مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

معاجم وموسوعات (٢)

معجم الرسم العثماني

تأليف

د. بشير بن حسن الحميري

الجزء السادس

ك - ل - م

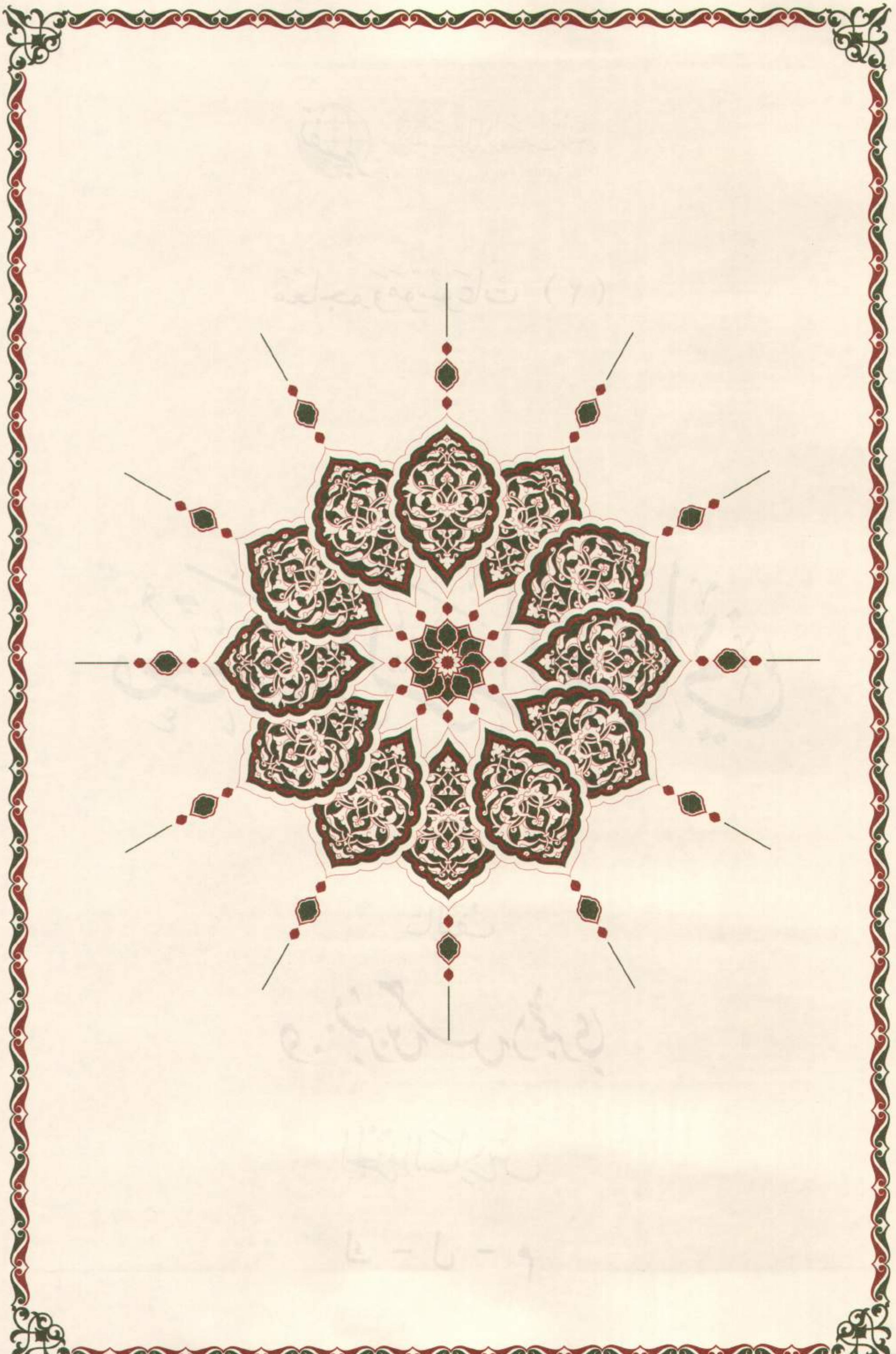

معجم الرسم العثماني

(ح) مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن

معجم الرسم العثماني .بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥هـ

٧مج.

ردمك:١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٣-٦-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(ج٦)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العنوان

ديوي ٢٢,٢٢٢ ١٤٣٥/٩١٤٦

رقم الإيداع:١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك:١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٣-٦-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(ج٦)

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

مركز تفسير للدراسات القرآنية

Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية - الرياض

حي الغدير- طريق الملك عبدالعزيز

هاتف: ٢١٠٩٦٢٠(٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣(٠١١)

ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢

البوابة الالكترونية : www.tafsir.net

البريد الإلكتروني : info@tafsir.net

جميع الحقوق محفوظة

حرف الكاف

كأس	كبر	كتب	كثر	كدح
كدي	كذب	كرم	كره	كسد
كسل	كشف	كظم	كعب	كفأ
كفت	كفر	كفي	كلا	كلأ
كلت	كلح	كلل	كل	كمل
كمم	كنن	كهن	كهيعص	كوب
كوكب	كون	كوي	كيد	كيل

كأس:

كَأْس

كَأْس:

كَأْس: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿كَأْس﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهِهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّبَأ: ٣٤ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلِفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿وَكَأْسًا﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿كَأْس﴾ وَ﴿كَأْسًا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الصَّـافَّاتِ: ٤٥ وَالطُّوْرِ: ٢٣ وَالوَاقِعَةِ: ١٨ وَالإِنْسَانِ: ٥ وَ١٧ وَالنَّبَأ: ٣٤ وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ الأَوَّلُ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٣.

كبر:

اسْتِكْبَارًا أَسْتَكْبَرْتَ أَكَابِر
كُبَّارًا كَبَائِر كُبَرَاءَنَا
الكُبْرَى الكِبْرِيَاءُ

اسْتِكْبَارًا:

اسْتِكْبَارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿اسْتِكْبَـرًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فَاطِرٍ: ٧٦ وَنُوحٍ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿اسْتِكْبَـرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٧٦ وَنُوحٍ: ٧.

أَسْتَكْبَرْتَ:

أَسْتَكْبَرْتَ: قَالَ الفَرَّاءُ حِيْنَ تكلم عَن قَوْلِهِ: ﴿أفترى﴾ سَبَأ: ٨: (هَٰذِهِ أَلِفُ اسْتِفْهَامٍ، فَهِيَ مَقْطُوعَةٌ فِي القَطْعِ وَالوَصْلِ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، ذَهَبَتِ الأَلِفُ الَّذِيْ بَعْدَهَا لأَنَّهَا خَفِيْفَةٌ زَائِدَةٌ تَذْهَبُ فِي اتِّصَالِ الكَلَامِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [المُنَافِقُونَ: ٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ [ص: ٧٥] وَقَوْلُهُ: ﴿أَصْطَفَى البَنَاتِ عَلَى البَنِينَ﴾ [الصَّافَّاتِ: ١٥٣]، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكْسِرَ الأَلِفَ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ الاسْتِفْهَامَ يَذْهَبُ، فَإِنْ قُلْتَ: هَلاَّ إِذَا اجْتَمَعَتْ أَلِفَانِ طُوِّلَتْ[1]، كَمَا قَالَ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأَنْعَامِ: ١٤٣، ١٤٤]: ﴿آلآن﴾ [يُونُس: ٥١، ٩١]؟ قُلْتُ: إِنَّمَا طُوِّلَتِ الأَلِفُ فِي: ﴿آلآنَ﴾ وَشِبْهُهُ لِأَنَّ أَلِفَهَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، فَلَوْ أَذْهَبْتَهَا لَمْ تَجِدْ بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ فَرْقًا، فَجَعَلَ تَطْوِيلُ الأَلِفِ فَرْقًا بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَفْتَرَى﴾ كَانَتِ الفُهَا مَكْسُورَةً، وَأَلِفُ الاسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةً فَافْتَرَقَا، وَلَمْ يَحْتَاجَا إِلَى تَطْوِيلِ الأَلِفِ)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: ((أَاسْتَكْبَرْتَ)... فَحَذَفَ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ وَصْلٍ)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرْجِ إِلَّا إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، وَحُذِفَتْ أَلِفُ الوَصْلِ اسْتِغْنَاءًا عَنْهَا وَلِئَلاَّ تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي: ﴿أَتَّخَذْتُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[5].

(١) يعني: قرئت بمدٍّ.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٥٤.
(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/١٩١-١٩٢.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٤، ص: ٢٩.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧، ١٦٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[١]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وكُـلُّ مَـا زَادَ أُولاهُ عَـلَى أَلِـفِ
١٥٥ بِوَاحِـدٍ، فاعْتَمِـدْ مِـنْ برقِـهِ المَطَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَـذْفُ عَـنْهُمَا بِهَمْـزِ الوَصْـلِ[٢]
١٢٤ إِذَا أَتَـى مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزِ الأَصْـلِ

وَبَعْـدَ الاسْـتِفْهَامِ إِنْ كَسَـرْتَا
١٢٧ كَقَوْلِـهِ: (يَـدَيَّ أَسْـتَكْبَرْتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ المَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ مِنْ أَوَّلِهِ بَعْدَ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٧٥.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٢) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.

أَكَابِر:

أَكَابِر: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: إِنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَكَـٰبِرَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الكَافِ وَالبَاءِ: ﴿أَكَـٰبِرَ﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٦]:

وَقُـلْ (وَلَا طَـٰـئِرٍ): بِالحَـذْفِ نَـافِعُهُمْ
٦٦ وَمَـعْ: (أَكَـٰـبِرَ)، (ذُرِّيَّـٰـتِهِمْ)، نَشَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(فَـٰـحِشَةٌ) وَعَـنْهُمَا (أَكَـٰـبِرَا)
١٦٩ وَمِثْلُـهُ فِي المَوْضِـعَيْنِ (طَـٰـئِرًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَكَـٰبِرَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[٧].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَكَـٰبِرَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٢٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥١٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٢.

كُبَّارًا:

كُبَّارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ نُوْحٍ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿كُبَّرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ نُوْحٍ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿كُبَّارًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوْحٍ: ٢٢.

كَبَائِر:

كَبَائِر: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، عَنْ مَوْضِعَيِ الشُّوْرَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيْهِمَا: ﴿كَبَـٰئِرَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءًا وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّوْرَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ البَاءِ وَاليَاءِ المَهْمُوزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿كَبَـٰئِرَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

(خَتَـٰمُهُ) و(تُصَـٰحِبْنِي) (كَبَـٰئِرَ): قُلْ
١١٩ وَ(فِي عِبَـٰدِي) (سُكَـٰرَى): نَافِعٌ كَثُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيعَ ذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿كَبَـٰئِرَ﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (وَلَا كِذَّبًا) ايْضًا يُرْسَمُ
٢٤٦ بِمُقْنِعٍ، وَعَنْهُمَا (عَلَيْهِمُ)
بِالحَذْفِ مَعْ (خِتَـٰمِهِ) (كَبَـٰئِرَ)
٢٤٧ وَابْنُ نَجَاحٍ (وَاعِيَةٌ) (بَصَـٰئِرُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٦ وَ٢٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿كَبَـٰئِرَ﴾، وَفِيْهَا خِلَافٌ بَيْنَ القُرَّاءِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٣١ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿كَبـِٔرَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّوْرَى: ٣٧ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٩٤، ١١٥٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، ضبط في المطبوعة: (كَثُرَا)، والأولى ما ذكره غيره، لأنها زيادات عند الدَّاني من طرق أخرى.

(٥) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٤١.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٨-١٧٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿كَبَٰئِر﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَبَٰئِرَ﴾، وَنَقَطَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣١ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَهَا دَلَالَةً عَلَى كَسْرِ الهَمْزَةِ، وَنَقَطَ مَوْضِعَي الشُّوْرَى: ٣٧ وَالنَّجْم: ٣٢ عَلَى لَفْظِ: ﴿كَبِيْر﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿كَبَٰئِر﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ الهَمْزَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ فِي النِّسَاءِ وَالنَّجْمِ، وَرَأَيْتُهَا فِي النَّجْمِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٣١ وَالشُّوْرَى: ٣٧ وَالنَّجْم: ٣٢.

وَفِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٣١ رَسَمُوهُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، وَعَدَم ذِكْرِ أَبِي دَاوُودَ لَهُ لَا يَعْنِي الإِثْبَاتَ.

كُبَرَاءَنَا:

كُبَرَاءَنَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿كُبَرَٰنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٦٣.

الكُبْرَى:

الكُبْرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٢٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٠ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿الكُبْرَى﴾ وَشِبْهُهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الكُبْرَى﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الكُبْرَى﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْلَى: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الكُبْرَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، طَهَ: ٢٣ وَالدُّخَانِ: ١٦ وَالنَّجْمِ: ١٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٠ وَ٣٤ وَالأَعْلَى: ١٢.

الكِبْرِيَاءُ:

الكِبْرِيَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الكِبْرِيَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١١٥٢/٤، ١٢٦٥/٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الكِبْرِيَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٧٨ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الكِبْرِيَا﴾، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٣٧ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الكِبْرِيَا﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٧٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الكِبْرِيَا﴾، وَقَدْ نَقَطَ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ وَسْطِ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَط، يُونُسَ: ٧٨ وَالجَاثِيَةِ: ٣٧.

كتب:

فَلْيَكْتُب	كَاتِب	كَاتِبُوْنَ
كَاتِبُوْهُم	كَاتِبِيْنَ	الكِتَاب
كِتَابَكَ	كِتَابِكُم	كِتَابُنَا
كِتَابَهُ	كِتَابِهَا	كِتَابَهُم
كِتَابِي	كِتَابِيَهْ	كَتَبْنَاهَا
كُتُبِهِ	لِلْكُتُبِ	وَلْيَكْتُب

فَلْيَكْتُب:

فَلْيَكْتُب: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الفَاءِ وَاللَّامِ: ﴿فَلْيَكْتُب﴾، وَشِبْهُ ذَلِكَ[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٢.

الأَلِفُ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ؛ لِأَنَّ هَذِهِ اللَّامَ لَيْسَتْ لِلتَّعْرِيفِ، بَلْ هِيَ لَامُ الأَمْرِ، وَلَعَلَّهُ نَبَّهَ عَلَيْهَا خَشْيَةَ الاِشْتِبَاهِ.

كَاتِب:

كَاتِب: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ العِرَاقِ بِالأَلِفِ المُثْبَتَةِ: ﴿كَاتِب﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كَتِب﴾، فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٨٢ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ، وَ٢٨٣، ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ الغَازِيِّ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: بِالأَلِفِ،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢٠.

وَرَجَّحَهُ الدَّانِيُّ حَتَّى لَا يَشْتَبِهَ بِقَوْلِهِ: ﴿كِتَاب﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿كَاتِب﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾ البَقَرَة: ٢٨٣ كَتَبَهُ الصَّحَابَةُ بِأَلِفٍ وَبِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كَـٰتِب﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ﴾ البَقَرَة: ٢٨٢ أَنَّهُ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥٣ وَلَفْظُ (سُبْحَـٰنَ) جَمِيعًا حُذِفَا
لَـٰكِنَّ (قُلْ سُبْحَـٰنَ) فِيهِ اخْتُلِفَا

١٥٤ وَ(كَاتِبًا) وَهُوَ الأَخِيرُ عَنْهُمَا
وَمُقْنِعٌ لَدَى الثَّلَاثِ مِثْلَ مَا

١٥٥ وَابْنُ نَجَاحٍ ثَالِثًا قَدْ أَثْبَتَا
وَالأَوَّلَانِ عَنْهُمَا قَدْ سَكَتَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ وَ١٥٤ وَ١٥٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ اخْتِلَافَ المَصَاحِفِ فِي: ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾ البَقَرَة: ٢٨٣، فِي الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، وَعَنِ الدَّانِيِّ بِالاخْتِلَافِ فِي الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ قَبْلَهُ: ٢٨٢، وَاسْتُفِيدَ الخِلَافُ مِنَ الشَّطْرِ الأَخِيرِ السَّابِقِ لِهَـٰذَيْنِ البَيْتَيْنِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ أَثْبَتَ أَلِفَ الثَّالِثِ، وَسَكَتَ عَنِ الأَوَّلَيْنِ، وَعَلَيْهِ فَيَكُونُ أَبُو دَاوُودَ قَدْ سَكَتَ عَنِ المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ، وَذَكَرَ الإِثْبَاتَ فِي الثَّالِثِ، وَالاخْتِلَافَ فِي الرَّابِعِ، وَاخْتَارَ الدَّانِيُّ الإِثْبَاتَ فِي الأَرْبَعَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿كَاتِب﴾[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰتِب﴾ وَ﴿كَـٰتِبًا﴾، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ عَلَيْهِ وَرَقُ تَرْمِيمٍ تَظْهَرُ هَيْئَاتُ الكَلِمَةِ وَهِيَ فِيهِ بِالحَذْفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوَاضِعَ كُلَّهَا عَدَا الثَّالِثَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰتِب﴾ وَ﴿كَـٰتِبًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّالِثَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿كَاتِبٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰتِب﴾ وَ﴿كَـٰتِبًا﴾، إِلَّا المَوْضِعَ الأَوَّلَ مِنَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ فَمَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ٢٨٢المَوْضِعَ الثَّالِثَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَاتِبٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَة: ٢٨٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَـٰتِبًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَة: ٢٨٢ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ و٢٨٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٢، ص: ٢٣-٢٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٢١-٣٢٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٤، ١١٥.

الصَّحِيْحُ أَنْ لَا يُدْخِلَ الدَّانِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ تَحْتَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ؛ لِأَنَّ الكَلِمَةَ مِمَّا نَقَلُوا الِاخْتِلَافَ فِيْهِ، إِلَّا إِنْ كَانَ فِعْلُهُ هَذَا تَرْجِيْحًا لِأَحَدِ الأَوْجُهِ، فَلَعَلَّهُ.

الخُلَاصَةُ: وَرَدَتِ الكَلِمَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، و٢٨٣ سَكَتَ أَبُو دَاوُودَ عَنِ الأَوَّلَيْنِ، وَذَكَرَ الإِثْبَاتَ فِي الثَّالِثِ وَالخِلَافَ فِي الرَّابِعِ، وَنَقَلَ الدَّانِيُّ الخِلَافَ فِي الأَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَهُوَ مَقْصُورٌ عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَكَتَبَهَا الغَازِيُّ بِأَلِفٍ، وَرَجَّحَهُ الدَّانِيُّ؛ لِقِلَّةِ دَوْرِهِ فِي القُرْآنِ، وَلِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل).

وَأَثْبَتَ أَلِفَ المَوْضِعِ الثَّالِثِ فِي البَقَرَةِ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَحَذَفَ البَاقِي، وَهُوَ بِالحَذْفِ مِثْلُ بَقِيَّتِهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

كَاتِبُوْنَ:

كَاتِبُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَتِبُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَاتِبُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٩٤.

كَاتِبُوهُم:

كَاتِبُوهُم: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النُّوْرِ: ٣٣ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿فَكَتِبُوهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣٣.

كَاتِبِينَ:

كَاتِبِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿كَتِبِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الانْفِطَارِ: ١١ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ بَيْنَ الكَافِ وَالتَّاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كَتِبِينَ﴾، عَلَى الاخْتِصَارِ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٧٦/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

قَالَ الخَرَّازُ في مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(بَيِّنَـٰتٍ مِنْـهُ)، ثُـمَّ (فَـٰكِهِيْنْ) كَيْـفَ أَتَـى، وَفِيْ انْفِطَـارٍ (كَـٰتِبِيْنْ) ٦٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الخِـلَافِ فِي حَـذْفِ أَلِفِـهِ فِي الانْفِطَـارِ: ١١، وَأَنَّ الـرَّاجِحَ الحَذْفُ فِيْهِ: ﴿كَـٰتِبِينَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذَا المَوْضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الكَـافِ: ﴿كَـٰتِبِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الِانْفِطَارِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَاتِبِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الِانْفِطَارِ: ١١.

الكِتَاب:

الكِتَاب: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الـدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُـرُوفَ فِي مَصَـاحِفِ أَهْلِ الشَّـامِ، ... فِي سُـورَةِ آلِ عِمْـرَانَ: ١٨٤: ﴿جَـاءُوا بِالبَيِّنَـاتِ وَبِـالزُّبُرِ وَبِالكِتَـٰبِ﴾ كُلُّهُنَّ بِالبَاءِ..[2].

قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّهُـمُ اتَّفَقُـوا فِي ﴿كِتَـاب﴾ (بِـالأَلِفِ) فِي الرَّعْـدِ: ٣٨، وَالحِجْـرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالنَّمْلِ: ١[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كِتَـٰب﴾؛ سِوَى أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فِي الرَّعْدِ: ٣٨ وَالحِجْرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالنَّمْلِ: ١: ﴿كِتَاب﴾[4].

ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ فِي: (ذِكْـرِ حُـرُوفٍ اخْتَلَفَـتْ فِيْهَـا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿بِالزُّبُرِ وَبِالكِتَـٰبِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِزِيَادَةِ: بَاءٍ فِي: ﴿الزُّبُرِ﴾ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّـامِ خَاصَّـةً، وَفِي رِوَايَـةِ هِشَـامٍ زَيَـادَةُ: البَـاءِ فِي: ﴿بِـالزُّبُرِ وَبِالكِتَـٰبِ﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَـةِ مَـا أُنْـزِلَ عَلَيْـهِ القُـرْآنُ، فَـأَقَرَّ لِيَقْـرَأَهُ كُـلُّ قَـوْمٍ عَـلَى رِوَايَتِهِمْ)[5].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَـادَةِ وَالنُّقْصَـانِ: (... وَقَـعَ فِي مَصَـاحِفِ أَهْـلِ الشَّـامِ،

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤، لَمْ يكن الناظم في حاجة إلى تقييده لأنه موضع منفرد.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٤، ١٥، ٢٥= ٤١، ٤٤، ٦٤.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿بِالبَيِّنَٰتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالكِتَٰبِ المُبِيْنِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤]: بِالبَاءِ فِي الثَّلاثَةِ مَوَاضِعَ)(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٢٤ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كِتَٰبَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيمَا رَوَاهُ عَنِ ابْنِ عِيْسَى أَنَّ كُلَّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ لَفْظِ: ﴿كِتَابٍ﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا فَهُوَ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كِتَٰبَ﴾؛ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، الرَّعْدِ: ٣٨ وَالحِجْرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالنَّمْلِ: ١ فَإِنَّ الأَلِفَ فِيْهِ مَرْسُومَةٌ: ﴿كِتَابٌ﴾(٣).

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَبِالزُّبُرِ وَبِالكِتَٰبِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِزِيَادَةِ البَاءِ فِي الكَلِمَتَيْنِ، ثُمَّ رَوَاهُ بِسَنَدِهِ كَذَلِكَ إِلَى ابْنِ عَامِرٍ، ثُمَّ بِسَنَدٍ عَنْ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَلِكَ حَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَنَّهُمَا مَرْسُومَانِ بِالبَاءِ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ، وَقَالَ هَارُونُ بنُ مُوْسَى الأَخْفَشُ الدِّمِشْقِيُّ: إِنَّ البَاءَ زِيْدَتْ فِي الإِمَامِ -يَعْنِي الَّذِيْ وَجَّهَ بِهِ إِلَى الشَّامِ- فِي: ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾ وَحْدَهَا، وَرَوَى الكِسَائِيُّ عَنْ أَبِي حَيْوَةَ شُرَيْحِ بنِ يَزِيْدَ: أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ، وَالأَوَّلُ أَعْلَى إِسْنَادًا، وَهُمَا فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ بَاءٍ)(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿بِالبَيِّنَٰتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالكِتَٰبِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ ثَلاثَتُهُنَّ بِالبَاءِ(٥).

سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ(٦)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ(٧)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ... وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤: ﴿بِالبَيِّنَٰتِ(٨) وَبِالزُّبُرِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءٍ)(٩).

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦، وفي المطبوعة كُتِبَتْ الآية خطأً.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٩٧، ص: ٢٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٧ و٥٢٨، ص: ١٠٢-١٠٣.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٢، ص: ١١٠.

(٦) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٧) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٨) الكلمة غير واضحة في النسخة، ص: /ظ٢٧/.

(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالبَاءِ: ﴿الكِتَـٰبَ﴾، سَوَاءً كَانَ مُعَرَّفًا أَوْ غَيْرَ مُعَرَّفٍ، إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ مِنَ القُرْآنِ، الأَوَّلُ: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ الرَّعْدِ: ٣٨، وَالثَّانِي: ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾ الحِجْرِ: ٤، وَالثَّالِثُ: ﴿مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ﴾: الكَهْفِ: ٢٧، وَالرَّابِعُ: ﴿كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ النَّمْلِ: ١، فَقَدْ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهِن بِاتِّفَاقٍ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠١ مَرَّتَانِ وَ١٠٥ وَ١٠٩ وَ١١٣ وَ١٢١ وَ١٢٩ وَ١٤٤ وَ١٤٥ وَ١٥٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٨ وَ٦٤ وَ٦٥ وَ١١٩ وَ١٨٤ وَالنِّسَاءِ: ٢٤ وَ١٠٣ وَ١٠٥ وَ١١٣ وَالمَائِدَةِ: ٥ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٨٩ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَهُودٍ: ١٧ وَ١١٠ وَالإِسْرَاءِ: ١٣ وَمَرْيَمَ: ١٢ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١٧ وَصَ: ٢٩ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَالزُّخْرُفِ: ٢ وَالنَّبَأِ: ٢٩ وَالبَيِّنَةِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كِتَـٰب﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ كَتَبُوا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ حَاشَا مُصْحَفَ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَالزُّبُرِ﴾ بِغَيْرِ بَاءٍ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿وَالزُّبُرِ﴾، وَ﴿الكِتَـٰبِ﴾ أَيْضًا، بِغَيْرِ بَاءٍ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿الكِتَـٰبِ﴾، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَبِالزُّبُرِ وَبِالكِتَـٰبِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءِ الجَرِّ فِي الكَلِمَتَيْنِ مَعًا، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقَارِئِهِم، بِاخْتِلَافٍ فِي ذَلِكَ عَنْ مُصْحَفِهِمْ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[4]:

٥٧ (وَقَـٰتَلُوا)، وَ(ثُلَـٰثَ)، مَعْ (رُبَـٰعَ)، (كِتَـٰ
بَ اللهِ)، مَعْهُ (ضِعَـٰفًا)، (عَـٰقَدَتْ) حَصَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٤٣ (كِتَابٌ) إِلَّا الَّذِيْ فِي الرَّعْدِ: مَعْ (أَجَلٍ)
وَالحِجْرِ وَالكَهْفِ: فِي ثَانِيهِمَا غَبَرا

١٤٤ وَالنَّمْلِ الْأُولَى، وَقُلْ (آيَـٰتُنَا) وَمَعًا
بِيُونُسَ الأَوَّلَيْنِ اسْتَثْنِ مُؤْتَمِرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنَ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[6]:

٦٢ (وَبِالكِتَابِ)، وَقَدْ جَاءَ الخِلَافُ بِهِ
وَرَسْمُ شَامٍ: (قَلِيلًا) مِنْهُمُ كَثُرَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦١-٦٢، ١٣٥، ١٣٩، ١٦٨، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٩١، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٥، ٢١٠، ٢٢٤، ٣/٧٤٢-٧٤٣، ٧٥٣، ٨٠٦، ٤/٩٤٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٧، ١٩١، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٧، ٢٢٤، ٢٣٢، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٦٤، ٣٨٥، ٣٩٩، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٣/٤٣٣، ٥٠٠، ٦٠٥، ٦٨٠، ٧٠٣، ٧٨٧، ٤/٨٢٧، ٩٤٧، ١٠٤٢، ١٠٥١، ١٠٥٨، ١٠٩٧، ٥/١٢٦١، ١٣١٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٨٥-٣٨٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، (النَّمْلِ) ضبطها في الوسيلة بالضم: ٢٨٦، وقال الجعبري: (عطف على الرَّعْدِ): ٢/٤٧٥.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٣ وَ١٤٤ عَنِ مَوضِعِ الرَّعْدِ: ٣٨ وَالحِجْرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالنَّمْلِ: ١: (ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي الفَصْلِ الَّذِيْ رَوَاهُ عَنْ خَلَفِ بنِ خَاقَانَ[1]، وفِيْهِ نَظَرٌ؛ وَقَدْ كَشَفْتُهُ فِي المَصَاحِفِ العَتِيْقَةِ، فَلَمْ يَخْتَلِفْ فِي حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ، بَلْ رَأَيْتُهَا فِيْهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ كَغَيْرِهَا؛ وَرَأَيْتُهَا -أَعْنِي الكَلِمَاتِ الأَرْبَعَ- فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿كتب﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُمَا (الكِتَابُ) غَيْرَ الحِجْرِ
٨١ وَالكَهْفِ فِي ثَانِيْهِمَا عَنْ خُبْرِ

وَمَعَ لَفْظِ (أَجَلٍ) فِي الرَّعْدِ
٨٢ وَأَوَّلُ النَّمْلِ تَمَامُ العَدِّ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨١ وَ٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذَا اللَّفْظِ مِنْ جَمِيْعِ مَوَاضِعِهِ: ﴿كتب﴾؛ عَدَا المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا وَهِيَ فِي الرَّعْدِ: ٣٨ وَالحِجْرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالنَّمْلِ: ١: ﴿كِتَاب﴾، وَأَنَّ مَا عَدَاهَا مِثْلَهَا أَوْ مُنَوَّعًا كُتِبَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيْهِ كُلِّهِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الشَّاطِبِيَّ وَصَاحِبَ المُنْصِفِ ذَكَرَا هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مَعَ الشَّيْخَيْنِ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ جَمِيْعَ مَوَاضِعِ هَذِهِ الكَلِمَةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الكِتَـٰب﴾ وَ﴿كِتَـٰب﴾ وَ﴿بِالكِتَـٰب﴾ وَ﴿كِتَـٰبا﴾ وَ﴿لِكِتَـٰب﴾ وَ﴿بِكِتَـٰب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿كِتَاب﴾ وَهُمَا بِخَطٍّ لَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ بَلْ هُوَ مُتَأَخِّرٌ كَأَنَّهُ مِنْ أَوَاخِرِ القَرْنِ الثَّالِثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ، وَمواضع البَقَرَةِ: ٢ وَ٤٤ وَ٥٣ وَ٧٨ وَ٧٩ وَ٨٥ وَ٨٧ وَ٨٩ وَ١٠١ مَرَّتَانِ وَ١٠٥ وَ١٠٩ وَ١١٣ وَ١٢١ وَ١٢٩ وَ١٤٤ وَ١٧٤ وَ١٧٦ مَرَّتَانِ وَ١٧٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَ٧٢ وَ٧٨ مَرَّتَانِ وَ١٠٠ وَالمَائِدَةِ: ٥ المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَالنَّحْلِ: ٦٤ وَالنُّوْرِ: ٣٣ وَص: ٢٩ وَالزُّمَرِ: ١ وَ٢ وَ٢٣ وَالحَشْرِ: ١١ وَالنَّبَأِ: ٢٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٩ لَا يَظْهَرُ كَثِيْرًا إِلَّا بِالتَّخْمِيْنِ، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ ٤٣ مَطْمُوسٌ تَمَامًا.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿وَالكِتَـٰبِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٨ وَالرَّعْدِ: ٣٨ وَالحِجْرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالنُّوْرِ: ٣٣ وَالنَّمْلِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَاب﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ، مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، وَمُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ: ﴿كتب﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٣ مَرَّتَانِ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١٥٣ وَالمَائِدَةِ: ١٥ -المَوْضِعُ الأَوْسَطُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ- كُلُّهَا مَطْمُوْسَةٌ، وَغَيْرُ ظَاهِرَةٍ.

---

(١) في الطبعة التي رجعت إليها وجدت أنه يذكر الخبر السابق منسوبا لخلف، والكلام محتَمِل.

(٢) الوَسِيْلَة إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَة: ٢٨٦-٢٨٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٦-٦٧.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿وَالكِتَـٰبِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰب﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا وَمُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهِ، وَكَذَا المَوَاضِعُ الأَرْبَعَةُ المَذْكُورَةُ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢ وَ٤٤ وَ٥٣ وَ٧٨ وَ٧٩ وَ٨٥ وَ٨٧ وَ٨٩ وَ١٠١ مَرَّتَانِ وَ١٠٥ وَ١٠٩ وَ١١٣ وَ١٢١ وَ١٢٩ وَ١٤٤ وَ١٤٥ وَ١٤٦ وَ١٥١ وَ١٥٩ وَ١٧٤ وَ١٧٦ مَرَّتَانِ وَ١٧٧ وَ٢١٣ وَ٢٣١ وَ٢٣٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ٧ مَرَّتَانِ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٢٣ مَرَّتَانِ وَ٤٨ وَالنِّسَاءِ: وَ١٠٣ وَ١٠٥ وَ١١٣ وَ١٢٣ وَ١٢٧ وَ١٣١ وَ١٣٦ مَرَّتَانِ وَ١٤٠ وَ١٥٣ مَرَّتَيْنِ وَ١٥٩ وَ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٥ مَرَّتَانِ وَ١٥ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٩ وَ٤٤ وَ٤٨ مَرَّتَانِ وَ٥٧ وَ٥٩ وَ٦٥ وَ٦٨ وَ٧٧ وَ١١٠ وَالأَنْعَامِ: ٧ وَ٢٠ وَ٣٨ وَ٥٩ وَ٨٩ وَ٩١ وَ٩٢ وَ١١٤ مَرَّتَانِ وَ١٥٤ وَ١٥٥ وَ١٥٦ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٢ وَ٣٧ وَ٥٢ وَ١٦٩ مَرَّتَانِ وَ١٧٠ وَ١٩٦ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٩ وَ٣٦ وَيُونُسَ: ١ وَ٣٧ وَ٦١ وَ٩٤ وَهُودٍ: ١ وَ٦ وَ١٧ وَ١١٠ وَالمُطَفِّفِينَ: ٧ وَ٩ وَ١٨ وَ٢٠ وَالبَيِّنَةِ: ١ وَ٤ وَ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿وَالكِتَـٰبِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰب﴾ وَ﴿الكِتَـٰبِ﴾ وَ﴿كِتَـٰبًا﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ وَضَبَطَهَا عَلَى الإِفْرَادِ: ﴿لِلْكِتَـٰبِ﴾، ورأيت مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَاب﴾ وَهُوَ مُنَكَّرٌ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦ وَ٤٤ وَ٥٣ وَ١٢١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢ وَ١٠٩ وَ١١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ٧ المَوْضِعُ الأَوَّلُ مَحْذُوفٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٧ لَمْ يَبْقَ إِلَّا الخَرْمُ عَلَى شَكْلِ الحُرُوفِ الَّذِيْ أَوْجَدَهُ تَفَاعُلُ الحِبْرِ مَعَ الوَرَقِ، وَمَوْضِعُ البَيِّنَةِ: ١ مَوْضِعُهُ غَيْرُ وَاضِحٍ وَتَسْتَحِيْلُ قِرَاءَتُهُ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بِعْدَ التَّاءِ: ﴿وَالكِتَـٰبِ﴾.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ مَوْضِعًا مَوْضِعًا فرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ فَهُوَ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهَا وَبِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الكِتَـٰب﴾ وَ﴿كِتَـٰب﴾ وَ﴿بِالكِتَـٰب﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ وَضَبَطَهَا عَلَى الإِفْرَادِ: ﴿لِلْكِتَـٰبِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَلَكِنَّهُ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ غَيْرِ مُعْتَدٍّ بِهِ رَسْمًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٣ وَالنِّسَاءِ: ٤٧ وَ٥١ وَ٥٤ وَالأَنْعَامِ: ٥٩ وَالأَعْرَافِ: ١٦٩ المَوْضِع الأَوَّل وَ١٩٦ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَالتَّوْبَةِ: ٣٦ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَالحِجْرِ: ١ وَالنَّحْلِ: ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَ٤ وَ٩٣ وَالكَهْفِ: ١ وَ٤٩ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: مِنْ ٣٠ إِلَى آخِرِهَا وَطَـٰهَ: ٥٢ وَالحَجِّ: ٧٠ وَالفُرْقَانِ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٢ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَالقَصَصِ: ٤٣ وَ٤٩ وَ٥٢ وَالعَنْكَبُوتِ وَفَاطِرٍ: ٢٥ وَ٢٩ وَ٣١ وَ٣٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٢ ذَاهِبٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ

النَّبَأ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَلَكِنْ عَلَيْهَا تَجْدِيْدٌ فِي المِدَادِ فَلَا يُعْلَمُ إِنْ كَانَ مِنَ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ أَمْ مِنْ غَيْرِهِ.

إِلَّا مَوْضِعَ المُطَفِّفِيْنَ: ٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٤٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَة: ٢ وَ٤٤ وَ٥٣ وَ٧٨ وَ٧٩ وَ٨٥ وَ٨٧ وَ٨٩ وَ١٠١ مَرَّتَانِ وَ١٠٥ وَ١٠٩ وَ١١٣ وَ١٢١ وَ١٢٩ وَ١٤٤ وَ١٤٥ وَ١٤٦ وَ١٥١ وَ١٥٩ وَ١٧٤ وَ١٧٦ مَرَّتَانِ وَ١٧٧ وَ٢١٣ وَ٢٣١ وَ٢٣٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ٧ مَرَّتَانِ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٢٣ مَرَّتَانِ وَ٤٨ وَ٦٤ وَ٦٥ وَ٦٩ وَ٧٠ وَ٧١ وَ٧٢ وَ٧٥ وَ٧٨ ثَلَاثَ مَرَّتٍ وَ٧٩ مَرَّتَانِ وَ٨١ وَ٩٨ وَ٩٩ وَ١٠٠ وَ١١٠ وَ١١٣ وَ١١٩ وَ١٤٥ وَ١٦٤ وَ١٨٤ وَ١٨٦ وَ١٨٧ وَ١٩٩ وَالنِّسَاءِ: ٢٤ وَ٤٤ وَ٤٧ وَ٥١ وَ٥٤ وَ١٠٣ وَ١٠٥ وَ١١٣ وَ١٢٣ وَ١٢٧ وَ١٣١ وَ١٣٦ مَرَّتَانِ وَ١٤٠ وَ١٥٣ مَرَّتَينِ وَ١٥٩ وَ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٥ مَرَّتَانِ وَ١٥ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٩ وَ٤٤ وَ٤٨ مَرَّتَانِ وَ٥٧ وَ٥٩ وَ٦٥ وَ٦٨ وَ٧٧ وَ١١٠ وَالأَنْعَامِ: ٧ وَ٢٠ وَ٣٨ وَ٥٩ وَ٨٩ وَ٩١ وَ٩٢ وَ١١٤ مَرَّتَانِ وَ١٥٤ وَ١٥٥ وَ١٥٦ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٢ وَ٣٧ وَ٥٢ وَ١٦٩ مَرَّتَانِ وَ١٧٠ وَ١٩٦ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٩ وَ٣٦ وَيُوْنُس: ١ وَ٣٧ وَ٦١ وَ٩٤ وَهُوْدٍ: ١ وَ٦ وَ١٧ وَ١١٠ وَيُوسُفَ: ١ وَالرَّعْدِ: ١ وَ٣٦ وَ٣٨ وَ٣٩ وَ٤٣ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١ وَالحِجْرِ: ١ وَ٤ وَالنَّحْلِ: ٦٤ وَ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَ٤ وَ١٣ وَ٥٨ وَ٩٣ وَالكَهْفِ: ١ وَ٢٧ وَ٤٩ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ١٢ وَ١٦ وَ٣٠ وَ٤١ وَ٥١ وَ٥٤ وَ٥٦ وَطَهَ: ٥٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠ وَالحَجِّ: ٨ وَ٧٠ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٩ وَ٦٢ وَالنُّوْرِ: ٣٣ وَالفُرقَانِ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٢ وَالنَّمْلِ: ١ وَ٢٩ وَ٤٠ وَ٧٥ وَالقَصَصِ: ٢ وَ٤٣ وَ٤٩ وَ٥٢ وَ٨٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٧ وَ٤٥ وَ٤٦ وَ٤٧ مَرَّتَانِ وَ٤٨ وَ٥١ وَالرُّومِ: ٥٦ وَلُقْمَانَ: ٢ وَ٢٠ وَالسَّجْدَةِ: ٢ وَ٢٣ وَالأَحْزَابِ: ٦ مَرَّتَانِ وَ٢٦ وَسَبَإٍ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١١ وَ٢٥ وَ٢٩ وَ٣١ وَ٣٢ وَ٤٠ وَالصَّافَّاتِ: ١١٧ وَص: ٢٩ وَالزُّمَرِ: ١ وَ٢ وَ٢٣ وَ٤١ وَ٦٩ وَغَافِرٍ: ٢ وَ٥٣ وَ٧٠ وَفُصِّلَتْ: ٣ وَ٤١ وَ٤٥ وَالشُّورَى: ١٤ وَ١٥ وَ١٧ وَ٥٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢ وَ٤ وَ٢١ وَالدُّخَانِ: ٢ وَالجَاثِيَةِ: ٢ وَ١٦ وَالأَحْقَافِ: ٢ وَ٤ وَ١٢ مَرَّتَانِ وَ٣٠ وَق: ٤ وَالطُّورِ: ٢ وَالوَاقِعَةِ: ٧٨ وَالحَدِيْدِ: ١٦ وَ٢٢ وَ٢٥ وَ٢٦ وَ٢٩ وَالحَشْرِ: ٢ وَ١١ وَالجُمُعَةِ: ٢ وَالقَلَمِ: ٣٧ وَالمُدَّثِّرْ: ٣١ مَرَّتَانِ وَالنَّبَإِ: ٢٩ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٧ وَ٩ وَ١٨ وَ٢٠ وَالبَيِّنَةِ: ١ وَ٤ وَ٦.

لَمْ أَفْصِلْ كَلِمَةَ: ﴿بِالكِتَابِ﴾ فِي كَلِمَةٍ جَدِيدَةٍ؛ لِأَنَّ حَفْصًا يَقْرَؤُهَا بِغَيْرِ (بَاءٍ) فِي أَوَّلِهَا.

كِتَابَكَ:

كِتَابَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كِتَبَكَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُمَا (الكِتَابُ) غَيْرَ الحِجْرِ
٨١
وَالكَهْفِ فِي ثَانِيهِمَا عَنْ خُبْرِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٧٨٧.

وَمَـعَ لَفْـظِ (أَجَـلٍ) فِي الرَّعْـدِ
٨٢ وَأَوَّلُ النَّمْـلِ تَمَـامُ العَـدِّ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨١ وَ٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـذَا اللَّفْظِ مِنْ جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ: ﴿كتـب﴾؛ عَدَا المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا وَهِيَ فِي الحِجْرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٣٨ وَالنَّمْلِ: ١: ﴿كِتَاب﴾، وَأَنَّ مَا عَدَاهَا مَثْلَهَا أَوْ مُنَوَّعًا كُتِبَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيهِ كُلِّهِ: ﴿كِتَبِكَ﴾، وَذَكَرَ هَـذَا اللَّفْظَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَالتَّاءِ: ﴿كِتَبَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَالتَّاءِ: ﴿كِتَابَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٤.

كِتَابِكُم:

كِتَابِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٥٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كِتَبِكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بِكِتَبِكُم﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بِكِتَبِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٥٧.

كِتَابُنَا:

كِتَابُنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كِتَبُنَا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَبُنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجَاثِيَةِ: ٢٩.

كِتَابُهُ:

كِتَابُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الانْشِقَاقِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كِتَبَهُ﴾[4].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٦-٦٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١٠٤٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١١١٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥/١٢٨١.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُمَا (الكِتَابُ) غَيْرَ الحِجْرِ
٨١ وَالكَهْفِ فِي ثَانِيهِمَا عَنْ خُبْرِ
وَمَعَ لَفْظِ (أَجَلٍ) فِي الرَّعْدِ
٨٢ وَأَوَّلُ النَّمْلِ تَمَامُ العَدِّ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨١ وَ٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ عَدَا المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا وَهِيَ فِي الحِجْرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٣٨ وَالنَّمْلِ: ١، وَأَنَّ مَا عَدَاهَا مِثْلَهَا أَوْ مُنَوَّعًا كُتِبَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيهِ كُلِّهِ: ﴿كِتَـٰبَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبَهُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبَهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبَهُ﴾، وَمَوْضِعَا الانْشِقَاقِ: ٧ وَ١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الإِسْرَاءِ: ٧١ وَالحَاقَّةِ: ١٩ وَ٢٥ وَالانْشِقَاقِ: ٧ وَ١٠.

رَسَمُوهُ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ، وَلَمْ يُعَمِّمْ أَبُو دَاوُودَ الحَذْفَ، بَلْ ذَكَرَ مَوْضِعَ الانْشِقَاقِ لِوَحْدِهِ؛ وَعَلَى مَنْهَجِهِمْ تَكُونُ المَوَاضِعُ السَّابِقَةُ بِالإِثْبَاتِ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ الحَذْفُ؟، وَلَعَلَّهُ تَبَعًا لِاخْتِيَارِ المَارِغْنِيِّ.

كِتَابِهَا:

كِتَابِهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كِتَـٰبِهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجَاثِيَةِ: ٢٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٦-٦٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١١٦.

كِتَابَهُم:

كِتَابَهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبَهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧١.

كِتَابِي:

كِتَابِي: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿بِكِتَـٰبِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢٨.

كِتَابِيَه:

كِتَابِيَه: قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّكَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءِ سَكْتٍ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي الوَقْفِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ ثَابِتَةٌ): ﴿كِتَابِيَهْ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ[1].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي الحَاقَّةِ: ١٩ وَ٢٥ لِبَيَانِ الحَرَكَةِ: ﴿كِتَابِيَهْ﴾... بِإِثْبَاتِ الهَاءِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ١٩ وَ٢٥ بِهَاءِ السَّكْتِ بَعْدَ اليَاءِ، وبِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كِتَـٰبِيَه﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُمَا (الكِتَابُ) غَيْرَ الحِجْرِ
81 وَالكَهْفِ فِي ثَانِيهِمَا عَنْ خُبْرِ
وَمَعَ لَفْظِ (أَجَلٍ) فِي الرَّعْدِ
82 وَأَوَّلُ النَّمْلِ تَمَامُ العَدِّ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨١ وَ٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذَا اللَّفْظِ مِنْ جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ عَدَا المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا وَهِيَ فِي الحِجْرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٣٨ وَالنَّمْلِ: ١، وَأَنَّ مَا عَدَاهَا مِثْلَهَا أَوْ مُنَوَّعًا كُتِبَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيْهِ كُلِّهِ: ﴿كِتَـٰبِيَه﴾، وَذَكَرَ هَـٰذَا اللَّفْظَ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبِيَهْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَاقَّةِ: ١٩ وَ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابِيَهْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١٩ وَ٢٥.

---

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥-١٥٦.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٠٤، ١٢٢٥/٥.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٦-٦٧.

كَتَبْنَاهَا:

كَتَبْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿كَتَبْنَـهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَدِيْدِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَتَبْنَـهَا﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿كَتَبْنَـهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿كَتَبْنَـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ٢٧.

كُتُبِهِ:

كُتُبِـهِ: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٥ ﴿كِتَابِهِ﴾: (بِأَلِفٍ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿كُتُبِهِ﴾(٥).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، بِحَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا فِي البَقَرَةِ: ٢٨٥: ﴿كِتَـبِهِ﴾(٦).

﴿كِتَـبِهِ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ التَّحْرِيْمِ: ١٢ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٥ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ بِحَذْفِ أَلِفٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالبَاءِ بِإِجْمَاعٍ، وَفِيْهِ خِلَافٌ فِي

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٨٩/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢=١٩.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٣ و٦٩، ص: ١٤-١٥.

سَائِرِ المَصَاحِفِ، وقُرِئَ: ﴿وَكِتَـٰبِهِۦ﴾، بِالإِثْبَاتِ فِي اللَّفْظِ[١].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ١٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبِهِۦ﴾، وَكَذَلِكَ قُرِئَ لِحَفْصٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَيَعْقُوبَ]، مَعَ ضَمِّ الكَافِ وَالتَّاءِ عَلَى الجَمْعِ، وَلِلْبَاقِيْنَ عَلَى التَّوْحِيْدِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٣]:

(يُضَـٰعِفُ): الخُلْفُ فِيْهِ كَيْفَ جَا، وَ(كِتَـٰـ
٥٣
ـبِهِۦ)، ونَـافِعٍ فِي التَّحْـرِيْمِ ذَاكَ أَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صنعاء مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٨٥ وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبِهِۦ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبِهِۦ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ التَّحْرِيْمِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبِهِۦ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا فِي المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٨٥ وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٨٥ وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ وَالتَّحْرِيمِ: ١٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢٢-٣٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٢١٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

لِلْكُتُبِ:

لِلْكُتُبِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ، كُتِبَ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ مَعَ ضَمِّ الكَافِ وَالتَّاءِ لِحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ وَحَفْصٍ [وَخَلَفٍ العَاشِرِ]، وَلِلْبَاقِيْنَ بِفَتْحِ التَّاءِ وَأَلِفٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ البَاءِ: ﴿لِلْكِتَـٰبِ﴾[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لِلْكُتُبِ﴾؛ عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالإِفْرَادِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لِلْكِتَـٰبِ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا فِي المُصْحَفِ بِوَضْعِ نُقْطَةِ الفَتْحَةِ الحَمْرَاءِ فَوْقَ التَّاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿لِلْكِتَـٰبِ﴾، وَضَبَطَهَا بِفَتْحِ التَّاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿لِلْكِتَـٰبِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٠٤.

وَلْيَكْتُبْ:

وَلْيَكْتُبْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَاللاَّمِ: ﴿وَلْيَكْتُب﴾، وَشِبْهُ ذَلِكَ[٥].

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٦٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٩، ٣٢٠.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٨٢، الأَلِفُ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ؛ لِأَنَّ هَٰذِهِ اللاَّمَ لَيْسَتْ لِلتَّعْرِيْفِ، بَلْ هِيَ لَامُ الأَمْرِ، وَلَعَلَّهُ نَبَّهَ عَلَيْهَا خَشْيَةَ الِاشْتِبَاهِ.

كثر:

تكَاثُرٌ

تكَاثُرٌ:

تكَاثُر: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِـعَ الحَدِيْـدِ: ٢٠ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الكَـافِ: ﴿تَكَــثُرٌ﴾، وَمَوْضِـعُ التَّكَـاثُرِ: ١ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَدِيْدِ: ٢٠ وَالتَّكَاثُرِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿تَكَثُرٌ﴾ وَ﴿التَّكَثُرُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَدِيْدِ: ٢٠ وَالتَّكَاثُرِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿تَكَاثُرٌ﴾ وَ﴿التَّكَاثُرُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الحَدِيْـدِ: ٢٠ وَالتَّكَاثُرِ: ١.

كدح:

كَادِح

كَادِح:

كَادِح: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِنْشَقَاقِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰدِح﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الإِنْشِقَاقِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَادِح﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِنْشِقَاقِ: ٦.

كدي:

أَكْدَى

أَكْدَى:

أَكْدَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٣٤ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، فِي رُؤُوسِ الآيِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَكْدَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٣٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٢.

كذب:

تُكَذِّبان	كَاذِب	كَاذِبَة
كَاذِبُون	كَاذِبِين	كَذَّاب
كِذَّابًا	كَذَّبُونِي	يُكَذِّبُونِي

تُكَذِّبَانِ:

تُكَذِّبَانِ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ الرَّحْمَنِ (بِالأَلِفِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿تُكَذِّبَان﴾، فِي الرَّحْمَنِ فِي جَمِيعِ السورة[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ طَرَفًا: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾[3].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ جَمِيعِهَا، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى آخِرِهَا[4].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠= ٩١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨٦، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ١٣ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَيْنَ البَاءِ وَالنُّونِ، جَمِيعُ مَا فِي هَٰذِهِ السُّورَةِ مِنْهَا، وَجُمْلَتُهَا: أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ مَوْضِعًا، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[6]:

(تُكَذِّبَانِ): بِخُلْفٍ، مَعْ (مَوَٰقِعَ)، دَعْ
١١٤ لِلشَّامِ وَالمَدَنِي: (هُوَ) المُنِيفُ ذُرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ
١١٧ كَـ(رَجُلَـٰنِ) (يَحْكُمَـٰنِ)، وَاخْتُلِفْ
لِابْنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي
١١٨ قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ الخَلَافَ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِهَا، وَالعَمَلُ عَلَى إِثْبَاتِهَا فِي مَوَاضِعِ الرَّحْمَنِ كَامِلَةً: ﴿تُكَذِّبَان﴾[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٥١ وَقَعَتْ فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ وَهُنَاكَ طَمْسٌ عَلَى مَحَلِّ الشَّاهِدِ مِنَ الكَلِمَةِ.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٦٦.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٣ وَ١٦ وَ١٨ -وَهِيَ المَوَاضِعَ الأُوْلَى- فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا، الرَّحْمَنِ: ١٣ وَ١٦ وَ١٨ وَ٢١ وَ٢٣ وَ٢٥ وَ٢٨ وَ٣٠ وَ٣٢ وَ٣٤ وَ٣٦ وَ٣٨ وَ٤٠ وَ٤٢ وَ٤٥ وَ٤٧ وَ٤٩ وَ٥١ وَ٥٣ وَ٥٥ وَ٥٧ وَ٥٩ وَ٦١ وَ٦٣ وَ٦٥ وَ٦٧ وَ٦٩ وَ٧١ وَ٧٣ وَ٧٥ وَ٧٧.

كَاذِب:

كَاذِب: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الزُّمَرِ: ٣ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَـٰذِب﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٩٣ وَالزُّمَرِ: ٣ وَغَافِرٍ: ٢٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كَـٰذِب﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[3]:

عَنْ نَافِعٍ: (كَـٰذِبٌ)، (عِبَـٰدَهُ): بِخِلا ١٠٦
فِ، (تَأْمُرُونِي): بِنُونِ الشَّام قَدْ نُصِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِيْهِ أَيْضًا جَاءَ لَفْظُ (كَـٰذِبْ) ١٩٥
(مِيقَـٰتُ) مَعْ (مَشَـٰرِقِ) (مَغَـٰرِبْ)

وَ(كَـٰذِبٌ) فِي زُمَرٍ، وَ(الكَـٰفِرُ) ١٩٧
فِي الرَّعْدِ، مَعْ (مَسَـٰكِنٍ) (تَزَّاوَرُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٥ وَ١٩٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِهَا فِي الزُّمَرِ: ٣: ﴿كَـٰذِب﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰذِب﴾ وَ﴿كَـٰذِبًا﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ هُوْدٍ: ٩٣ وَالزُّمَرِ: ٣ وَغَافِرٍ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ:

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٦٩٩، ٤/١٠٥٦، ١٠٧٢، ١٠٧٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٠، ١٤١، ١٤٢.

﴿كَذِب﴾، وَمَوْضِعَا غَافِرٍ: ٢٨ وَ٣٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَذِب﴾ وَ﴿كَذِبًا﴾، وَمَوْضِعَا غَافِرٍ: ٢٨ وَ٣٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٩٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَذِب﴾ وَ﴿كَذِبًا﴾، عَدَا مَوْضِعَ هُودٍ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَاذِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ٣ وَغَافِرٍ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَذِب﴾ وَ﴿كَذِبًا﴾، وَمَوْضِعَا هُودٍ: ٩٣ غَافِرٍ: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، هُودٍ: ٩٣ وَالزُّمَرِ: ٣ وَغَافِرٍ: ٢٨ وَ٣٧، وَمَوْضِعَا غَافِرٍ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

مُسْتَثْنَى مِنَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ فِي إِثْبَاتِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، وَمَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٧، فَقَدْ رَسَمُوهُ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يُعَمِّمْهُ الدَّانِيُّ أَيْضًا.

كَاذِبَة:

كَاذِبَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَلَقِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَذِبَة﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ مِنْ (خَشِعَةٍ) مَعَ (تُمَرُونَهُ) مَعْ (كَذِبَةٍ) ٢٥١

فِي سُورَةِ العَلَقِ قُلْ، وَالمُنْصِفُ أَطْلَقَهَا. وَابْنُ نَجَاحٍ يَحْذِفُ ٢٥٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، فِي سُورَةِ العَلَقِ: ١٧: ﴿كَذِبَة﴾، أَمَّا صَاحِبُ المُنْصِفِ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِي مَوْضِعَيْهَا، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَذِبَة﴾، وَمَوْضِعُ العَلَقِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الوَاقِعَةِ: ٢ وَالعَلَقِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَذِبَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٢ وَالعَلَقِ: ١٦.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وتقدم في الكَلِمَةِ قَبْلَهَا اخْتِيَارُهُمْ جَمِيعَ المَوَاضِعِ، حَتَّى الَّتِي لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا أَبُو دَاوُودَ، فَلِمَاذَا اسْتُثْنِيَ هَذَا المَوْضِعُ؟.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٣٠٩/٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٠-١٨١.

كَاذِبُون:

كَاذِبُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿كَـٰذِبُون﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَـٰذِبُون﴾، وَهُوَ جَمْعٌ سَالِمٌ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰـلِحِيْنَ) ذُرا
١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿لَكَـٰذِبُونَ﴾ وَ﴿الكَـٰذِبُونَ﴾ وَ﴿كَـٰذِبُونَ﴾، وَمَوْضِعَا الحَشْرِ: ١١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰذِبُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٢٢٣ سَقَطَتْ وَرَقَتُهُ مِنَ المُصْحَفِ وَلَمْ تُعَوَّضْ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٦٤٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰذِبُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٢ و١٠٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿لَكَـٰذِبُوْنَ﴾ وَ﴿الكَـٰذِبُوْنَ﴾ وَ﴿كَـٰذِبُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿لَكَـٰذِبُونَ﴾ وَ﴿الكَـٰذِبُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٢ و١٠٧ وَالنَّحْلِ: ٨٦ وَالنُّوْرِ: ١٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٢ وَالمُجَادِلَةِ: ١٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٢ و١٠٧ وَالنَّحْلِ: ٨٦ و١٠٥ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٩٠ وَالنُّوْرِ: ١٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٢ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٢ وَالمُجَادِلَةِ: ١٨ وَالحَشْرِ: ١١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١.

كَاذِبِينَ:

كَاذِبِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الكَـٰذِبِيْنَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣ وَهُوْدٍ: ٢٧ وَيُوْسُفَ: ٧٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣، بِحَذْفِ الأَلِفِ:

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

﴿الكَـٰذِبِيْنَ﴾، وَهُوَ جَمْعٌ سَالِمٌ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰذِبِيْنَ﴾ وَ﴿كَـٰذِبِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنَّحْلِ: ٣٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰذِبِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰذِبِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٦٦ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣ وَهُوْدٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الكَـافِ: ﴿الكَـٰذِبِيْنَ﴾ وَ﴿كَـٰذِبِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٨٦ لَمْ يَبْقَ إِلَّا آثَارٌ خَفِيْفَةٌ لَا تَكَادُ تَظْهَرُ مَعَهَا الكَلِمَةُ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٤٩، ٣/٦٢٤، ٦٨٣، ٧٢٥، ٤/٩٧٦.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الكَـافِ: ﴿الكَـٰذِبِيْنَ﴾ وَ﴿كَـٰذِبِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٣ وَيُوْسُفَ: ٢٦ وَالنُّوْرِ: ٧ وَ٨ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٦ وَالنَّمْلِ: ٢٧ وَالقَصَصِ: ٣٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالأَعْرَافِ: ٦٦ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣ وَهُوْدٍ: ٢٧ وَيُوْسُفَ: ٢٦ وَ٧٤ وَالنَّحْلِ: ٣٩ وَالنُّوْرِ: ٧ وَ٨ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٦ وَالنَّمْلِ: ٢٧ وَالقَصَصِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣.

كَذَّاب:

كَذَّاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا صَ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَ٢٨ وَالقَمَرِ: ٢٥ وَ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿كَذَّاب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَرَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا صَ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَ٢٨ وَالقَمَرِ: ٢٥ وَ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿كَذَّاب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿كَذَّاب﴾، وَمَوْضِعَا غَافِرٍ: ٢٤ وَ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، صَ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَ٢٨ وَالقَمَرِ: ٢٥ وَ٢٦.

كِذَّابًا:

كِذَّابًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ عِيسَى فِي كِتَابِهِ: أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالأَلِفِ فِي النَّبَأِ: ٣٥: ﴿كِذَّابًا﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي النَّبَأِ: ٣٥ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ أَلِفَهُ مَحْذُوفَةٌ: ﴿كِذَّٰبا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[3]:

(وَكُلٌّ): الشَّامِ، (إِنْ تَظَـٰهَرَا): حَذَفُوا
١١٥ وَ(أَنْ تَـدَٰرَكَـهُ): عَـنْ نَـافِعٍ ظَهَـرَا

ثُمَّ (المَشَـٰرِقِ) عَنْهُ، (وَالمَغَـٰرِبِ) قُلْ
١١٦ (عَـٰلِيَهُمْ) مَعْ: (وَلَا كِـذَّٰبًا) اشْـتَهَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٦ (وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيهِ، أَعْنِي: ﴿كِذَّٰبا﴾)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(كِـذَّٰبًا) الأَخِـيرُ قُـلْ، وَعَـنْهُمَا
٢٤٣ (أَسَـٰوِرَةٌ) (أَثَـٰرَةٌ) قُـلْ مِثْـلَ مَـا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١١، ص: ٢٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٨ و٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٣٥، رسمه محققه بإثبات الألف مخالفا لما يريده المؤلف.

ثم قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (وَلَا كِـذَّٰبًا) ايْضًـا يُرْسَـمُ
٢٤٦ بِمُقْنِـعٍ، وَعَـنْهُمَا (عَـٰلِيَهُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ النَّبَأ: ٢٨: ﴿كِذَّٰبا﴾، وَإِثْبَاتِ المَوْضِعِ الثَّانِي النَّبَأ: ٣٥: ﴿كِذَّابًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿كِذَّابًا﴾ وَ: ﴿كِذَّٰبا﴾، وَهُوَ المَوْضِعُ الأَوَّلُ النَّبَأ: ٢٨[6].

حِينَ شَرَحَ المَارِغْنِيُّ بَيْتَ الخَرَّازِ رَقْمَ: ٢٤٣ ذَكَرَ الحَذْفَ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَالإِثْبَاتَ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي عَنِ الدَّانِيِّ، وَالدَّانِيُّ لَمْ يَذْكُرِ الا المَوْضِعَ الثَّانِي فَقَطْ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِلْمَوْضِعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ حِينَ شَرَحَ البَيْتَ: ٢٤٦ ذَكَرَ عَنِ الدَّانِيِّ الخِلَافَ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ أَيْضًا، وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، فَإِنَّ الدَّانِيَّ قَيَّدَ اللَّفْظَ بِمُجَاوِرٍ لَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّبَأ: ٢٨ وَ٣٥ -وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ- بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهَا: ﴿كِذَّٰبا﴾.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦، وفي المخطوطة كتب عجز البيت: (أثارة كذاك أيضا رسما).

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٨-١٧٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النبأ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿كِذَّٰبا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي النَّبَأ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كِذَّابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ النَّبَأ: ٢٨ وَ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿كِذَّابًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّبَأ: ٢٨ وَ٣٥.

وَمَوْضِعُ النَّبَأ: ٢٨ رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَانْظُرْ كَلَامَ السَّخَاوِيِّ، وَارْجِعْ إِلَى كَلَامِ أَبِي دَاوُودَ وَالدَّانِيِّ عَلَى وَزْنِ (فَعَّال)، فِي مُقَدِّمَاتِ هَـٰذَا المُعْجَمِ.

كَذَّبُونِي:

كَذَّبُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿كَذَّبُونِ﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٢٦ وَ٣٩ (جَمِيْعًا بِالنُّونِ)، وقال فِي الشُّعَرَاءِ: ١١٧ (كُلُّهَا بِالنُّوْنِ بِغَيْرِ يَاءٍ)[(١)].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ المؤمنين: ﴿انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ﴾ [٢٦]: ﴿انْصُرْنِي بِمَا كذبونِ، قَالَ عَمَّا قَلِيل﴾ [٣٩، ٤٠]... وَفِيْهَا [الشُّعَرَاءِ]: ﴿إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ﴾ [١١٧]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[(٢)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي المُؤْمِنُوْن: ٢٦ وَ٣٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧: ﴿كَذَّبُونِ﴾[(٣)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٢٦ وَ٣٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿كَذَّبُونِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[(٤)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوْتِهَا[(٥)]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٦ (أَشْرَكْتُمُونِ) (الجَوَارِيْ) (كَذَّبُونِ) (فَأَرْ
سِلُونِ) (صَالِ)، (فَمَا تُغْنِ) يَلِي القَمَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٣ (يَهْدِيْنِ) (يَشْفِيْنِ) (يُكَذِّبُونِ)
(تُؤْتُونِ) (يُحْيِينِ) وَ(كَذَّبُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٢، ٢٥ = ٥٨، ٦٣.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٨ و١٥٩، ص: ٣١-٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٣٠، ١٣١، ٩٣٢/٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٢٦ وَ٣٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧: ﴿كَذَّبُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الخَامِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿كَذَّبُونِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٦ وَ٣٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿كَذَّبُونِ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٢٦ وَ٣٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧.

يُكَذِّبُونِ:

يُكَذِّبُونِ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٢ (كُلُّهَا بِالنُّوْنِ بِغَيْرِ يَاءٍ) وَالقَصَصِ: ٣٤ وَقَالَ: (جَمِيْعًا بِالنُّوْنِ فِيْهِنَّ بِغَيْرِ يَاءٍ)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ الشُّعَرَاءِ: ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ [١٢]... وَفِي سُوْرَةِ القَصَصِ: ...﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ [٣٤]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي القَصَصِ: ٣٤: ﴿يُكَذِّبُونِ﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الشُّعَرَاءِ: ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٤: ﴿يُكَذِّبُونِ﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يُكَذِّبُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[7]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا
وَ(اخْشَـوْنِ) لَا أَوَّلًا، (تَكَلِّمُـونِ) (يُكَـذْ
١٦٩ بُـونِ)، أُوْلَى (دُعَـاءِ) (يَقْتُلُـونِ) مِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥، ٢٧= ٦٢، ٦٦.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٩ و١٦١، ص: ٣٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٣٠، ١٣١، ٤/ ٩٦٦-٩٦٧.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(يَهْـــدِيْنِ) (يَشْـــفِيْنِ) (يُكَـــذِّبُونِ)
٢٦٣
(تُؤْتُـــونِ) (يُحْيِـــينِ) وَ(كَـــذَّبُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٤: ﴿يُكَذِّبُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُكَذِّبُونِ﴾.

وَهُمَا مَفْقُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧.

كرم:

الإِكْرَامِ أَكْرَمَنِي كِرَام

الإِكْرَامِ:

الإِكْـرَامِ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الإِكْرٰمِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرَّحْـمَنِ: ٢٧ وَ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الإِكْرٰمِ﴾، وَالمَوْضِعَ الثَّانِي يُوجَدُ بَعْضُ جُزْءِ الأَلِفِ الأُفُقِيِّ وَأَمَّا جُزْؤُهُ العَمُودِيُّ فَكَأَنَّهُ مَمْسُوحٌ: ﴿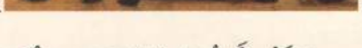﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرَّحْـمَنِ: ٢٧ وَ٧٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الإِكْرَامِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٧ وَ٧٨.

أَكْرَمَنِي:

أَكْرَمَنِي: قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَاخشوني﴾ البَقَرَة: ١٥٠: (أُثْبِتَتْ فِيهَا اليَاءُ، وَلَمْ تَثْبُتْ فِي غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَذْفَ اليَاءِ لِأَنَّ كَسْرَةَ النُّونِ تَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيَّبُ العَرَبُ حَذْفَ اليَاءِ

مِنْ آخِرِ الكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، مِنْ ذَلِكَ: ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ وَ... وَهُوَ كَثِيرٌ، يُكْتَفَى مِنَ اليَاءِ: بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَمِنَ الوَاوِ: بِضَمَّةِ مَا قَبْلَهَا ...)[١].

ثُمَّ قَالَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾: (قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ لِلْعَرَبِ فِي اليَاءَاتِ الَّتِي فِي أَوَاخِرِ الحُرُوفِ مِثْلُ: ... وَ﴿أَكْرَمَنِ﴾... أَنْ يَحْذِفُوا اليَاءَ مَرَّةً وَيُثْبِتُوهَا مَرَّةً، فَمَنْ حَذَفَهَا اكْتَفَى بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا دَلِيْلًا عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَالصِّلَةِ، إِذْ سَكَنَتْ وَهِيَ فِي آخِرِ الحُرُوفِ وَاسْتُثْقِلَتْ فَحُذِفَتْ، وَمَنْ أَتَمَّهَا فَهُوَ البِنَاءُ وَالأَصْلُ، وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي اليَاءِ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا نُونٌ، فَيَقُولُونَ: (هَٰذَا غُلَامِي قَدْ جَاءَ)، وَ(غُلَامِ قَدْ جَاءَ) ...)[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ الفَجْرِ: ١٥ (جَمِيْعًا بِالنُّوْنِ)[٣].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي وَالفَجْرِ: ... ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ [١٥]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٤].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الفَجْرِ: ١٥: ﴿أَكْرَمَنِ﴾[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الفَجْرِ: ١٥: ﴿أَكْرَمَنِ﴾[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفَجْرِ: ١٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿أَكْرَمَنِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٨]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٧ (أَهَانَنِ) (سَوْفَ يُؤْتِ الله) (أَكْرَمَنِ)
(أَنْ يَحْضُرُونِ) وَ(يَقْضِ الحَقَّ) إِذْ سَبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٢ (بَشِّرْ عِبَادِ) (لِيَ دِينِ) (يُؤْتِيَنْ)
(نُذُرِ) مَعْ (أَهَانَنِ) وَ(أَكْرَمَنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الفَجْرِ: ١٥: ﴿أَكْرَمَنِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّابِعَةُ

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٩٠.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٢٠٠، ٢/ ١٨.
(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٥-٤٦= ١٠٥.
(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥-٢٥٦.
(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٣.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٢، ص: ٣٣.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٣، ٥/ ١٢٩٣.
(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَالخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَجْرِ: ١٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَكْرَمَنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَجْرِ: ١٥.

كِرَام:

كِرَام: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٧٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرَامًا﴾، وَمَوْضِعُ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ عَبَسَ: ١٦ وَالِانْفِطَارِ: ١١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي الفُرْقَانِ: ٧٢ وَالِانْفِطَارِ: ١١ -وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ- بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرَمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ عَبَسَ: ١٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا، وَهِيَ بِخَطٍّ مُقَلِّدٍ عَنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الفُرْقَانِ: ٧٢ وَعَبَسَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرَامًا﴾ وَ﴿كِرَامٍ﴾، وَمَوْضِعُ الِانْفِطَارِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرَامًا﴾ وَ﴿كِرَامٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ عَبَسَ: ١٦ وَالِانْفِطَارِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرَامًا﴾ وَ﴿كِرَامٍ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٧٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٧٢ وَعَبَسَ: ١٦ وَالِانْفِطَارِ: ١١، وَمَوْضِعَا الفُرْقَانِ وَالِانْفِطَارِ: مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٢-١٩٣.

كره:

إِكْرَاهَ إِكْرَاهِهِنّ كَارِهُونَ
كَارِهِيْن

إِكْرَاهَ:

إِكْرَاهَ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِكْرَٰهَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٦.

إِكْرَاهِهِنّ:

إِكْرَاهِهِنّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِكْرَٰهِهِنّ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَـخِصَةٌ) (خَـمِسَةٌ) (مَقَـمِعْ)
٢٢٤
(إِكْـرَٰهِهِـنَّ) (شَـطِئٌ) (صَـوَٰمِـعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿إِكْرَٰهِهِنّ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النُّوْرِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣٣ وَهَذَا المَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

كَارِهُونَ:

كَارِهُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿كَـرِهُونَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٥ وَالتَّوْبَةِ: ٤٨ وَ٥٤ وَهُوْدٍ: ٢٨ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٠ وَالزُّخْرُفِ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَـرِهُونَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، في النظم المطبوع لوحده، جعل القافية: بالضم، وفي المخطوطة عكس هذا البيت فجعله قبل البيت السابق له، وجعل عجزي البيتين صدرا، وصدرهما عجزا.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٩٥، ٦٢٨، ٤/١١٠٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة

وَهَـــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَــ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿لَكَـرِهُونَ﴾ وَ﴿كَـرِهُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ المُؤْمِنُوْنَ: ٧٠ وَالزُّخْرُفِ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـرِهُونَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿لَكَـرِهُونَ﴾ وَ﴿كَـرِهُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَارِهُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـرِهُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٥ وَالتَّوْبَةِ: ٤٨ وَ٥٤ وَهُوْدٍ: ٢٨ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٠ وَالزُّخْرُفِ: ٧٨.

بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

كَارِهِينْ:

كَـارِهِيْن: الأَعْـرَافِ: ٨٨ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿كَـرِهِيْنَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿كَـرِهِيْنَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَــ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـرِهِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٨٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٥٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

كسد:

كَسَادَهَا

كَسَادَهَا:

كَسَادَهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْن: ﴿كَسَـٰدَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْن: ﴿كَسَادَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢٤.

كسل:

كُسَالَى

كُسَالَى:

كُسَالَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ٥٤ بِيَاءٍ بَعْدَ اللامِ، وَلَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَ اللامِ مِنْهَا: ﴿كُسَالَى﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ... فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا ٣٥٨

وَمَا بِهِ شُبِّهَ كَـ(اليَتَـٰمَى) ... (إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَـٰمَى) ٣٦١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فُعَالَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ وَمَا كَانَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٢٤-٤٢٥، ٣/٦٢٧.

عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيْثِ مِثْلُ: ﴿كُسَالَى﴾، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيْلُ بِهَا هُنَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كُسَلَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ٥٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

كشف:

كَاشِفَ كَاشِفَات كَاشِفَةٌ
كَاشِفُوا

كَاشِفَ:

كَاشِفَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٧ وَيُوْنُسَ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَشِفَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الأَنْعَامِ: ١٧ وَيُوْنُسَ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَاشِف﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٧ وَيُوْنُسَ: ١٠٧.

كَاشِفَاتُ:

كَاشِفَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿كَشِفَتُ﴾، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَـٰشِفَـٰتُ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا ... كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَالذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَـٰشِفَـٰتُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَالذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَـٰشِفَـٰت﴾، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ أَمَامَ التَّاءِ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِيْنِ المَضْمُومِ، وَفَتَحَ الرَّاءَ مِنَ الكَلِمَةِ بَعْدَهَا: ﴿كَـٰشِفَـٰتٌ ضُرَّهُ 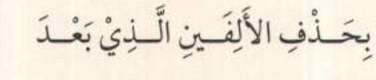﴾، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو البَصْرِيِّ وَيَعْقُوبَ الحَضْرَمِيِّ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٣٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٦٠، حذف الألفين.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

كَاشِفَةٌ:

كَاشِفَةٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰشِفَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٥٨.

كَاشِفُوا:

كَاشِفُوا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: (وَاعْلَمْ أَنَّ وَاوَ الجَمْعِ [ثَابِتَةٌ][3] فِي القُرْآنِ كُلِّهِ)، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: (وَشِبْهُهُ)[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي المُصْحَفِ فِي الدُّخَانِ: ١٥ وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ: ﴿كَاشِفُوا﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ الَّتِيْ هِيَ عَلَامَةُ الرَّفْعِ: ﴿كَاشِفُوا﴾، فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَشِبْهِهَا[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ١٥ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـذَا الفِعْلِ: ﴿كَاشِفُوا﴾[7].

(٣) في النسختين: (ثمانية) وهو وهم إما من الناسخ أو المحققين، ولم ينبهوا علها.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٠= ٣٣-٣٤.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٠، ص: ٢٩

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُـوا) أَلِفًـا فِي يُـونُسَ، وَلَـدى
فِعْلِ الجَمِيـعِ وَوَاوِ الفَـرْدِ كَيْـفَ جَـرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٠ وَعَنْـــهُ وَالـــدَّانِيِّ فِي (طَاغُونَـــا)
ثَبْـتٌ، وَمَـا حَـذَفْتَ مِنْـهُ النُّونَـا

٧١ فَعَنْـهُ حَـذْفُ (بَـٰلِغُوهُ) (بَـٰلِغِيْه)
وَ(صَـٰلِحُ) التَّحْـرِيمِ أَيْضًـا يَقْتَفِيـهِ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

٣٤٥ وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْـلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِـفُوا) وَ(مُرْسِـلُوا)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازُ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لِإِضَافَةِ الجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَـٰلِغِيْهِ﴾ وَ﴿بَـٰلِغُوهُ﴾ وَ﴿صَـٰلِحِ﴾ مِنْ حَذْفِ أَلِفِهَا، ذَكَرَ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ وَ٧١ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿كَاشِفُوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ رَفْعٍ: ﴿كَاشِفُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الدُّخَانِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿كَـٰشِفُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ١٥.

لَمْ يَذْكُرُوا حُكْمَ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ، وَتَأَمَّلْ كَلَامَ المَارِغْنِيِّ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

كظم:

الكَاظِمِينَ

الكَاظِمِينَ:

الكَـاظِمِينَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿الكَـٰظِمِين﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ وَغَافِرٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الكَافِ وَالظَّاءِ: ﴿الكَـٰظِمِين﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذينِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ وَغَافِرٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰظِمِيْنَ﴾ وَ﴿كَـٰظِمِيْنَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٣٤ وَغَافِرٍ: ١٨.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٦٧، ٤/١٠٦٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

كعب:

كَوَاعِبَ

كَوَاعِبَ:

كَوَاعِبَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿كَوَاعِبَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿كَوٰعِبَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ٣٣.

كفأ:

كُفُوًا

كُفُوًا:

كُفُوًا: ﴿كُفُوًا﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا[1].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... و﴿وكفوًا﴾ بِالوَاوِ، وَلَوْ كُتِبَتْ كُلُّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَبِالوَاوِ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَشْبَعَ الضَّمَّةَ فِيْهَا لَجَازَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِخْلَاصِ: ٤ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَضُمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا، وَبِوَاوٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالأَلِفِ ﴿كُفُوًا﴾ عَلَى لُغَةِ مَنْ يَضُمُّ الفَاءَ، وَعَلَى نِيَّةِ التَّسْهِيْلِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ: وَإِنْ مِـنْ بَعْـدِ ضَـمَّةٍ أَتَـتْ أَوْ كَسْـرَةٍ فَمِـنْهُمَا إِنْ فُتِحَـتْ ٣٢٣

كَـ(مِائَةٍ) وَ(فِئَـةٍ) وَ(هُـزُوًا) وَ(مُلِئَـتْ) (مُـؤَجَّلًا) وَ(كُفُـوًا) ٣٢٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٦، ١٥٧.

هَـٰذَا الفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْـرَةٍ فَإِنَّهَـا تُصَـوَّرُ مِـنْ مُجَـانِسِ حَرَكَتِهَـا، فَـإِنْ كَانَـتْ مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿كُفُوًا﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَــٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كُفُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِخْلَاصِ: ٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

كفت:

كِفَاتًا

كِفَاتًا:

كِفَاتًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ وَطُـوبْ قَـابِي هَــٰذَا المَوْضِـعَ المُرْسَلَاتِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كِفَتًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كِفَاتًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٢٥.

كفر:

أَكُفَّارُكُم	تَكۡفُرُونِ	كَافِر
كَافِرَةٌ	الكَافِرُوْنَ	الكَافِرِينَ
كَافُوْرًا	كَفَّار	كُفَّار
كَفَّارَة	كَفَّارَتُهُ	كُفْرَان
كَفَرُوا	الكَوَافِر	

أَكُفَّارُكُمْ:

أَكُفَّارُكُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَكُفَّرُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ٤٣.

تَكۡفُرُونِ:

تَكْفُرُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٢ ﴿وَلَا تَكۡفُرُونِ﴾ (... كُلُّ هَؤُلَاءِ بِالنُّوْنِ)(١).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ... ﴿وَاشۡكُرُوا لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ﴾ [١٥٢]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٢).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ قَبْلَهَا: ﴿تَكۡفُرُونِ﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ القُرَّاءُ، فِي جَمِيعِ القُرْآنِ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي البَقَرَةِ: ١٥٢: ﴿تَكۡفُرُونِ﴾(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٢ بِالنُّونِ مِنْ غَيْرِ اليَاءِ الَّتِيْ تُسَمَّى الزَّائِدَةُ: ﴿تَكۡفُرُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَتِهَا، وَلَمْ يُصَرِّحْ أَبُو دَاوُودَ بِهَا، بَلْ ذَكَرَ أُخْتَيْهَا: ﴿فَارۡهَبُونِ﴾ وَ﴿فَاتَّقُونِ﴾، وَقَالَ عَنْهُنَّ الثَّلَاثُ، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهَٰذِهِ(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٦):

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٦٧ حَيْثُ (ارْهَبُونِ) (اتَّقُونِے) (تَكْفُرُونِ) (أَطِيْعُو)(اسْمَعُونِے) (وَخَافُونِ) (اعْبُدُونِ) طَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣= ٢٠.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٠، ص: ٣٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٢٤-٢٢٥.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

ثُـــمَّ (أَطِيعُـــونِ) (تُكَلِّمُـــونِ)
٢٦٢
(مَتَـــابِ) (يَسْـــقِينِ) وَ(تَكْفُـــرُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي البَقَرَةِ: ١٥٢: ﴿تَكْفُرُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ التَّاسِعَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَكْفُرُونِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَكْفُرُونِ﴾، وَمَوْضِعُهَا غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ -تَمَامًا- مِنَ القِدَمِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٢.

كَافِر:

كَافِر: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢١٧ وَالفُرْقَانِ: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـفِرٌ﴾ ﴿الكَـفِرُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٤١ وَ٢١٧ وَالفُرْقَانِ: ٥٥ وَالتَّغَابُنِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـفِر﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٤٠ كُتِبَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الكَافِر﴾.

وَرَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـفِر﴾ وَ﴿الكَـفِر﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٤١ وَ٢١٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَهِيَ بِالتَّنْكِيْرِ: ﴿كَـفِر﴾، إِلَّا مَوْضِعَي الفُرْقَانَ: ٥٥ وَالنَّبَأِ: ٤٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ، وَهُمَا مُعَرَّفَانِ: ﴿الكَافِر﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَينِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٤١ وَالتَّغَابُنِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـفِر﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢١٧ وَالنَّبَإِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَافِرٌ﴾ وَ﴿الكَافِرُ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٥٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤١ وَ٢١٧ وَالفُرْقَانِ: ٥٥ وَالتَّغَابُنِ: ٢ وَالنَّبَأِ: ٤٠.

مَوْضِعُ النَّبَأِ: ٤٠ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ؛ لَيْسَ بِحُجَّةٍ فِي الرَّسْمِ لِأَنَّهُ مُتَأَخِّرٌ، وَنَحْنُ إِنَّمَا نَعْتَمِدُ عَلَى المَصَاحِفِ بِالخُطُوْطِ القَدِيْمَةِ إِلَى أَوَائِلِ القَرْنِ الرَّابِعِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦-١٨٧.

كَافِرَةٌ:

كَافِرَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَـذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـفِرَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣.

الكَافِرُوْنَ:

الكَـافِرُوْنَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿الكَـفِرُونَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّوْبَـةِ: ٥٥ وَ٨٥ وَهُـوْدٍ: ١٩ وَفُصِّلَتْ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الكَـفِرُونَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا
وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـا
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـفِرُونَ﴾ وَ﴿كَـفِرُونَ﴾ وَ﴿لَكَـفِرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٤ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوَاضِعُ الصَّفِّ: ٨ وَالمُلْكِ: ٢٠ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١ وَالكَافِرُوْنَ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـفِرُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَافِرُوْنَ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ، وَخَطُّهُ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ، وَلَـٰكِنَّهُ مُقَلَّدٌ وَلَيْسَ خَطًّا أَصْلِيًّا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـفِرُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٥ وَالنِّسَـاءِ: ١٥١ وَالمَائِدَةِ: ٤٤ وَ٤٥ وَ٧٦ وَالتَّوْبَـةِ: ٣٢ وَ٥٥ وَ٨٥ وَ١٢٥ وَيُوْنُسَ: ٢ وَهُوْدٍ: ١٩ وَالكَافِرُونَ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـفِرُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ١٤ رَأَيْتُهُ بِاليَاءِ (الكَافِرِيْنَ)، ثُمَّ كُتِبَ وَاوٌ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ وَهُوَ الصَّحِيْحُ، وَلَمْ تُطْمَسِ اليَاءُ، وَلَمْ يُنَبِّهِ النَّاسِخُ عَلَيْهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الكَـافِ: ﴿الكَـفِرُونَ﴾ وَ﴿كَـفِرُونَ﴾ وَ﴿لَكَـفِرُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَـاءِ: ١٥١ وَالنَّحْلِ: ٨٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٦ وَالقَصَصِ: ٤٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢، ٣/٦٢٨، ٦٣٤، ٦٨١، ٤/١٠٨١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣٦ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٥٤ وَالنِّسَـاءِ: ١٥١ وَالمَائِـدَةِ: ٤٤ وَالأَعْـرَافِ: ٤٥ وَ٧٦ وَالتَّوْبَـةِ: ٣٢ وَ٥٥ وَ٨٥ وَ١٢٥ وَيُـونُسَ: ٢ وَهُـوْدٍ: ١٩ وَيُوْسُـفَ: ٣٧ وَ٨٧ وَالنَّحْـلِ: ٨٣ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٣٦ وَالمُؤْمِنُـوْنَ: ١١٧ وَالقَصَـصِ: ٤٨ وَ٨٢ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٤٧ وَالرُّوْمِ: ٨ وَالسَّجْدَةِ: ١٠ وَسَبَأٍ: ٣٤ وَصَ: ٤ وَغَافِرٍ: ١٤ وَ٨٥ وَفُصِّلَتْ: ٧ وَ١٤ وَالشُّـوْرَى: ٢٦ وَالزُّخْـرُفِ: ٢٤ وَ٣٠ وَقَ: ٢ وَالقَمَـرِ: ٨ وَالصَّـفِّ: ٨ وَالمُلْـكِ: ٢٠ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١ وَالكَافِرُوْنَ: ١.

الكَافِرِينَ:

الكَـافِرِينَ: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّـه بِحَـذْفِ الأَلِـفِ مِـنَ الجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿الكَـٰفِرِينَ﴾، وَنَظَائِرُ ذَلِكَ، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الكَـٰفِرِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ١٩ وَ٢٤ وَ٣٤ وَ٨٩ وَ٩٠ وَ٩٨ وَ١٠٤ وَ١٩١ وَالِ عِمْرَانَ: ١٤١ وَالنِّسَاءِ: ١٦١ وَالأَنْعَامِ: ٨٩ وَ١٢٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الكَافِ وَالفَاءِ: ﴿الكَـٰفِرِينَ﴾، وَهُوَ جَمْعٌ سَالِمٌ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَـٰـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَـاءَ أَيْضًـا عَـنْهُمُ فِي (العَـٰـلَمِيْنْ)
٤٨ وَشِـبْهُهُ حَيْـثُ أَتَـى كَ(الصَّـٰـدِقِيْنْ)[6]
مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِيْ تَكَـرَّرَا
٥٠ مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٨ وَ٥٠ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ حِيْنَ شَرَحَ الأَبْيَاتَ السَّابِقَةَ، وَأَنَّهَا بِالحَذْفِ اتِّفَاقًا: ﴿الكَـٰفِرِينَ﴾[7].

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢، ١٠٠، ١٠٧، ١١٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٧، ١٩١، ٢٥٣، ٣٦٨، ٤٢٧، ٣/٥٠٠، ٥١٢، ٦٢٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٦) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبهِهِ): /٣٩/.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰفِرِينَ﴾ وَ﴿لِلكَـٰفِرِينَ﴾ وَ﴿كَـٰفِرِينَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٩ وَ٢٤ وَ٣٤ وَ٨٩ وَ٩٠ وَ٩٨ وَ١٠٤ وَ٢٨٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٠ وَالأَعْرَافِ: ٩٣ وَهُودٍ: ٤٢ وَالنَّحْلِ: ٢٧ وَالأَحْزَابِ: ٦٤ وَص: ٧٤ وَالزُّمَرِ: ٣٢ وَمِنَ المُلْكِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰفِرِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٩ وَ٢٤ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٢٨ و٣٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، بِغَيْرِ تَتَبُّعٍ لِبَقِيَّتِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰفِرِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٩ وَ٢٤ وَ٣٤ وَ٨٩ وَ٩٠ وَ٩٨ وَ١٠٤ وَ١٩١ وَ٢٥٠ وَ٢٦٤ وَ٢٨٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٨ وَ٣٢ وَ١٠٠ وَ١٣١ وَ١٤١ وَ١٤٧ وَالنِّسَاءِ: ١٠١ وَ١٠٢ وَ١٣٩ وَ١٤٠ وَ١٤١مَرَّتَانِ وَ١٤٤ وَ١٥١ وَ١٦١ وَالمَائِدَةِ: ٥٤ وَ٦٧ وَ٦٨ وَ١٠٢ وَالأَنْعَامِ: ٨٩ وَ١٢٢ وَ١٣٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَ٥٠ وَ٩٣ وَ١٠١ وَالأَنْفَالِ: ٧ وَ١٤ وَ١٨ وَالتَّوْبَةِ: ٢ وَ٢٦ وَ٣٧ وَ٤٩ وَيُونُسَ: ٨٦ وَهُودٍ: ٤٢ وَالطَّارِقِ: ١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰفِرِينَ﴾، وبَعْضُ الكَلِمَاتِ فِي البَقَرَةِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَكَذَا آخِرُ الكَهْفِ: ١٠٢ وَالفُرْقَانِ: ٢٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٨، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٨ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰفِرِينَ﴾، وَجُدِّدَتِ الكِتَابَةُ عَلَى مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَلَمْ تُؤَثِّرْ فِي الكَلِمَةِ، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: مِنْ ١٤٠ إِلَى: ١٥١ وَالأَنْعَامِ: ١٣٠ وَالأَنْفَالِ: ٧ وَ١٤ وَالتَّوبَةِ: ٣٧ وَيُونُسَ: ٨٦ وَالرَّعْدِ وَالإِسْرَاءِ وَالفُرْقَانِ: ٥٢ وَالشُّعَرَاءِ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٤ وَالأَحْزَابِ: ٦٤ وَغَافِرٍ: ٢٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩ وَ٢٤ وَ٣٤ وَ٨٩ وَ٩٠ وَ٩٨ وَ١٠٤ وَ١٩١ وَ٢٥٠ وَ٢٦٤ وَ٢٨٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٨ وَ٣٢ وَ١٠٠ وَ١٣١ وَ١٤١ وَ١٤٧ وَالنِّسَاءِ: ٣٧ وَ١٠١ وَ١٠٢ وَ١٣٩ وَ١٤٠ وَ١٤١مَرَّتَانِ وَ١٤٤ وَ١٥١ وَ١٦١ وَالمَائِدَةِ: ٥٤ وَ٦٧ وَ٦٨ وَ١٠٢ وَالأَنْعَامِ: ٨٩ وَ١٢٢ وَ١٣٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَ٥٠ وَ٩٣ وَ١٠١ وَالأَنْفَالِ: ٧ وَ١٤ وَ١٨ وَالتَّوْبَةِ: ٢ وَ٢٦ وَ٣٧ وَ٤٩ وَيُونُسَ: ٨٦ وَهُودٍ: ٤٢ وَالرَّعْدِ: ١٤ وَ٣٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢ وَالنَّحْلِ: ٢٧ وَ١٠٧ وَالإِسْرَاءِ: ٨ وَالكَهْفِ: ١٠٠ وَ١٠٢ وَمَرْيَمَ: ٨٣ وَالحَجِّ: ٤٤ وَالفُرْقَانِ: ٢٦ وَ٥٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٤٣ وَالقَصَصِ: ٨٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٤ وَ٦٨ وَالرُّومِ: ١٣ وَ٤٥ وَالأَحْزَابِ: ١ وَ٨ وَ٤٨ وَ٦٤ وَفَاطِرٍ: ٣٩مَرَّتَانِ وَيس: ٧٠ وَص: ٧٤ وَالزُّمَرِ: ٣٢ وَ٥٩

وَ٧١ وَغَافِرٍ: ٢٥ وَ٥٠ وَ٧٤ وَالأَحْقَافِ: ٦ وَمُحَمَّدٍ: ١٠ وَ١١ وَالفَتْحِ: ١٣ وَالمُجَادِلَةِ: ٤ وَ٥ وَالمُلْكِ: ٢٨ وَالحَاقَّةِ: ٥٠ وَالمَعَارِجِ: ٢ وَنُوحٍ: ٢٦ وَالمُدَّثِّرِ: ١٠ وَالإِنْسَانِ: ٤ وَالطَّارِقِ: ١٧.

كَافُورًا:

كَافُورًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَفُوْرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَافُورًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ٥.

كَفَّار:

كَفَّار: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فعّال)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿كُفَّار﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٦ وَالزُّمَرِ: ٣ وَقَ: ٢٤ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بعد الفاء، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِمَّا وَزْنُهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِيْنَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٩، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١٦-٣١٧، ٤/١٠٥٦.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فُعَّال): اعْلَمْ أَنَّ الوَارِدَ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَتَانِ، وَهُمَا: ﴿الكُفَّارُ﴾ وَ﴿الفُجَّارُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَا يُكْتَبَانِ بِالأَلِفِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٤ وَزْنُ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتْ فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَـٰذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّار﴾، وَمَوْضِعَا الزُّمَرِ: ٣ وَنُوحٍ: ٢٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّار﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ فَإِنَّهُ بِحَذْفِهَا، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿كَفَّرا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٧

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

بِحَذْفِ الأَلِفِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿كَفَّارًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّار﴾ وَ﴿كَفَّارًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ٣ وَقَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿كَفَّرًا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٧٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَط البَقَرَةِ: ٢٧٦ إِبْرَاهِيْمَ: ٣٤ وَالزُّمَرِ: ٣ وَقَ: ٢٤ وَنُوحٍ: ٢٧، بِفَتْحِ الكَافِ، وَلَمْ يَذْكُرِ المُؤَلِّفُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ وَنُوحٍ، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٢٧ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَرَسَمُوهَا كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

كُفَّار:

كُفَّار: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فِي ﴿الكفر﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي الرَّعْدِ: ٤٢(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الرَّعْدِ: ٤٢ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الكفر﴾، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(٢)، وَحَكَى فِي نَفْسِ الكَلِمَةِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ بِحَذْفِ الأَلِفِ(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَمَكَّةَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الكَـٰفِرُ﴾ عَلَى وَاحِدٍ)(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٧، حَيْثُ مَا وَقَعَ يكتب بِالأَلِفِ: ﴿كُفَّار﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٢ فَإِنَّهُ لَمْ يُرْسَمْ بِأَلِفٍ قَبْلَ الفَاءِ وَلَا بَعْدَهَا: ﴿كفر﴾، قَالَ أَبُو دَاوُودَ عَنْ مَوْضِعِ الرَّعْدِ: هَٰذِهِ رِوَايَتُنَا عَنْ نَافِعِ ابنِ أَبِي نُعَيْمٍ، وَرَوَيْنَا عَنِ اليَزِيْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَمَكَّةَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الكَـٰفِرُ﴾: ٤٢ عَلَى وَاحِدٍ، وَرَسَمَهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الفَاءِ وَبَعْدَهَا، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: (وَالكُوفِيُّونَ وَابْنُ عَامِرٍ [وَيَعْقُوبُ وَخَلَفُ العَاشِرُ] يَقْرَؤُونَهُ عَلَى الجَمْعِ، وَلَمْ يَرْسُمْهُ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ بِأَلِفٍ قَبْلَ الفَاءِ وَلَا بَعْدَهَا)(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ: وَمِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ(٦):

وَنُونَ (أَئِنَّا) بِهَا وَالأَنْبِيَا: حَذَفُوا، ٨٣
وَ(الكَـٰفِرُ): الحَذفُ فِيْهِ فِي الإِمَامِ جَرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٣ (قَالَ أَبُو

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٤ = ٤١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١، ص: ١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٣، ص: ١٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٠، ٧٤٣-٧٤٤.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

عُبَيْدٍ: هَـٰكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الَّـذِيْ يُقَـالُ لَـهُ الإِمَـامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الكفر﴾: الكفر)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(كَـٰذِبٌ) فِي زُمَرٍ، وَ(الكَـٰفِرُ)
١٩٧
فِي الرَّعْـدِ، مَـعْ (مَسَـٰكِنِ) (تَـزَّاوَرُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سورة الرَّعْدِ: ٤٢: ﴿الكفر﴾، قَالَ الشَّارِحُ: وَأَمَّا النَّبَأُ فَإِنَّ أَلِفَهُ ثَابِتَةٌ، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كُفَّار﴾ وَ﴿الكُفَّار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٢ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الكُفَّـر﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٣ وَمِنَ المُمْتَحَنَةِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كُفَّار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كفر﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كفار﴾، وَرَأَيْتُ الرَّعْدِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـفِر﴾؛ لِأَنَّهُ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ الكَافِ وَكَسْرِ الفَاءِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦١ وَالمَائِدَةِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٦٨ وَ٧٣ وَ١٢٠ وَ١٢٣ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٣٤ وَ٣٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كُفَّار﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَافِر﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٤٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كُفَّار﴾ وَ﴿الكُفَّار﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا فقط: بِضَمِّ الكَافِ، البَقَرَةِ: ١٦١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩١ وَالنِّسَاءِ: ١٨ وَالمَائِدَةِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٦٨ وَ٧٣ وَ١٢٠ وَ١٢٣ وَالرَّعْدِ: ٤٢ وَمُحَمَّدٍ: ٣٤ وَالفَتْحِ: ٢٩ مَرَّتَانِ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠ وَ١١ وَ١٣ وَالتَّحْرِيْمِ: ٩ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٣٤ وَ٣٦.

كَفَّارَة:

كَفَّارَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٩٥ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كَفَّـرَة﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(رَبَـٰئِبِ) (كَفَّـٰرَةٌ) (يُـوَٰرِي)
١٧٦
(مِـيرَٰثِ) (الأَنْعَـٰمِ)، مَـعْ (أُوَٰرِي)

(١) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٦٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤١، ١٤٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٤٦٠.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُود أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿كَفَّـرَة﴾، ثُمَّ عَقَّبَ عَلَى النَّاظِمِ بِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَسْتَثْنِيَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٤٥ الأَوَّلَ، قَالَ: (لأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ أَلْفَاظَ: ﴿كَفَّارَة﴾ كُلَّهَا وَسَكَتَ عَنْهُ، وَقَدْ أَطْلَقَ صَاحِبُ المُنْصِفِ الحَذْفَ) وَالعَمَلُ عَلَى اسْتِثْنَاءِ المَوْضِعِ الأَوَّلِ مِنَ المَائِدَةِ مِنَ الحَذْفِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّـرَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّارَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ٤٥ و٨٩ و٩٥.

وفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ رُسِمَ المَوْضِعُ الأَوَّلُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وبِالحَذْفِ فِي الآخَرِين، وَحَذْفُ المَوْضِعِ الثَّانِيْ لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ وَلَا الدَّانِيُّ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ حَذْفُهُ؟، وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ المَارِغْنِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُودَ فَلَيْسَ كَذَلِكَ.

كَفَّارَتُهُ:

كَفَّارَتُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَفَّـرَتُهُ﴾[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَكَفَّـرَتُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٨٩.

كُفْرَانِ:

كُفْرَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعْلاَنِ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿كُفرَان﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٩٤ وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانْ) ٢١٧
بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ كَلِمَةِ وَزْنِ (فَعْلَان): ﴿كُفْرَن﴾، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ حُكْمَ هَذَا الوَزْنِ لِلدَّانِيِّ فَأَخْبَرَ عَنْهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ فِي القُرْآنِ عَلَى الوَزْنِ الَّذِيْ ذَكَرَهُ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ لَهُ: ﴿كُفرَان﴾، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كُفْرَنَ﴾.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كُفْرَانَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ فَقَـطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٩٤.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَا كَانَ عَلَى (فُعْلَانِ).

كَفَرُوا:

كَفَرُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿كَفَرُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـذَا الفِعْلِ: ﴿كَفَرُوا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُـوا) أَلِفًـا فِي يُـونُسَ، وَلَـدى
فِعْـلِ الجَمِيـعِ وَوَاوِ الفَـرْدِ كَيْـفَ جَـرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

٣٤٥ وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْـلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
وَ(اسْـعَوا)، وَاوِ (كَاشِـفُوا) وَ(مُرْسِـلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ المُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ الجَمْعِ: ﴿كَفَرُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿كَفَرُوا﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٦ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨٩ مَوْضِعًا.

الكَوَافِرِ:

الكَوَافِرِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٠ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الكَوَافِرِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الكَوٰفِرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ١٠.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٨/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

كفي:

كَافِي كَفَى كَفَيْنَاكَ

كَافِي:

كَافِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ وَشِبْهُهُ: ﴿كَافٍ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣٦ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿كَافٍ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءلَـــفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـــذَابِ) صَـــادِ
٢٧٤
وَفِي المُنَـــادَى نَحْـــوُ: (يَـــعِبَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ: ﴿كَافٍ﴾، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٣٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿بِكَافٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٣٦.

كَفَى:

كَفَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٦ وَ٧٠ وَالأَحْقَافِ: ٨، يُكْتَبْنَ كُلُّهُنَّ بِاليَاءِ: ﴿كَفَى﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَى﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٦ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٨١ مَطْمُوسٌ كُلِّيًّا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَى﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٣٢ وَ١٦٦ وَ١٧١ وَيُونُسَ: ٢٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٧ مَوْضِعًا: النِّسَاءِ: ٦ وَ٤٥ مَرَّتَانِ وَ٥٠ وَ٥٥ وَ٧٠ وَ٧٩ وَ٨١ وَ١٣٢ وَ١٦٦ وَ١٧١ وَيُونُسَ: ٢٩ وَالرَّعْدِ: ٤٣ وَالإِسْرَاءِ: ١٤ وَ١٧ وَ٦٥ وَ٩٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَالفُرْقَانِ: ٣١ وَ٥٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٢ وَالأَحْزَابِ: ٣ وَ٢٥ وَ٣٩ وَ٤٨ وَالأَحْقَافِ: ٨ وَالفَتْحِ: ٢٨.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٩٢-٣٩٣، ٤٠٥، ٤/١١١٨، نبه المحقق على إسقاط موضع الإِسْرَاءِ ولم ينبه على الثاني، بيد أن تعميم المؤلف كافٍ لإدخالها.

وَهِيَ بِاليَاءِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَأَبُو دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَي الإِسْرَاءِ: ٩٦ وَالأَحْزَابِ: ٤٨.

كَفَيْنَاكَ

كَفَيْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿كَفَيْنَكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿كَفَيْنَكَ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٧٣، ٣/ ٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغير تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿كَفَيْنَكَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ: ﴿نَا﴾: ﴿كَفَيْنَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٩٥.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

كلا:

كُلاًّ[١] كِلاَهُمَا

كُلًّا:

كُلًّا: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ الحُسْنَى﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللهُ الحُسْنَى﴾[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ الحُسْنَى﴾ الحَدِيْد: ١٠، فِي مُصْحَفِ الشَّامِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[٣].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَفِيهَا [يَعْنِي: مَصَاحِفَ الشَّامِ] فِي سُورَةِ الحَدِيْدِ: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ الحُسْنَى﴾ [١٠] بِالرَّفْعِ)[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ الحُسْنَى﴾ الحَدِيْدِ: ١٠ بِالرَّفْعِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَكُلًّا﴾ بِالنَّصْبِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٥].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الحَدِيْدِ: ١٠ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٦].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٧]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٨]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ

---

(١) ذكر ابن منظور هذه الكلمات تحت هذا الجذر في لسان العرب.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧٥.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢١.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٢، أخطأ المحقق في المخطوطة بذكر عودة الضمير.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥٥، ص: ١٠٨.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٧) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٨) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَـٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي الحَدِيْدِ: ١٠: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ﴾ رَفْعٌ)[1].

ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ: (قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَهْلُ مِصْرَ شَامِيُّونَ، يَقْرَؤُونَ... وَيَقْرَؤُونَ: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى﴾ بِالرَّفْعِ، وَاللهُ أَعْلَمُ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَدِيْدِ: ١٠ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ: ﴿وَكُلًّا﴾ بِلَامِ أَلِفٍ، وَكَتَبُوا فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَكُلٌّ﴾ بِاللَّامِ رَفْعًا، وَقُرِئَ كَذَلِكَ لِقُرَّائِهِم[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

(وَكُلٌّ): الشَّامِ، (إِنْ تَظَـٰهَرَا): حَذَفُوا

١١٥ وَ(أَنْ تَدَارَكَهُ): عَنْ نَافِعٍ ظَهَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٠ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ، فَكَتَبَهَا عَلَى الرَّفْعِ: ﴿وَكُلٌّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا عَلَى اللَّامِ لِتَكُونَ بِالنَّصْبِ هَكَذَا: ﴿﴾، وَمَعَ أَنَّهَا بِتِلْكَ الزِّيَادَةِ المُتَأَخِّرَةِ؛ فَقَدْ أَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ بِالنَّصْبِ عَلَى الزِّيَادَةِ المُتَأَخِّرَةِ!.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ النَّصْبِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَكُلًّا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٠ بِالضَّمِّ: ﴿كُلٌّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهُنَاكَ أَلِفٌ مُلْحَقَةٌ لَـٰكِنَّهَا بِاللَّونِ الأَحْمَرِ، فَلَيْسَتْ مُتَجَانِسَةً مَعَ خَطِّ النَّاسِخِ فَهِيَ قَصِيْرَةٌ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَعَلَّهَا مِنْ أَحَدِ مَنْ مَلَكُوا المُصْحَفَ، وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ بِالقِرَاءَاتِ وَاخْتِلَافِ رَسْمِ المَصَاحِفِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَرْفُوعَةٌ، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٨٤ وَ٨٦ وَالأَعْرَافِ: ٤٦ وَهُودٍ: ١١١ وَ١٢٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٠ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَكُلٌّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا عَلَى اللَّامِ لِتَكُونَ بِالنَّصْبِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَـٰكِنَّهَا مُتَأَخِّرَةٌ جِدًّا، وَعَلَّقَ تَحْتَهَا أَنَّهَا بِالرَّفْعِ قِرَاءَةُ ابنِ عَامِرٍ، وَالبَاقُونَ بِالفَتْحِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٩٥ وَ١٣٠ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ وَ٨٦ وَالأَعْرَافِ: ٤٦ وَهُودٍ: ١١١ وَ١٢٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٠ وَمَرْيَمَ: ٤٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٢ وَ٧٩ وَالفُرْقَانِ: ٣٩ مَرَّتَانِ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٠ وَالحَدِيْدِ: ١٠.

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٨٦.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

كِلَاهُمَا:

كِلَاهُمَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُوم: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿كِلَـٰهُمَا﴾ فِي الإِسْرَاءِ: ٢٣ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كِلَاهُمَا﴾ بِأَلِفٍ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ فِيهَا يَاءٌ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كِلَـٰهُمَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿كِلَاهُمَا﴾، فِي الإِسْرَاءِ: ٢٣، قَالَ: وَلَمْ يَكْتُبْهَا أَحَدٌ بِيَاءٍ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ الاثْنَيْنِ، إِذَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا: ﴿كِلَـٰهُمَا﴾[3].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٢٣ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿أَوْ كِلَـٰهُمَا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ بِأَلِفٍ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ فِيهَا يَاءٌ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٢٣ بِلَامِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا كَتَبُوهُ: بِلَامٍ وَهَاءٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كِلَـٰهُمَا﴾، عَلَى الحَذْفِ وَالاخْتِصَارِ، كَمَا فَعَلُوا فِي أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، حَيْثُ مَا وَقَعَتْ، وَإِثْبَاتُ الأَلِفِ اخْتِيَارِي هُنَا وَفِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَمْ يَجْعَلُوا مَكَانَهَا يَاءًا، إِذْ لَيْسَ لِلْيَاءِ فِيهَا طَرِيقٌ فَاعْلَمْهُ؛ وَإِنْ كَانَ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفُ العَاشِرُ يُمِيلَانِ فَتْحَةَ اللَّامِ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَجْلِ كَسْرَةِ الكَافِ الجَالِبَةِ لِلإِمَالَةِ، لَا لِغَيْرِ ذَلِكَ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[6]:

٨٦ بِالحَذْفِ (طَـٰئِرُهُ): عَنْ نَافِعٍ، وَبِـ(أَوْ كِلَاهُمَا): الخُلْفُ؛ وَاليَا لَيْسَ فِيهِ يُرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٩ وَ(أَوْ كِلَاهُمَا) بِخُلْفٍ جَاءَ
وَلَيْسَ يَرْسِمُونَ فِيهِ يَاءَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِخِلَافِ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿كِلَـٰهُمَا﴾، وَإِثْبَاتِهَا: ﴿كِلَاهُمَا﴾، وَلَمْ يَرْسِمُوا يَاءًا بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَحْذُوفَةِ، وَاخْتَارَ فِي التَّنْزِيلِ إِثْبَاتَ الأَلِفِ، وَبِهِ العَمَلُ[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٢٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كِلَـٰهُمَا﴾، وَفَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِغَيْرِ أَلِفٍ!، وَلَكِنَّهَا فِي الأَصْلِ هَكَذَا: ﴿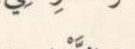﴾، وَآثَارُ اليَاءِ بَعْدَ اللَّامِ وَاضِحَةٌ جِدًّا.

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧ = ٤٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٦، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٨٨-٧٨٩.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، ضبطه في المنظومة بالفتح على الحكاية، وبالضم مبتدأ.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كِلَـٰهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٢٣، وَالمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

لَعَلَّهُ إِنَّمَا نَبَّهَ الأَئِمَّةُ عَلَى رَسْمِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ بِالأَلِفِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيْهِ أَنْ تُرْسَمَ يَاءً.

كلأ:

يَكْلَؤُكُم

يَكْلَؤُكُم:

يَكْلَؤُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَلَمْ يُكْسَرْ مَا قَبْلَهَا؛ رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿يَكْلَؤُكُم﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، فِي اسْتِدْلَالِهِ عَلَى رَسْمِ: ﴿ابن أُمّ﴾، بِرَسْمِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: وَاوًا، قَالَ: (كَمَا تُصَوَّرُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ المُتَوَسِّطَةُ)، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤٢ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَضْمُومَةً فَتُرْسَمُ بِوَاوٍ، مَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَكْلَؤُكُم﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٧ وَكَيْفَمَا حُرِّكَتْ اوْ مَا قَبْلَهَا
فِي غَيْرِ هَـٰذِهِ فَلَاحِظْ شَكْلَهَا

٣٢٨ كَـ(يَئِسُوا) وَ(سُئِلَتْ) (يَذْرَؤُكُمْ)
وَ(سَأَلُوا) (بَارِئِكُم) (يَكْلَؤُكُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٧ وَ٣٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٧، ص: ٦٠.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨١-١٨٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦/٢.

بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، أَوْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا هِيَ: ﴿يَكْلَؤُكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الاخْتِلَافَ فِي تَسْهِيلِهَا بَيْنَ حَرَكَتِهَا، وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوَيْه، وَتَسْهِيلِهَا مِنْ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ مَذْهَبُ الأَخْفَشِ، وَأَنَّ الرَّسْمَ مُطَابِقٌ لِمَذْهَبِ سِيبَوَيْه[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَكْلَؤُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٤٢.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٢، وفي المخطوطة كتب: (هذي) بدلا من (هذه).

كلت:

كِلْتَا[2]

كِلْتَا:

كِلْتَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿كِلْتَا﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ وجدها فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ بِالأَلِفِ: ﴿كِلْتَا﴾، قَالَ: (وَذَلِكَ عَلَى أَنَّ الأَلِفَ لِلتَّثْنِيَةِ، أَوْ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ؛ إِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ)[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ تَأَمَّلَهَا فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فَوَجَدَهَا: بِالأَلِفِ: ﴿كِلْتَا﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٣٣ بِأَلِفٍ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِلْتَا﴾ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[7]:

(٢) كذا جعلها ابن منظور في هذه المادة في لسان العرب، وجعلها الشيخ محمد فؤاد في المعجم المفهرس: (كلو)، ولم يرتض ابن فارس في مقاييس اللغة أن يكون أصلا، وبعد أن أتى ببعض الأمثلة قال: (وكل هذا ليس بشيء)، مادة: كلت.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٣، ص: ٤٤-٤٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٢، ص: ٦٤-٦٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٠٧.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(كِلْتَــا) وَ(تَــتْرَا) جَمِيْعًــا: فِــيْهِمَا أَلِــفٌ ٢٢٩
وَفِي (يَقُولُــونَ نَخْشَــى) الخُلفُ قَدْ ذُكِرا

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٢٩ (وَرَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿كِلْتَا﴾ بِالأَلِفِ ...)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَــنِ (اليَــاءِ) قَلَبْــتَ (أَلِفَــا) ٣٥٨
فَارْسُــمْهُ (يَــاءً) وَسَــطًا أَوْ طَرَفَــا

إِلاَّ حُرُوفًـــا سَـــبْعَةً، وَأَصْـــلاَ ٣٦٢
مُطَّــرِدًا قَــدْ بَايَنَــتْ ذَا الفَصْــلاَ

كَــذَاكَ (كِلْتَــا) مَــعَ (تَــتْرَا) بِــالأَلِفْ ٣٦٧
ثُــمَّ بِـ(نَخْشَى أَنْ) (جَنَــى) قَــدِ اخْتُلِــفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ فِي الشَّطْرِ الأَوَّلِ كَلِمَتَـيْنِ رُسِـمَتَا بِـالأَلِفِ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ: ﴿كِلْتَا﴾، وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، فَذَهَبَ الكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّهَا أَلِفُ تَثْنِيَةٍ، فَلَا تَدْخُلُ فِي الزِّيَادَةِ عَلَى المُسْتَثْنَيَاتِ السَّبْعِ، وَذَهَبَ البَصْرِيُّونَ أَنَّ أَلِفَهَ لِلتَّأْنِيثِ فَقِيَاسُهُ أَنْ يُكْتَبَ بِاليَاءِ، فَحَيْثُ كُتِبَ بِالأَلِفِ احْتِيجَ إِلَى اسْتِثْنَائِهِ كَالكَلِمِ السَّبْعِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِلْتَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٣٣.

(١) الوَسِيْلَةِ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٤٠١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٦-٢٦٨.

كلح:

كَالِحُونَ

كَالِحُونَ:

كَــالِحُونَ: ذَكَــرَ الــدَّانِيُّ أَنَّــهُ مَحْــذُوفُ الأَلِــفِ: ﴿كَـٰلِحُونَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَـٰلِحُونَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ ١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُــلُّ جَمْــعٍ كَثِــيْرِ الــدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَــٰـ ١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَــيْسَ مَــا اشْــتُرِطَ مِــنْ تَكَــرُّرِ ٧٣
حَــتْمًا لِحَــذْفِهِمْ سِــوَى المُكَــرَّرِ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٩٧/٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
٧٤ سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَتِحِيْنْ)
٧٥ عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَفِرِيْنْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿كَـلِحُونَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١٠٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَـلِحُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ١٠٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

كلل:

كُلِّ مَا= ما — الكَلَالَة

كُلَّ مَا: = ما

الكَلَالَة:

الكَلَالَة: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الكَلَـلَة﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الكَلَـلَة﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٢ وَ١٧٦ بِلَامَيْنِ مِن غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿الكَلَـلَة﴾، عَلَى وَجْهِ الاخْتِصَارِ، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧-١٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٨، ٣٩٤-٣٩٥، ٤٢٩.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

(وَلا خِلَـلٌ)(مَسَـكِينُ)(الضَّـلَـلُ) (حَلَـ
١٣٢
ـلٌ) وَ(الْكَلَـلَةُ) وَ(الخَلَـقُ) لا كَـدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَـإِنْ يَكُـنْ مَـا بَـيْنَ لامَـيْنِ فَقَـدْ
١٥٠
حُـذِفَ عَـنْ جَمِـيْعِهِمْ حَيْـثُ وَرَدَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ شُـيُوخِ النَّقْـلِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الوَاقِـعِ بَـيْنَ لامَيْنِ: ﴿الكَلَلَة﴾[1].

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ النِّسَـاءِ: ١٢ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ اللَّامَينِ: ﴿الكَلَـلَة﴾، وَالمَوْضِعُ الثَّانِي النِّسَاءِ: ١٧٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ النِّسَاءِ: ١٢ وَ١٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿كَلَلَةً﴾ وَ﴿الكَلَلَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٢ وَ١٧٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

كلم:

تَكَلَّم تُكَلِّمُونِي كَلَامَ
كَلَامِي كَلِمَات كَلِمَاتِهِ
كَلِمَة

تَكَلَّم:

تَكَلَّم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ١٠٥ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَكَلَّم﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَالبَزِّيُّ وَحْدَهُ يَقْرَؤُهُ بِتَشْدِيْدِ التَّاءِ[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ١٠٥.

إِنَّمَا نَبَّهَ عَلَيْهَا الإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ لِأَنَّ البَزِّيَّ يَقْرَؤُهَا بِالتَّشْدِيدِ فِي التَّاءِ فِي الوَصْلِ، فَكَأَنَّهَا بِتَاءَيْنِ مُتَحَرِّكَتَيْنِ ثُمَّ أَسْكَنَ الأُولَى وَأَدْغَمَهَا فِي الثَّانِيَةِ، وَلَيْسَتْ بِتَاءَيْنِ فِي المَصَاحِفِ.

تُكَلِّمُونِي:

تُكَلِّمُونِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿تُكَلِّمُونِي﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ١٠٨ (بِالنُّوْنِ)[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٧، ٣/٧٠٢، القُرَّاءة: بخُلْف.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٢ = ٥٨.

مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ المُؤْمِنِينَ: ...﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [١٠٨]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي المُؤْمِنُونَ: ١٠٨: ﴿تُكَلِّمُونِ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ١٠٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿تُكَلِّمُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٦٩ وَ(اخْشَونِ) لَا أَوَّلًا، (تُكَلِّمُونِ) (يُكَذْ
بُونِ)، أُولَى (دُعَاءِ) (يَقْتُلُونِ) مِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٢ ثُمَّ (أَطِيعُونِ) (تُكَلِّمُونِ)
(مَتَابِ) (يَسْقِينِ) وَ(تَكْفُرُونِ)

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٨، ص: ٣٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٠، ٤/٨٩٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المُؤْمِنُونَ: ١٠٨: ﴿تُكَلِّمُونِ﴾، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّادِسَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١٠٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُكَلِّمُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ١٠٨.

كَلَام:

كَلَام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦ وَالفَتْحِ: ١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيمِ: ﴿كَلَم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَلَم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَلَمَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦-١٨٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٤، ٣/٦١١، ٤/١١٢٨، قال المحقق: (ولم يوافقه الدَّانِي)، مع أن الدَّانِي لَمْ يذكر هذه الكلمة.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَلَـٰمَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَلَامَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَلَـٰمَ﴾، وَمَوْضِعُ الفَتْحِ: ١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦ وَالفَتْحِ: ١٥.

كَلَامِي:

كَلَامِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بِكَلَـٰمِي﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِكَلَـٰمِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٧١.

كَلِمَات:

كَلِمَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الكَهْفِ: ١٠٩ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٢ أنهما بِالحَذْفِ: ﴿كَلِمَـٰت﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿كَلِمَـٰت﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٧ وَ١٢٤ وَالكَهْفِ: ١٠٩ مَرَّتَانِ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٢ بِالتَّاءِ، وبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿كَلِمَـٰت﴾، أَيْنَ مَا أَتَتْ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[5]:

(أَشَدَّ مِنْكُمْ) لَهُ، (أَوْ أَنْ): لِكُوفِيَةٍ، ... وَالحَذْفُ فِي: (كَلِمَـٰتٍ) نَافِعٍ نَشَرا ١٠٧

مَعَ يُونُسَ ومَعَ التَّحْرِيْمِ، واتَّفقوا ... عَلَى ال(سَّمَـٰوَٰتِ) فِي حَذْفَيْنِ دُوْنَ مِرا ١٠٨

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[6]:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦ و٥٤ و٦٣، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٠، ٢٠٧، ٣/٨٢٤، ٥/١٢١٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، (بحذفِ) ضبطها

(تَزَوَرُّ) (زَاكِيَةً)، مَعْ: (لَـتَّخَذْتَ): بِحَذْ ٨٨
فِ، نَـافِعٍ: (كَلِمَـــتُ رَبِّيَ) اعْتِمِـرا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَــ ١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِينَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿لِكَلِمَـتِ﴾ وَ﴿كَلِمَـتِ﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ١٠٩ مَرَّتَانِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٧ و١٢٤ وَالتَّحْرِيمِ: ١٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿كَلِمَـتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿كَلِمَـتِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٧ وَ١٢٤ وَالأَنْعَامِ: ٣٤ وَيُونُسَ: ٦٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿كَلِمَـتِ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٣٧ وَ١٢٤ خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿كَلِمَـتِ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٧ و١٢٤ وَالأَنْعَامِ: ٣٤ وَيُونُسَ: ٦٤ وَالكَهْفِ: ١٠٩ مَرَّتَانِ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٢.

كَلِمَاتِهِ:

كَلِمَاتِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ١٥٨ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿كَلِمَـتِهِ﴾، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعَتْ، الأَنْفَالِ: ٧ وَيُونُسَ: ٨٢ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالشُّورَى: ٢٤، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كَلِمَـتِهِ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[4]:

بالكسر: الجعبري والمنظومة، والتنوين أقومُ للوزن.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧ و٢٨ و٣٦ و٥٦، ص: ١١، ١٢، ١٣، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/ ٥١١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

وَنَـافِع: (بَـٰطِلٌ) مَعًـا، وَ(طَـٰٓئِرُهُمْ)

٦٩ بِالحَذْفِ، مَعْ: (كَلِمَـٰتِهِۦ) مَتَى ظَهَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿كَلِمَـٰتِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٢٧ وَالشُّوْرَى: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿كَلِمَـٰتِهِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿لِكَلِمَـٰتِهِ﴾ وَ﴿كَلِمَـٰتِهِ﴾ وَ﴿بِكَلِمَـٰتِهِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالأَنْفَالِ: ٧ وَيُونُسَ: ٨٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ١١٥ وَالأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالأَنْفَالِ: ٧ وَيُونُسَ: ٨٢ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالشُّوْرَى: ٢٤.

كَلِمَة:

كَلِمَة: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُوْرَةِ يُوْنُسَ: ٩٦: ﴿كَلِمَتُ﴾ بِالجَمْعِ..[1].

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٩-١٦٠.

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ: بِالهَاءِ فِي: هُوْدٍ: ١١٩، وَأَنَّهُ بِالتَّاءِ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُوْنُسَ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٧١ وَغَافِرٍ: ٦: ﴿كَلِمَتُ﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٧ ويونس: ٣٣ فَكَتَبُوهُ (بِالتَّاءِ): ﴿كَلِمَتُ﴾[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿كَلِمَتُ﴾ غَافِرٍ: ٦ (بِالتَّاءِ)[4].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ: ﴿الكَلِمَةِ﴾ فَهُوَ بِالهَاءِ، إِلاَّ ثَلَاثَةَ أَمْكِنَةٍ، فِي:) الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُوْنُسَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦: ﴿كَلِمَتُ﴾، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيْهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ كُتِبَتْ بِالتَّاءِ، وَهِيَ: الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُوْنُسَ: ٣٣

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٠-٤٣١، ذكر المؤلف (وتمت كلمة ربك) في المَائِدَةِ، وليست فيه، ووردت ثلاث مرات، لَمْ يختلف في المَوْضِعَيْنِ الآخرين أنها بالتاء، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٤٨.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨، ١١= ٣٠، ٣٥.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣= ٧٨.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٦، ٢٨٧.

وَغَافِرٍ: ٦: ﴿كَلِمَت﴾، ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ ابنِ أَشْتَةَ أَنَّهَا ثَلَاثَةٌ أَيْضًا وَهِيَ: الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُونُسَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦، ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ قِيلَ هِيَ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ: الثَّلَاثَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ الأَنْبَارِيِّ، وَالرَّابِعُ هُوَ آخِرُ يُونُسَ: ٩٦، ثُمَّ قَالَ المَهْدَوِيُّ: وَفِيهَا اخْتِلَافٌ، هَذَا أَصَحُّ مَا رَوَيْنَاهُ[(١)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ قَالَ: فِي غَافِرٍ: ٦ وَالأَعْرَافِ: ١٣٧، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كَلِمَت﴾ بِالتَّاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْهَاءِ: ﴿كَلِمَة﴾[(٢)].

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالْهَاءِ، إِلَّا فِي الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٣٣ و٩٦ وَغَافِرٍ: ٦: ﴿كَلِمَت﴾، وَنَسَبَ المَوْضِعَ الأَخِيرَ لِلدَّانِيِّ، وَأَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ لَمْ يَذْكُرْهُ[(٣)].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ فِي سُورَةِ حم المُؤْمِنِ: ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [غَافِر: ٦] وَفِي المَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي سُورَةِ يُونُسَ: [٣٣ و٩٦]: عَلَى الجَمْعِ)[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٧-٨٨، ١٦٣.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠، وفيه نظر، وانظر كلام الأَنْدَرَابِي في كلمة: (كيدوني).

وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ يُونُسَ: ٣٣: (بِالتَّاءِ): ﴿كَلِمَت﴾[(٥)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ المَوَاضِعِ الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٣٣ و٩٦ وَغَافِرٍ: ٦ أَنَّهُ وَجَدَ الحَرْفَ الثَّانِيَ مِنْ يُونُسَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ: بِالْهَاءِ: ﴿كَلِمَة﴾، وَمَا عَدَاهُ: بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا، وَهَذِهِ المَوَاضِعُ الأَرْبَعَةُ تُقْرَأُ بِالجَمْعِ وَالإِفْرَادِ، وَرَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ الحَرْفَ الثَّانِيَ مِنْ يُونُسَ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ: عَلَى الجَمْعِ، قَالَ الدَّانِيُّ: أَنَّهُ وَجَدَهُ فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ: بِالتَّاءِ عَلَى قِرَاءَتِهِم، وَذَكَرَ عَن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بِسَنَدِهِ إِلَى مُعَلًّى، أَنَّهُ سَأَلَ عَاصِمًا فَقَالَ: (التِي فِي الأَنْعَامِ: تَاءٌ، وَالَّتِي فِي الأَعْرَافِ: هَاءٌ)، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابنِ عِيسَى عَن نُصَيْرٍ أَنَّهُ بِالتَّاءِ فِي الأَنْعَامِ: ١١٥ وَالأَوَّلُ مِنْ يُونُسَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦: ﴿كَلِمَت﴾، ثُمَّ نَسَبَ اخْتِلَافَ المَصَاحِفِ إِلَى الَّذِي فِي غَافِرٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ الَّذِي بِالتَّاءِ ثَلَاثَةٌ الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرْبَعَةٌ، وَزَادَ الثَّانِي مِنْ يُونُسَ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ [الأَنْعَامِ: ١١٥ وَالأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦]: بِالتَّاءِ فِي المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ[: ﴿كَلِمَت﴾]، وَرَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيدِيِّ أَنَّ يُونُسَ: ٣٣ الأَوَّلَ، وَغَافِرٍ: ٦ بِالتَّاءِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمَّا وَقَعَ هَذَا الاخْتِلَافُ تَتَبَّعْتُ ذَلِكَ فِي المَصَاحِفِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[(٦)].

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ من الفقرة: ٣٠ و٣٨٢ إلى ٣٨٧، ص: ٧٩-٨٠.

﴿كَلِمَاتِ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ غَافِرٍ: ٦ بِأَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَلِمَـتُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿إِنَّ الَّذِين حقَّتْ عَلَيْهِم كَلِمَتُ﴾ يُونُسَ: ٩٦ عَلَى الجَمْعِ: ﴿كَلِمَتُ﴾ [يعني بِالتَّاءِ، وَلَيْسَ الهَاءَ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ][2].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٦ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كلمت﴾ بِالتَّاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كلمة﴾ بِالهَاءِ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كل مَا فِي القُرْآنِ من ذكر (الكَلِمَة) فَهُوَ بِالهَاءِ، إلا الأَعْرَافِ: ١٣٧ فَإِنَّ مَصَاحِفَ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ: بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَـتُ﴾، وَرَسَمَهُ الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ: بِالهَاءِ: ﴿كَلِمَة﴾[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيدِيِّ أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ يُونُسَ: ٣٣ بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٣٣ بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي مَوْضِعِ سُورَةِ الأَنْفَالِ: ٧ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَلِمَت﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[7].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَوا: ﴿كَلِمَة﴾ بِالهَاءِ أَيْضًا إِلَّا أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ فِي الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُونُسَ: ٣٣ و٩٦ وَالمُؤْمِن [غَافِرٍ]: ٦ فَإِنَّهُنَّ بِالتَّاءِ، فَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى الجَمْعِ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ لَا غَيْر، وَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى وَاحِدَةٍ وَقَفَ بِالهَاءِ وَالتَّاءِ)[8].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[9].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ إِنَّ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: كل مَا فِي القُرْآنِ فَهُوَ بِالهَاءِ إِلَّا أَرْبَعَةً كُتِبَتْ فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ بِالتَّاءِ، وَاخْتَلَفَتْ بَقِيَّةُ المَصَاحِفِ فِيهَا الأَنْعَامِ: ١١٥ بِاتِّفَاقِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٨، ص: ١١١.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨١، ص: ٩٧.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ من الفقرة: ٣٨٢ إلى ٣٨٦، ص: ٧٩.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٧، ص: ٨٢.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٠، ص: ٨٥.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.
(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.
(٩) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٦/.

المَصَاحِفِ، يُونُسَ: ٣٣ وَ٩٦ وَغَافِرٍ: ٦ وَمَا قُرِئَ بِالجَمْعِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُكْتَبَ إِلَّا بِالتَّاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ: ﴿كَلِمَت﴾، وَالأَعْرَافِ: ١٣٧ اتَّفَقَتْ عَلَى كَتْبِهِ مَصَاحِفُ العِرَاقِ بِالتَّاءِ لَا غَيْرَ، وَعَنْ مُعَلَّى الوَرَّاقِ قَالَ سَأَلْتُ عَاصِمًا الجَحْدَرِيَّ عَنْ: ﴿كَلِمَةِ رَبِّكَ﴾ فَقَالَ: فِي الأَنْعَامِ تَاءٌ، وَفِي الأَعْرَافِ: هَاء، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: وَرَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ كَذَلِكَ، وَرَوَيْنَا عَنِ الحَافِظِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذِكْرِ كَلِمَةِ: ﴿الكَلِمَة﴾ عَلَى لَفْظِ الوَاحِدِ فَهُوَ بِالهَاءِ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا فِي الأَعْرَافِ: ١٣٧: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الحُسْنَى﴾ فَإِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: فَدَلَّ هَذَا وَمَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ قَولِ عَاصِمٍ وَرَسَمَ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ لِذَلِكَ بِالهَاءِ؛ وَمَصَاحِفُ أَهْلِ المَدِينَةِ عَلَى الهَاءِ لِرِوَايَةِ الغَازِيِّ بنِ قَيْسٍ عَن نَافِعِ بن أَبِي نُعَيْمٍ المَدَنِيِّ، وَأَخْذِهِ الهِجَاءَ عَنْهُ وَمِنْ مُصَنَّفِهِ، وَأَنَّهُ عَرَضَ مُصْحَفَهُ بِمُصْحَفِ نَافِعٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَقِيلَ: أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَهُوَ الصَّحِيحُ فِي القِيَاسِ، إِذْ لَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ هَذَا المَوْضِعَ بِالجَمْعِ، فَتَكُونُ المَصَاحِفُ رُبَّمَا تَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ، لِاخْتِلَافِ لَفْظِ القِرَاءَةِ، وَرَوَيْنَا عَنْ نَافِعٍ قَالَ: الَّتِي فِي يُونُسَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦ بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾، وَاخْتُلِفَ فِي الثَّانِي مِنْ يُونُسَ: ٩٦ فَفِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ بِالهَاءِ، وَكُتِبَ فِيهَا الأَوَّلُ مِنْ يُونُسَ: ٣٣ وَالحَرْفُ الَّذِيْ فِي الأَنْعَامِ: ١١٥ وَغَافِرٍ: ٦ بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾[1].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٧٥-٢٧٧، ٣/ ٥١١، ٥٦٧، ٥٦٩-٦٥٧.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُونُسَ: ٣٣، ٩٦ وَغَافِرٍ: ٦ هَٰذِهِ المَوَاضِعُ لَا غَيْرَ كُتِبَتْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾، وَاخْتَلَفَتْ فِي ذَلِكَ مَصَاحِفُ سَائِرِ الأَمْصَارِ، فَفِي بَعْضِهَا: بِالتَّاءِ وَفِي بَعْضِهَا: بِالهَاءِ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿كَلِمَةَ رَبِّكَ﴾ يُونُسَ: ٣٣ كَتَبُوهُ بِالتَّاءِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كَلِمَت﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالهَاءِ: ﴿كَلِمَة﴾، وَالاخْتِيَارُ مَا قَدَّمْتُهُ، لِقِرَاءَةِ نَافِعٍ ذَلِكَ كَذَلِكَ بِالجَمْعِ، وَتَابَعَهُ أَيْضًا ابْنُ عَامِرٍ [وَأَبُو جَعْفَرٍ] عَلَى ذَلِكَ هُنَا، وَفِي الَّذِيْ بَعْدَهُ [آيَة: ٩٦]، وَالمَوْضِعُ الثَّالِثُ فِي غَافِرٍ: ٦، وَكِتَابُنَا مُبْنِيٌّ عَلَى هِجَاءِ مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَمَنْ وَافَقَهُمْ مِنْ سَائِرِ الأَمْصَارِ، مَعَ تَنْبِيهِنَا عَلَى الخِلَافِ لَهُمْ، وَقَرَأَهُ البَاقُونَ فِي المَوْضِعَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ السورة وَالمَوْضِعُ الثَّالِثُ فِي غَافِرٍ عَلَى التَّوْحِيْدِ، فَاعْلَمْهُ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ سَالِفًا فِي البَقَرَةِ، وَإِنَّمَا تَكَرَّرَ لِلْبَيَانِ وَخَوْفِ النِّسْيَانِ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ رَسْمًا، عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿كَلِمَت﴾، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَبَعْضِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ: بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا، وَفِي بَعْضِهَا: بِالهَاءِ: ﴿كَلِمَة﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[5]:

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٥١١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٦٧٥-٦٥٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ١٠٦٥-١٠٦٦.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة(هاء) في الوسيلة: ٤٥٧، منصوبة!.

في غَافِرٍ (كَلِمَتُ) الخُلْفُ فِيْهِ وفِي الثَّـ
٢٧٤ ثَـانِي بيُونُسَ هاءٌ بِالعِرَاقِ يُرى
والتاءُ شَامٍ مَدِينِيٌّ، وأسقَطَهُ
٢٧٥ نُصَيْرُهُمْ وَابْنُ الأَنْبَارِي، فَجُدْ نَظَرا
وَفِيْهِمَا التاءُ أَوْلَى، ثُمَّ كُلُّهُمُ
٢٧٦ بالتَّا بيُونُسَ فِي الأُوْلَى ذَكَا عَطِرا
وَالتا فِي الأَنْعَامِ عَن كلٍّ ولا أَلِفٌ
٢٧٧ فِيْهِنَّ، وَالتَّاءُ فِي (مَرْضَاتِ) قَدْ حُبِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[1]:

(أَشَدَّ مِنْكُمْ) لَهُ، (أَوْ أَنْ): لِكُوفِيَةٍ،
١٠٧ وَالحَذْفُ فِي: (كَلِمَتٍ) نَافِع نَشَرا
مَعَ يُونُسَ ومَعَ التَّحْرِيمِ، واتَّفقوا
١٠٨ عَلَى ال(سَّمَوَاتِ) فِي حَذْفَينِ دُوْنَ مِرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابُ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[2]:

مَعًا، وَ(قُرَّتُ عَيْنٍ) و(ابْنَتُ) (كَلِمَتُ)
٢٦٩ فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا، وَ(جَنَّتُ) البُصَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ مِنْ: ٢٧٤ إِلَى: ٢٧٧

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧، كلمة (والنُّور) في الوسيلة: ٤٥٠ كسرها!، وكلمة(لعنة) بالضم في المنظومة!.

(وَرَأَيْتُ أَنَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ المَوْضِعَيْنِ فِي يُوْنُسَ: [٣٣ وَ٩٦]: بِالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَلِكَ الَّذِيْ فِي غَافِرٍ: [٦]، وَالَّذِي فِي الأَنْعَامِ: [١١٥]، وَالَّذِي فِي الأَعْرَافِ: [١٣٧]): ﴿كَلِمَتُ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
٤٣٤ مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا
وَ(مَعْصِيَتْ) مَعًا، وَفِي الأَعْرَافِ
٤٤٧ (كَلِمَةٌ) جَاءَتْ عَلَى خِلافِ
فَرَجَّحَ التَّنْزِيلُ فِيْهَا الهَاءُ
٤٤٨ وَمُقْنِعٌ حَكَاهُمَا سَوَاءُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٧ وَ٤٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالخِلَافِ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٧، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُدَ رَسْمَهَا: بِالهَاءِ، وَحَكَى الدَّانِيُّ فِيْهَا الوَجْهَيْنِ، وَاقْتَصَرَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ عَلَى التَّاءِ، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهَا بِالهَاءِ): ﴿كَلِمَة﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧ ﴿بِكَلِمَةِ﴾ وَ﴿كَلِمَة﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُونُسَ: ٣٣ وَ٩٦ وَغَافِرٍ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِبْدَالِ الهَاءِ

(٣) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٤٥٨.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

الَّذِيْ فِي آخِرِهَا تَاءًا: ﴿كَلِمَت﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَالزُّمَرِ: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧: ﴿كَلِمَة﴾ إِلَّا الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُوْنُسَ: ٣٣ وَ٩٦ وَغَافِرٍ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿كَلِمَت﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ مِنْ بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٦ بِتَاءٍ: ﴿كَلِمَت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِهَاءٍ: ﴿آل كَلِمَة﴾، وَلَيْسَ فِيْهِ مَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَ٤٥ الأَنْعَامِ: ١١٥ وَالأَعْرَافِ: ١٣٧ وَالتَّوْبَةِ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَ٧٤ وَيُوْنُسَ: ١٩ وَ٣٣ وَ٩٦ وَهُوْدٍ: ١١٠ وَ١١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْب قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوْطَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧: ﴿كَلِمَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُوْنُسَ: ٣٣ وَ٩٦ وَغَافِرٍ: ٦ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَفْتُوْحَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿كَلِمَت﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُوْنُسَ: ٩٦ ﴿بِكَلِمَة﴾ وَ﴿كَلِمَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ١١٥ وَغَافِرٍ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيْهِ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا تَاءًا: ﴿كَلِمَت﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ١٩ وَ٣٣ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٤ وَ٢٦ وَالكَهْفِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٦ مَوضِعًا فَقَط؛ مِنْهَا: ٢١ مَوْضِعًا بِالْهَاءِ: آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَ٤٥ وَ٦٤ وَالتَّوْبَةِ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَ٧٤ وَيُوْنُسَ: ١٩ وَهُوْدٍ: ١١٠ وَ١١٩ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٤ وَ٢٦ وَالكَهْفِ: ٥ وَطَهَ: ١٢٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠٠ وَالزُّمَرِ: ١٩ وَ٧١ وَفُصِّلَتْ: ٤٥ وَالشُّوْرَى: ١٤ وَ٢١ وَالزُّخْرُفِ: ٢٨ وَالفَتْحِ: ٢٦، وَ٥ مواضع بِالتَّاءِ: الأَنْعَامِ: ١١٥ وَالأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُوْنُسَ: ٣٣ وَ٩٦ وَغَافِرٍ: ٦.

الخُلَاصَةُ مِنْ جَامِعِهِ -أَخْلَصَنَا اللهُ لَهُ-:

الأَنْعَامِ: ١١٥ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالجَحْدَرِيُّ وَنُصَيْرٌ، أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ وَالعِرَاقِيَّةِ، وَنَسَبَهُ الجُهَنِيُّ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَالمَهْدَوِيُّ عَنِ ابنِ أَشْتَةَ، وَالسَّخَاوِي عَنْ مَصَاحِفِ الشَّامِ: بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْب قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَالأَعْرَافِ: ١٣٧ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُ بِالاتِّفَاقِ بِالتَّاءِ، وَقَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ عَنْهُ وَعَنْ نُصَيْرٍ بِالخِلَافِ، وَالدَّانِيُّ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ وَالسَّخَاوِي عَنْ مَصَاحِفِ الشَّامِ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَالجُهَنِيُّ: بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾، وَقَالَ الجَحْدَرِيُّ: بِالْهَاءِ: ﴿كَلِمَة﴾ وَكَذَا كَتَبَهُ الغَازِيُّ، وَرَأَيْتُهُ بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْب قَابِي وَمُصْحَفِ

مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَالأَنْفَالِ: ٦ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ، وَرَأَيْتُهُ بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

يُونُسَ: ٣٣ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُ بِالاتِّفَاقِ بِالتَّاءِ، قَالَ نَافِعٌ وَابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ عَنْهُ، وَمَصَاحِفُ العِرَاقِ وَنُصَيْرٌ وَاليَزِيْدِيُّ وَمَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ، وَالمَهْدَوِيُّ عَنِ ابنِ أَشْتَةَ، وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَالجُهَنِيُّ ثُمَّ نَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، ثُمَّ نَسَبَهُ لاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَالسَّخَاوِي عَنْ مَصَاحِفِ الشَّامِ: بِالتَّاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

يُونُسَ: ٩٦ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ عَنْهُ، وَنَافِعٌ فِي المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ وَالدَّانِيُّ، ثُمَّ نَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَأَبُو عُبَيْدٍ وَالسَّخَاوِي عَنْ مَصَاحِفِ الشَّامِ، وَالجُهَنِيُّ أَنَّهُ: بِالتَّاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَهُودٍ: ١١٩ ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِالهَاءِ، وَرَأَيْتُهُ بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَالزُّمَرِ: ٧ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ أَنَّهُ: بِالتَّاءِ، وَرَأَيْتُهُ بِالهَاءِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالزُّمَرِ: ٧١ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ أَنَّهُ: بِالتَّاءِ، وَرَأَيْتُهُ بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

غَافِرٍ: ٦ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا أَنَّهُ: بِالتَّاءِ، وَقَالَ اليَزِيْدِيُّ وَابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ عَنْهُ، وَمَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ، وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَالجُهَنِيُّ ثُمَّ نَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَالمَهْدَوِيُّ عَنِ ابنِ أَشْتَةَ وَعَنْ نُصَيْرٍ بِالخِلَافِ، وَالسَّخَاوِي عَنْ مَصَاحِفِ الشَّامِ: بِالتَّاءِ، وَكَذَا رَوَى نُصَيْرٌ ثُمَّ ذَكَرَ الخِلَافَ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ بِالتَّاءِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَعَلَيْهِ فَالِاخْتِيَارُ أَنْ تُكْتَبَ هَٰذِهِ المَوَاضِعُ الأَرْبَعَةُ عَدَا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: بِالتَّاءِ، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ، يُكْتَبُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: بِالْهَاءِ، وَفِي غَيْرِهِم: بِالتَّاءِ، جَمْعًا بَيْنَ الأَقْوَالِ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالتَّاءِ المَفْتُوحَةِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ تُكْتَبُ بِالْهَاءِ.

كمل:

كَامِلَة كَامِلَيْنِ

كَامِلَة:

كَامِلَة: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ البَقَرَة: ١٩٦ وَالنَّحْلِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰمِلَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰمِلَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَة: ١٩٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَة: ١٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰمِلَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَامِلَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٩٦ وَالنَّحْلِ: ٢٥.

كَامِلَيْنِ:

كَامِلَيْنِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ٢٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰمِلَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٣٣.

هَـٰذَا المَوْضِعُ بِالإِثْبَاتِ وَهُوَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

كمم:

الأَكْمَامِ أَكْمَامِهَا

الأَكْمَامِ:

الأَكْمَامِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي الرَّحْمَنِ: ١١ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ المِيْمَيْنِ: ﴿الأَكْمَـمِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ المِيْمَيْنِ: ﴿الأَكْمَامِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ١١.

أَكْمَامِهَا:

أَكْمَامِهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ المِيْمَيْنِ: ﴿أَكْمَـمِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٤٧.

كنن:

أكنانا

أَكْنَانًا:

أَكْنَانًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَكْنَنًا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ حَذْفُ (حَـشَ) مَعْ (تِبْيَـنَا)
٢١٥
(مَعَـيِشِ) (أَضْغَـثُ) مَعْ (أَكْنَـنَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَكْنَـنًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ النُّوْنَيْنِ: ﴿أَكْنَنًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٧٧.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٥-١٥٦.

كهن:

كَاهِنٍ

كَاهِنٍ:

كَاهِنٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الطُّوْرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿بِكَـٰهِنٍ﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الطُّوْرِ: ٢٩ وَالحَاقَّةِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿بِكَـٰهِنٍ﴾ وَ﴿كَـٰهِن﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الطُّوْرِ: ٢٩ وَالحَاقَّةِ: ٤٢.

كهيعص:

كهيعص

كهيعص:

كهيعص: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١ بِأَنَّهُ كُتِبَ مُتَّصِلًا وَلَمْ يُفْصَلْ بَيْنَ حُرُوفِهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ١ كَتَبُوا الحُرُوْفَ المُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ سُوَرِهَا مَوْصُوْلَةً فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١ بِإِثْبَاتِ حُرُوْفٍ مُقَطَّعَةٍ مُتَّصِلَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ١.

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٨٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦١.

كوب:

أَكْوَاب

أَكْوَاب:

أَكْوَاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّخْرُفِ: ٧١ وَالوَاقِعَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَكْوَابٌ﴾ وَ﴿بِأَكْوَابٍ﴾، وَمَوْضِعَا الإِنْسَانِ: ١٥ وَالغَاشِيَةِ: ١٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الزُّخْرُفِ: ٧١ وَالوَاقِعَةِ: ١٨ وَالإِنْسَانِ: ١٥ وَالغَاشِيَةِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِأَكْوَابٍ﴾ وَ﴿أَكْوَاب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَكْوَاب﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَكْوَاب﴾ وَ﴿بِأَكْوَابٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٧١ وَالوَاقِعَةِ: ١٨ وَالإِنْسَانِ: ١٥ وَالغَاشِيَةِ: ١٤.

كوكب:

الكَوَاكِب

الكَوَاكِب:

الكَوَاكِب: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الكَوَاكِب﴾، وَمَوْضِعُ الانْفِطَارِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّافَّاتِ: ٦ وَالانْفِطَارِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الكَوَاكِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الكَوَاكِب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الانْفِطَارِ: ٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الكَوَاكِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّافَّاتِ: ٦ وَالانْفِطَارِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الكَوَاكِب﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٦ وَالانْفِطَارِ: ٢.

كون:

أَكُن	تَكُن	كَان
كَأَن	كَانَتَا	كَأَيٍّ = أَيٍّ [كَأَيٍّ]
لَيَكُونَن	مَكَانَ	مَكَانَهُ
وَيْكَأَنَّ	وَيْكَأَنَّه	يَكُن

أَكُن:

أَكُن: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ: ﴿وَأَكُونَ﴾ بِالوَاوِ، وَقَدْ قَرَأَ بِهَا بَعْضُ القُرَّاءِ، قَالَ: وَأَرَى ذَلِكَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ الوَاوَ رُبَّمَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ وَهِيَ تُرَادُ، لِكَثْرَةِ مَا تُنْقَصُ وَتُزَادُ فِي الكَلَامِ) ثُمَّ ذَكَرَ شَوَاهِدَ كَثِيرَةً لَهَا فِي الرَّسْمِ، وَخَتَمَ بِقَوْلِهِ: (فَهَٰذَا شَاهِدٌ عَلَى جَوَازِ: ﴿وَأَكُنَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾)(١).

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنِ اسْتِجَازَةِ إِضَافَةِ بَعْضِ الأَحْرُفِ فِي القِرَاءَةِ، وَهِيَ مَحْذُوفَةٌ فِي الرَّسْمِ، قَالَ: (اتِّبَاعُ المُصْحَفِ إِذَا وَجَدْتُ لَهُ وَجْهًا مِنْ كَلَامِ العَرَبِ وَقِرَاءَةِ القُرَّاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خِلَافِهِ، وَقَدْ كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ: ﴿إِنَّ هَٰذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾ وَلَسْتُ أَجْتَرِئُ عَلَى ذَلِكَ، وَقَرَأَ: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُونَ﴾ فَزَادَ وَاوًا فِي الكِتَابِ؛ وَلَسْتُ أَسْتَحِبُّ ذَلِكَ)(٢).

ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعِهَا مِنْ سُورَتِهَا: (يُقَالُ: كَيْفَ جَزَمَ (وَأَكُنْ)، وَهِيَ مَرْدُودَةٌ عَلَى فِعْلٍ مَنْصُوبٍ؟، فَالجَوَابُ فِي ذَلِكَ: أَنَّ الفَاءَ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي: ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾ كَانَتْ مَجْزُومَةً، فَلَمَّا رَدَدْتَ (وَأَكُنْ)، رُدَّتْ عَلَى تَأْوِيلِ الفِعْلِ، لَوْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ: (الفَاءُ)، وَمَنْ أَثْبَتَ: (الوَاوَ) رَدَّهُ عَلَى الفِعْلِ الظَّاهِرِ فَنَصَبَهُ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وَأَكُونَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ)، وَقَدْ يَجُوزُ نَصْبُهَا فِي قِرَاءَتِنَا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا الوَاوُ؛ لِأَنَّ العَرَبَ قَدْ تُسْقِطُ الوَاوَ فِي بَعْضِ الهِجَاءِ، كَمَا أَسْقَطُوا الأَلِفَ مِنْ: ﴿سُلَيْمَٰنَ﴾ وَأَشْبَاهِهِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ: ﴿فَقُولَا﴾: ﴿فَقُلَا﴾، بِغَيْرِ وَاوٍ)(٣).

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ فِي سُورَةِ المُنَافِقُونَ: ﴿وَأَكُونَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ﴾ [١٠]: بِالوَاوِ)(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهُ فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ؛ بِحَذْفِ الوَاوِ، وَاتَّفَقَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بنِ يَزِيدَ الحُلْوَانِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الإِمَامِ: ﴿وَأَكُن﴾ المُنَافِقُونَ: ١٠ بِالوَاوِ، وَقَالَ: (رَأَيْتُ المُصْحَفَ مُمْتَلِئًا دَمًا، وَأَكْثَرُهُ فِي النَّجْمِ)(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ كَمِثَالٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئَ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُهُ مُوَافِقَةً لِمُصْحَفِ بَلَدِهِ،

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٨٧-٨٨.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩٣-٢٩٤، ولا تناقض هنا مع النقل السابق، فإنه وإن علل له في النص السابق، إلا أن موقفه: التزام الرسم ما وُجد إليه سبيلا، ثم ما خالف الرسم مما صحت به القُرَّاءة علله.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ١٦٠.

(٤) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١، وهذا فيه نظر، وتأمل كلام الدَّانِي قبله فهو نفيس جدا.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٠، ص: ٣٥.

فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَمْرِو بنَ العَلاءِ قَرَأَ: ﴿وَأَكُونَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ﴾ فِي المُنَافِقُوْنَ: ١٠ بِالوَاوِ وَالنَّصْبِ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ وَاوٍ، قَالَ أَبُو عُبَيد: (وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الإِمَامِ، قَالَ: وَاتَّفَقَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ النُّوْنِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ؛ وَمَعَهَا مَوْضِعُ المُنَافِقُوْنَ: ١٠: ﴿أكن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٢٠ بِحَذْفِ النُّوْنِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَكُ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٧٢ حَرْفُ الكَافِ مَطْمُوْسٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ النُّوْنِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَكُنْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ النُّوْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿أَكُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٧٢ وَهُوْدٍ: ٤٧ وَيُوْسُفَ: ٣٣ وَالحِجْرِ: ٣٣ وَمَرْيَمَ: ٤ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ وكل هَٰذِهِ الستة فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ، وَالمَوْضِعُ السَّابِعُ فِي مَرْيَمَ: ٢٠ بِغَيْرِ نُونٍ، فَقَوْلُ الجُهَنِيِّ غَيْرُ مُوَافِقٍ عَلَيْهِ.

تَكُن:

تَكُن: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤٠ وَهُوْدٍ: ١٧ وَمَرْيَمَ: ٩ مَجْزُومٌ بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿تَكُ﴾، وَهُوَ جَزْمٌ بِالشَّرْطِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٤٠ وَهُوْدٍ: ١٧ وَ١٠٩ وَالنَّحْلِ: ١٢٧ وَمَرْيَمَ: ٩ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَغَافِرٍ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ كَافٍ، وَبِحَذْفِ النُّوْنِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تَكُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ النُّوْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿تكن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ١٢٧ وَمَرْيَمَ: ٩ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَغَافِرٍ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ بَعْدَهَا كَافٍ: ﴿تَكُ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٤ وَالنِّسَاءِ: ٧٣ وَالحِجْرِ: ٥٥ وَالكَهْفِ: ٤٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٦ وَالنَّمْلِ: ٧٠ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ وَالجَاثِيَةِ: ٣١ وَالقَلَمِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ النُّوْنِ فِي آخِرِهَا، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦٠ وَالنِّسَاءِ: ٩٧ وَ١٠٥ وَ١١٣ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالأَنْفَالِ وَهُوْدٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٨ مَوضِعًا فَقَطْ، وَعَدَدُ مَا ذُكِرَ مِنْهَا بِغَيْرِ نُونٍ ٧ مَوَاضِعَ هِيَ: النِّسَاءِ: ٤٠ وَهُوْدٍ: ١٧ وَ١٠٩ وَالنَّحْلِ: ١٢٧ وَمَرْيَمَ: ٩ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَغَافِرٍ: ٥٠، وَأَمَّا بِالنُّونِ فَفِيْ: ٢١ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ٦٠ وَ١٠٤ وَالنِّسَاءِ: ٧٣ وَ٩٧ وَ١٠٥ وَ١١٣ وَالأَنْعَامِ: ٢٣ وَ١٠١ وَ١٥٨ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٥ وَالأَنْفَالِ: ٧٣ وَهُوْدٍ: ٤٢ وَالحِجْرِ: ٥٥ وَالكَهْفِ: ٤٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٦ وَالنَّمْلِ: ٧٠ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ وَالجَاثِيَةِ: ٣١ وَالقَلَمِ: ٤٨.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٥، ص: ١١٣-١١٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٠١، ٣/٦٨٠، ٤/٨٢٧.

كَان:

كَان: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِسَنَدِهِ إِلَى يَحْيَى بنِ آدَمَ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ كِتَابِ خَالِدِ بنِ سَعِيْدٍ -يَعْنِي ابنَ العَاصِ-، وَأَمْلَى النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا يَذْكُرُونَ حَرْفًا بِحَرْفٍ[1]، فَإِذَا فِيْهِ: ﴿كَوْنَ﴾: ك و ن، ﴿حَتَّا﴾ وَ﴿حَتَّى﴾ مِثْلُ: ﴿الصَّلَوٰة﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الزَّكَوٰة﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الحَيَوٰة﴾: بَوَاوٍ)[2].

ثُمَّ سَاقَ بِسَنَدِهِ إِلَى: رَزِيْنَ بنِ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُ كِتَابًا بِدَارِهِ وَأَرْضِهِ، قَالَ: (وَهَجَّاهُ ﴿كَانَ﴾: ﴿كَوْنَ﴾)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَانَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٣٤ وَ١١٤ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٤ غَيْرُ ظَاهِرٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٢٢ مَوْضِعًا.

كَأَن:

كَأَن: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَأَوَّلٌ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ ٢٩٢
وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُغَيَّرُ

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأُلْقِي) وَ(فَإِنْ) ٢٩٣
وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِاليَاءِ (لَئِنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءًا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ: ﴿كَأَن﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ الشَّارِحُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ قَدْ مَثَّلَا بِهَٰذِهِ الكَلِمَةِ لِلْهَمْزَةِ المُبْتَدَأَةِ الَّتِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿كَأَن﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٣ وَالأَعْرَافِ: ٩٢ وَيُونُسَ: ٢٤ وَ٤٥ وَهُودٍ: ٦٨ وَ٩٥ وَلُقْمَانَ: ٧ وَالجَاثِيَةِ: ٨، وَمَعَهَا كَلِمَةُ: ﴿كَأَنَّ﴾ لُقْمَانَ: ٧، وَنُونُهَا مُشَدَّدَةٌ، لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ الشَّيْخَانِ عَلَى مَا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي المَصَادِرِ الَّتِي اعْتَمَدْتُهَا.

كَانَتَا:

كَانَتَا: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَقْفَ عَلَيْهَا يَكُوْنُ بِالأَلِفِ؛ لِأَنَّهَا تَثْنِيَةٌ، وَكَذَٰلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ: ﴿كَانَتَا﴾ النِّسَاءِ: ١٧٦ وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ لِأَنَّهَا لَقِيَتْ سَاكِنًا[5].

---

(١) معنى الحرف: الكلمة.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٢.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٢-٤٢٣.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَكَذَا فِي آخِرِهَا: ﴿كَانَتَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَالتَّحْرِيْمِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَانَتَا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ النِّسَاءِ: ١٧٦ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَانَتَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٧٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٠.

كَأَيٍّ = أَيٍّ [كَأَيٍّ]

لَيَكُونَنّ:

لَيَكُونَنّ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿لَيَكُونًا﴾ (بِالأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ) فِي يُوْسُفَ: ٣٢[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ إِنَّهُ بِالأَلِفِ، وَإِنَّهَا بَدَلٌ مِنَ التَّنْوِيْنِ، فِي يُوْسُفَ: ٣٢: ﴿لَيَكُونًا﴾[2].

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣-١٤ = ٤٠، كرر هذه الكلمة مرتين.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٣٦٠.

قَالَ الجُهَنِيُّ عَنْ مَوْضِعِ يُوْسُفَ: ٣٢: (إِنَّهَا فِي المُصْحَفِ بِالأَلِفِ، وَكَذَلِكَ الوَقْفُ عَلَيْهَا وَهَٰذِهِ النُّونُ تُسَمّى: النُّونَ الخَفِيْفَةَ): ﴿لَيَكُونًا﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ النُّونِ الخَفِيْفَةِ أَلِفًا، هُنَا وَفِي العَلَقِ: ١٥: ﴿لَيَكُونًا﴾، قَالَ: (وَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ الوَقْفِ)[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٣٢ بِالأَلِفِ: ﴿لَيَكُونًا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[5].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... ﴿وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِيْنَ﴾ [يُوْسُفَ: ٣٢]... بِالأَلِفِ، وَيُوْقَفُ عَلَيْهَا بِأَلِفٍ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٣٢ أَجْمَعُوا عَلَى رَسْمِ النُّونِ الخَفِيْفَةِ أَلِفًا: ﴿لَيَكُونًا﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ وَمَوْضِعُ العَلَقِ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابٍ مِنَ الزِّيَادَةِ[8]:

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٤، ص: ٤٣.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٥، ص: ١٠١.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٧١٥.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧ في الوسيلة: ٣٢٠ (كلُّها) بالضم، وقَالَ الجعبري: إنها بالجر تأكيد لكأين: ٢/ ٥٣٠.

(لَنَسْفَعًا) (لَيَكُونًا) مَعْ (إِذًا): أَلِفٌ
١٦٤
وَالنُّونُ فِي (وَكَأَيِّنْ) كُلِّهَا زَهَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

(إِذًا) (يَكُونًا) (لأَهَبْ)، وَنُونَا
٣٤٤
لَدَى (كَأَيِّنْ) رَسَمُوا: (التَّنْوِينَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿لَيَكُونًا﴾، وَهُوَ إِطْلَاقٌ فِيْهِ تَسَامُحٌ إِذْ لَيْسَتْ زَائِدَةً حَقِيْقَةً لِثُبُوتِهَا وَقْفًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٣٢ بِإِبْدَالِ نُونِ التَّوْكِيْدِ الخَفِيْفَةِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنَ أَلِفًا: ﴿لَيَكُونًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣٢.

مَكَان:

مَكَانَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَان﴾ وَ﴿مَكَانًا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ المَائِدَةِ: ٦٠ وَيُوْسُفَ: ٧٧ وَطَهَ: ٥٨ وَالفُرْقَانِ: ١٣ وَ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِهَا: ﴿مَكَنًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوَاضِعَ الَّتِي لَيْسَتْ مُنَوَّنَةً بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَكَذَا فِي المَائِدَةِ: ٦٠ كُلُّ هَذِهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَانَ﴾ وَ﴿مَكَانًا﴾، وَرَأَيْتُ فِي يُوْسُفَ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ، وَهَذَا المَوْضِعُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿مَكَنًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الفُرْقَانِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَكَانًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَنًا﴾، وَرَأَيْتُ غَيْرَهَا بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَكَان﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٩٥ وَيُوْنُس: ٢٢ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَان﴾ وَ﴿مَكَانًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَان﴾ وَ﴿مَكَانًا﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١٧ وَمَرْيَمَ: ٢٢ وَ٥٧ وَ٧٥ وَالحَجِّ: ٢٦ وَ٣١ وَطَهَ: ٥٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٠ وَالأَعْرَافِ: ٩٥ وَيُوْنُسَ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١٧ وَالنَّحْلِ: ١٠١ وَ١١٢ وَالحَجِّ: ٢٦ وَ٣١ وَالفُرْقَانِ: ١٢ وَسَبَأٍ: ٥١ وَ٥٢ وَ٥٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ وَقَ: ٤١، وَبِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِي

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٦-٢٤٧.

المَائِـدَةِ: ٦٠ وَيُوْسُـفَ: ٧٧ وَمَـرْيَمَ: ١٦ وَ٢٢ وَ٥٧ وَ٧٥ وَطَهَ: ٥٨ وَالفُرْقَانِ: ١٣ وَ٣٤.

مَكَانَهُ:

مَكَانَـهُ: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ الأَعْرَافِ: ١٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَـنَهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي يُوْسُفَ: ٧٨ وَالقَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَكَانَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الأَعْرَافِ: ١٤٣ وَيُوْسُفَ: ٧٨ وَالقَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَانَهُ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ يُوْسُفَ: ٧٨ وَالقَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَانَهُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٤٣ أَوْرَاقُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٤٣ وَيُوْسُفَ: ٧٨ وَالقَصَصِ: ٨٢.

وَيْ كَأَنَّ: = وَيْكَأَنَّ

وَيْكَأَنَّ:

وَيْكَـأَنَّ: ذَكَـرَ الفَـرَّاءُ مَعْنَاهَـا عَـلَى أَنَّهَا كَلِمَـةٌ وَاحِـدَةٌ، وَذَكَـرَ أَنَّ مَعْنَاهَـا: (أَمَا تَـرَى إِلَى صُـنْعِ اللهِ)، وَاسْـتَدَلَّ لَـهُ مِـنْ أَقْوَالِ العَرَبِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ آخَرِيْنَ أَنَّ مَعْنَاهَا عَلَى الاِنْفِصَالِ، فَقَالَ: (... كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ: وَيْ، أَمَا تَرَى بَيْنَ يَدَيْكَ، فَقَالَ: وَيْ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ: ﴿كَأَنَّ﴾ يَعْنِي: ﴿كَأَنَّ اللهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ وَهِيَ تَعَجُّبٌ، وَ﴿كَأَنَّ﴾ فِي مَذْهَبِ الظَنِّ وَالعِلْمِ، فَهَذَا وَجْهٌ مُسْتَقِيْمٌ، وَلَمْ تَكْتُبْهَا العَرَبُ مُنْفَصِلَةً، وَلَو كَانَتْ عَلَى هَـذَا لَكَتَبُوهَا مُنْفَصِلَةً، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كَثُرَ بِهَا الكَلَامُ فَوُصِلَتْ بِمَا لَيْسَـتْ مِنْـهُ؛ كَمَا اجْتَمَعَـتِ العَـرَبُ عَـلَى كِتَـابِ: (يَابْنَ أُمَّ): ﴿يَـبْنَؤُمَّ﴾، قَالَ: وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِنَا أَيْضًا)[1].

رَوَى الـدَّانِيُّ بِسَـنَدِهِ إِلَى ابْـنِ الأَنْبَـارِيِّ أَنَّـهُ فِي القَصَصِ: ٨٢ بِوَصْلِ اليَاءِ بِالكَافِ: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٨٢ كَتَبُوهُ بِوَصْلِ اليَاءِ بِالكَـافِ حَيْـثُ مَـا أَتَـى: ﴿وَيْكَـأَنَّ﴾، وَاخْتَلَـفَ القُـرَّاءُ فِي الوَقْفِ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَـوْلُ فِي وَصْـلِ حُـرُوفٍ رُسِـمَتْ
٤٢٢ عَـلَى وِفَـاقِ اللَّفْـظِ إِذْ تَأَلَّفَـتْ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣١٢-٣١٣.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٤، ص: ٧٦.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٧٤.

ثَـانٍ، وَعَــنْ خُلْــفٍ بِــآلِ عِمْــرَانَ.

٤٢٩ وَبِاتِّفَــــاقٍ (وَيْكَــــأَنَّ) الحَرْفَـــانْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ عَلَى وَصْلِ كَلِمَتَي ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، وَهُمَا فِي القَصَصِ، (وَ(وَيْ) اسْـمُ فِعْـلٍ عِنْـدَ الخَلِيْـلِ وَسِـيْبَوَيْهِ، كَـ(صَهْ)، وَمَعْنَاهُ: أَعْجَبُ، وَ(الكَافُ) الَّذِيْ بَعْدَ (اليَاءِ) هِيَ: كَافُ التَّشْبِيْهِ فِي الأَصْلِ دَخَلَتْ عَلَى (أَنَّ)، إِلَّا أَنَّهَا جُرِّدَتْ هُنَا مِنَ التَّشْبِيْهِ، وَصَـارَ مَجْمُـوعُ (كَـأَنَّ) لِلتَّحْقِيْـقِ، وَمُـرَادُ النَّـاظِمِ بِالوَصْلِ فِي ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ وَصْلُ (اليَاءِ) بِـ(الكَافِ)؛ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِيْ يَحْتَاجُ لِلتَّنْبِيْهِ عَلَيْهِ لِعَدَمِ مَجِيْئِهِ عَلَى الأَصْلِ الَّذِيْ هُوَ القَطْعُ، وَأَمَّا وَصْلُ (الكَافِ) بِـ(أَنَّ) فَإِنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّنْبِيْهِ عَلَيْهِ لِمَجِيْئِهِ عَلَى الأَصْلِ فِي الحَرْفِ الإِفْرَادِيِّ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَبَعْدَهَا كَافٌ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ مَوْصُوْلَةٌ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٨٢.

لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠١-٣٠٢.

وَيْكَأَنَّهُ:

وَيْكَأَنَّهُ: ذَكَرَ الفَرَّاءُ مَعْنَاهَا عَلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَذَكَرَ أَنَّ مَعْنَاهَا: (أَمَا تَرَى إِلَى صُنْعِ اللهِ)، وَاسْتَدَلَّ لَهُ مِنْ أَقْوَالِ العَرَبِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ آخَرِيْنَ أَنَّ مَعْنَاهَا عَلَى الِانْفِصَالِ، فَقَالَ: (... كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ: وَيْ، أَمَا تَرَى بَيْنَ يَدَيْكَ، فَقَالَ: وَيْ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ: ﴿كَأَنَّ﴾ يَعْنِي: ﴿كَأَنَّ اللهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ وَهِيَ تَعَجُّبٌ، وَ﴿كَأَنَّ﴾ فِي مَذْهَبِ الظَّنِّ وَالعِلْمِ، فَهَٰذَا وَجْهٌ مُسْتَقِيْمٌ، وَلَمْ تَكْتُبْهَا العَرَبُ مُنْفَصِلَةً، وَلَو كَانَتْ عَلَى هَـٰذَا لَكَتَبُوهَا مُنْفَصِلَةً، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كَثُرَ بِهَا الكَلَامُ فَوُصِلَتْ بِمَا لَيْسَـتْ مِنْـهُ؛ كَمَا اجْتَمَعَتِ العَـرَبُ عَلَى كِتَابِ: (يَٰابنَ أُمَّ): ﴿يَـبْنَؤُمَّ﴾، قَالَ: وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِنَا أَيْضًا)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (هُوَ فِي المُصْحَفِ: ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾: حَرْفٌ وَاحِدٌ)[3].

رَوَى الـدَّانِيُّ بِسَـنَدِهِ إِلَى ابْـنِ الأَنْبَـارِيِّ أَنَّـهُ فِي القَصَصِ: ٨٢ بِوَصْلِ اليَاءِ بِالكَافِ: ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٨٢ كَتَبُوهُ بِوَصْلِ اليَاءِ بِالكَـافِ حَيْـثُ مَـا أَتَـى: ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي الوَقْفِ عَلَيْهِ[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣١٢-٣١٣.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٩٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٤، ص: ٧٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٧٤.

القَـوْلُ فِي وَصْـلِ حُـرُوفٍ رُسِـمَتْ
٤٢٢
عَـلَى وِفَـاقِ اللَّفْـظِ إِذْ تَأَلَّفَـتْ

ثَـانٍ، وَعَـنْ خُلْـفٍ بِـآلِ عِمْـرَانَ.
٤٢٩
وَبِاتِّفَـاقٍ (وَيْكَـأَنَّ) الحَرْفَـانْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ عَلَى وَصْلِ كَلِمَتَي ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، وَهُمَا فِي القَصَصِ، (وَ(وَيْ) اسْـمُ فِعْـلٍ عِنْـدَ الخَلِيْـلِ وَسِـيْبَوَيْهِ، كَـ(صَهْ)، وَمَعْنَاهُ: أَعْجَبُ، وَ(الكَافُ) الَّذِيْ بَعْدَ (اليَاءِ) هِيَ: كَافُ التَّشْبِيْهِ فِي الأَصْلِ دَخَلَتْ عَلَى (أَنَّ)، إِلَّا أَنَّهَا جُرِّدَتْ هُنَا مِنَ التَّشْبِيْهِ، وَصَارَ مَجْمُوعُ (كَأَنَّ) لِلتَّحْقِيْقِ، وَمُرَادُ النَّاظِمِ بِالوَصْلِ فِي ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ وَصْلُ (اليَاءِ) بِـ(الكَافِ)؛ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِيْ يَحْتَاجُ لِلتَّنْبِيْهِ عَلَيْهِ لِعَدَمِ مَجِيْئِهِ عَلَى الأَصْلِ الَّذِيْ هُوَ القَطْعُ، وَأَمَّا وَصْلُ (الكَافِ) بِـ(أَنَّ) فَإِنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّنْبِيْهِ عَلَيْهِ لِمَجِيْئِهِ عَلَى الأَصْلِ فِي الحَرْفِ الإِفْرَادِيِّ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَبَعْدَهَا كَافٌ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ مَوْصُوْلَةٌ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٨٢.

لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠١-٣٠٢.

يَكُن:

يَكُـن: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّوْبَـةِ: ٧٤ وَغَافِرٍ: ٢٨ مَرَّتَانِ بِالكَافِ مِنْ غَيْرِ نُوْنٍ بَعْدَهَا: ﴿يَكُ﴾[2].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الأَنْفَـالِ: ٥٣ وَالتَّوْبَـةِ: ٧٤ وَالنَّحْـلِ: ١٢٠ وَمَـرْيَمَ: ٦٧ وَغَـافِرٍ: ٢٨ مَرَّتَـانِ وَ٨٥ وَالقِيَامَـةِ: ٣٧ بِحَـذْفِ النُّـوْنِ مِـنْ آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَكُ﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ البَاقِيَةَ بِإِثْبَاتِ النُّوْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَكُنْ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١١ حُرُوْفُهُ مَطْمُوْسَةٌ وَغَيْرُ ظَاهِرَةٍ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٢ الثَّانِي وَمَرْيَمَ: ١٤ لَا تَظْهَـرُ نُوْنُـهُ لِأَنَّـهُ فِي آخِـرِ السَّـطْرِ، وَمَوْضِـعُ الإِخْـلَاصِ: ٤ بِخَـطٍّ كَأَنَّـهُ مِـنْ خُطُـوْطِ القَـرْنِ الخَـامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ النحـلِ: ١٢٠ و١٢٧ وَمَـرْيَمَ: ٦٧ غَـافِرٍ: ٢٨ مَرَّتَـانِ وَ٨٥ بِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ ثُـمَّ كَـافٍ عَـلَى حَـرْفَيْنِ: ﴿يَـكُ﴾، وَرَأَيْـتُ الإِنْسَانِ: ١ بِإِثْبَاتِ النُّوْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَكُنْ﴾، وَلَـمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الأَنْفَـالِ: ٥٣ وَالتَّوْبَـةِ: ٧٤ وَالنَّحْـلِ: ١٢٠ وَمَـرْيَمَ: ٦٧ وَغَافِرٍ: ٢٨ مَرَّتَانِ وَ٨٥ وَالقِيَامَةِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ كَـافٍ، وَبِحَـذْفِ النُّوْنِ مِنْ آخِرِهَـا: ﴿يَـكُ﴾، وَرَأَيْـتُ بَقِيَّـةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ النُّوْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَكُن﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٣٢، ٤/١٠٧٢.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣٩ مَوْضِـعًا: ٨ مواضع بغَيْرِ نُونٍ، وَهِيَ: الأَنْفَالِ: ٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ٧٤ وَالنَّحْلِ: ١٢٠ وَمَرْيَمَ: ٦٧ وَغَـافِرٍ: ٢٨مَرَّتَـانِ وَ٨٥ وَالقِيَامَـةِ: ٣٧، وبِـالنُّونِ٣١ مَوْضِـعًا: البَقَـرَةِ: ١٩٦ وَالنِّسَـاءِ: ١١ وَ١٢موضـين وَ٣٨ وَ٨٥مَرَّتَـانِ وَ١٣٥ وَ١٣٧ وَ١٦٨ وَ١٧٦ وَالأَنْعَـامِ: ١٣١ وَ١٣٩ وَالأَعْرَافِ: ٢ وَ١١ وَالأَنْفَالِ: ٦٥مَرَّتَانِ وَ٦٦مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ٧١ وَالإِسْرَاءِ: ١١١مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ١٤ وَالنُّورِ: ٦ وَ٤٩ وَالفُرْقَـانِ: ٢ وَالشُّـعَرَاءِ: ١٩٧ وَالـرُّومِ: ١٣ وَالإِنْسَانِ: ١ وَالبَيِّنَةِ: ١ وَالإِخْلاَصِ: ٤.

كوي:

تُكْوَى

تُكْوَى:

تُكْوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٥ ﴿فَتُكْوَى﴾ بِيَاءٍ بَعْدَ الوَاوِ مَكَانَ الأَلِفِ، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿فتكْوَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٢١/٣.

كيد:

كَادَت كِيْدُونِي

كَادَت:

كَادَت: القَصَصِ: ١٠ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْوَاتٌ) (اسْتَـئْجِرْهُ) وَ(اسْتَـئْجَرْتَا)
٢٢٥
وَمُنْصِفٌ: (كَـدَتْ) مَتَى رَسَمْتَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ صَاحِبِ المُنْصِفِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿كَدَت﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَادَت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ١٠.

وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

كِيْدُونِي:

كِيْدُونِي: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿ثُمَّ كِيْدُونِي﴾ الأَعْرَافِ: ١٩٥، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿ثُمَّ كِيْدُونِ﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُم كَتَبُوا فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥ ﴿كِيْدُونِ﴾ (بِالنُّونِ جَمِيعًا)[3]، وَفِي المُرْسَلَاتِ: ٣٩ (بِالنُّوْنِ)[4]، وَإِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿كِيْدُونِي﴾ (بِاليَاءِ) فِي هُوْدٍ: ٥٥[5].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿ثُمَّ كِيْدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ﴾ [١٩٥]... وَفِي المُرْسَلَاتِ: ﴿كَيْدٌ فَكِيْدُونِ﴾ [٣٩]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[6].

لَمَّا ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٥٥ كَمِثَالٍ عَلَى مَا ثَبَتَ يَاؤُهُ فِي الرَّسْمِ: ﴿كِيْدُونِي﴾[7].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي هُوْدٍ: ٥٥: ﴿كِيْدُونِي﴾[8].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٢-١٦٣.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧٠.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩= ٣١.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٤= ١٠٢.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢= ٣٧.

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٧) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٦-٢٥٧.

(٨) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

الإِضَـافَةِ وَلَامَـاتِ الأَفْعَـالِ بِالحَـذْفِ، أَنَّهَـا مَحْذُوفَـةٌ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥: ﴿كِيْدُونِ﴾[١].

ثُـمَّ قَـالَ الجُهَنِـيُّ فِي بَـابِ اخْـتِلافِ مَصَـاحِفِ أَهْـلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَفِيهَا أَيْضًا [الأَعْرَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ][٢]: ﴿ثُمَّ كِيْدُونِي فَلَا تُنظِرُونِ﴾ [١٩٥]: بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي: ﴿كِيْدُونِي﴾ لَا غَيْرَ)[٣].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[٤]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ ... فِي هُوْدٍ حرف: ﴿فَكِيْدُونِي (ض) جَمِيْعًا﴾ [٥٥] ...)، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَة فَقَالَ: (وَتَفْسِيْرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَـاءً بِالكَسْـرَةِ مِنْهَـا عَـلَى غَـيْرِ مَعْنَـى النِّـدَاءِ، فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَالمُرْسَلَاتِ: ٣٩: ﴿كِيْدُونِ﴾[٦].

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٢) ما بين المعقوفتين زدته للتوضيح، وفي نسبته للمصحف الشَّامي بذلك انظر كلام الأَنْدَرَابي التالي.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧.

(٤) ذكر الجُهَني: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٥ و١٨٠، ص: ٣١ و٣٣.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿ثُمَّ كِيْدُونِي﴾ جَمِيْعًا بِاليَاءِ [يعني الثَّلَاثَةَ مَوَاضِعَ]، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الكِسَائِيَّ رَوَى عَن أَبِي حَيْوَةَ الشَّامِيِّ، أَنَّ فِي المُصْحَفِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿ثُمَّ كِيْدُونِي﴾: بِاليَاءِ[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الزَّائِدَةِ فِي هُوْدٍ: ٥٥: ﴿كِيْدُونِي﴾[٨].

قَـالَ الأَنْـدَرَابِيُّ فِي البَـابِ السَّـادِسِ: (وَفِي الأَعْرَافِ: ١٩٥: ﴿ثُمَّ كِيْدُونِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وفي هُوْدٍ: ٥٥: ﴿فَكِيْدُونِي جَمِيْعًا﴾ بِاليَاءِ، ... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِاليَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِاليَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)[٩].

سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[١٠]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[١١]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٢ و٥٩٣، ص: ١١٢-١١٣.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤١، ص: ٤٥، وتقدم نظم الشاطبي لهذا الموضع استثناء.

(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(١٠) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(١١) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِيْهَا [يعني: الأَعْرَافِ: ١٩٥]: ﴿ثُمَّ كِيْدُونِي﴾ بِالْيَاءِ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَالمُرْسَلَاتِ: ٣٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿كِيْدُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿كِيْدُونِي﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٤]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٦٨ إِلاَّ بِيَاسِـينَ، وَ(الـدَّاعِ) (دَعَـانِ) وَ(كِيْـدُوْنِ) سِوَى هُوْدِ (تُخْزُونِ) (وَعِيدِ) عَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧١ وَمَـعْ (لَـئِنْ أَخَّـرْتَنِ) (وَعِيْـدِ)
(مَـآبِ) (كِيْـدُونِ) بِغَـيْرِ هُـوْدِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَالمُرْسَلَاتِ: ٣٩: ﴿كِيْدُونِ﴾، وَاحْتَرَزَ الوَاقِعَ فِي هُوْدٍ: ٥٥ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿كِيْدُونِي﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الوَاحِدَةُ وَالخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٥].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَكِيْدُوْنِي﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَالمُرْسَلَاتِ: ٣٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي مَوَاضِعَ هُوْدٍ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَكِيْدُوْنِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿كِيْدُوْنِ﴾ وَ﴿فَكِيْدُوْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٣٩ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿كِيْدُونِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /وَ٢٧، ظ٢٧-وَ٢٨/.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٧، ١٣٣، ٣/٥٨٨-٥٨٩.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٢.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩١-١٩٢.

النُّوْنِ: ﴿فَكِيدُوْنِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُرْسَلاَتِ: ٣٩ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿فَكِيْدُوْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَهُوْدٍ: ٥٥ وَالمُرْسَلاَتِ: ٣٩، مَوْضِعُ المُرْسَلاَتِ: ٣٩ هُوَ فَقَطْ مِنْ بَيْنِ المَوَاضِعِ رَأْسُ آيَةٍ.

كيل:

اكْتَالُوا كَالُوهُم المِكْيَالَ نَكْتَل

اكْتَالُوا:

اكْتَالُوا: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِيْنَ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اكْتَالُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِيْنَ: ٢.

كَالُوهُم:

كَالُوهُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى طَرْحِ الأَلِفِ مِنْ: ﴿كَالُوهُم﴾ فِي المُطَفِّفِيْنَ: ١٦[1].

ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (﴿كَالُوهُمْ﴾: ﴿وَزَنُوهُمْ﴾ حَرْفًا وَاحِدًا لِعِلَّتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا إِنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى طَرْحِ الأَلِفِ مِنْ: ﴿كَالُوا﴾ وَ﴿وَزَنُوا﴾؛ فَدَلَّ هَـٰذَا عَلَى أَنَّهُمَا حَرْفٌ وَاحِدٌ)، ثُمَّ قَالَ: (وَالحُجَّةُ الأُخْرَى: أَنَّ تَأْوِيلَ: ﴿كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ﴾: كَالُوا لَهُمْ وَزَنُوا لَهُمْ؛ فَحُذِفَتِ اللاَّمُ[2].

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٥=١٠٤.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٤٧.

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقَعَ: ﴿كَالُوهُم أَوْ وَزَنُوهُم﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، وَذَلِكَ أَنَّ المَعْنَى فِيهِمَا: (كَالُوا لَهُم)، أَوْ (وَزَنُوا لَهُم) فَحُذِفَتِ اللَّامُ وَقَعَ الفِعْلُ عَلَى: هُمْ، فَصَارَا حَرْفًا وَاحِدًا؛ لِأَنَّ المَكْنِيَّ المَنْصُوبَ مَعَ نَاصِبِهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ ...)[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا مَوْصُولَةٌ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿كَالُوهُم﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُطَفِّفِينَ: ٣، كُتِبَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، عَلَى مَنْ وَصَلَهُ: ﴿كَالُوهُم﴾، فَالاتِّفَاقُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْهُ، وَكَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، بِمَعْنَى: كَالُوا لَهُم[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الْفِ

٣٤٦ لَكِنَّ مِنْ (بَاءُوا) (تَبَوَّءُو) رَوَوْا
إِسْقَاطَهَا، وَبَعْدَ وَاوٍ مِنْ: (سَعَو)

٣٤٧ فِي سَبَأٍ، وَمِثْلُهَا (إِنْ فَاءُو)
(عَتَو عُتُوًّا)، وَكَذَاكَ (جَاءُو)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٢٢ القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ
عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

٤٣٣ (كَالُوهُمُ) أَوْ (وَزَنُوهُمْ)، (مِمَّ
خُلِقَ)، مَعْ (كَأَنَّمَا) وَ(مَهْمَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ وَ٣٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، فَقَدْ رَوَى جَمِيعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الأَلِفِ فِيهَا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَسْتَثْنِ مِنْ وَاوِ الجَمْعِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿كَالُوهُم﴾؛ لأَنَّهَا لَيْسَتْ مُتَطَرِّفَةً؛ لِكَوْنِ الضَّمِيرِ بَعْدَهَا مُتَّصِلًا مَنْصُوبًا بِالفِعْلِ، فَلَا حَذْفَ فِيهَا[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (كَالُوا) وَ(هُم)، فِي المُطَفِّفِينَ: ٣ بِالوَصْلِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿كَالُوهُم﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِينَ: ٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالهَاءِ مِنَ الكَلِمَةِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَالُوهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِينَ: ٣.

لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ خُرُوجًا عَلَى أَصْلِهِ.

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٣، مع اختلال في عبارة المطبوعة.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٧، ص: ٧٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٨٣، ١٢٧٨/٥.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

المِكْيَالَ:

المِكْيَالَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ هُوْدٍ: ٨٤ وَ٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿المِكْيَـلَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٨٤ وَ٨٥.

نَكْتَل:

نَكْتَـل: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي يُوْسُـفَ: ٦٣ عَـلَىٰ تَقْـدِيْرِ: (نَكْتِيـل) فَانْقَلَبَـتِ اليَـاءُ أَلِفًـا لِفَتْحَـةِ مَـا قَبْلَهَـا، فَصَـارَتْ: (نَكْتَال) فَأُسْكِنَتِ اللَّامُ لِلْجَزْمِ، لَمَّا كَانَ جَوَابَ الأَمْرِ، فَحُذِفَتِ الأَلِفُ فِيْهِ: ﴿نَكْتَلْ﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ لِلْجَزْمِ: ﴿نَكْتَل﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٢٢.

حرف اللام

لا	لألأ	لبب	لبث	لبس	لجأ
لحد	لحف	لدي	لزب	لزم	لسن
لطف	لظي	لعب	لعن	لغو	لفف
لفي	لقب	لقح	لقف	لُقْمَان	لقي
لكن	لمز	لمس	لمم	لهب	لهو
لوت	لوح	لوذ	لوم	لون	لوي
ليل					

لا:

أَنْ لاَ إِنْ لاَ كَيْ لاَ

لاَ أُقْسِمُ = قَسَم لاَ انْفِصَامِ = فَصَم لِئَلاَّ = لئلا [أَلَّا]

وَلاَ

أَنْ لاَ:

أَنْ لاَ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ: بِغَيْرِ نُونٍ فِي المَائِدَةِ: ٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧: ﴿أَلَّا﴾، وَأَنَّهُ بِالنُّونِ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَهُودٍ: ٢٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَيَسِ: ٦٠ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤: ﴿أَنْ لَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ فِي نِهَايَةِ البَابِ أَنَّهَا مَفْصُولَةٌ فِي عَشَرَةِ مَوَاضِعَ، أَسْقَطَ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ الَّذِيْ ذَكَرَهُ فِي الخَبَرِ وَزَادَ عَلَى المَوَاضِعِ المَذْكُورَةِ هُوْدٍ: ١٤ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَالحَجِّ: ٢٦ وَالدُّخَانِ: ١٩[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُم كَتَبُوا فِي الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيَسِ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤ ﴿أَنْ لَا﴾ (بِالنُّونِ)[2].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا:

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٥٥، ٤٥٦.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨-٩، ١٠، ١٢، ٢١، ٣٦، ٤١، ٤٣= ٣١، ٣٣، ٣٨، ٥٥، ٨٤، ٩٥، ٩٨.

﴿أَنْ لَا﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ (بِالنُّوْنِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ نُوْنٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْنَا عَنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالإِدْغَامِ)[١].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ: ﴿أَلاَّ﴾؛ فَهُوَ فِي المُصْحَفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ إِلاَّ عَشَرَةَ أَحْرُفٍ، فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللهِ إِلاَّ الحَقَّ﴾ [١٠٥]، وَفِيْهَا أَيْضًا: ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلاَّ الحَقَّ﴾ [١٦٩]، وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلاَّ إِلَيْهِ﴾ [١١٨]، وَفِي هُوْدٍ: ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ [١٤]، وَفِيْهَا: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلاَّ اللهَ﴾ [٢٦]، وَفِي الحَجِّ: ﴿أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾ [٢٦]، وَفِي يَس: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ [٦٠]، وَفِي الدُّخَانِ: ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللهِ﴾ [١٩]، وَفِي وَالمُمْتَحَنَةِ: ﴿أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئًا﴾ [١٢]، وَفِي ن: ﴿أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا اليَوْمَ عَلَيْكُم مِسْكِينٌ﴾ [٢٤]، هَؤُلَاءِ العَشَرَةُ الأَحْرُفِ مَقْطُوعَةٌ، وَمَا سِوَاهَا مَوْصُولٌ، فَالمَوَاضِعُ الَّتِي كُتِبَتْ فِيهَا مَقْطُوعَةً كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيْهِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَالمَوَاضِعُ الَّتِي كُتِبَتْ فِيهَا مَوْصُولَةً بُنِيَ الخَطُّ فِيهَا عَلَى الوَصْلِ ...)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه وَقَعَ مِنْهَا فِي المُصْحَفِ عَشَرَةُ مَوَاضِعَ بِالنُّونِ الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيَسِ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤: ﴿أَنْ لَا﴾، وَاحِدٌ مُخْتَلَفٌ فِيْهِ، وَمَا سِوَاهَا بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿أَلَّا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ المَوَاضِعَ العَشَرَةَ السَّابِقَةَ، وَذَكَرَ الخِلَافَ عِنْدَ مَوْضِعِ الأَنْبِيَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَن نُصَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ: (فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِنُونٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ نُونٍ)[٣].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ نُونٍ إِلَّا عَشَرَةَ أَحْرُفٍ هِيَ: الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيَسِ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤ قَالَ: (فَهَذِهِ العَشَرَةُ بِالنُّونِ لَا غَيْرُ): ﴿أَنْ لَا﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ عَشَرَةَ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيَسِ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤ عَلَى الفَصْلِ بِغَيْرِ مَوضِعِ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ وَأَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ المَوَاضِعَ العَشَرَةَ كَذَلِكَ بِالفَصْلِ: ﴿أَنْ لَا﴾[٥].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ فِي بَعْضِهَا: ﴿أَنْ لَا﴾ النُّونُ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿أَلَّا﴾[٦].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿أَنْ لَا﴾ مَوْصُولًا كُلَّ

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٣.
(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/١٤٥-١٤٦.
(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨١-٨٢.
(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٠.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٢ و٣٤٣، ص: ٦٨.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٩، ص: ٩٥.

القُـرْآنِ، إِلَّا عَشَـرَةَ مَوَاضِـعَ، فِي الأَعْـرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ /ظ٢٩/ وَفِي التَّوْبَـةِ: ١١٨ وَفِي هُـودٍ: ١٤ وَ٢٦ وَفِي الحَـجِّ: ٢٦ وَيَـس: ٦٠ وَالـدُّخَانِ: ١٩ وَالمَـوَدَّة [المُمْتَحَنَـةِ]: ١٢ وَالقَلَـمِ: ٢٤، وَاخْتُلِـفَ فِي قَوْلِـهِ: ﴿أَلاَّ تَعْبُـدُوا إِلَّا إِيَّـاهُ﴾ فِي سُـورَةِ يُوسُـفَ: ٤٠، وَمَـا سِـوَاهُنَّ فَهُوَ: ﴿إِلاَّ﴾، مُدْغَمٌ مَوْصُولٌ بِغَيْرِ نُونٍ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٩ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٨ وَ٧١ وَالأَعْـرَافِ: ١٢ وَهُـودٍ: ٢ وَمَـرْيَمَ: ٤٨ وَالنَّمْـلِ: ٢٥ كُلُّهَا بِغَيْرِ نُونٍ قَبْلَ اللام ألف عَلَى الإِدْغَامِ: ﴿أَلَّا﴾، إلا أحد عشر حرفـا: الأَعْـرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَـةِ: ١١٨ وَهُـودٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٨٧ وَالحَـجِّ: ٢٦ وَيَـسِ: ٦٠ وَالـدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ١٢ وَالقَلَـمِ: ٢٤ فَإِنَّهَـا كُتِبَـتْ بِالنُّونِ عَلَى الأَصْلِ وَالانْفِصَالِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَذَكَرَ فِي سُورَةِ الأَعْـرَافِ أَنَّهَا أَحَـدَ عَشَـرَ مَوْضِـعًا بِـالخِلَافِ فِي مَوْضِـعِ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧، فتكُونُ عَشَرَةَ مَوَاضِعَ بِاتِّفَاقٍ[٢].

ثُـمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اخْتُلِفَ فِي سُورَةِ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ فَفِـي بَعْضِـهَا: بِـالنُّونِ: ﴿أَنْ لَا﴾ وَكَـذَلِكَ رَسَـمَهُ الغَـازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ نُونٍ عَلَى الإِدْغَامِ: ﴿أَلَّا﴾، وَالغَازِيُّ وَعَطَاءٌ لَمْ يَذْكُرَا فِيهَا خِلَافًا، وَذَكَرَ الخِلَافَ: حَكَمُ بـنُ عِمْـرَانَ، مِثْـلَ العَشَـرَةِ المُتَقَدِّمَـةِ، وَفِي بَعْضِـهَا: بِغَـيْرِ نُـونٍ: ﴿أَلَّا﴾، وَلَمْ يَـذْكُرِ الغَـازِيُّ وَعَطَـاءٌ الَّـذِيْ فِي الأَنْبِيَـاءِ خِلَافًا أَصْلًا، وَلَا رَسَمَ عَطَاءٌ مِنْهُنَّ غَيْرَ الَّذِيْ فِي الأَنْبِيَاءِ بِـالنُّونِ خَاصَّـةً، وَأَضْرَبَ عَـنِ البَـاقِي، وَأَمَّـا حَكَـمٌ فَـذَكَرَ فِي الأَنْبِيَـاءِ خِلَافًـا بَـيْنَ المَصَـاحِفِ، وَأَنَـا أَسْـتَحِبُّ كَتْبَـهُ بِـالنُّونِ: ﴿أَنْ لَا﴾ مِثْـلَ العَشَـرَةِ المُتَقَدِّمَـةِ لِكِتَـابِ الصَّحَابَةِ ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَرَسَمَ الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ لِذَلِكَ كَذَلِكَ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ أَن لَّا إِن مَّا[٤]:

(أَن لاَّ يَقُولُوا) اقْطَعُوا (أَن لاَّ أَقُولَ) وَ(أَنْ
٢٣٨ لاَ مَلْجَـأَ ان لاَّ إِلَه) هُـودٍ ابْتُـدِرا
وَالخُلْـفُ فِي الأَنْبيـا، وَاقْطَـعْ بِهُـودٍ بِـ(أَنْ
٢٣٩ لاَ تَعْبُـدُوا) الثَّـانِ مَـعْ ياسِـينَ لا حَصَـرا
فِي الْحَجِّ معْ نُـونَ(أَن لاَّ)وَالـدُّخَانِ وَالِامْـ
٢٤٠ ـتِحَانِ، فِي الرَّعْـدِ (إِن مَّا)وَحْـدَهُ ظَهَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَـابُ حُـرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْـلِ
٣٩٧ فِي رَسْـمِهَا عَـلَى وِفَـاقِ الأَصْـلِ
(أَنْ لَا يَقُولُـوا) (لَا أَقُـولُ) فُصِـلاَ
٣٩٨ ثُـمَّ مَعًـا بِهُـودِ لَـيْسَ الأَوَّلاَ
وَتوبَـةٍ وَالحَـجِّ مَـعْ يَاسِـيْنَا
٣٩٩ وَفِي الـدُّخَانِ مَـعَ حَـرْفِ نُونَـا

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٧، ٣/٤٣٤، ٤٥٤، ٥٨٢، ٦٤٣، ٦٧٤، ٦٨٠، ٦٨٢، ٤/٨٣٤، ٨٧٥، ٩٤٥، ١٠٢٨، ١١٠٩، ١٢٠٠، ٥/١٢٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٥٤-٥٥٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

وَالِامْتِحَـــانِ، وَكَـــذَاكَ رُوِيَـــا
٤٠٠ عَـنْ بَعْضِـهِمْ أَيْضًـا بِحَـرْفِ الأَنْبِيَـا

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٩٧ إِلَى: ٤٠٠ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِقَطْعِ كَلِمَةِ ﴿أَنْ﴾ عَنْ كَلِمَةِ ﴿لا﴾ بَعْدَهَا فِي أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا، عَشَرَةٌ مَقْطُوعَةٌ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَفِي الحَادِي عَشَرَ خِلَافٌ الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُـوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالحَـجِّ: ٢٦ وَيَـسٍ: ٦٠ وَالـدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ١٢ وَالقَلَـمِ: ٢٤: ﴿أَنْ لا﴾، وَهُـوَ مَوْضِـعُ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧، وَقَدْ اخْتُلِفَ فِيْهِ، (وَاسْتَحَبَّ أَبُو دَاوُودَ فَصْلَهُ، وَبِهِ العَمَلُ عِنْدَنَا)، (وَفُهِمَ مِنْ تَخْصِيصِ النَّاظِمِ القَطْعَ بِهَٰذِهِ المَوَاضِعِ أَنَّ مَا عَدَاهَا كُتِبَ مَوْصُولًا): ﴿أَلَّا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ ثُـمَّ لَامٍ بَعْـدَهَا عَـلَى لَفْـظِ الإِدْغَـامِ، وَمَعَهَـا مَوْضِـعُ الأَنْبِيَـاءِ: ٨٧ عَـلَى كَلِمَـةٍ وَاحِـدَةٍ: ﴿أَلَّا﴾، إِلَّا مَوَاضِـعَ الأَعْرَافِ: ١٦٩ وَهُوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيَسٍ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِفَصْلِ النُّوْنِ عَلَى اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لا﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٨ بِالفَصْلِ لِأَنَّهُ وَقَعَ آخِرَ الصَّفْحَةِ فَلَمْ يَظْهَرْ إِلَّا رَأْسُ الأَلِفِ وَبَقِي فَرَاغٌ كَبِيْرٌ يَتَّسِـعُ لِلنُّـوْنِ إِلَى نِهَايَـةِ السَّـطْرِ، وَفِي الصَّـفْحَةِ التَّالِيَـةِ كَتَـبَ ﴿لا﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ طَـهَ: ١١٨ بِفَـرَاغٍ كَبِـيْرٍ بَـيْنَ الأَلِـفِ وَلَامِ أَلِفٍ؛ وَكَانَ هُنَاكَ نُوْنٌ فَمُسِحَتْ هَكَذَا: ﴿ 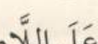 ﴾ وَلَمْ يُنَبِّـهْ عَلَيْـهِ المُحَقِّـقُ، وَمَوَاضِـعُ آلِ عِمْـرَانَ: ٦٤ وَالمَائِـدَةِ: ٧١ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ١٢ وَالقَلَـمِ: ٢٤ وَعَـبَسَ: ٧ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الأَعْـرَافِ: ١٠٥ طُمِسَ آخِرُ السَّطْرِ وَفِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي: ﴿لا﴾ فَلَا يُعْلَمُ هَلْ كُتِبَتْ هُنَاكَ نُوْنٌ أَمْ لَا؟.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ كُلَّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فَوَجَدْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَفِي هُـوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَفِي الحَـجِّ: ٢٦ وَيَـس: ٦٠ وَالـدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤ كُلُّ هَٰذِهِ رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَـينِ: ﴿أَنْ لا﴾، وَبَقِيَّتُهَـا مِثْـلُ مَوْضِـعِ النِّسَـاءِ: ٢٩ وَيُوْسُـفَ: ٤٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧ رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِـدَةٍ: ﴿أَلَّا﴾، وَمَوْضِـعُ آلِ عِمْـرَانَ: ٤١ بِخَـطٍّ حَـدِيْثٍ، وَمَوَاضِـعُ النِّسَـاءِ الثَّلَاثَـةُ: ٣ لَيْسَـتْ وَاضِـحَةً، وَمَوْضِـعُ عَبَسَ: ٧ بِخَطٍّ رُبَّمَا يَعُودُ لِلْقَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالحَـجِّ: ٢٦ وَيَـسٍ: ٦٠ وَالـدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ١٢ وَالقَلَـمِ: ٢٤ بِالفَصْلِ كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لا﴾، وَتَتَبَّعْتُ مَوَاضِعَ سُورَةِ طه الثَّلَاثَةَ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ فَوَجَدتُّهَا بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَّا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٩ مَرَّتَانِ وَ٢٤٦ مَرَّتَانِ وَ٢٨٢ مَرَّتَـــانِ وَآلِ عِمْـــرَانَ: ٤١ وَالمَائِـــدَةِ: ٨ وَ٧١ وَالأَنْعَـامِ: ١١٩ وَ١٥١ وَالأَعْـرَافِ: ١٢ وَالأَنْفَـالِ: ٣٤ وَالتَّوْبَةِ: ٩٢ وَ٩٧ وَهُوْدٍ: ٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِوَصْـلِ النُّـوْنِ بِـاللَّامِ عَـلَى كَلِمَـةٍ وَاحِـدَةٍ، وَمَعَهَـا مَوْضِـعُ التَّوْبَـةِ: ١١٨ وَإِضَافَةُ النُّوْنِ فِيْهَا مُحْدَثَةٌ بِخَطٍّ يُخَالِفُ خَطَ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٦-٢٨٧.

المُصْحَفِ، وَهِيَ مَحْشُوْرَةٌ وَلَيْسَ لَهَا مَكَانٌ: ﴿أَلَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَهُوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيَسِ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤ بِفَصْلِ النُّوْنِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ ثُمَّ لَامٍ بَعْدَهَا عَلَى لَفْظِ الإِدْغَامِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَّا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَيَسِ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِفَصْلِ النُّوْنِ عَلَى اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَمَرْيَمَ: ٢٤ وَ٤٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٣ وَالنَّمْلِ: ٢٥ وَ٣١ وَالحَجِّ: ٢٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، هَذَا المُصْحَفُ وَافَقَ مَا قَالَهُ الأَئِمَّةُ فِي الاِسْتِثْنَاءِ إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ هُمْ قَالُوا بِالفَصْلِ وَرَأَيْتُهُ فِيْهِ بِالإِدْغَامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٦ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٦ مَوضِعًا فَقَط؛ البَقَرَةِ: ٢٢٩ مَرَّتَانِ وَ٢٤٦ مَرَّتَانِ وَ٢٨٢ مَرَّتَانِ وَالِ عِمْرَانَ: ٤١ وَ٦٤ وَ١٧٠ وَ١٧٦ وَ١٨٣ وَالنِّسَاءِ: ٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالمَائِدَةِ: ٨ وَ٧١ وَالأَنْعَامِ: ١١٩ وَ١٥١ وَالأَعْرَافِ: ١٢ وَالأَنْفَالِ: ٣٤ وَالتَّوْبَةِ: ٩٢ وَ٩٧ وَهُوْدٍ: ٢ وَيُوْسُفَ: ٤٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَالحِجْرِ: ٣٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَ٢٣ وَمَرْيَمَ: ١٠ وَ٢٤ وَ٤٨ وَطَهَ: ٨٩ وَ٩٣ وَ١١٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٣ وَالنَّمْلِ: ٢٥ وَ٣١ وَفُصِّلَتْ: ١٤ وَ٣٠ وَالأَحْقَافِ: ٢١ وَالنَّجْمِ: ٣٨ وَالرَّحْمَنِ: ٨ وَالحَدِيْدِ: ١٠ وَ٢٩ وَعَبَسَ: ٧ كُلُّهَا بِغَيْرِ نُونٍ قَبْلَ اللام ألف عَلَى الإِدْغَامِ، إلا أحد عشر حرفا: الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيَسِ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤.

مِنْهَا ٤٥ مَوْضِعًا بِالإِدْغَامِ، وَ١١ مَوْضِعًا بِالإِظْهَارِ، اتَّفَقُوا عَلَى العَشَرَةِ مَوَاضِعَ، مَعَ أَنَّ عَطَاءً لَمْ يَذْكُرِ الاَّ حَرْفَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ فَقَطْ، وَهُوَ الَّذِيْ اخْتَلَفُوا فِيْهِ، وَزَادَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٤٠ مُخْتَلَفٌ فِيْهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ مَوضِعَ الأَنْبِيَاءِ فِيْهِ خِلَافٌ؛ بَلْ جَعَلَهُ مِنْ ضِمْنِ المَوَاضِعِ المُدْغَمَةِ.

بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ الخِلَافَ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ عَقَّبَهُ بِأَنَّ هَذَا الخِلَافَ هُوَ فِي الرَّسْمِ فَقَطْ، وَلَيْسَ فِيْهِ خِلَافٌ فِي القِرَاءَةِ، فَالكُلُّ بِإِدْغَامِ النُّوْنِ فِي اللَّامِ بَعْدَهَا.

إِنْ لَا:

إِنْ لاَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ بِالإِدْغَامِ: ﴿إِلَّا﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿إِلاَّ أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ التَّوْبَةِ: ١١٠ بِلَامِ أَلِفٍ مُشَدَّدَةٍ، وَالقُرَّاءُ السَّبْعَةُ عَلَى تَشْدِيْدِهَا، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ الحَضْرَمِيُّ وَحْدَهُ: بِتَخْفِيفِهَا، جَعَلَهَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٢٣، ٤/١٢٠٠.

لِانْتِهَاءِ الغَايَةِ، فَلِذَلِكَ قَيَّدتُ هَٰذِهِ الكَلِمَة لأَرْفَعَ الإِشْكَالَ عَنْهَا[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَـوْلُ فِي وَصْـلِ حُـرُوفٍ رُسِـمَتْ ٤٢٢
عَـلَى وِفَـاقِ اللَّفْـظِ إِذْ تَأَلَّفَـتْ

(كَـالُوهُمُ) أَوْ (وَزَنُـوهُمْ)، (مِـمَّ ٤٣٣
خُلِـقَ)، مَـعْ (كَـأَنَّمَا) وَ(مَهْـمَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى مَوْضِعِ التَّوْبَةِ بِالإِدْغَامِ: ﴿إِلَّا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ سُورَةِ التَّوْبَةِ: ٤ وَ٧ وَ١٨ وَ٣١ مَرَّتَانِ وَ٣٢ وَ٣٨ وَ٣٩ وَ٤٠ وَ٤٧ وَ٥١ وَ٥٢ وَ٥٤ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٧٤ وَ٧٩ وَ١٠٧ وَ١١٠ وَ١١٤ وَ١١٨ وَ١٢٠ وَ١٢١ وَ١٢٩ كُلُّهَا بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِلَّا﴾، وَأَمَّا مَوضِعُا: ٨ وَ١٠ فِيهَا فَهِيَ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: ﴿إِلًّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٤ بِالإِدْغَامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِلَّا﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِدْغَامِ النُّونِ فِي اللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِلَّا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِقَلْبِ النُّونِ لَامًا وَإِدْغَامِهَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ وَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِلَّا﴾، حَاشَا مَا فُقِدَ مِنْ مَوَاضِعَ فِي أَوْرَاقِ المُصْحَفِ المَفْقُودَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٦٤ مَوْضِعًا كُلُّهَا بِالإِدْغَامِ، وَإِنَّمَا نَبَّهَ عَلَى مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١١٠ لِقِرَاءَةِ يَعْقُوبَ لَهُ.

كَيْ لاَ:

كَيْ لاَ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ بِالوَصْلِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠: ﴿كَيْلَا﴾، وَكُتِبَتْ بِالْقَطْعِ فِي الأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧: ﴿كَيْ لَا﴾[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لِكَيْلَا﴾ مَوْصُولًا فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالحَجِّ: ٥ وَالحَدِيدِ: ٢٣[4].

ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لكي لا﴾ فِي النَّحْلِ: ٧٠ وَالحَشْرِ: ٧ (مَقْطُوعًا)[5]، وَفِي الأَحْزَابِ: ٣٧ قَالَ: (مَقْطُوعًا، وَأَهْلُ العِرَاقِ يَصِلُونَهَا)[6].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤١.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٥.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٥٥.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣، ٢٠، ٤٠= ٢١، ٥٥، ٩٣.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٦، ٤١= ٤٥، ٩٤.

(٦) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩٨ = ٧٠.

ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّ مَصَاحِفَ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿لِكَيْلَا﴾ فِي الحَجِّ: ٥ (مَوْصُولَةً)، وَكَذَا فِي الأَحْزَابِ: ٥٠ ثُمَّ قَالَ: (مَوْصُولًا، فِي اتِّفَاقِ أَهْلِ العِرَاقِ)(١).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وفِي المُصْحَفِ: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوا عَلَى مَا فَاتَكُم﴾ [الحَدِيْدِ: ٢٣]، حَرْفٌ وَاحِدٌ، وَفِي سُوْرَةِ الحَشْرِ: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُوْلَة﴾ [٧] حَرْفَانِ)(٢).

أَمَّا المَهْدَوِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ المَوْصُولَةَ مِنْهَا ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ هِيَ: الحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٣: ﴿كَيْلَا﴾، وَمَا سِوَاهَا مَقْطُوعٌ: ﴿كَيْ لَا﴾(٣).

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي جَمِيعِ المصحف مَقْطُوعٌ: ﴿كَيْ لَا﴾ إِلَّا فِي الحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠(٤) وَالحَدِيْدِ: ٢٣: ﴿كَيْلَا﴾، قَالَ: (وَقَدْ وَصَلَ بَعْضُ العُلَمَاءِ الحَرْفَ الَّذِيْ فِي آلِ عِمْرَانَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُم وَلَا مَا أَصَابَكُم﴾ [١٥٣]، وَقَطَعَ الَّذِيْ فِي سُوْرَةِ الحَجِّ)(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالحَجِّ: ٥ وَالحَدِيْدِ: ٢٣: (مَوْصُولَةٌ): ﴿كَيْلَا﴾(٦)، وَأَنَّ النَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧: (مَقْطُوعَةٌ): ﴿كَيْ لَا﴾(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ ابْنَ عِيْسَى قَالَ إِنَّ المَوْصُولَةَ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ فِي الحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٣: ﴿كَيْلَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ ابْنَ عِيْسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ مَوْصُولٌ: ﴿كَيْلَا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: وَكَذَلِكَ رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ(٨).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٣ مَوْصُولَةٌ: ﴿كَيْلَا﴾، وَأَنَّ النَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧ مَقْطُوعَةٌ: ﴿كَيْ لَا﴾(٩).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (لِكَي لا) مَقْطُوعًا كُلَّ القُرْآنِ إِلَّا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ، فِي الحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٣، فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَوْصُولَةً): ﴿كَيْلَا﴾(١٠).

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٥.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٤٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٣.

(٤) كُتب في المطبوعة الآية: ٣٧! ﴿على المؤمنين حرج﴾، والصحيح ﴿عليك حرج﴾: ٥٠.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٤-٧٥.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٤، وسقط موضع الأحزاب: ٥٠ من المطبوعة.

(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٩، ١٧٢، ١٧٤.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٠، ص: ٧٥.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٤ و٤١٥ و٤٢٠ و٤٣١ و٤٤١ و٤٤٣، ص: ٨٤، ٨٧، ٨٩، ٩٠.

(١٠) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنهَا، فَهُوَ مَقْطُوعٌ: ﴿كَيْ لَا﴾؛ إِلَّا أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيدِ: ٢٣، فَهِيَ بَالوَصْلِ: ﴿كَيْلَا﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ مَصَاحِفُ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَعْضُ مَصَاحِفِ بَغْدَادَ، إِلَّا أَنَّ مَصَاحِفَ الشَّامِ وَبَغْدَادٍ اخْتَلَفَتْ فِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ، وَسَائِرُهَا مَقْطُوعٌ بِهَا وَهِيَ فِي النَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧ مَقْطُوعَةٌ: ﴿كَيْ لَا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ لِكَيْلَا[2]:

٢٥٧ فِي آلِ عِمْرَانَ وَالأَحْزَابِ ثَانِيهَا
وَالحَجِّ وَصْلًا (لِكَيْلَا) وَالحَدِيدِ جَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٢٢ القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ
عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

٤٢٨ فَصْلُ (لِكَيْلَا) جَاءَ مِنْ ذَا البَابِ
فِي الحَجِّ وَالحَدِيدِ وَالأَحْزَابِ

٤٢٩ ثَانٍ، وَعَنْ خُلْفٍ بِآلِ عِمْرَانْ.
وَبِاتِّفَاقٍ (وَيْكَأَنَّ) الحَرْفَانْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٢٨ وَ٤٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ (لِكَيْلَا) جَاءَ مُتَّصِلًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، ثَلَاثَةٌ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ فِي الحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيدِ: ٢٣ ﴿كَيْلَا﴾، وَالرَّابِعُ المُخْتَلَفُ فِيهِ بِآلِ عِمْرَانَ: ١٥٣، (وَظَاهِرُ كَلَامِ النَّاظِمِ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ كُلَّهُمْ ذَكَرُوا فِيهِ الخِلَافَ مَعَ أَنَّ الشَّاطِبِيَّ لَمْ يَحْكِ فِي العَقِيْلَةِ خِلَافًا فِي وَصْلِهِ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا فِي هَـٰذَا المَوْضِعِ عَلَى الوَصْلِ، وَفُهِمَ مِنْ تَعْيِينِ النَّاظِمِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ لِلوَصْلِ، أَنَّ مَا عَدَاهَا مَقْطُوعٌ بِاتِّفَاقٍ)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿لِكَي لَا﴾ وَ﴿كَي لَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيدِ: ٢٣ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لِكَيلَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ، عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَيْ لَا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيدِ: ٢٣ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ، عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَيْلَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ، عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَيْلَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَشْرِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٦-٣٧٧، ٣/٧٧٤، ٤/٨٧٠، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١١٨٨، ١١٩٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠١-٣٠٢.

اليَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَيْ لَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِوَصْلِ اليَاءِ بِاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَيْلَا﴾ وَ﴿لِكَيْلَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿لِكَي لَا﴾ وَ﴿كَي لَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٣ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لِكَيلَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، ٤ مِنْهَا مَوْصُولَةٌ وَهِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٣، وَ٣ مَوَاضِعَ مَقْطُوعَةٌ وَهِيَ: النَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧.

فِي الفَقْرَةِ الأُولَى مِنْ كَلَامِ الجُهَنِيِّ جَعَلَهُ المُحَقِّقُ فِي المَطْبُوعَةِ: مَوْصُولًا مُخَالِفًا لِنُسْخَتَيْنِ عِنْدَهُ، مَعَ أَنَّهُ بَنَى تَحْقِيقَهُ عَلَى ثَلَاثِ نُسَخٍ، وَدَلَّلَ عَلَى صَوَابِ مَا اخْتَارَهُ بِالرُّجُوعِ إِلَى الدَّانِيِّ وَالمَهْدَوِيِّ وَابْنِ أَبِي دَاوُودَ!، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ بِهَٰذَا، وَانْظُرْ أَقْوَالَهُمْ فِي هَٰذِهِ المَادَّةِ.

وَالخَبَرُ الطَّوِيْلُ المَرْوِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى عَنْ نُصَيْرٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ فَأَسْقَطَ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٣، وَأَدْخَلَ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٧٠، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ مِثْلَ ابْنِ نَجَاحٍ، وَذَكَرَهُ الجُهَنِيُّ فَأَسْقَطَ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠.

وَفِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ خِلَافٌ كَمَا قَالَهُ أَبُو دَاوُودَ وَالجُهَنِيُّ، وَجَزَمَ فِيْهِ الأَنْدَرَابِيُّ بِالقَطْعِ، وَالصَّحِيْحُ أَنَّ هَـذَا المَوْضِعَ مُخْتَلَفٌ فِيْهِ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ العَقِيْلَةِ.

وَلَعَلَّ الصَّحِيْحُ أَنَّ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ مَوْصُولَةٌ، وَأَنَّ الثَّلَاثَةَ البَاقِيَةَ مَقْطُوعَةٌ، وَعَلَيْهِ مُصْحَفُ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَالخُلَاصَةُ -أَخْلَصَنَا اللهُ لَهُ-:

آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ ذَكَرَهُ جُمْهُورُهُمْ **بِالوَصْلِ** وَمَعَهُمُ الجُهَنِيُّ، إِلَّا أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَقَلَ الخِلَافَ فِيْهِ عَنْ مَصَاحِفِ الشَّامِ وَبَغْدَادَ، وَذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: المَهْدَوِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ، وَالرَّاجِحُ الوَصْلُ، وَذَكَرَهُ الجُهَنِيُّ بِالقَطْعِ وَحَكَى الوَصْلَ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَرَأَيْتُهُ بِالقَطْعِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ (٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

النَّحْلِ: ٧٠ كُلُّهُمْ عَلَى **قَطْعِهِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَخَالَفَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ فَحَكَى فِيْهِ **الوَصْلَ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

الحَجِّ: ٥ كُلُّهُمْ عَلَى **الوَصْلِ** فِيْهِ وَمَعَهُمُ الجُهَنِيُّ، وَنَسَبَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ لِمَصَاحِفِ العِرَاقِ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَذَكَرَ الجُهَنِيُّ الخِلَافَ، ثُمَّ رَجَّحَ الوَصْلَ كَالجُمْهُورِ، وَرَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ (٥١٢٢).

الأَحْزَابِ: ٣٧ كُلُّهُمْ عَلَى **قَطْعِهِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، إِلَّا أَنَّ ابنَ الأَنْبَارِيِّ حَكَى فِي المَرْسُومِ عَنْ أَهْلِ العِرَاقِ وَصْلَهُ، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

الأَحْزَابِ: ٥٠ كُلُّهُمْ **بِوَصْلِهِ** وَلَمْ يُقَيِّدْهُ الشَّاطِبِيُّ بِأَنَّهُ الثَّانِي لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَنْظُمُ المُقْنِعَ، وَجَعَلَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ مِنَ اتِّفَاقِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

وَالحَدِيدِ: ٢٣ كُلُّهُمْ **بِوَصْلِهِ**.

وَالحَشْرِ: ٧ كُلُّهُمْ عَلَى **قَطْعِهِ**، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

لِئَلَّا: = أَلَّا

لَا أُقْسِمُ: = قسم

لَا انفِصَامَ: = فصم

لِئَلّا: = لئلا [أَلَّا]

وَلَا:

وَلاَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (أَهْلُ المَدِيْنَةِ يَقْرَؤُونَ: ﴿فَلاَ يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ بِالْفَاءِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَأَهْلُ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ بِالوَاوِ، وَالوَاوُ فِي التَّفْسِيرِ أَجْوَدُ؛ لأَنَّهُ جَاءَ: (ثُمَّ عَقَرَهَا وَلَمْ يَخَفْ عَاقِبَةَ عَقْرِهَا)، فَالوَاوُ هَاهُنَا أَجْوَدُ، وَيَقَالُ: لَا يَخَافُ عُقْبَاهَا، لَا يَخَافُ اللهُ أَنْ تَرْجِعَ وَتَعْقُبَ بَعْدَ إِهْلاَكِهِ، فَالفَاءُ بِهَٰذَا المَعْنَى أَجْوَدُ مِنَ الوَاوِ وَكُلٌّ صَوَابٌ)[1].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرٍ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي الشَّمْسِ: ١٥ كَتَبَهَا أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿فَلاَ يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ بِالْفَاءِ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ بِالوَاوِ[2].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الشَّمْسِ: ١٥: ﴿فَلاَ يَخَافُ﴾ بِالْفَاءِ..[3].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيْدَ كَثِيْرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، مِنْهَا الشَّمْسِ: ١٥ (بِالوَاوِ): ﴿وَلَا﴾ فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ[4].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٦٩-٢٧٠.
(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٦، ١٥٧.
(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٦١.
(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

ثُـمَّ سَـاقَ ابـنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْـنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَـمِ فِي اخْتِلافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿فَلَا يَخَافُ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾(١).

ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ فِي: (ذِكْـرِ حُـرُوفٍ اخْتَلَفَـتْ فِيهَـا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ الشَّمْسِ: ١٥ بفاء: فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)(٢).

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَـعَ فِي مَصَـاحِفِ أَهْلِ المَدِينَـةِ وأَهْلِ الشَّامِ فِي آخِرِ سُورَةِ الشَّمْسِ: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [١٥] بِالْفَاءِ)(٣).

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّـامِ أَنَّـهُ فِي مَصَـاحِفِ أَهْـلِ المَدِينَـةِ وَالشَّامِ: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ الشَّـمْسِ: ١٥ بِالْفَـاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بِالوَاوِ(٤).

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧٥.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢١.
(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٢، ذكر المَصَاحِف هو من نسخة صنعاء.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥٦، ص: ١٠٨.

ثُـمَّ رَوَى الـدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُم فِي هَـٰذِهِ الحُـرُوفِ، كَتَـبَ أَهْـلُ المَدِينَـةِ: ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ الشَّـمْسِ: ١٥ بِالْفَـاءِ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَـذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سَوَاءٌ(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْداللـهِ بـنِ عَـامِرٍ، قَـالَ فِي السَّـنَدِ الثَّـانِي: (قَـالَ أَبُـو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّـنَدَيْنِ السَّـابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الـدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُـرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ بِالْفَاءِ(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ قَالَ: وَرُوِيَ لَنَا عَنِ ابنِ القَاسِمِ(٧) وَأَشْهَبَ(٨) وابنِ وَهْبٍ(٩): أَنَّهُمْ رَأَوْا فِي مُصْحَفِ جَدِّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ؛ الَّذِي كَتَبَهُ حِيْنَ كَتَبَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ المَصَـاحِفَ؛ أَخْرَجَـهُ إِلَـيْهِمْ مَالِـكٌ: ﴿وَلَا يَخَـافُ﴾ الشَّمْسِ: ١٥ بِالوَاوِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَسَائِرُ الحُرُوفِ عَلَى مَا

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٨، ص: ١٠٩.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١ و٥٨٨، ص: ١١١.
(٧) عبدالرَّحْمَن بن القاسم العتقي، صاحب الإمام مالك، ت: ١٩١هـ.
(٨) هو: أشهب بن عبدالعزيز القيسي، قيل: اسمه مسكين، سمع مالكا، ت: ٢٠٤هـ.
(٩) عبدالله بن وهب بن مسلم، من أصحاب الإمام مالك، ت: ١٩٧هـ.

ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيل بنُ جَعْفَرَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَرَوَى خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ: فِي الإِمَامِ فِي الشَّمْسِ: ١٥: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بالوَاوِ[١].

ذَكَرَ الأَنْدَرابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الشَّمْسِ: ١٥ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ بِالْفَاءِ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٣].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخبرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٤]، قَالَ أَخبرَنَا: مُحَمَّدٌ[٥]، أَخبرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ... وفي الشَّمْسِ: ١٥: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَهَا﴾ بِالْفَاءِ)[٦].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٠ و٥٩١، ص: ١١٢.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرابِيِّ: /و٢٧/.

(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٥) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ١٥ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: بِالْفَاءِ: ﴿فَلَا﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: بِالوَاوِ، وَكُلٌّ يَقْرَأُ حَسَبَ مُصْحَفِهِ[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٨]:

(فَلَا يَخَافُ) بِفَاءِ: الشَّامِ وَالمَدَنِي، ... وَالضَّادُ فِي: (بِضَنِينٍ) تَجْمَعُ البَشْرَا ١٢٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اللَّامِ: ﴿وَلَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٥٨ مَوْضِعًا، أَمَّا كَلِمَةُ: ﴿فَلَا﴾ فَقَدْ تَكَرَّرَتْ: ١٥٦ مَوْضِعًا.

الكَلَامُ المَرْوِيُّ عِنْدَ الدَّانِيِّ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي الإِمَامِ: (بِالوَاوِ)؛ لَمْ يَنْقُلْهُ غَيْرُ نَافِعٍ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مُصْحَفِ جَدِّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ فَإِنَّهُ بِالوَاوِ أَيْضًا وَهِيَ مَصَاحِفُ مَدَنِيَّةٌ، وَالإِشْكَالُ أَنَّهُمْ قَالُوا: إِنَّ نَافِعًا يَحْكِي عَنْ مُصْحَفِ المَدِينَةِ العَامِّ، وَأَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ يَحْكِي عَنْ مُصْحَفِ عُثْمَانَ الخَاصِّ، فَالذِي ذَكَرَهُ نَافِعٌ هُنَا مُخَالِفٌ لِمَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ عَنْ مُصْحَفِ المَدِينَةِ: أَنَّهُ بِالأَلِفِ، وَهَٰذَا الكَلَامُ رَوَاهُ عَنِ الإِمَامِ نَافِعٍ: خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ.

وَتَقَدَّمَ قَوْلُ الدَّانِيِّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٣٠١/٥.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ: (بِالفَاءِ)؛ فَيُقَدَّمُ، وَيُعَلُّ الخَبَرُ الآخَرُ بِمُخَالَفَتِهِ قولَ نَافِعٍ فِي الطُّرُقِ الأَشْهَرِ.

وَأَمَّا مُصْحَفُ جَدِّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ فَإِنَّهُ مُصْحَفٌ خَاصٌّ كَتَبَهُ عَلَى مَا أَخَذَ مِنَ القِرَاءَةِ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَ هَـٰذَا الحَرْفَ بِالوَاوِ، فَكَتَبَهُ كَمَا أَقْرَأَهُ شُيُوْخُهُ فَإِنَّ الرَّسْمَ فِيْهِ يَتْبَعُ القِرَاءَةَ.

لألأ:

لؤلؤ

اللؤلؤ:

اللؤلؤ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [الحَجِّ: ٢٣] قَرَأَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ هَـٰذِهِ وَالَّتِي فِي المَلاَئِكَةِ: ﴿لُؤْلُؤًا﴾ [فَاطِرٍ: ٣٣] بِالأَلِفِ، وَقَرَأَ الأَعْمَشُ كِلْتَيْهِمَا بِالخَفْضِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ وَالَّتِي فِي الحَجِّ خَاصَّةً: (وَلُؤْلأً)، وَ(لاَ) تَهَجَّأُهُ[1]، وَذَلِكَ أَنَّ مَصَاحِفَهُ قَدْ أَجْرَى الهَمْزَ فِيْهَا بِالأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا أَوْ مَفْتُوحًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، وَالَّتِي فِي المَلاَئِكَةِ [فَاطِرٍ] كُتِبَتْ فِي مَصَاحِفِنَا: ﴿وَلُؤْلُؤ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَالَّتِي فِي الحَجِّ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ بِالأَلِفِ، فَخَفْضُهُمَا وَنَصْبُهُمَا جَائِزٌ، وَنَصْبُ الَّتِي فِي الحَجِّ أَمْكَنُ -لِمَكَانِ الأَلِفِ- مِنَ الَّتِي فِي المَلاَئِكَةِ)[2].

رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشَرَةُ أَحْرُفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ في فَاطِرٍ: ٣٣: ﴿ولؤلؤا﴾ بِأَلِفٍ[3].

---

(١) قَالَ محققه إن معناه: النطق من غير همز.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٢٢٠.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٧٧.

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الكِسَائِيَّ: أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿لُؤْلُوا﴾ فِي الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣، وَأَهْلِ البَصْرَةِ: يُثْبِتُونَ أَلِفًا فِي الحَجِّ: ﴿لُؤْلُوا﴾، دُونَ فَاطِرٍ: ﴿لُؤْلُؤ﴾[(١)].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ حَدَّثَنَا: عَبْدُاللهِ، نَا مُحَمَّدُ بنُ عَرَفَةَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ، نَا بَشَّارُ بنُ أَيُّوبَ النَّاقِطُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بنُ زَيْدٍ: (كُلُّ مَوْضِعٍ فِي القُرْآنِ فِيهِ (اللُّؤْلُوا) فَإِنَّهُم يَكْتُبُونَ فِيهِ أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الآخِرَةِ، وَإِنَّ أَهْلَ المَدِينَةِ يَكْتُبُونَ ذَلِكَ): ﴿لُؤْلُؤ﴾[(٢)].

ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي فَاطِرٍ: ٣٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لُؤْلُؤ﴾[(٣)].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ فِي الحَجِّ: ٢٣ (بِأَلِفٍ)[(٤)].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي مَصَاحِفِ البَصْرَتَيْنِ: فِي الإِنْسَانِ: ١٩ عَنْ كَلِمَةِ ﴿لُؤْلُؤ﴾: (كُلُّ شَيْءٍ فِي مُصْحَفِ

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٢٧٨.
(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٠.
(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٤٦.
(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٥.

الإِمَامِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ فِيهَا أَلِفٌ إِلَّا الَّتِي فِي المَلَائِكَةِ)[(٥)].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ (وَقَالَ الجَحْدَرِيُّ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مُصْحَفِ الإِمَامِ عُثْمَانَ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ فِيهَا بِالأَلِفِ؛ إِلَّا الَّتِي فِي سُورَةِ المَلَائِكَةِ) ﴿وَلُؤْلُؤٌ﴾[(٦)].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ الحَجِّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُوا﴾ [٢٣]: بِالأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ مَنْصُوبًا)[(٧)]، وَكَذَا فِي سُورَةِ فَاطِرٍ: ٣٣[(٨)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى عَاصِمٍ الجَحْدَرِي أنها في الحج: ٢٣ بألف وفي فاطر: ٣٣ بغير ألف، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيْضًا قَوْلَ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُمْ زَادُوا الأَلِفَ كَمَا فِي: ﴿كَانُوا﴾ وَغَيْرِهَا، وَعَنِ الكِسَائِيِّ أَنَّهُمْ إِنَّمَا زَادُوهَا لِمَكَانِ الهَمْزَةِ، وَأَوْرَدَ الدَّانِيُّ أَيْضًا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الكِسَائِيِّ[(٩)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَيْضًا بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عَمْرٍو بنِ العَلَاءِ مثل قول الكسائي[(١٠)].

ثُمَّ قَالَ: (وَلَمْ تَخْتَلِفِ المَصَاحِفُ فِي رَسْمِ الأَلِفِ فِي الحَجِّ: ٢٣، وَإِنَّمَا اخْتَلَفَتْ فِي فَاطِرٍ: ٣٣)، ثُمَّ ذَكَرَ

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٤ = ١٠١.
(٦) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٠ = ٧٢، ٧٣.
(٧) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨-١٧٩.
(٨) المصدر السابق: ١٥٧، ١٧٩.
(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٨، ص: ٤٠.
(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٩، ص: ٤٠.

عَن نُصَيْرٍ قَوْلَهُ: إِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى حَذْفِ الَّذِيْ فِي فَاطِرٍ[(١)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيْمَ بنِ الحَسَنِ بِسَنَدِهِ إِلَى الأَعْرَجِ، أَنَّهُ قَالَ: (كُلُّ مَوْضِعٍ فِيْهِ اللُّؤْلُؤ، فَأَهْلُ المَدِيْنَةِ يَكْتُبُونَ فِيْهِ أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الأَخِيْرَةِ)[(٢)].

ثُمَّ سَاقَ بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ الحَرْفَ الَّذِيْ فِي فَاطِرٍ بِأَلِفٍ مَكْتُوبَةٍ[(٣)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّد بْن عِيْسَى قَالَ: (كُلّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ اللُّؤْلُؤ، فَإِنَّمَا يُكْتَبُ: ﴿لُؤْلُو﴾، لَيْسَ فِيْهِ أَلِفٌ، فِي مَصَاحِفِ البَصْرِيِّينَ؛ إِلَّا فِي مَكَانَيْنِ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُمَا: فِي الحَجِّ: ٢٣: ﴿لُؤْلُؤا﴾، وَفِي هَل أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ: ١٩: ﴿لُؤْلُؤا﴾)، ثُمَّ أَعَادَ مَا رَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ[(٤)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ أَنَّ الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ: بِأَلِفَيْنِ[(٥)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ مَعًا عَلَى الأَصْلِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـٰذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ): ﴿اللُّؤْلُؤا﴾[(٦)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَقَبْلَهَا ضَمٌّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ[(٧)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيْهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[(٨)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ عَن أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي فَاطِرٍ: ٣٣ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ: ﴿وَلُؤْلُؤا﴾ بِالأَلِفِ، ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ: (وَذَكَرَ حُرُوفًا لَمْ تَصِحَّ، وَقَالَ بَعْضُهُم: وَهِمَ فِيْهِ أَبُو حَاتِمٍ، كَانَ سَمِعَ قِرَاءَتَهُمْ بذَلِكَ فظَنَّ أَنَّ مَصَاحِفَهُم عَلَى ذَلِكَ)[(٩)].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[(١٠)]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[(١١)]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٠، ص: ٤٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٠، ص: ٤٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١١، ص: ٤٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٢، ص: ٤٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٢، ص: ٤١، وردت العبارة في المقنع بـ(هما) ضمير، وتقدم الكلام علىٰ الحج والانسان وفاطر، وقد نص أبو داود عن الفراء أنه في السورتين علىٰ ما ذكرته، وهو الصحيح.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٢ و٣٢٤، ص: ٥٩، ٦٢.

(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(١٠) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(١١) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ أَيْضًا... فِي فَاطِرٍ: ٣٣: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ بزِيَادَةِ أَلِفٍ)[1].

وَبِالسَّنَدِ السَّابِقِ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي الخِلَافِ بَيْنَ مُصْحَفِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ، أَنَّهُ فِي الكُوفِي فَاطِرٍ: ٣٣ بِالأَلِفِ[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الحَجِّ: ٢٣: ﴿لُؤْلُؤًا﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي فَاطِرٍ: ٣٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّوْرِ: ٢٤ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ واوا لِتَطَرُّفِهَا وضمِّ مَا قَبْلَهَا: ﴿لُؤْلُؤٌ﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣، زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الثَّانِيَةِ: ﴿لُؤْلُؤًا﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٢٣ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المَهْمُوزَةِ المُنَوَّنَةِ، وَكَذَا فِي فَاطِرٍ: ٣٣ وَالإِنْسَانِ: ١٩: ﴿لُؤْلُوا﴾، إلاّ إِنَّ المَصَاحِفَ اختلَفت فِي الَّذِيْ فِي فَاطِرٍ خَاصَّةً، وَمَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ مُتَّفِقَةٌ عَلَى الكُلِّ أَنَّهُ بِأَلِفٍ نَصْبًا، وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ أَنَّهُ قَالَ: (وَكُلّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ اللُّؤْلُؤِ فَإِنَّمَا يُكْتَبُ لَيْسَ فِيْهِ أَلِفٌ فِي مَصَاحِفِ البَصْرَةِ، إِلَّا مَكَانَيْنِ الحَجّ: ٢٣ وَالإِنْسَانِ: ١٩)، وَقَالَ عَاصِمٌ الجَحْدَرِيُّ: (كُلُّ شَيْءٍ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ مِنَ: ﴿اللُّؤْلُؤا﴾ فِيْهَا أَلِفٌ إِلَّا الَّتِي فِي المَلَائِكَةِ)، وَقَالَ الفَرَّاءُ: (هُمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ: بِأَلِفَيْنِ) يَعْنِي الحَجّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣، لِاخْتِلَافِ القُرَّاءِ فِيْهِمَا، وَحَكَى أَبُو عُبَيدٍ عَن أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ قَالَ: (إِنَّمَا أَثْبَتُوا فِيْهِمَا الأَلِفَ [يَعْنِي فِي الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣]، كَمَا زَادُوهَا فِي: ﴿كَانُوا﴾ وَ﴿قَالُوا﴾)، قَالَ: (وَكَانَ الكِسَائِيُّ يَقُولُ: إِنَّمَا زَادُوهَا لِمَكَانِ الهَمْزَةِ) وَحُجَّتُهُمَا: إِنَّمَا هِيَ لِقِرَاءَةِ مِنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ بِالخَفْضِ، فَأَمَّا مَنْ نَصَبَهُمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِثْبَاتِهَا لَفْظًا وَخَطًّا[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّوْرِ: ٢٤ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ: ﴿لُؤْلُؤا﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ: الغَازِيُّ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿لُؤْلُؤ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَا رَسَمَهُ حَكَمٌ وَعَطَاءٌ، وَهُوَ الَّذِيْ أَخْتَارُ هُنَا[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المَهْمُوزَةِ المَضْمُومَةِ؛ كَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ وَحَكَمٌ الأَنْدَلُسِيُّ، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٧٢-٨٧٤.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٤٩، قال المحقق: (اضطرب كلام أبي دَاوُود، فاختار هنا الحذف، وفي الرَّحْمَنِ اختار الوجهين وحسّنهما، واختار في الوَاقِعَةِ الحذف)، وتأمل ما ذكرته في الخلاصة لهذة الكلمة.

أَلِفٍ؛ وَكَذَا رَسَمَهُ عَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، فَلْيَكْتُبِ الكَاتِبُ مَا أَحَبَّ مِنْ ذَلِكَ(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٢٣ رَسَمَ الغَازِيُّ وَحَكَمٌ: بَعْدَ الوَاوِ المَهْمُوزَةِ أَلِفًا، وَلَمْ يَرْسُمْهَا عَطَاءٌ، وَبِحَذْفِهَا أَكْتُبُ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الحَجِّ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ(٣):

١٢٥ (وَلُؤْلُؤًا): كلهُمْ فِي الحَجِّ، وَاخْتَلَفُوا
فِي فَاطِرٍ، ويثبت نَافِعٍ نَصَرا

١٢٦ وَفِي الإِمَامِ سِوَاهُ قِيلَ ذُو أَلِفِ
وَقيلَ فِي الحَجَّ وَالإِنْسَانِ بَصْرٍ ارَى

١٢٧ لِلْكُوفِ وَالمَدَنِي فِي فَاطِرٍ: أَلِفٌ
وَالحَجِّ؛ لَيسَ عَنِ الفَرَّاء فِيْهِ مِرا

١٢٨ وَزِيدَ لِلْفَصلِ، أو: لِلْهَمْزِ صُورَتُهُ.
والحَذْفُ فِي نُونِ: (تَأْمَنَّا) وَثِيقُ عُرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(٤):

٢١٠ وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ
فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرا

٢١٩ وبعدَ رَا (بُرَآءُ): الواوُ معْ أَلِفٍ
وَ(لُؤْلُؤًا) قَدْ مَضَى لِلْبَابِ مُعْتَصِرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ مِنْ: ١٢٥ إِلَى: ١٢٨ بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ عَلَى اللُّؤْلُؤِ فِي الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَالإِنْسَانِ: ١٩ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ عَلَى مَا يَأْتِي: (وَفِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ بِالأَلِفِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ): ﴿لُؤْلُؤا﴾(٥).

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ العَتِيقَةِ: فِي الوَاقِعَةِ بِأَلِفٍ)(٦).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٩ وَ(لُؤْلُؤًا) مُنْتَصِبًا يَكُونُ
بِأَلِفٍ فِيهِ هُوَ التَّنْوِينُ

٣٥٠ وَزَادَ بَعْضٌ فِي سِوَى ذَا الشَّكْلِ
تَقْوِيَةً لِلْهَمْزِ أَوْ لِلْفَصْلِ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩ بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنْ
وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنْ

٢٩٠ فِي (الَّيلِ) وَ(الَّئِ) (التِي) وَ(الَّتِي)
وَفِي (الَّذِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَاتِي

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٦٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٧٦-١١٧٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، وكلمة: (عُرا) كتبها في المنظومة بالياء، وهي واوية، وأما قول السَّخَاوِي: إن نقل قول الفَرَّاء من زيادات العقيلة، فليس كَذَلِكَ.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٥) الوَسِيلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيلَة: ٢٥٩.

(٦) الوَسِيلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيلَة: ٢٥٩.

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْــلٌ: وَمِمَّــا قَبْلَهَــا قَــدْ صُــوِّرَتْ
سَــاكِنَةً، وَطَرَفًــا إِنْ حُرِّكَــتْ

٣٠٨ كَــ(بَدَأَ الخَلْــقُ) وَ(نَبِّــئْ) (يُبْــدِئُ)
(جِئْـتُمْ) وَ(أَنْشَـأْتُمْ) (يَشَـأْ) وَ(اللُّؤْلُـؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٩ و٣٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ (لُؤْلُؤًا) إِذَا كَانَ مُنْتَصِبًا فَإِنَّهُ يُرْسَمُ فِيهِ أَلِفٌ بَعْدَ وَاوِهِ الثَّانِيَةِ، وَهِيَ المُبْدَلَةُ مِنْ تَنْوِيْنِهِ وَقْفًا فِي الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَالإِنْسَانِ: ١٩، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْصُوبًا وَهُوَ فِي الطُّوْرِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣: ﴿لُؤْلُؤا﴾؛ فَقَدْ زَادَ بَعْضُ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بَعْدَهُ أَلِفًا، كَمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخَانِ، وَرَدَّهُ أَبُو دَاوُودَ فِي الطُّوْرِ وَالوَاقِعَةِ، وَخَيَّرَ فِي الَّذِيْ فِي الرَّحْمَنِ، وَالعَمَلُ عَلَى عَدَمِ زِيَادَتِهِ فِي الطُّورِ وَالوَاقِعَةِ: ﴿لُؤْلُؤ﴾، وَعَلَى زِيَادَتِهِ فِي الرَّحْمَنِ: ﴿اللُّؤْلُؤا﴾، وَعَلَّلَ النَّاظِمُ وُجُودَ الأَلِفِ بِأَنَّهَا تَقْوِيَةٌ وَبَيَانٌ لِلْهَمْزَةِ، أَوْ لِفَصْلِ الكَلِمَةِ بِهَا عَمَّا بَعْدَهَا، وَالفَصْلُ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فَلَوْ قَالَ: (لِلْحَمْلِ؛ أَيْ لِحَمْلِ وَاوِ لُؤْلُؤٍ عَلَى وَاوِ الجَمْعِ لَوَفَّى بِالمُرَادِ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لَامَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللُّؤْلُؤا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَالطُّوْرِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لُؤْلُؤا﴾، ﴿اللُّؤْلُؤا﴾، وَبِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٢٢ كَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الأَلِفَ فَحَشَرَهَا حَشْرًا وَهِيَ قَرِيْبَةُ الشَّبَهِ بِخَطِّ كَاتِبِ المُصْحَفِ وَلَيْسَتْ حَدِيْثَةً هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَفَرَّغَ المُحَقِّقُ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَهِيَ وَاضِحَةٌ جِدًّا هَكَذَا: ﴿ 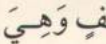 ﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لُؤْلُؤا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ المُعَرَّفَيْنِ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا، مَعَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿اللُّؤْلُؤا﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٢-٢٥٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الحَجِّ: ٢٣ وَالطُّورِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ الأَخِيرَةِ: ﴿لولو﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٣ وَالإِنْسَانِ: ١٩ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿لولوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لُؤْلُوا﴾، وَرَأَيْت مَا كَانَ مُعَرَّفًا مِنْهَا فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا أَيْضًا: ﴿اللُّؤْلُوا﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ الطُّورِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالرَّفْعِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الوَاوِ، ثُمَّ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ وَسْطِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ!، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ المَكْسُوْرَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الوَاوِ لِلضَّمِّ، وَنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ لِلْكَسْرِ، وَهُمَا غَرِيْبَانِ!، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الوَاوِ لِلضَّمِّ فَقَطْ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ فَاطِرٍ: ٣٣ وَالطُّورِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لُؤْلُؤٌ﴾، ﴿لُؤْلُؤٌ﴾، وَفِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ مَعَ حَذْفِ الأَلِفِ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ وَ﴿اللُّؤْلُؤِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لُؤْلُؤًا﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: الطُّورِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَبِأَلِفٍ فِي: الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَالإِنْسَانِ: ١٩.

وَخُلَاصَةُ كَلَامِ الدَّانِيِّ -خَلَّصَنَا اللهُ وَوَالِدِيْنَا وَمَشَايِخَنَا وَالمُسْلِمِيْنَ مِنَ النَّارِ-:

أَنَّ الحَجَّ بِأَلِفٍ؛ عَنِ الجَحْدَرِيِّ وَالأَعْرَجِ وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَعَمَّمَهُ، وَابْنُ عِيْسَى فِي مَصَاحِفِ البَصْرَةِ، وَالفَرَّاءُ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ.

أَمَّا مَوْضِعُ فَاطِرٍ، فَعَنِ الجَحْدَرِيِّ وَنُصَيْرٍ وَابْنِ عِيْسَى عَنْ مَصَاحِفِ البَصْرَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَعَنِ الأَعْرَجِ وَنَافِعٍ وَالفَرَّاءِ عَنْ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ: بِأَلِفٍ.

زَادَ ابْنُ عِيْسَى أَنَّ مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: بِأَلِفٍ.

وَمُصْحَفُ المَدِيْنَةِ جَرَى عَلَى أَنَّ كُلَّ مَا اخْتُلِفَ فِيْهِ رَسَمُهُ بِأَلِفٍ، وَذَلِكَ فِي سُوْرَةِ الحَجِّ وَفَاطِرٍ وَالإِنْسَانِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِغَيْرِ أَلِفٍ.

وَأَمَّا خُلَاصَةُ جَمِيْعِ الأَقْوَالِ -خَلَّصَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ مِنَ النَّارِ- فَهِيَ:

الحَجِّ: ٢٣ ذَكَرَ أَنَّهُ **بِالأَلِفِ** الفَرَّاءُ وَذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَابنُ أَبِي دَاوُدَ: فِي المَدَنِيِّ وَالكُوفِيِّ، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ الفَرَّاءِ أَنَّهُ فِي المَدَنِيِّ وَالكُوفِيِّ، وَحَكَاهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ وَالكِسَائِيِّ، وَمِثْلُهُ الدَّانِيُّ، ثُمَّ حَكَى الدَّانِيُّ الاتِّفَاقَ عَلَيْهِ، وَنَسَبَهُ الجُهَنِيُّ إِلَى المُصْحَفِ المَدَنِيِّ، وَرَأَيْتُهَا بِالأَلِفِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ

وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

فَاطِرٍ: ٣٣ ذَكَرَ أَنَّهُ بِالأَلِفِ: السَّخَاوِيُّ وَنَسَبَهُ لِلْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ فِي المَدَنِيِّ وَالمَكِّيِّ وَالكُوفِيِّ، وَأَبُو دَاوُودَ فِي المَدَنِيِّ وَبِالخِلَافِ فِي غَيْرِهِ، ثُمَّ حَكَى عَنِ الفَرَّاءِ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي المَدَنِيِّ وَالكُوفِيِّ، وَحَكَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ وَالكِسَائِيِّ، وَمِثْلُهُ الدَّانِيُّ، ثُمَّ حَكَى الدَّانِيُّ الخِلَافَ، ثُمَّ حَكَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِالأَلِفِ، وَجَعَلَهُ الجُهَنِيُّ فِي المَدَنِيِّ، وَذَكَرَهُ مِثْلَهُ الأَنْدَرَابِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، ثُمَّ ذَكَرَهُ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي الكُوفِيِّ دُونَ البَصْرِيِّ، وَرَأَيْتُهَا بِالأَلِفِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَذَكَرَ مَوْضِعَ فَاطِرٍ **بِالحَذْفِ**: الفَرَّاءُ، وَحَكَى الدَّانِيُّ عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّهُ بِالحَذْفِ اتِّفَاقًا، وَكَذَا الأَنْدَرَابِيُّ، وَذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي البَصْرِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الطُّورِ: ٢٤ ذَكَرَهُ بِالخِلَافِ أَبُو دَاوُودَ وَاخْتَارَ **الحَذْفَ**، وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ، وَرَأَيْتُهَا **بِالأَلِفِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الرَّحْمَنِ: ٢٢ ذَكَرَهُ بِالخِلَافِ أَبُو دَاوُودَ، وَأَطْلَقَ الاخْتِيَارَ، وَرَأَيْتُهَا **بِالأَلِفِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، **وَبِحَذْفِهَا** فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الوَاقِعَةِ: ٢٣ ذَكَرَهُ بِالأَلِفِ: السَّخَاوِيُّ عَنِ الشَّامِيِّ وَعَنْ بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، وَذَكَرَهَا بِالخِلَافِ أَبُو دَاوُودَ وَاخْتَارَ **الحَذْفَ**، وَرَأَيْتُهَا **بِالأَلِفِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَبِالحَذْفِ فِي الوَاقِعَةِ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ وَحَكَى الخِلَافَ، وَاخْتَارَ الحَذْفَ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الإِنْسَانِ: ١٩ ذَكَرَهُ **بِالأَلِفِ** السَّخَاوِيُّ فِي الشَّامِيِّ، وَابنُ أَبِي دَاوُودَ، وَرَأَيْتُهَا بِالأَلِفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

ثُمَّ أَطْلَقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ أُسَيْدِ بنِ زَيْدٍ أَنَّهُ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ، وَأَنَّ عَلَيْهِ مَصَاحِفَ المَدِيْنَةِ، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ عَنِ الأَعْرَجِ.

وَأَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ عَنِ الخَزَّازِ أَنَّهُ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ إِلَّا الَّتِي فِي الحَجِّ وَالإِنْسَانِ، ثُمَّ أَطْلَقَ عَنِ الجَحْدَرِيِّ أَنَّهُ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ إِلَّا الَّتِي فِي فَاطِرٍ، وَكَذَا حَكَاهُ الدَّانِيُّ.

وَأَطْلَقَ الدَّانِيُّ عَنِ ابنِ عِيسَى أَنَّهُ بِالحَذْفِ فِي البَصْرِيِّ إِلَّا فِي الحَجِّ وَالإِنْسَانِ.

لبب:

الأَلْبَاب

الأَلْبَاب:

الأَلْبَاب: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧٩ وَ١٩٧ وَالِ عِمْرَانَ: ٧ وَص: ٢٩ وَالزُّمَر: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿الأَلْبَب﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٤ وَعَنْهُمَا (الصَّعِقَةُ) الأُولَى أَتَتْ
وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُمَا بَدَتْ

٨٥ مَعَ (الصَّوَاعِقِ) (اسْتَطَعُوا) (الأَلْبَبْ)
ثُمَّ (الشَّيَطِيْنِ) (دِيَرِ) (أَبْوَبْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ وَ٨٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الأَلْبَب﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿الأَلْبَب﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٩ وَ١٩٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥٢ وَص: ٢٩ وَ٤٣ وَالزُّمَرِ: ١٨ وَ٢١ وَالطَّلَاقِ: ١٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَلْبَب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَلْبَب﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٩ وَ١٩٧ وَ٢٦٩ وَالِ عِمْرَانَ: ٧ وَالمَائِدَةِ: ١٠٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَلْبَب﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٩ وَ٢٦٩ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿الأَلْبَب﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥٢ وَص: ٤٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٦ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ١٧٩ وَ١٩٧ وَ٢٦٩ وَالِ عِمْرَانَ: ٧ وَ١٩٠ وَالمَائِدَةِ: ١٠٠ وَيُوْسُفَ: ١١١ وَالرَّعْدِ: ١٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥٢ وَص: ٢٩ وَ٤٣ وَالزُّمَرِ: ٩ وَ١٨ وَ٢١ وَغَافِرٍ: ٥٤ وَالطَّلَاقِ: ١٠.

وَقَالَ مُحَقِّقُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: (فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الدَّانِيُّ).

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٥، ٢٥٦، ٢٩٥، ٣٢٩، ٤/١٠٥١، ١٠٥٨، ٥/١٢١٠.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٠-٧١، في المطبوعة ضبط كلمتي: (الشياطين) و(ديار)، بالرفع، وفي المخطوطة بالجر، وهي كذلك عطفًا.

وَأَبُو دَاوُودَ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ فِي كُلِّ القُرْآنِ بَلْ ذَكَرَ المَوَاضِعَ المَذْكُورَةَ فِي كَلَامِهِ فَقَطْ، وَعُمِّمَ الحَذْفُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُصَرِّحْ إلاَّ بِذِكْرِ مَوَاضِعَ قَلِيْلَةٍ، وَسَكَتَ عَنِ البَاقِي، وَلَمْ يُعَمِّمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ الدَّانِيُّ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ التَّعْمِيمُ؟.

لبث:

لاَبِثِينَ

لَٰبِثِينَ:

لاَبِثِينَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿لَٰبِثِينَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿لَٰبِثِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّبَأِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿لَٰبِثِينَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـ
ـتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٦١/٥.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـبِثِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا الْمَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـبِثِيْنَ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ٢٣.

لبس:

لِبَاسُهُم

لِبَاسُهُم:

لِبَاسُهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿لِبَـسُهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لِبَاسُهُمْ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿لِبَاسُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا الْمَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿لِبَاسُهُم﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣.

لجأ:

مَلْجَأً

مَلْجَأً:

مَلْجَأً: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الهَمْزَةِ المُنَوَّنَةِ أَلِفٌ، فَإِنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ أَيْضًا، وَهِيَ المُعَوَّضَةِ مِنَ التَّنوِيْنِ: ﴿مَلْجَأً﴾(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّثْنِيَةِ، فَإِحْدَى الأَلِفَينِ مَحْذُوفَةٌ: ﴿مَلْجَأً﴾(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ، قبل المُعَوَّضَةِ مِنَ التَّنوِيْنِ المَنْصُوبِ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيْهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٥٧ و١١٨ إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ سَوَاءً كَانَتْ لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّثْنِيَةِ، فَإِحْدَى الأَلِفَيْنِ مَحْذُوفَةٌ: ﴿مَلْجَأً﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَالمَرْسُومَةُ هِيَ أَلِفُ النَّصْبِ أَوِ التَّثْنِيَةِ لَا غَيْرُ(٤).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٣-١٠٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِم
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٣ وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
(تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ (الأَلِفُ المُبْدَلَةُ مِنَ التَّنوِينِ: ...﴿مَلْجَا﴾ ... فَكُتِبَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ...، وَرَأَيْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ)(٦).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣١ وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

٣٣٤ (مُسْتَهْزِءُونَ) (السَّيِّءَاتِ) (مَلْجَءَا)
(مَءَارِبٌ) (نَءَا) (رَءَا) (تَبَوَّءَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٦) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٠٠.

حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿مَلْجَأً﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مَلْجَأً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٧ وَ١١٨ وَالأَوَّلُ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ، وَالثَّانِي مُحَرَّكٌ بِالفَتْحِ، وَالشُّوْرَى: ٤٧ بِالتَّنْوِيْنِ المَكْسُوْرِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

لحد:

إِلْحَادٍ

إِلْحَادٍ:

إِلْحَادٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿إِلْحَـٰدٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿إِلْحَادٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٢٥.

لحف:

إِلْحَافًا

إِلْحَافًا:

إِلْحَافًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿إِلْحَفًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٣.

لدي:

لَدَى

لَدَى:

لَدَى: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لَدَا﴾ (بِالأَلِفِ) فِي يُوسُفَ: ٢٥[1].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لَدَا﴾ غَافِرٍ: ١٨ (بِالأَلِفِ، وَ﴿لَدَى﴾ بِاليَاءِ)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكَذَلِكَ: ﴿لَدَى﴾ وَ﴿عَلَى﴾ وَ﴿إِلَى﴾: كُتِبْنَ بِالْيَاءِ؛ لأَنَّهُ كُتِبَ: (لَدَيْكَ) وَ(عَلَيْكَ) وَ(إِلَيْكَ): بِالْيَاءِ لأَنْ يَتَّفِقَ الخَطُّ، قَالَ خَلَفٌ: سَمِعْتُ الكِسَائِيَّ يَقُولُ: ﴿لَدَا البَابِ قَالَت﴾ [يُوسُفَ: ٢٥]، قَالَ: ﴿لَدَى﴾ كُتِبَ هَهُنَا فِي يُوسُفَ: بِأَلِفٍ)[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٥ بِالأَلِفِ: ﴿لَدَا﴾، وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي غَافِرٍ: ١٨[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَرُسِمَ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ﴿لَدَا البَابِ﴾ [٢٥] بِالأَلِفِ، وَرُسِمَ فِي غَافِرٍ:

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٣٩.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣= ٧٨، وجعل لها د. الضامن عنونا من عنده هو: (واختلفوا فكتبوا) في النص بين معقوفتين.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٣٨-٤٣٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

﴿لَدَى الحَنَاجِرِ﴾ [١٨]؛ بِالْيَاءِ)(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ يُوْسُفَ: ٢٥: (بِالأَلِفِ): ﴿لَدَا﴾(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الكِسَائِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٢٥ بِالأَلِفِ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ الخِلَافَ فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ: ١٨ قَالَ: (وَأَكْثَرُهَا عَلَى اليَاءِ)، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ المُفَسِّرُونَ: مَعْنَى الَّذِيْ فِي يُوْسُفَ: (عِنْدَ)، وَالَّذِي فِي غَافِرٍ: (فِي)، فَلِذَلِكَ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا فِي الكِتَابَةِ)، ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ النَّحْوِيِّينَ أَنَّ المَرْسُومَ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ، وَالمَرْسُومَ بِاليَاءِ لِانْقِلَابِ الأَلِفِ يَاءً مَعَ الإِضَافَةِ إِلَى المَكْنِيِّ(٣)، كَمَا رُسِمَ: ﴿عليّ﴾ كَذَلِكَ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: فِيهِ هَذِهِ وَغَيْرِهَا: (كُتِبْنَ جَمِيْعًا بِالْيَاءِ)(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٢٥ بِالأَلِفِ: ﴿لَدَا﴾(٥).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٢٥ بِالأَلِفِ: ﴿لَدَا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)(٦).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٨ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿لَدَا﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿لَدَى﴾ بِالْيَاءِ(٧).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٨ بِالْيَاءِ: ﴿لَدَى﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)(٨).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿لَدَا البَابِ﴾ بِالأَلِفِ [يُوْسُفَ: ٢٥]، وَ﴿لَدَى الحَنَاجِرِ﴾ [غَافِرٍ: ١٨] بِالْيَاءِ)(٩).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ فِي سُوْرَةِ غَافِرٍ: ١٨، وبِالأَلِفِ فِي سُوْرَةِ يُوْسُفَ: ٢٥: ﴿لَدَا﴾(١٠).

ثُمَّ حَكَى أَبُو دَاوُودَ الخِلَافَ فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ(١١).

---

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١١.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٣) مثل: لديك، ولديه، ومثلهما.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٤ و٣٣٥، ص: ٦٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٢، ص: ٨٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٥، ص: ١٠١.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨١، ص: ٩٧.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٥، ص: ١٠١.

(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٦، ٤/١٠٦٩.

(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٧١٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ[1]:

وَيا: (لَدَى) غَافِرٍ، عَن بعضهمْ أَلِفٌ
٨٢ وهَا هُنَا أَلِفٌ عَن كُلِّهِمْ بَهَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٢ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهَا بِالْيَاءِ فِي غَافِرٍ: ١٨: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى): ﴿لَدَى﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا
وَاليَاءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جُهِلَا
٣٨٢ أَصْلًا بِكِلْمٍ، وَهْيَ: (حَتَّى) وَ(إِلَى)
وَفِي (لَدَى) فِي غَافِرٍ يُخْتَلَفُ
٣٨٤ وَفِي (لَدَا البَابِ) اتِّفَاقًا: أَلِفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٤ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ مَا كَانَ أَصْلُهُ يَاءً وَرُسِمَ بِاليَاءِ، انْتَقَلَ هُنَا إِلَى (الأَلِفِ المَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ هَلْ أَصْلُهَا: اليَاءُ، أَوِ: الوَاوُ، فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِأَنَّهَا كُتِبَتْ يَاءً فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ)، هَذِهِ هِيَ السَّابِعَةُ، (فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِاخْتِلَافِ المَصَاحِفِ فِي أَلِفِ) غَافِرٍ، (فَفِي بَعْضِهَا: بِاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ، وَبِاتِّفَاقِهَا عَلَى الأَلِفِ فِي... يُوسُفَ)، (وَاقْتَصَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي مَوْضِعَيْنِ

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٢) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ١٦٧.

مِنَ التَّنْزِيلِ عَلَى: اليَاءِ فِي: ﴿لَدَى﴾ غَافِرٍ، وَحَكَى فِيهَا الخِلَافَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِ: ﴿لَدَى﴾ فِي غَافِرٍ: بِاليَاءِ، عَلَى أَكْثَرِ المَصَاحِفِ)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لَدَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٢٥ عَلَيْهِ شِبْهُ طَمْسٍ هَكَذَا: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ا ﴾، وَالرَّاجِحُ أَنَّهُ بِالأَلِفِ لِوُجُودِ أَلِفَيْنِ بَعْدَهُ، بَيْنَمَا أَثْبَتَ المُحَقِّقُ فِي آخِرِ السَّطْرِ أَلِفًا وَاحِدَةً، وَجَعَلَ أَلِفَ كَلِمَةِ ﴿الباب﴾ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، وَفِي الأَصْلِ لَا يُوجَدُ أَلِفٌ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لَدَا﴾، وَرَأَيْتُ فِي غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الدَّالِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿لَدَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٢٥ وَغَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لَدَا﴾.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٦-٢٧٧، في المخطوطة: (عنهم) بدلا من (عنهما)، وهو الصحيح لأنه يعبر بـ(عنهما) للشيخين، وعنهم ليزيد الشاطبي وأبا الحسن المرادي صاحب المنصف، والشاطبي قال بمثل الشيخين، فلا يصح ضمير التثنية، ومنظومة المنصف للمرادي مفقودة، وكلمة (أَتَى) عند قمحاوي (أتى)، ورفع (حرفيةٌ) والمارغني قال: إنها حال (حرفيةً).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لَدَى﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٢٥ وَغَافِرٍ: ١٨.

لزب:

لَازِب

لَازِب:

لَازِب: الصَّافَّاتِ: ١١ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَنَحْوِ (الاصْلَـحِ) وَنَحْوِ (عَلَّـمْ)
١٣٨ سِوَى: (قُلِ اصْلَـحٌ) وَأُوْلَى (ظَلَّـمْ)

ثُـمَّ (فُلَـنًا) (لَـئِمٍ) وَ(لَـزِبْ)
١٤١ وَأُطْلِقَـتْ فِي مُنْصِـفٍ، فَالكَاتِـبْ

مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
١٤٢ فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤١ وَ١٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَذَا المَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿لَزِب﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

هَـذَا المَوْضِـعَ الصَّـافَّاتِ: ١١ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـلَّامِ: ﴿لَزِب﴾.

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَازِب﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١١.

وَهَٰذَا المَوْضِعُ بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

لزم:

أَلْزَمْنَاهُ لِزَامًا

أَلْزَمْنَاهُ:

أَلْزَمْنَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٣ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَلْزَمْنَهُ﴾[1].

ذَكَرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَلْزَمْنَـهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٨٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَــا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَــــهُمْ) وَ(آتَيْنَــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَلْزَمْنَـهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(١).

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَلْزَمْنَـهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٣.

لِزَامًا:

لِزَامًـا: وَقَـد رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طه: ١٢٩ وَالفُرْقَان: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّاي فِيْهِمَا: ﴿لِزَمًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِـعَ طَــهَ: ١٢٧ بِحَــذْفِ الأَلِــفِ الَّــذِيْ بَعْــدَ الزَّاي: ﴿لِزَمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿لِزَامًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَــذَا المَوْضِـعَ طَـهَ: ١٢٧ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الزَّاي: ﴿لِزَامًا﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٧٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَــدَدُ المَوَاضِــعِ: مَوضِــعَانِ فَقَــطْ، طَــهَ: ١٢٧ وَالفُرْقَانِ: ٧٧.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

لسن:

لِسَان لِسَانِكَ لِسَانِي

لِسَان:

لِسَان: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لِسَان﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٩٥ وَالقَصَصِ: ٣٤ وَالأَحْقَافِ: ١٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِلِسَن﴾ وَ﴿لِسَنًا﴾، وَمَوْضِعُ البَلَدِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لِسَن﴾، عَدَا المَوْضِعَ الثَّانِي مِنَ النَّحْلِ وَمَرْيَمَ: ٥٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٤ وَالقَصَصِ: ٨٤ فَإِنَّهُنَّ بِالإِثْبَاتِ: ﴿لِسَان﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ وَالأَحْقَافِ وَالبَلَدِ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لِسَان﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِلِسَن﴾، وَكَذَلِكَ القَصَصِ: ٣٤ وَالأَحْقَافِ: ١٢: ﴿لِسَنًا﴾ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٧٨ وَالبَلَدِ: ٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لِسَان﴾ وَ﴿لِسَانًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي القَصَصِ: ٣٤ وَالأَحْقَافِ: ١٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لِسَنًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لِسَان﴾ وَ﴿بِلِسَان﴾ وَ﴿لِسَانًا﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٧٨ وَمَرْيَمَ: ٥٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٤ و١٩٥ وَالقَصَصِ: ٣٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٧٨ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٤ وَالنَّحْلِ: ١٠٣ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٥٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٤ و١٩٥ وَالقَصَصِ: ٣٤ وَالأَحْقَافِ: ١٢ وَالبَلَدِ: ٩، وَالثَّلَاثَةُ المَوَاضِعِ المُتَأَخِّرَةُ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

لِسَانِكَ:

لِسَانِكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٩٧ وَالدُّخَانِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِلِسَنِكَ﴾، وَمَوْضِعُ القِيَامَةِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا مَرْيَمَ: ٩٧ وَالدُّخَانِ: ٥٨ وَالقِيَامَةِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لِسَنِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٩٧ وَالدُّخَانِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِلِسَانِكَ﴾؛ إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ لَمْ يُرْسَمْ فِيْهِ حَرْفُ النُّوْنِ

فَكُتِبَ: ﴿بلساك﴾ وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ١٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿لِسَنَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِلِسَانِكَ﴾ وَ﴿لِسَانِكَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، مَـرْيَمَ: ٩٧ وَالدُّخَانِ: ٥٨ وَالقِيَامَةِ: ١٦.

لِسَانِي:

لِسَانِي: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لِسَانِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿لِسَنِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طَهَ: ٢٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لِسَانِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ طه: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿لِسَنِي﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٣ مِثْلُهُ وَإِنْ كَانَ النَّاسِخُ قَدْ مَدَّ السِّيْنَ كَثِيْرًا وَعَلَيْهِ شِبْهُ طَمْسٍ هَكَذَا: ﴿وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَنِي ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لِسَانِي﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، طَـهَ: ٢٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣.

لطف:

اللَّطِيْف

اللَّطِيْفُ:

اللَّطِيْفُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ معا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّطِيف﴾ الأَنْعَامِ: ١٠٣ وَالمُلْكِ: ١٤ حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـٰذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنْ وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِشَانِي الحَرْفَيْنْ ٢٨٩

فِي (الَّيْلِ) وَ(الَّئِ) (التِي) وَ(الَّتِي) وَفِي (الَّذِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَاتِي ٢٩٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ و٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَـٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لامَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللَّطِيف﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٠٣ بِإِثْبَاتِ اللاَّمَيْنِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿اللَّطِيفُ﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اللاَمَيْنِ اللَّذَينِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿اللَّطِيْفُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُلْكِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ: ﴿اللَّطِيْفُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٠٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٠٣ وَالمُلْكِ: ١٤.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

لظي:

تَلَظَّى لَظَى

تَلَظَّى:

تَلَظَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ: ١٤ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَلَظَّى﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿تَلَظَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، اللَّيْلِ: ١٤.

حِيْنَمَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ إِنَّهُ قُرِئَ بِالتَّخْفِيْفِ عَلَى الرَّسْمِ، فَهَٰذَا لَا يَعْنِي أَبَدًا أَنَّهُ قُرِئَ بِذَلِكَ لأَجْلِ الرَّسْمِ؛ لأَنَّهُ إِنْ كَانَ يَرَى أَنْ لَا يُقْرَأَ إِلَّا بِالرَّسْمِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ التَّشْدِيْدِ فِي التَّاءِ غَيْرُ مُوَافِقَةٍ لِظَاهِرِ الرَّسْمِ، وَعَلَيْهِ فَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ إِنَّمَا ذُكِرَ الرَّسْمُ كَتَعْلِيْلٍ لِلْقِرَاءَةِ فَقَطْ.

لَظَى:

لَظَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَعَارِجِ: ١٥ بِيَاءٍ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿لَظَى﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي ومصحف مكتبة باريس هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿لَظَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ١٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٠٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥/١٢٢٨.

لعب:

اللاَّعِبِينَ لَعِب

اللاَّعِبِينَ:

اللاَّعِبِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿اللَّـٰعِبِينَ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ معا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّـٰعِبِينَ﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٣٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ مُظَفَّرَةٍ بَيْنَ اللاَّمِ وَالعَيْنِ: ﴿اللَّـٰعِبِينَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨ وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمُ فِي (العَـٰلَمِينْ)
وَشِبْهُهُ حَيْثُ أَتَى كَ(الصَّـٰدِقِينْ)[5]

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩ بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنْ
وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنْ

٢٩٠ فِي (الَّيْلِ) وَ(الَّـئِ) (الَّتِي) وَ(الَّـتِي)
وَفِي (الَّذِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ ضَابِطُ النَّاظِمِ، مَا كَانَتِ الفُهُ مُصَاحِبَةً لِلاَّمِ، فَهِيَ مَحْذُوفَةٌ: ﴿اللَّـٰعِبِينَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[6].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَـٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لاَمَانِ فَإِنَّهَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللَّـٰعِبِينَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١١١١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٥) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ١٠٤.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـٰعِبِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٥٥ مَعَ حَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ إِثْبَاتَ اللَّامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿اللَّـٰعِبِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ١٦ وَالدُّخَانِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـٰعِبِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٥٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٦ وَ٥٥ وَالدُّخَانِ: ٣٨.

لَعِب:

لَعِب: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩ بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ
وَهُـوَ مُـرَجَّحٌ بِثَـانِي الحَـرْفَيْنْ

٢٩٠ فِي (الَّـيْلِ) وَ(الـىٔ) (التِي) وَ(الـتِي)
وَفِي (الـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَـٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيْهِ لاَمَانِ فَإِنَّهَا بِالإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٨ مَوَاضِـعَ، المَائِـدَةِ: ٥٧ وَ٥٨ وَالأَنْعَـامِ: ٣٢ وَ٧٠ وَالأَعْـرَافِ: ٥١ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٦٤ وَمُـحَمَّدٍ: ٣٦ وَالحَدِيْدِ: ٢٠، وَلَيْسَ فِيْهَا مِمَّا قَيَّدَهُ لأَجْلِهِ المَـارِغْنِيُّ شَـيْئًا؛ لأَنَّهَا كُلَّهَـا لَـمْ يَـدْخُلْ عَلَيْهَـا (الِ) الَّتِـي لِلتَّعْرِيْفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

لعن:

اللاَّعِنُونَ لَعَنَّاهُم اللَّعْنَة

اللاَّعِنُونَ:

اللاَّعِنُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الألِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿اللَّـٰعِنُونَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ معا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّـٰعِنُونَ﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـٰذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَٰلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٩ بِلاَمَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ [اللاَّمِ] الثَّانِيَةِ وَالعَيْنِ: ﴿اللَّـٰعِنُونَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٧ وَ(اللَّـٰعِنُونَ) مَعَ (اللَّـٰتِ) (القِيَـٰمَةِ) (أَصْحَـٰبُ) (خَلَـٰئِفَ) (أَنْهَـٰرٌ) صَفَتْ نُهُرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٣٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨ وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمُ فِي (العَـٰلَمِينْ)
وَشِبْهُهُ حَيْثُ أَتَى كَـ(الصَّـٰدِقِينْ)[5]

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ ضَابِطُ النَّاظِمِ، مَا كَانَتِ الفُهُ مُصَاحِبَةً لِلاَّمِ، فَهِيَ مَحْذُوفَةٌ: ﴿اللَّـٰعِنُونَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[6].

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩ بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنْ
وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنْ

٢٩٠ فِي (الَّيْلِ) وَ(الَّـٰٓـِٔي) (الَّتِي) وَ(الَّتِي)
وَفِي (الَّذِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَـٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لاَمَانِ فَإِنَّهَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللَّـٰعِنُونَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[7].

(٥) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩/.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ١٠٤.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامَيْنِ: ﴿اللَّعِنُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٩.

لَعَنَّاهُم:

لَعَنَّاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿لَعَنَّهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿لَعَنَّهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَّا خَضِرا
١٣٥

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَهُمْ) وَ(آتَيْنَكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿لَعَنَّهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَعَنَّهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٣.

اللَّعْنَة:

اللَّعْنَةَ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧ بِالتَّاءِ: ﴿لَعْنَت﴾[(١)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لَعْنَت﴾ بِالتَّاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧[(٢)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿اللعنة﴾ فَهُوَ بِالهَاءِ، إِلَّا حَرْفَيْنِ، فِي:) آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧: ﴿لَعْنَت﴾، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[(٣)].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: وَمِنْ ذَلِكَ اللَّعْنَةُ؛ حَرْفَانِ بِالتَّاءِ، فَذَكَرَ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧: ﴿لَعْنَت﴾[(٤)].

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالهَاءِ: ﴿لَعْنَة﴾، إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧: ﴿لَعْنَت﴾[(٥)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِي أَنَّهَا بِالهَاءِ، إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧: ﴿لَعْنَت﴾[(٦)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ معا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّعْنَة﴾ حَيْثُ وَقَعَتْ[(٧)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (لَعْنَة) بِالهَاءِ أَيْضًا كُلَّ القُرْآنِ إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧ فَإِنَّهُمَا بِالتَّاءِ): ﴿لَعْنَت﴾[(٨)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٩ وَ١٦١ وَالِ عِمْرَانَ: ٨٧ بِالهَاءِ: ﴿لَعْنَة﴾، وَقَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ بِالهَاءِ حَاشَا مَوْضِعَيْنِ: آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧، فَهُمَا بِالتَّاءِ: ﴿لَعْنَت﴾[(٩)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[(١٠)]:

لَدَى إِذَا وَقَعَتْ، وَالنُّورِ (لَعْنَتَ) قُلْ
٢٧٠
فِيهَا، وقبلُ (فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ) ابْتُدِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
٤٣٤
مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٍّ بِالتَّا

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٢٨.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣، ٢٣ = ٢١، ٥٩.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٦، ٢٨٧.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٧.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٨٠.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٨٨، ص: ٦٧.

(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨١، ٢٣٣، ٢٧٢-٢٧٣، ٣٤٩، ٣٥٨.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧، كلمة (والنُّورِ) في الوسيلة: ٤٥٠ كسرها!، وكلمة (لعنة) بالضم في المنظومة!.

ثُـمَّ (فَنَجْعَـلْ لَعْنَـتَ) وَ(لَعْنَـتْ)
٤٤٦ فِي النُّوْرِ، قُلْ وَالمُزْنِ فِيْهَا (جَنَّتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّوْرِ: ٧: ﴿لَعْنَت﴾، وَغَيْرُهُمَا بِالهَاءِ: ﴿لَعْنَة﴾[1].

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ
٢٨٩ وَهُـــوَ مُــرَجَّحٌ بِشَــانِي الحَــرْفَيْنْ

فِي (الَّـيْلِ) وَ(الـىءِ) (التِي) وَ(الـتِي)
٢٩٠ وَفِي (الـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيْهِ لاَمَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللَّعْنَة﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَعْنَة﴾﴿اللَّعْنَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النُّوْرِ: ٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِالتَّاءِ المَمْدُودَةِ: ﴿لَعْنَت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَـرَةِ: ٨٩ وَ١٦١ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٦١ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لَعْنَة﴾، حَاشَا مَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّوْرِ: ٧ فَهُمَا بِالتَّاءِ: ﴿لَعْنَت﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُعَرَّفَةَ مِنْهُ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ: ﴿اللَّعْنَة﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٩٩ مَطْمُوْسٌ مِنَ الوَرَقَةِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّوْرِ: ٧ بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿لَعْنَت﴾، وَبَقِيَّتُهَا بِالهَاءِ: ﴿لَعْنَة﴾، وَكَذَا رَأَيْتُ فِيْهِ المَوَاضِعَ المُعَرَّفَةَ بِلَامَيْنِ فِي أَوَّلِـهِ: ﴿اللَّعْنَـة﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٨٩ وَ١٦١ وَالأَعْرَافِ: ٤٤ وَهُوْدٍ: ١٨ وَ٦٠ وَ٩٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّوْرِ: ٧ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَفْتُوْحَةِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَعْنَت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوْطَةِ -الهَاءِ- الَّذِيْ فِي آخِرِهَا: ﴿لَعْنَة﴾، وَمَا كَانَ مُعَرَّفًا فَبِإِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ: ﴿اللَّعْنَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَعْنَة﴾﴿اللَّعْنَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْـهِ بِالتَّـاءِ المَمْـدُودَةِ: ﴿لَعْنَـت﴾، وَمَوَاضِـعُ هُـوْدٍ: ٩٩ وَالرَّعْدِ: ٢٥ وَالنُّورِ: ٧ وَالقَصَصِ: ٤٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧، وتحرفت هذه الكلمة في المطبوعة إلى (اللغة) وليس في القرآن هذه اللفظة معرفة أو منكرة، ولعلها ما أثبت.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٩ وَ١٦١ وَالِ عِمْرَانَ: ٨٧ وَالأَعْرَافِ: ٤٤ وَهُودٍ: ١٨ وَ٦٠ وَ٩٩ وَالرَّعْدِ: ٢٥ وَالحِجْرِ: ٣٥ وَالقَصَصِ: ٤٢ وَغَافِرٍ: ٥٢، كُتِبَ مَوْضِعَانِ مِنْهَا بِالتَّاءِ المَفْتُوحَةِ: آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧.

لغو:

لاَغِيَةً اللَّغْو

لاَغِيَةً:

لاَغِيَةً: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الغَاشِيَةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿لَـغِيَةً﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـغِيَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الغَاشِيَةِ: ١١.

اللَّغْو:

اللَّغْو: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ مَعًا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّغْو﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنْ
٢٨٩
وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنْ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/ ١٢٩٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

فِي (الَّـيْلِ) وَ(الـــئِ) (التِـي) وَ(الـــتِي)
٢٩٠ وَفِي (الـــذِي) بِـــأَيِّ لَفْــظٍ يَـــاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لامَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللَّغْو﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِاللَّغْو﴾ وَ﴿اللَّغْو﴾ وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٨٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ: ﴿اللَّغو﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِهِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿اللَّغو﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٥ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِاللَّغو﴾ وَ﴿اللَّغْو﴾ وَمَوْضِعَا الفُرْقَانِ: ٧٢ وَالقَصَصِ: ٥٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَــدَدُ المَوَاضِــعِ: ٥ مَوَاضِــعَ فَقَــطْ، البَقَــرَةِ: ٢٢٥ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣ وَالفُرْقَانِ: ٧٢ وَالقَصَصِ: ٥٥.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

لفف:

أَلْفَافًا

أَلْفَافًا:

أَلْفَافًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الفَاءَيْنِ: ﴿أَلْفَفًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ١٦.

لفي:

أَلْفَيَا

أَلْفَيَا:

أَلْفَيَا: ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ يُوقَفُ عَلَى مَوْضِعِ: يُوسُفَ: ٢٥ بِالأَلِفِ: ﴿أَلْفَيَا﴾[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢٥ بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ فِي الخَطِّ، لِكَوْنِهَا أَلِفَ التَّثْنِيَةِ: ﴿أَلْفَيَا﴾[٢].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَلْفَيَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٢٥.

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٧٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١٣.

لقب:

الأَلْقَاب

الأَلْقَاب:

الأَلْقَاب: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحُجُرَاتِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الأَلْقَبِ﴾[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فِي سُورَةِ العَلَقِ قُلْ، وَالمُنْصِفُ
٢٥٢ أَطْلَقَهَا. وَابْنُ نَجَاحٍ يَحْذِفُ
(أَهَـٰنَنِ) (الأَلْقَـٰبِ) مَعْ (تَفَـٰوُتِ)
٢٥٣ ثُمَّ (يَنَـٰبِيعَ) (حُطَـٰمًا) (قَـٰنِتِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٢ وَ٢٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الأَلْقَبِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الأَلْقَبِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ١١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٣٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١.

المَقْصُودُ بِالأَلِفِ هِيَ الَّتِي بَعْدَ القَافِ؛ لِأَنَّ الأُولَى تُسَمَّى: هَمْزَةً.

لقح:

لَوَاقِح

لَوَاقِح:

لَوَاقِح: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٢٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لَوَاقِح﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(لَوَاقِح) (إِمَامِهِمْ) (أَذَانُ)
٢٠٤
بِتَوْبَةٍ، (عَالِيهَا) (الأَلْوَانُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿لَوَاقِح﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَوَاقِحَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ، وَلَا يُحْتَجُّ بِرَسْمِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَوَاقِحَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٥٧.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨، وفي المخطوطة كتب عجز البيت: (عليها الأعناب والألوان)، وقد تقدم الكلام على الأعناب بالتفصيل في البيت رقم: ١٢٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَوَاقِحَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٢.

لقف:

تَلْقَفُ

تَلْقَفُ:

تَلْقَـفُ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي الأَعْـرَافِ: ١١٧ وَطَـهَ: ٦٩ وَالشُّـعَرَاءِ: ٤٥ بِتَـاءٍ وَاحِـدَةٍ: ﴿تَلَقَّـفُ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿تَلْقَفُ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَي طَـهَ: ٦٩ وَالشُّـعَرَاءِ: ٤٥ بِتَـاءٍ وَاحِـدَةٍ فِي أَوَّلِـهِ، وَرَأَيْتُـهُ وَضَـعَ عَلَامَةَ الشَّـدَّةِ المَفْتُوْحَـةِ فَـوْقَ القَـافِ: ﴿تَلَقَّـفُ﴾، وَمَوْضِـعُ الأَعْرَافِ: ١١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١١٧ وَطَهَ: ٦٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٧.

لُقْمَان:

لُقْمَان

لُقْمَان:

لُقْمَانَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ: ﴿لُقْمَـٰنَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذَا الاسْمَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ مِنْهَا: ﴿لُقْمَـٰن﴾ وَشِبْهُهُ[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي لُقْـمَانَ: ١٢ وَ١٣ بِحَـذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ لأَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ: ﴿لُقْمَـٰن﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَعْجَمِيَّـةُ كَنَحْـوِ: (لُقْمَـٰـنَ)
٩٢
وَنَحْوِ: (إِسْحَـٰقَ) وَنَحْوِ: (عِمْرَٰنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفَاتِ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ الوَاقِعَةِ فِي القُرْآنِ الكَرِيْمِ: ﴿لُقْمَـٰن﴾، وَيُشْتَرَطُ فِي حَذْفِ أَلِفِهَا أَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ: ١- عَلَمًا، احْتِرَازًا عَنْ: ﴿نَمَارِقُ﴾. ٢- زَائِدَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿عَادًا﴾. ٣- أَلِفُهَا حَشْوًا، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿يَحْيَىٰ﴾. ٤- كَثِيْرَةَ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ لُقْمَانَ: ١٢ وَ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿لُقْمَـٰن﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ١٢ وَ١٣.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٣، ص: ٢١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٢، ٤/٩٩٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤-٧٥، ٧٩.

لقي:

أَأُلْقِيَ	أَلْقِ	أَلْقَاهُ
أَلْقَاهَا	أَلْقَى	أُلْقِيَ
أَلْقِيَاهُ	تَتَلَقَّاهُم	الْتَقَى
التَّلَاقِي	تِلْقَاء	تَلَقَّوْنَهُ
تَلَقَّى	سَأُلْقِي	لَاقِيهِ
لِقَاء	لِقَاءَنَا	لَقَّاهُم
لِقَائِهِ	الْمُتَلَقِّيَانِ	مُلَاقُوا
مُلَاقُوهُ	مُلَاقِي	مُلَاقِيكُم
مُلَاقِيهِ	الْمُلْقِيَات	يَتَلَقَّى
يُلَاقُوا	يَلْتَقِيَانِ	يَلْقَاهُ
يُلَقَّاهَا	يَلْقَى	يُلْقَى
يُلْقِي		

أَأُلْقِي:

أَأُلْقِيَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ فَإِنَّهَا فِي القَمَرِ: ٢٥ رُسِمَتْ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿أَءُلْقِيَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَرْسُمُوا بَعْدَ الهَمْزَةِ وَاوًا فِي: ﴿أَءُلْقِيَ﴾ وَذَلِكَ عَلَى إِرَادَةِ التَّحْقِيقِ، وَكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ، وَالهَمْزَةُ قَدْ تُصَوَّرُ عَلَى المَذْهَبَيْنِ جَمِيعًا[2].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٩، ص: ٥٩.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الاِسْتِفْهَامِ فِيهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلَاثٌ، فَإِنَّهُ وَرَدَ بِلَا اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ؛ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَءُلْقِيَ﴾، اكْتِفَاءً بِهَا لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٢٥ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ لَا غَيْرَ عَلَى مُرَادِ التَّحْقِيقِ، وَكَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ الأَلِفَيْنِ: ﴿أَءُلْقِيَ﴾، اسْتِغْنَاءً بِالهَمْزَةِ عَنِ الصُّورَةِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٥ وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ
بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرَا

١٥٦ (آلْـٰنَ) (آتَى) (ءَآمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ
(قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرِدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا يُـؤَدِّي لِاجْـتِمَاعِ الصُّـورَتَيْنِ
٣٣١ فَالحَـذْفُ عَـنْ كُـلٍّ بِـذَاكَ دُونَ مَـيْنِ

(رِءْيَـا) (أَءُلْقِـيَ) وَفِي (آبَاءِيـا)
٣٣٣ (تُـءْوِي) (مَـءَابِ) وَكَذَا (دُعَاءِيا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿أَءُلْقِيَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٢٥ بِحَذْفِ أَحَدِ الأَلِفَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿الْقِيَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَلْقِيَ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ الأَلِفَ المُثْبَتَةَ بِنُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فَوْقَهَا دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الأَلِفَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿الْقِيَ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ الأَلِفَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦، في المخطوطة: (آباءنا) و(دعاءنا)، وفي المطبوعة كتب كلمة: (تؤوي) هكذا: (تئوي) وهذا مخالف للقياس والرسم.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ٢٥.

الصَّحِيْحُ أَنَّ الكَلِمَةَ إِمْلَائِيًّا تُكْتَبُ (أَأُلْقِيَ)، بِعَدَمِ اعْتِبَارِ الحَرْفِ الزَّائِدِ قَبْلَ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ لِأَنَّهَا لِلاسْتِفْهَامِ، فَهِيَ مِثْلُ الأَحْرُفِ الزَّائِدَةِ لِعَارِضٍ لَا تُؤَثِّرُ فِي أَنَّ الهَمْزَةَ هِيَ بِدَايَةُ الكَلِمَةِ.

أَلْقِ:

أَلْقِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٦٩ وَمَا أَشْبَهَهُ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿أَلْقِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿أَلْقِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَلْقِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١١٧ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١١٧ وَطَهَ: ٦٩ وَالنَّمْلِ: ١٠ وَالقَصَصِ: ٣١.

أَلْقَاهُ:

أَلْقَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٩٦ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَيْنَ القَافِ وَالهَاءِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿أَلْقَىٰهُ﴾، بَدَلًا مِنَ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٢، ٤/٨٤٧.

الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٩٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿أَلْقَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٩٦.

أَلْقَاهَا:

أَلْقَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٢٠ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿أَلْقَىٰهَا﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ طه: ٢٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا بَعْدَ القَافِ: ﴿أَلْقَىٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٧١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ١٧١ وطه: ٢٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿أَلْقَىٰهَا﴾ وَ﴿فَأَلْقَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ، النِّسَاءِ: ١٧١ وطه: ٢٠.

رَسَمُوهُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِاليَاءِ فِي المَوْضِعَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى مَوْضِعِ النِّسَاءِ.

أَلْقَى:

أَلْقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٧ وَ١٥٠ وَالحَجِّ: ٥٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٢ بِالْيَاءِ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَلْقَىٰ﴾ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿أَلْقَىٰ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿أَلْقَىٰ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ وَالأَعْرَافِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا، النِّسَاءِ: ٩٤ وَالأَعْرَافِ: ١٠٧ وَ١٥٠ وَالنَّحْلِ: ١٥ وَطَهَ: ٦٥ وَ٨٧ وَالحَجِّ: ٥٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٢ وَ٤٥ وَلُقْمَانَ: ١٠ وَقَ: ٣٧ وَالقِيَامَةِ: ١٥.

أُلْقِيَ:

أُلْقِيَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿أُلْقِيَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٢٠ وَالأَنْفَالِ: ١٢ وَطَهَ: ٧٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٦ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَالزُّخْرُفِ: ٥٣ وَالمُلْكِ: ٨.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٣١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٤٢-٨٤٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٥٨، ٥٧٥-٥٧٦، ٤/٨٨٠، ٩٢٤.

أَلْقِيَاهُ:

أَلْقِيَاهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ ق: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَأَلْقِيَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ق: ٢٦، وَهُوَ يَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ التَّثْنِيَةِ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ؛ فَالدَّانِيُّ يَحْذِفُ، وَأَبُو دَاوُدَ يُثْبِتُ.

تَتَلَقَّاهُم:

تَتَلَقَّاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٣ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿تَتَلَقَىٰهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٠٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿تَتَلَقَّىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٠٣.

الْتَقَى:

الْتَقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٤١ كتب بِالْيَاءِ: ﴿الْتَقَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿الْتَقَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿التَقَى﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٥ وَ١٦٦ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالقَمَرِ: ١٢.

التَّلَاقِي:

التَّلَاقِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿التَّلَاقِ﴾ غَافِرِ: ١٥ (بِالقَافِ)[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ المُؤْمِنِ: ... ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [غَافِرِ: ١٥]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٨، ٤/٨٦٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٠١.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣، ٣٤= ٧٨، ٧٩، كررها مرتين في مصاحف أهل العراق، وما نسبه لنفسه.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

غَافِرٍ: ١٥: ﴿التَّلَاقِ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي غَافِرٍ: ١٥: ﴿التَّلَاقِ﴾[2].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٥ بالقاف: ﴿التَّلَاقِ﴾[3].

وَيُؤْخَذُ لِلدَّانِي حَذْفُ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ مِنْ إِطْلَاقِهِ الحَذْفَ فِيْمَا كَانَ مِثْلَهُ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿التَّلَاقِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوْتِهَا[6]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(بَشِّرْ عِبَادِ) (التَّلَاقِ) و(التَّنَادِ)و(تَقْ
١٨١
رَبُونِ) مَعْ (تُنْظِرُونِ) غُصْنُهَا نَضِرَا

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٠، ص: ٣٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١٦، ص: ١٠١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٣٢/٢، ١٠٦٦/٤-١٠٦٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَنَحْوِ (الاصْلَحِ) وَنَحْوِ (عَلَّمْ)
١٣٨
سِوَى: (قُلِ اصْلَحٌ) وَأُوْلَى (ظَلَّمْ)

وَ(كُلَّ حَلَّفٍ) (غِلَظٌ) (لَهِيَةٌ)
١٤٠
وَمِثْلُهَا (التَّلَقِ) مَعْ (عَلَنِيَةٌ)

ثُمَّ (فُلَنًا) (لَئِمٍ) وَ(لَزِبْ)
١٤١
وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ، فَالكَاتِبْ

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

وَفِي (المُلَقَاةِ) سِوَى (التَّلَقِ)
١٤٥
وَفِي (غُلَمَيْنِ) وَفِي (الخَلَقِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاليَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الكَلَامِ
٢٥٦
زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

وَ(كَالجَوَابِ) وَ(التَّلَقِ) وَ(التَّنَادِ)
٢٥٩
ثُمَّ (الجَوَارِ) وَ(يُنَادِ) وَ(المُنَادْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٠ إِلَى: ١٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلَامِ،

وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَـذَا المَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿التَّلَٰقِ﴾[1].

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَقَّبَ الشَّارِحُ بِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَثْنِيَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿التَّلَٰقِ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿التَّلَاقِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ١٥.

تِلْقَاءِ:

تِلْقَاءِ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ١٥: بِالْيَاءِ: ﴿تِلْقَاىِٕ﴾[4].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿تِلْقَاىِٕ﴾ (بِاليَاءِ) فِي يُونُسَ: ١٥[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ١٥ بِزِيَادَةِ اليَاءِ: ﴿تِلْقَاىِٕ﴾[6].

ثُمَّ عَلَّلَ هَـٰذِهِ الزِّيَادَةَ بِقَوْلِهِ: إِنَّهَا تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَن يَكُوْنَ مِنْ إِشْبَاعِ الحَرَكَاتِ، فَتَكُونَ اليَاءُ مُتَوَلِّدَةً مِنْ كَسْرَةِ الهَمْزَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ اليَاءُ صَوْرَةَ الهَمْزَةِ، صُوِّرَتْ حَرْفًا كَالحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَهُوَ مِنَ الوُجُوهِ المَرْوِيَّةِ فِي تَخْفِيفِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ فِي بَابِ الوَقْفِ عَلَى المَهْمُوزِ[7].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٥.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٣٤.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١= ٣٥.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٨.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ يُونُسَ: ١٥: (بِالْيَاءِ): ﴿تِلْقَائِ﴾[1].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي يُونُسَ: ﴿مِنْ تِلْقَائِ نَفْسِي﴾ [١٥] بِالْيَاءِ لَا غَيْرَ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ لَهُ نَظِيرٌ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ اليَاءِ فِي يُونُسَ: ١٥: ﴿تِلْقَائِ﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِي فِي كِتَابِهِ[3].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ كَيْسَةَ: أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ، فِي يُونُسَ: ﴿تِلْقَائِ﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُوِيَ عَن مُحَمَّدِ بنِ نُصَيْرٍ أَنَّ مَوْضِعَ يُونُسَ: ١٥ بِالْيَاءِ: ﴿تِلْقَائِ﴾[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٥ بِالْيَاءِ: ﴿تِلْقَائِ﴾[6].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَزِيدَاتِ مِنَ الرَّسْمِ[7].

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٩، في المطبوعة كتب الكلمة: ﴿تلقائي﴾، وكذا في الثلاث كلمات بَعْدَهَا، وهذا خطأ لأن الكلمة رسمت بياء واحدة فقط، وكانت قبل الهمزة على السطر، ولم تكن على ياء.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ للفقرة: ٢٦١-٢٦٢، ص: ٤٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٣، ص: ٤٧-٤٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٥، ص: ٤٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٠، ص: ٨٥.

(٧) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤١.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿تِلْقَاءِ﴾ يُونُسَ: ١٥ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿تِلْقَائِ﴾[8].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي يُونُسَ: ١٥: ﴿مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي﴾... كُتِبَتْ هَٰذِهِ الأَحْرُفُ بِيَاءٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ)[9].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٥ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿تِلْقَائِ﴾، ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[10].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ اليَاءُ[11]:

(أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي:

١٩٠ (تِلْقَائِ نَفْسِي)، (وَمِنْ آنَائِ) لَا عَسِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ وَ١٩١ وَ١٩٢ عَنْ مَوْضِعِ: يُونُسَ: ١٥: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ): ﴿تِلْقَىِٕ﴾[12].

---

(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٩) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٦٩/٢، ٦٥٢/٣.

(١١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٩.

(١٢) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٥٠.

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي آخِرِ شَرْحِ الأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ: (وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةً مِنْ: ﴿تِلْقَاىءِ نَفْسِي﴾ ...)(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

فَصْلٌ: وَيَاءٌ زِيْدَ (مِنْ تِلْقَاىءِ)
٣٥١ وَقَبْلَ: (ذِي القُرْبَى) أَتَى: (إِيْتَاىءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَـذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيْدَتْ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ وَقَيَّدَهَا بِـ(مِنْ) فِي يُوْنُسَ: ١٥ احْتِرَازًا عَنْ غَيْرِهِ مِنَ المَوَاضِعِ فَقَدْ رُسِمَتْ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿تِلْقَاءِ﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تِلْقَىءِ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ الآخَرَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تِلْقَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ٤٧ وَالقَصَصِ: ٢٢ بِأَلِفٍ بَعْدَ القَافِ: ﴿تِلْقَاءِ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ يُوْنُسَ: ١٥ فَإِنَّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَلَكِنَّ الَّذِيْ يَظْهَرُ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ لِأَنَّ رَأْسَهَا غَيْرُ ظَاهِرٍ، وَعَلَيْهِ فَإِنَّهَا بِاليَاءِ العُقْصَى تَحْتَهَا، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿تِلْقَا﴾، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى المَدِّ، فَإِنْ كَانَتْ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ فَلَا مَدَّ، وَأَخَذْتُ هَـذَا مِنِ اسْتِقْرَاءِ المَوَاضِعِ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٤٧ وَيُوْنُسَ: ١٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ١٥ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿تِلْقَاىءِ﴾ وَكَأَنَّهُ صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ الآخَرَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تِلْقَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٤٧ وَيُوْنُسَ: ١٥ وَالقَصَصِ: ٢٢ وَهُمَا بِغَيْرِ يَاءٍ، لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ إِلَّا السَّخَاوِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ.

تَلَقَّونَهُ:

تَلَقَّونَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ١٥ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَلَقَّوْنَهُۥ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ(٣).

(١) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَة للسخاوي: ٣٥٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٣-٢٥٤، ٢٥٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿تَلَقَّونَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ١٥.

تلقَّى:

تلَقَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٧ وَالنَّمْلِ: ٦ بِالْيَاءِ: ﴿تلقَّى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿تلقَّى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿تلقَّى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿تلقَّى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٧ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٧ وَالنَّمْلِ: ٦؛ بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّهَا مَعَ تَشْدِيْدِ القَافِ فِيْهِمَا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٢٠.

سَأُلْقِي:

سَأُلْقِي: الأَنْفَالِ: ١٢ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَأَوَّلُ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ ... وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُغَيَّرُ
٢٩٢

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأُلْقِي) وَ(فَإِنْ) ... وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِاليَاءِ (لَئِنْ)
٢٩٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ: ﴿سَأُلْقِي﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ السِّيْنِ، وَإِثْبَاتِ لَامٍ بَعْدَهَا: ﴿سَأُلْقِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ١٢.

لاَقِيهِ:

لاَقِيهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللامِ وَالقَافِ: ﴿لَـٰقِيهِ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٩٧٠.

مُخَـــيَّرٌ فِي رَسْــــمِهَا، وَحُـــــذِفَتْ

١٤٢ فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـــئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

وَفِي (المُلَـــقَاةِ) سِـوَى (التَّلَـــقِ)

١٤٥ وَفِي (غُلَــــمَيْنِ) وَفِي (الخَلَّـــقِ)

لَمَّـا ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَقَّبَ الشَّارِحُ بِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَثْنِيَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿لَـٰقِيهِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿لَـٰقِيهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٦١.

لِقَاء:

لِقَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ رَسَمَهَا بِالْيَاءِ فِي الرُّوْمِ: ٨ وَ١٦: ﴿لِقَـاىِٕ﴾، وَيَجُـوزُ أَنْ تَكُـونَ فِي ذَلِـكَ هِـيَ الزَّائِـدَةُ وَالأَلِـفُ قَبْلَهَـا هِـيَ الهَمْـزَةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُـونَ الزَّائِـدَةُ بَيَانًـا لِلْهَمْزَةِ، وَاليَاءُ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَـمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي كَيْفِيَّـةِ نَقْـطِ الهَمْـزَةِ المُتَطَرِّفَـةِ، قَـالَ: (وَلَمْ تُصَـوَّرِ الهَمْـزَةُ المَفْتُوحَـةُ: أَلِفًـا، وَالمَكْسُـورَةُ: يَـاءًا، وَالمَضْـمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَـالِ تَطَرُّفِهَـا، لِضَـعْفِهَا هُنَـاكَ... عَـلَى أَنَّ المَكْسُـورَةَ قَـدْ رُسِـمَتْ يَـاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرُّوْمِ: ٨ وَ١٦ رَسَمَهَا الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ بِيَاءٍ فِي الحَرْفَيْنِ، أَعْنِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِقَاىِٕ﴾، (وَهِيَ عِنْدِي مَكْتُوبَةٌ عَنِ الهَمْزَةِ صُورَةً لَهَا عِنْدَ مَنْ كَتَبَهَا كَذَلِكَ)، وَكَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، ثُمَّ ذكر أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مَا زِيْدَتْ فِيهِ اليَاءُ[5]:

(أَوْ مِنْ وَرَاىِٕ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي

١٩٠ (تِلْقَاىِٕ نَفْسِي) (وَمِنْ آنَاىِٕ) لَا عَسِرا

(لِقَـاءِ) فِي الـرُّوْمِ لِلْغَـازِي، وَكُلُّهُـمُ

١٩٣ بِالْيَا بِلَا أَلِفٍ فِي (الَّـىِٕـي) قَبْلَ تُـرى

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٩٣ عَـن مَوْضِعَـي الرُّوْمِ: ٨ وَ١٦: (وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا الحَرْفَ الأَوَّلَ فِي المُصْحَفِ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ للفقرة: ٢٦٢، ص: ٤٧.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٣٧٠، ٤/ ٩٨٥.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٨-١٩.

الشَّامِيِّ: ﴿بِلِقَاءِ﴾ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةِ يَاءٍ، وَرَأَيْتُ الحَرْفَ الثَّانِي: ﴿وَلِقَائِ الآخِرَةِ﴾: بِزِيَادَةِ يَاءٍ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

وَالغَازِي فِي الرُّومِ مَعًا (لِقَائِ)
٣٥٤ وَاليَاءُ عَنْ كُلٍّ بِلَفْظِ (السَّيِّئِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ بِأَنَّ اليَاءَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي الرُّومِ: ٨ وَ١٦ فِي المَوْضِعَيْنِ فِي قَوْلِ الإِمَامِ الغَازِيِّ بنِ قَيْسٍ: ﴿لِقَائِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ السُّورَةِ عَنِ الوَاقِعِ فِي غَيْرِهَا، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى عَدَمِ زِيَادَةِ اليَاءِ فِي المَوْضِعَيْنِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿بِلِقَا﴾ وَ﴿لِقَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٨ وَ١٦ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لِقَائِ﴾، إِلَّا أَنَّ المُحَقِّقَ فَرَّغَ المَوْضِعَ الثَّانِي بِغَيْرِ يَاءٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِيَاءٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾ الرُّومِ: ١٦ ص: ٤١٢ سَطر: ١٧ فَإِنَّ رَأْسَ اليَاءِ طُمِسَ وَبَقِيَ فَقَطْ جِسْمُ اليَاءِ الرَّاجِعِ تَحْتَ الكَلِمَةِ كَمَا يَظْهَرُ، فَإِنَّهَا قَطْعًا مَرْسُومَةٌ بِاليَاءِ، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَاءِ﴾، وَرَأَيْتُ يُونُسَ: ٤٥ وَالرُّومِ: ٨ وَ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ ثُمَّ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لِقَيْءِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الرُّومِ: ٨ وَ١٦ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ فِي آخِرِهِمَا: ﴿لِقَاِي﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ ضَبَطَ الأَلِفَ بِوَضْعِ عَلَامَةِ الهَمْزَةِ تَحْتَهَا، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لِقَاءِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٣١ وَ١٥٤ وَالأَعْرَافِ: ١٤٧ وَيُونُسَ: ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿لِقَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ يُونُسَ: ٤٥ وَالرُّومِ: ٨ وَ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَاي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿بِلِقَا﴾ وَ﴿لِقَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا: الأَنْعَامِ: ٣١ وَ١٥٤ وَالأَعْرَافِ: ١٤٧ وَيُونُسَ: ٤٥ وَالرَّعْدِ: ٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٣ وَالرُّومِ: ٨ وَ١٦ وَالسَّجْدَةِ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ٥٤ وَهَذِهِ بِغَيْرِ يَاءٍ وَهِيَ بِالفَتْحِ لِلْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا الأَنْعَامِ: ١٣٠

(١) الوَسِيلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٥٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٦-٢٥٧.

وَالأَعْـــرَافِ: ٥١ وَالكَهْـــفِ: ١١٠ وَالعَنْكَبُـــوْتِ: ٥ وَالسَّجْدَةِ: ١٤ وَالزُّمَرِ: ٧١ وَالجَاثِيَةِ: ٣٤.

قَوْلُ الدَّانِيِّ عَنْ أَيُّهَا الزَّائِدَةُ غَرِيْبٌ؛ لِأَنَّ هُنَاكَ أَلِفًا -فِي اللَّفْظِ- بَعْدَ القَافِ، فَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُوْنَ زَائِدَةً، وَهُمْ يَحْكُوْنَ أَنَّهُ لَا صُوْرَةَ لِلْهَمْزَةِ؛ وَهَـٰذَا فِي الغَالِبِ، وَإِلَّا فَإِنَّهُمْ هُنَا صَوَّرُوا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَهِيَ اليَاءُ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ.

لِقَاءَنَا:

لِقَاءَنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُوْرَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ: ﴿لِقَاءَنَا﴾، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿لِقَاءَنَا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ يُوْنُسَ: ١١ وَ١٥ وَالفُرْقَانَ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَهَا: ﴿لِقَـٰءَنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُونُسَ: ٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لِقَانَا﴾، وَالمُحَقِّقُ فَرَّغَ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢١ هَكَذَا: ﴿لِقَـٰـنَا﴾، وَهُوَ بِغَيْرِهَا هَكَذَا: ﴿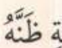﴾ وَهُنَاكَ خَطٌّ بَعْدَ القَافِ لِلأَسْفَلِ فَوْقَ الكِتَابَةِ ظَنَّهُ سِنَّةً وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَيْنَ الأَلِفِ وَالنُّوْنِ: ﴿لِقَانَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفُرْقَانَ: ٢١ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَيْنَ الأَلِفِ وَالنُّوْنِ: ﴿لِقَانَا﴾، وَبَاقِي المَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَيْنَ الأَلِفِ وَالنُّوْنِ: ﴿لِقَانَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ٧ وَ١١ وَ١٥ وَالفُرْقَانَ: ٢١.

لَقَّاهُم:

لَقَّاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِنْسَانِ: ١١ بِالْيَاءِ بَعْدَ القَافِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿لَقَّىٰهُم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ١١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿لَقَّىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ١١.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٤٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٥/١٢٤٩.

لِقَائِهِ:

لِقَائِهِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ١٠٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَـئِهِ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١٠٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَيِ الكَهْفِ: ١٠٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الألف -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِقَاهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِقَائِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الكَهْفِ وَالسَّجْدَةِ بِيَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ القَافِ: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٢٣ مَكْتُوْبًا بِحَذْفِ صُوْرَةِ لِلْهَمْزَةِ ثُمَّ أَضَافَهَا بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ، وَالفَرَاغُ بَيْنَ (الأَلِفِ) وَ(الهَاءِ) هُوَ الَّذِيْ يَجْعَلُهُ بَيْنَ الأَحْرُفِ فِي الكَلِمَاتِ، وَضَاقَ هَـٰذَا الفَرَاغُ بِهَـٰذِهِ الإِضَافَةِ، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ، وَهَـٰذَا دَلِيْلٌ عَلَى هَـٰذَا الإِلْحَاقِ، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ رَسَمَهَا بِالحَذْفِ، وَأَتَى الإِثْبَاتُ لَاحِقًا، بِغَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ: ﴿لِقَاهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ١٠٥ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِقَاهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٠٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣.

المُتَلَقِّيَانِ:

المُتَلَقِّيَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ قَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿المُتَلَقِّيَـٰنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ١، وَهُوَ يَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ التَّثْنِيَةِ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ، فَالدَّانِيُّ يَحْذِفُ، وَأَبُو دَاوُدَ يُثْبِتُ.

مُلَاقُوا:

مُلَاقُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُلَـٰقُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيْضًا أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مُلَـٰقُوا﴾ وَشِبْهُهُ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٦ وَ٢٤٩ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ، وبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُلَـٰقُوا﴾ وَشِبْهُهُ[3].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ١٨.

(٢) المقنع للداني الفقرة: ١٣٠، ص: ٢٧ و٢٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨١، ١٣٥، ٢٩٨.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٩ (حتى يُلَاقُوا) (مُلَاقُوهُ) (مُبَارَكًا) احْـ
ـفَظْهُ (مُلَاقِيهِ) (بَارَكْنَا)، وَكُنْ حَذِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٧ وَمَعَ لَامٍ ذِكْرُهُ تَتَبَّعَا
نَجْلُ نَجَاحٍ مَوْضِعًا فَمَوْضِعَا

١٣٨ كَنَحْوِ (الاصْلَاحِ) وَنَحْوِ (عَلَّمْ)
سِوَى: (قُلِ اصْلَاحٌ) وَأُولَى (ظَلَّمْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَائِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٥ وَفِي (المُلَاقَاةِ) سِوَى (التَّلَاقِ)
وَفِي (غُلَامَيْنِ) وَفِي (الخَلَّاقِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٧ و١٣٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلَّامِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، قَالَ المَارِغْنِيُّ: بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ حَشْوًا، وَأَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ مُتَّصِلَةً بِاللَّامِ تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿مُلَـٰقُوا﴾[2].

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مُلَـٰقُوا﴾، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢٤٩ وَهُودٍ: ٢٩ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مُلَـٰقُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مُلَـٰقُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ البقرة: ٢٤٩ وهود: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُلَـٰقُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُلَاقُوا﴾ وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٤٦ وَ٢٤٩ وَهُودٍ: ٢٩.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٣، ١٠٤.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

تَشْتَدُّ الحَاجَةُ هُنَا إِلَى التَّنْبِيهِ عَلَى إِثْبَاتِ أَوْ حَذْفِ الأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الوَاوِ لِأَنَّهُ فِي الرَّسْمِ القِيَاسِيِّ تُحْذَفُ تِلْكَ الأَلِفُ لِإِضَافَتِهَا إِلَى مَا بَعْدَهَا.

مُلَاقُوهُ:

مُلَاقُوهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُلَـٰقُوهُ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُلَـٰقُوهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٩ (حَتَّى يُلَـٰقُوا) (مُلَـٰقُوهُ) (مُبَـٰرَكًا) احْـ
ـفَظْهُ (مُلَـٰقِيهِ) (بَـٰرَكْنَا)، وَكُنْ حَذِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٥ وَفِي المُلَاقَاةِ سِوَى (التَّلَـٰقِ)
وَفِي (غُلَـٰمَيْنِ) وَفِي (الخَلَّـٰقِ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿مُلَـٰقُوهُ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُلَـٰقُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٣.

مُلَاقِي:

مُلَاقِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: اتَّفَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ وَكَتَبُوا: ﴿مُلَاقٍ﴾ الحَاقَّةِ: ٢٠ (بِالقَافِ)[5].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَضَفْتَ هَـٰذِهِ الأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا، أَثْبَتَّ اليَاءَ فِي الوَقْفِ، وَحَذَفْتَهَا فِي الوَصْلِ)، فَإِذَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٤.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.
(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣ = ٩٨.

اضْطَرَرْتَ إِلَى الوَقْفِ؛ وَقَفْتَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي الحَاقَّةِ: ٢٠ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿مُلَٰقٍ﴾[2].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٢٠ بِالقَافِ: ﴿مُلَٰقٍ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿مُلَٰقٍ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلاَقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٢٠ بِحَذْفِ اليَاءِ لأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿مُلَٰقٍ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[6]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٢ فِي النَّمْلِ (ءَاتَىٰنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا
لأَجْلِ تَنوِينِهِ كَـ(هَادٍ) اخْتُصِرَا

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٨-٢٣٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ، الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٠، ص: ١٠١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٩ ((حَتَّىٰ يُلَٰقُوا) (مُلَٰقُوهُ) (مُبَٰرَكًا) احْـ
ـفَظْهُ (مُلَٰقِيهِ) (بَٰرَكْنَا)، وَكُنْ حَذِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ اللام، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿مُلَٰقٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مُلاَقٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٢٠.

حَذْفُ الأَلِفِ يُؤْخَذُ مِنْ إِطْلاَقِهِمْ فِي أَمْثَالِهِ مِمَّا نَصَّ عَلَيْهِ.

مُلاَقِيْكُم:

مُلاَقِيكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿مُلَٰقِيكُم﴾، حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[8].

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجُمُعَةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالقَافِ: ﴿مُلَٰقِيكُم﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
129 وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
(حَتَّى يُلَٰقُوا) (مُلَٰقُوهُ) (مُبَٰرَكًا) احْـ
139 ـفَظْهُ (مُلَٰقِيهِ) (بَٰرَكْنَا)، وَكُنْ حَذِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجُمُعَةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿مُلَٰقِيكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجُمُعَةِ: ٨.

مُلَاقِيهِ:

مُلَاقِيهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿مُلَٰقِيهِ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الانْشِقَاقِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالقَافِ: ﴿مُلَٰقِيهِ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
129 وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
(حَتَّى يُلَٰقُوا) (مُلَٰقُوهُ) (مُبَٰرَكًا) احْـ
139 ـفَظْهُ (مُلَٰقِيهِ) (بَٰرَكْنَا)، وَكُنْ حَذِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
142 فِي مُقْنِعٍ: (خَلَٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ
وَفِي (المُلَٰقَاةِ) سِوَى (التَّلَٰقِ)
145 وَفِي (غُلَٰمَيْنِ) وَفِي (الخَلَّٰقِ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿مُلَٰقِيهِ﴾[6].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٠٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٨١.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧،

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الاِنْشِقَاقِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فَمُلَـٰقِيهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الاِنْشِقَاقِ: ٦.

المُلْقِيَات:

المُلْقِيَـات: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿المُلْقِيَـٰت﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُرْسَلَاتِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿المُلْقِيَـٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَالمُلْقِيَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٥.

يَتَلَقَّى:

يَتَلَقَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي قَ: ١٧ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يَتَلَقَّى﴾، وَشِبْهُهُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يَتَلَقَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ١٧.

يُلاَقُوا:

يُلاَقُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يُلَـٰقُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَعَارِجِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُلَـٰقُوا﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا

.١١٠

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٥٣/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٣٨/٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٣٠/٥.

أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٩ (حتى يُلَـقُوا) (مُلَـقُوهُ) (مُبَـرَكًا) احْـ
ـفَظْهُ (مُلَـقِيهِ) (بَـرَكْنَا)، وَكُنْ حَذِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٥ وَفِي (المُلَـقَاةِ) سِوَى (التَّلَـقِ)
وَفِي (غُلَـمَيْنِ) وَفِي (الخَلَّـقِ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿يُلَـقُوا﴾)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّخْرُفِ: ٨٣ وَالطُّورِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُلَـقُوا﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُلَـقُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٨٣ وَالطُّورِ: ٤٥ وَالمَعَارِجِ: ٤٢.

رَسْمُهُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا عَلَى مَوضِعِ المَعَارِجِ.

يَلْتَقِيَانِ:

يَلْتَقِيَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَلْتَقِيَـنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ١٩.

يَلْقَاهُ:

يَلْقَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٣ بِاليَاءِ بَعْدَ

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

القَافِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يَلْقَـٰهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءً: ﴿يَلْقَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٣.

يُلَقَّاهَا:

يُلَقَّاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٣٥مَرَّتَانِ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يُلَقَّـٰهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءً: ﴿يُلَقَّـٰهَا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، القَصَـصِ: ٨٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٥مَرَّتَانِ.

يَلْقَ:

يَلْقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الفُرْقَـانِ: ٦٨ بِحَـذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿يَلْقَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يَلْقَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٦٨.

يُلْقَى:

يُلْقَى: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُلْقَى﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الفُرْقَـانِ: ٨ وَالقَصَصِ: ٨٦ وَفُصِّلَتْ: ٤٠.

يُلْقِي:

يُلْقِي: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٥ هَـٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿يُلْقِي﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ فِي غَافِرٍ: ١٥: ﴿يُلْقِي﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي غَـافِرٍ: ١٥ مَكْتُـوبٌ بِالْيَـاءِ فِي آخِرِهَا وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ: ﴿يُلْقِي﴾[6].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٨٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٨٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٧.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ للفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُلْقِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحَجِّ: ٥٢ وَ٥٣ وَغَافِرٍ: ١٥.

لكن:

لَكِن لَكِنَّا لَكِنَّكُم
لَكِنَّهُ لَكِنِّي

لَكِن:

لَكِن: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنَ المُصْحَفِ: ﴿لَـٰكِن﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿لَـٰكِن﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٢ وَ٥٧ وَ١٥٤ وَ١٨٩ وَ٢٥١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٧ وَ١٩٨ وَالنِّسَاءِ: ١٦٢ وَ١٦٦ وَالأَنْعَامِ: ٤٣ وَالأَعْرَافِ: ١٦٠ وَالتَّوْبَةِ: ٨٨ وَهُودٍ: ١٧ وَيُوسُفَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالكَافِ، سَوَاءٌ كَانَتِ النُّونُ مُشَدَّدَةً أَمْ سَاكِنَةً: ﴿لَـٰكِن﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرًا

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٩٤، ١٤٢، ٢٢٦، ٢٥١، ٣٠٠، ٣٦٤، ٣٨٩، ٤٢٧، ٣/ ٤٨٤، ٥٧٩، ٦٣٤، ٦٨١، ٧١٢، ٤/ ١٠٧٨.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(لَـٰكِن) (أُولَـٰئِك)و(الَّـٰـئِي)و(ذَٰلِكَ) (هَـٰـ)
١٣٠ (يَـٰـ) وَ(السَّلَـٰـمَ) مَعَ (الـٰـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
١٤٢ فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰـئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

ثُمَّ (خِلَـٰـفَ) بَعْدَ: (مَقْعَـٰـدِهِمُ)
١٤٤ (لَـٰكِن) (أُولَـٰئِك) وَقُلْ (لَـٰمَسْتُمُ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿لَـٰكِن﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـٰكِن﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٢ وَ١٣ وَ٥٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَبَعْضُ المَوَاضِعِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَتَخْفِيفِهَا.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

لَكِنَّا:

لَكِنَّا: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿لَـٰكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي﴾ مَعْنَاهُ: لَكِن أَنَا هُوَ اللهُ رَبِّي، تُرِكَ هَمْزَةُ الأَلِفِ مِنْ: أَنَا، وَكَثُرَ بِهَا الكَلَامُ، فَأُدْغِمَتِ النُّونُ مِنْ: (أَنَا) مَعَ النُّونِ مِنْ: (لَكِن)، وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أَنَا قُلْتُ ذَلِكَ؛ بِتَمَامِ الأَلِفِ، فَقُرِئَتْ: ﴿لَـٰكِنَّا﴾ عَلَى تِلْكَ اللُّغَةِ، وَأَثْبَتُوا الأَلِفَ فِي اللُّغَتَيْنِ فِي المُصْحَفِ، كَمَا قَالُوا: رَأَيْتُ يَزِيدًا، وَ﴿قَوَارِيْرَا﴾ [الإِنْسَانِ: ١٥، ١٦]، فَثَبَتَتْ فِيهِمَا الأَلِفُ فِي القَوْلَيْنِ إِذَا وَقَفْتَ، وَيَجُوزُ الوُقُوفُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي غَيْرِ القُرْآنِ فِي: (أَنَا)، وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ إِذَا وَقَفَ: (أَنَه)، وَهِيَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ، وَهِيَ فِي عُلَيَا تَمِيمٍ وَسُفْلَى قَيْسٍ)(٢).

ذَكَرَهُ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَ الأَلِفَ فِي قِرَاءَتِهِ فَقَالَ: (وَأَرَادُوا أَنْ يَجْمَعُوا مَعَ هَـٰذَا اتِّبَاعَ الكِتَابِ): ﴿لَـٰكِنَّا﴾(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿لَـٰكِنَّا﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ رَآهَا فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿لَـٰكِنَّا﴾(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٤٤.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٠٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠١، ص: ١٧.

رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٣٨ بِالأَلِفِ: ﴿لَـٰكِنَّا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٣٨ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ النُّونِ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فَقَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ [وَأَبُو جَعْفَرٍ وَرُوَيْسٌ عَنْ يَعْقُوبَ]: بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي اللَّفْظِ بَعْدَ النُّونِ فِي حَالِ الوَصْلِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ: بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ عَلَى الأَصْلِ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي إِثْبَاتِهَا فِي الوَقْفِ: ﴿لَكِنَّا﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٤ ثُمَّ (خِلَـٰفَ) بَعْدَ: (مَقْعَدِهِمُ)
(لَـٰكِنْ) (أُولَـٰئِكَ) وَقُلْ (لَـٰمَسْتُمُ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

٣٤٠ وَمَعَ (لَـٰكِنَّا) (لِشَاىْءٍ) وَهُمَا
فِي الكَهْفِ، وَ(ابْنٌ) وَ(أَنَا) قُلْ حَيْثُمَا

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٤ مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿لَكِنَّا﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَ بِاتِّفَاقٍ: ﴿لَكِنَّا﴾، وَأَلِفُهُ لَيْسَتْ زَائِدَةً حَقِيقِيَّةً؛ لِأَنَّهَا تُلْفَظُ فِي الوَقْفِ لِجَمِيعِ القُرَّاءِ، وَفِي الوَصْلِ لِابْنِ عَامِرٍ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَكِنَّا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٣٨ وَطَهَ: ٨٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَـٰكِنَّا﴾، وَمَوْضِعَا القَصَصِ: ٤٥ مَرَّتَانِ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الكَهْفِ: ٣٨ وَطَهَ: ٨٧ وَالقَصَصِ: ٤٥ مَرَّتَانِ.

وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ الشَّاطِبِيُّ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٥، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٠٨.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٢-٢٤٤.

لَكِنَّكُم:

لَكِنَّكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿لَـٰكِنَّكُم﴾ الرُّوْمِ: ٥٦ وَالحَدِيْدِ: ١٤ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٢]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـٰكِنِ)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرُدْ غُدُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـٰكِنَّكُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الـرُّوْمِ: ٥٦ وَالحَدِيْدِ: ١٤.

لَكِنَّهُ:

لَكِنَّهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿لَـٰكِنَّهُ﴾ الأَعْرَافِ: ١٧٦ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـٰكِنِ)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرُدْ غُدُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـٰكِنَّهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٧٦.

لَكِنِّي:

لَكِنِّي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿لَـٰكِنِّي﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٧.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٧.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

وَهَــاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِـمُ

١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)

١٣٠ (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـٰكِنِّي﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، الأَعْـرَافِ: ٦١ وَ٦٧ وَهُوْدٍ: ٢٩ وَالأَحْقَافِ: ٢٣.

لمز:

يَلْمِزُك

يَلْمِزُك:

يَلْمِـزُك: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّوْبَـةِ: ٥٨ كَتَبُـوا فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ بِلَامٍ وَمِيْمٍ، إِلَّا فِي رِوَايَةٍ عَـن ابـنِ كَثِيْرٍ مِن طَرِيْقِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَة بِأَنَّهُ قَرَأَهَا: ﴿يُلَـٰمِزْك﴾[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُـوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ -عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً-: ﴿يَلْمِزُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٨.

وَالرِّوَايَةُ عَن ابنِ كَثِيْرٍ: شَاذَّةٌ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٢٨.

لمس:

لَامَسْتُم

لَامَسْتُم:

لَامَسْـتُم: قَـالَ الـدَّانِيُّ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ بَعْـدَ الـلَّامِ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦: ﴿لَـمَسْتُم﴾، وَنَسَبَهُ إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـمَسْتُم﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ(٣):

٥٨ (مُرَٰغَمًا)، (قَـٰتَلُوا)، (لَـٰمَسْتُمُ) بِهِمَا
حَرْفًا: (السَّلَـٰمِ)، (رِسَالَـٰتِهُ): مَعًا أَثَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَـــيَّرٌ فِي رَسْـــمِهَا، وَحُـــذِفَتْ
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَـتْ

ثُـمَّ (خِلَـٰـفَ) بَعْـدَ: (مَقْعَـدِهِمُ)
١٤٤ (لَـٰكِنِ) (أُولَـٰئِكَ) وَقُلْ (لَـٰمَسْتُمُ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿لَـمَسْتُم﴾(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿لَـمَسْتُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـمَسْتُم﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِينِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٠٢/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، عند الجعبري: جعلها مفردة: (رسالته): ٣٠٥/١، والجمع أتمّ للوزن، وعليه الوسيلة: ١٢٢، والمنظومة.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

لمم:

اللَّمَمَ

اللَّمَمَ:

اللَّمَمَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ مَعًا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّمَمَ﴾ النَّجم: ٣٢ حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩ بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ
وَهُـوَ مُـرَجَّحٌ بِثَـانِي الحَـرْفَيْنْ

٢٩٠ فِي (الَّـيْلِ) وَ(الَّـئِ) (التِي) وَ(الَّـتِي)
وَفِي (الَّـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اللَّمَمَ﴾، وَأَنَّ مَا عَدَا هَـٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لامَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَـاتِ لامَـيْنِ فِي أَوَّلِـهِ، وَبَعْـدَهُمَا مِيمَيْنِ: ﴿اللَّمَمَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿اللَّمَمَ﴾ وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ عَلامَةِ الشَّدَّةِ المَفْتُوحَةِ وَهِيَ نُقْطَةٌ خَضْرَاءُ فَوْقَ اللاَّمِ الثَّانِيَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٣٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

لهب:

اللَّهَب

اللَّهَب:

اللَّهَب: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ معا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّهَبِ﴾ المُرْسَلاَتِ: ٣١ حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ اللَّذَينِ بَعْدَ أَلِفِ الوَصْلِ: ﴿اللَّهَبِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلاَتِ: ٣١.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

لهو:

أَلْهَاكُم تَلَهَّى لَاهِيَةً اللَّهْوِ

أَلْهَاكُم:

أَلْهَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّكَاثُرِ: ١ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ بَيْنَ الهَاءِ وَالكَافِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَلْهَـٰكُم﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّكَاثُرِ: ١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ يَاءًا: ﴿أَلْهَـٰكُمُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّكَاثُرِ: ١.

تَلَهَّى:

تَلَهَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي عَبَسَ: ١٠ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَلَهَّـى﴾، وَاجْتَمَعَـتِ المَصَـاحِفُ عَـلَى ذَلِـكَ، وَقُـرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿تَلَهَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، عَبَسَ: ١٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٣١٧/٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٨/٢.

لَاهِيَة:

لَاهِيَةً: الأَنْبِيَاءِ: ٣ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَنَحْـوِ (الاصْلَـحِ) وَنَحْـوِ (عَلَّـمْ)

١٣٨

سِـوَى: (قُـلِ اصْلَـحٌ) وَأُوْلَى (ظَلَّـمْ)

وَ(كُـلَّ حَلَّـفٍ) (غِلَـظٌ) (لَـهِيَةٌ)

١٤٠

وَمِثْلُهَـا (التَّلَـقِ) مَـعْ (عَلَـنِيَةْ)

ثُـمَّ (فُلَـنًا) (لَـئِمٍ) وَ(لَـزِبْ)

١٤١

وَأُطْلِقَـتْ فِي مُنْصِـفٍ، فَالكَاتِـبْ

مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٠ إِلَى: ١٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَـٰذَا المَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَـٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿لَـهِيَةً﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـهِيَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

اللَّهْوِ:

اللَّهْوِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ معا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّهْوِ﴾ الجُمُعَةِ: ١١ حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـٰذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ

٢٨٩

وَهُـوَ مُـرَجَّحٌ بِشَـانِي الحَـرْفَيْنْ

فِي (الَّـيْلِ) وَ(الـىءِ) (التِي) وَ(الـتِي)

٢٩٠

وَفِي (الـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَـٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لاَمَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللَّهْوِ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الجُمُعَةِ: ١١ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ: ﴿اللَّهْوِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجُمُعَةِ: ١١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

لوت:

اللاَّتَ لاَتَ حِين= حِين

اللاَّتَ:

اللاَّتَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَكَانَ الكِسَائِيُّ يَقِفُ عَلَيْهَا: بِالْهَاءِ: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّه﴾، قَالَ وَقَالَ الفَرَّاءُ: وَأَنَا أَقِفُ بِالتَّاءِ): ﴿اللَّتَ﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿اللَّتَ﴾ النَّجْمِ: ١٩ (بِالتَّاءِ)[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِالتَّاءِ: ﴿اللَّت﴾[3].

ثُمَّ عَلَّلَ الجُهَنِيُ رَسْمَهَا بِالتَّاءِ: ﴿اللَّت﴾، فَقَالَ: (لأَنَّهُ حَرْفٌ لَا شَبِيهَ لَهُ، كَثُرَ بِهِ الكَلَامُ حَتَّى صَارَتْ فِيهِ التَّاءُ كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اللَّتَ﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ معا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّتَ﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا بِالتَّاءِ: ﴿اللَّت﴾[7].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَ﴾ النَّجْمِ: ١٩ بِالتَّاءِ)[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٩ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِلَامَيْنِ وتاء بَعْدَهَا، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿اللَّتَ﴾[9].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[10]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَ(الَّلعِنُونَ) مَعَ (اللَّتِ) (القِيَمَةِ) (أَصْـ
١٣٧ ـحَبُ) (خَلَئِفَ) (أَنْهَرٌ) صَفَتْ نُهُرَا

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٩٧.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٩= ٨٩.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٦، ص: ٨٢.

(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٤.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

ثُـمَّ قَـالَ الشَّـاطِبِيُّ فِي بَـابِ المُفْـرَدَاتِ وَالمُضَـافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[(١)]:

وَهَـاكَ مِـنْ مُفْـرِدٍ ومِـنْ إِضَـافَةٍ مَـا
٢٧١ فِي جَمْعِـهِ اختلفُـوا، وَلَـيْسَ مُنْكَـدِرا

(جِمَـلَتٌ) (بَيِّنَـتٍ) فَـاطِر، (ثَمَرَتٌ)
٢٧٣ (الغُرُفَتِ) (اللَّـتِ) (هَيْهَاتَ) العِذَابُ صِرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
١٤٢ فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

وَفِي (المَلَـئِكَةِ) حَيْـثُ يَـأْتِي
١٤٦ وَ(اللَّـتِ) ثُـمَّ (الَّـئِ) ثُـمَّ (الـتِي)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ
٢٨٩ وَهُـوَ مُـرَجَّحٌ بِثَـانِي الحَـرْفَيْنْ

فِي (الَّـيْلِ) وَ(الـئِ) (التِـي) وَ(الـتِي)
٢٩٠ وَفِي (الـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا لِظَـاهِرٍ أَضَـفْتَا
٤٣٤ مِـنْ هَـاءِ تَأْنِيـثٍ وَخَـطٍّ بِالتَّـا

ثُـمَّ (فَنَجْعَـل لَعْنَـتَ) وَ(لَعْنَـتُ)
٤٤٦ فِي النُّورِ، قُلْ وَالمُزْنِ فِيهَا (جَنَّتْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُود أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٦ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿اللَّـٰت﴾[(٢)].

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لَامَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللَّـٰت﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[(٣)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَهِيَ مَرْسُومَةٌ بِالتَّاءِ، (وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَ هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ أَيْضًا لِكَتْبِهَا بِالتَّاءِ): ﴿اللَّـٰت﴾[(٤)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّجْم: ١٩ بِحَذْفِ

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة(صرئ) في الوسيلة: ٤٥٥، وقد نص فيها السَّخَاوِي أنها مقصورة.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١١.

الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمَينِ، وَبِإِثْبَاتِ تَاءٍ مَمْدُوْدَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿اللَّتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ١٩.

لَاتَ حِينَ: = حِينَ

لوح:

أَلْوَاح

أَلْوَاح:

أَلْـوَاح: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي القَمَـرِ: ١٣ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَلْوَاح﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَضْغَـنُ) (أَلْوَاحٌ) وَفِي (لَوَاقِعْ)
٢٤٥
وَعَـنْهُمَا الخِـلَافُ فِي (مَـوَاقِـعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ فِي مَوْضِـعِ القَمَـرِ: ١٣: ﴿أَلْـوَاح﴾، وَبِإِثْبَـاتِ أَلِفِـهِ فِي بَقِيَّـةِ المَوَاضِـعِ الثَّلاثَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الأَلْوَاح﴾ وَ﴿أَلْوَاحِ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ القَمَـرِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَلْوَاحٍ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٦١/٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٧-١٧٨.

هَـذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ القَـافِ: ﴿الأَلْـوَاحِ﴾ وَ﴿أَلْوَاحِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، الأَعْـرَافِ: ١٤٥ وَ١٥٠ وَ١٥٤ وَالقَمَرِ: ١٣.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ الأُوْلَى، وَمَوْضِعُ القَمَرِ: ١٣ بِالحَذْفِ وَهُوَ مُنَكَّرٌ، وَالإِطْلَاقُ أَوْلَى طَرْدًا لِلْعَمَلِ.

لوذ:

لِوَاذًا

لِوَاذًا:

لِـوَاذًا: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ النُّـوْرِ: ٦٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِوَذًا﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِوَاذًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٦٣.

لوم:

لَائِم اللَّوَّامَة لَوْمَة

يَتلاوَمُون

لَائِم:

لائِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿لَائِم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٤ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿لَائِم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٨ كَنَحْوِ (الاصْلَـٰحِ) وَنَحْوِ (عَلَّـٰمْ)
سِوَى: (قُلِ اصْلَـٰحٌ) وَأُولَى (ظَلَّـٰمْ)

١٤١ ثُمَّ (فُلَـٰنًا) (لَـٰئِمٍ) وَ(لَـٰزِبْ)
وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ، فَالكَاتِبْ

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٠.

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤١ وَ١٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلَّامِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَـٰذَا المَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَـٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿لَـٰئِم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَائِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٥٤.

اللَّوَّامَة:

اللَّوَّامَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ معا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّوَّامَة﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـٰذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ٢ بِلَامَيْنِ: ﴿اللَّوَّامَة﴾[5].

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/ ١٢٤٣.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ
٢٨٩ وَهُــوَ مُــرَجَّحٌ بِشَــانِي الحَــرْفَيْنْ

فِي (الَّـيْلِ) وَ(الـئِ) (التِي) وَ(الـتِي)
٢٩٠ وَفِي (الـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَـٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لاَمَانِ فَإِنَّهَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللَّوَّامَةِ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ لاَمَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اللَّوَّمَةِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢ بِإِثْبَاتِ لاَمَيْنِ فِي أَوَّلِـهِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اللَّوَّامَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَة: ٢.

لَوْمَة:

لَوْمَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوهَا بِالْهَاءِ: ﴿لَوْمَة﴾ المَائِدَةِ: ٥٤[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٠، ص: ٨٢.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿لَوْمَةَ﴾ (بِالْهَاءِ) فِي المَائِدَةِ: ٥٤[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيْلِ اللهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾ [المَائِدَةِ: ٤٥]، الوَقْفُ عَلَيْهِ: ﴿لَوْمَة﴾: بِالْهَاءِ)، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالْهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي المُصْحَفِ فِي المَائِدَةِ: ﴿لَوْمَة لَائِم﴾ [٥٤] بِالْهَاءِ)[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿لَوْمَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المائدة: ٥٤.

لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥=٢٥.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٥، ٢٨٧.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٤.

يَتلَاوَمُونَ:

يَتلاوَمُون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمِ وَالوَاوِ: ﴿يَتَلَٰوَمُونَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ القَلَمِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿يَتَلَٰوَمُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ٣٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٢٠.

لون:

أَلْوَانِكُم أَلْوَانُهُ أَلْوَانُهَا

أَلْوَانِكُم:

أَلْوَانِكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَلْوَٰنِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَلْوَانِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرُّوْمِ: ٢٢.

أَلْوَانُهُ:

أَلْوَانُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٣ وَ٦٩ وَالزُّمَرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالنُّونِ: ﴿أَلْوَٰنُهُ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(لَـوَٰقِـحِ) (إِمَـٰمِهِمْ) (أَذَٰنُ)
٢٠٤
بِتَوْبَـةٍ، (عَـٰلِيَهَا) (الأَلْـوَٰنُ)

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٦٨، ٧٧٤، ٤/١٠٥٧.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَلْوَٰنُهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ [1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النَّحْلِ: ١٣ وَ٦٩ وَفَاطِرٍ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَلْوَانُهُ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَلْوَٰنُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَلْوَانُهُ﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ١٣ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النَّحْلِ: ١٣ وَ٦٩ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٢١.

وَإِنَّمَا صُرِفَ قَوْلُ الخَرَّازِ إِلَى كَلِمَةِ: ﴿أَلْوَانُهُ﴾ دَوْنَ: ﴿أَلْوَانُهَا﴾ لِأَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرِ الثَّانِيَةَ، مَوْضِعُ فَاطِرٍ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُدَ وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ.

أَلْوَانُهَا:

أَلْوَانُهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فَاطِرٍ: ٢٧ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَلْوَٰنُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٢٧ مَرَّتَانِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨، وفي المخطوطة كتب عجز البيت: (عليها الأعناب والألوان)، وقد تقدم الكلام على الأعناب بالتفصيل في البيت رقم: ١٢٢.

لوي:

تَلْوُوا تَلْوُون لَوَّوا

يَلْوُون

تلْوُوا:

تَلْوُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿تَلُوا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الكَهْفِ: ١٣٥ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٣٥ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ، فَقَرَأَ ابنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ: ﴿تَلُوا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُدَ) (تُـوِيْهِ) (مَسْـُولاً) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـُوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٦ فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ
مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

٢٨٧ كَنَحْوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْتَوُنَا)
(مَوْءُدَةٌ) (دَاوُدَ) وَ(الغَاوُنَا)

٢٨٨ وَرَسْمُ الأُولَى فِي الجَمِيعِ أَحْسَنُ
وَفِي (يَسُـُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٦ إِلَى: ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ بِنَاءٍ فِيهَا، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُـُوا﴾ فَالحَذْفُ لِلْأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيِّهِمَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)، وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ النَّاظِمِ: ﴿تَلُوا﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٣٥ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَلُوا﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٢٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٣٥.

وَقَولُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يُنَبِّهْ أَيُّهَا المَحْذُوفَةُ فِيهِ نَظَرٌ.

تَلْوُون:

تَلْوُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿تَلْوُن﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (وَالأَوْجَهُ هَا هُنَا أَنْ تَكُونَ المَرْسُومَةُ: الوَاوَ الأُولَى لِتَحَرُّكِهَا، وَالمَحْذُوفَةُ الوَاوَ الثَّانِيَةَ لِسُكُونِهَا)[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، عَلَى الاخْتِصَارِ وَكَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ وَاوَيْنِ: ﴿تَلْوُن﴾، مَعَ بَقَاءِ الضَّمَّةِ الدَّالَّةِ عَلَيْهَا[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[(٤)]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا او صُورةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيهِ) (مَسْـُولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـُوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ٩٧، ٣٧٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٦ فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ
مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

٢٨٧ كَنَحْوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْتَوُونَا)
(مَوْءُدَةٌ) (دَاوُدَ) وَ(الغَاوُونَا)

٢٨٨ وَرَسْمُ الأُولَى فِي الجَمِيعِ أَحْسَنُ
وَفِي (يَسُـُوا) عَكْسُ هَـٰذَا أَبْيَنُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ جَمْعٍ فِيهَا، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُـُوا﴾ فَالحَذْفُ لِلأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيُّهَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)، وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ النَّاظِمِ: ﴿تَلْوُن﴾[(٥)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَلْوُنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣.

وَقَولُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يُنَبِّهْ أَيُّهَا المَحْذُوفَةُ فِيهِ نَظَرٌ.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

لَوَّوا:

لَوَّوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿لَوَّوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُنَافِقُوْنَ: ٥ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿لَوَّوا﴾، فِي هَذَا الفِعْلِ[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى
١٥٩
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لَوَّوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ المُبْتَدَأِ بِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿لَوو﴾، وَضَبَطَ الوَاوَ الأُوْلَى نُقْطَةً حَمْرَاءَ فَوْقَهَا دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ مَعَ عَدَمِ التَّشْدِيْدِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُنَافِقُوْنَ: ٥ بِإِثْبَاتِ وَاوَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿لَوَّو﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُنَافِقُوْنَ: ٥.

وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ وَاوَيْنِ، مَعَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَتَعَرَّضَا لِلْوَاوِ، وَذَكَرَا فِيْمَا يُشْبِهُهُ أَنَّهُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ الإِثْبَاتُ؟.

وَقَرَأَهَا: ﴿لَوَو﴾ بِالتَّخْفِيْفِ نَافِعٌ وَرَوْحٌ.

يَلْوُون:

يَلْوُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَلْوُن﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(٤)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٨ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ المُتَحَرِّكَةُ: ﴿يَلْوُن﴾[(٥)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[(٦)]:

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
١٩٧
بِنَاءًا او صُورةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

(دَاوُد) (تُئوِيهِ) (مَسْئولاً)وَ(وُرِيَ) قُلْ
١٩٨
وَفِي (يَسُئوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٩، ٥/١٢٠٥.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٥٦.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ: وَقُـلْ إِحْـدَاهُمَا قَـدْ حُـذِفَتْ ٢٨٦
مِمَّـــا لِجَمْـــعٍ أَوْ بِنَـــاءٍ دَخَلَـــتْ

كَنَحْـــوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْـــتَوُونَـــا) ٢٨٧
(مَـــوْءُودَةٌ) (دَاوُدَ) وَ(الغَـــاوُونَـــا)

وَرَسْـمُ الأُولَى فِي الجَمِيْـعِ أَحْسَـنُ ٢٨٨
وَفِي (يَسُـــوا) عَكْـسُ هَـــذَا أَبْـيَنُ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٨٦ إِلَى: ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيِنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ جَمْعٍ فِيْهَا، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَـةُ، إِلَّا فِي كَلِمَـةِ: ﴿يَسُـوا﴾ فَالحَـذْفُ لِـلْأُوْلَى، وَعَلَيْـهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيِّهِمَا فِي (التَّنْزِيْـلِ)، وَنَبَّـهَ عَلَيْـهِ فِي: (ذَيْـلِ الرَّسْـمِ)، وَالـدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)، وَهَـٰذِهِ الكَلِمَـةُ مِمَّـا يَدْخُلُ فِي قَـوْلِ النَّاظِمِ: ﴿يَلْوُن﴾[1].

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَلْوُنَ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَــذَا المَوْضِـعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٨ بِـوَاوٍ وَاحِـدَةٍ بَيْنَ الـلَّامِ وَالنُّوْنِ: ﴿يَلْوُنَ﴾، وَضَبَطَ الوَاوَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فِي حُضْنِهَا دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آل عمران: ٧٨.

وَقَولُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُنَبِّهَا أَيُّهَا المَحْذُوفَةُ فِيْهِ نَظَرٌ، وَانْظُرْ كَلَامَهُمَا هُنَا.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

ليل:

لَيَالِي اللَّيْل

لَيَالِي:

لَيَالِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِيْنٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَٰذَا المَعْنَى): ﴿لَيَالٍ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿لَيَالٍ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ١٠ وَالحَاقَّةِ: ٧ وَالفَجْرِ: ٢ كُلُّ اسْمٍ مَخْفُوضٍ أَوْ مَرْفُوعٍ لَحِقَهُ التَّنْوِينُ، اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ اليَاءِ مِنْ أَجْلِ سُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنْوِينِ: ﴿لَيَالٍ﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

فِي النَّمْلِ (آتَـٰنِ)، فِي صَادِ (عَذَابِ)، وَمَا
١٨٢ لِأَجْلِ تَنوِينِهِ كـ(ـهَادِ) اخْتُصِرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ ثُمَّ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿لَيَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿لَيَـٰلِيَ﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ٧ وَالفَجْرِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ مَرْيَمَ: ١٠ وَالحَاقَّةِ: ٧ وَالفَجْرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى، وَبِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَيَـٰلٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ: ﴿لَيَـٰلِيَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١٠ وَالحَاقَّةِ: ٧ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِمَا، وَفِي مَرْيَمَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ أَيْضًا: ﴿لَيَـٰلٍ﴾، وَفِي الحَاقَّةِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لَيَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿لَيَـٰلِيَ﴾، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١٠ وَالفَجْرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَيَـٰلٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٧

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لَيَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿لَيَالِيَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى، وَبِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَيَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأَ: ١٨ مِثْلَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ: ﴿لَيَالِيَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ١٠ وَسَبَأَ: ١٨ وَالحَاقَّةِ: ٧ وَالفَجْرِ: ٢، وَمَوْضِعُ سَبَأَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا.

اللَّيْلِ:

اللَّيْلِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَالمَحْذُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللَّامُ الأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامَ المَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالإِدْغَامِ: ﴿الَّيْل﴾، وَالأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لَامِ المَعْرِفَةِ مِنَ الانْفِصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـٰذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٤ بِحَذْفِ إِحْدَى اللامَيْنِ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ: ﴿الَّيْل﴾، حَيْثُ وَقَعَ[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٠، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٧، ٢٣٤، ٣٩٦، ٥٠١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللامَيْنِ[3]:

٢٣٦
لَامُ (التِي) (الـئِ) وَ(الـتِي) وَكيفَ أَتَى (الْـ
لَـذِي) مع(الَّـيْلِ)، فَاحْـذِفْ وَاصْـدِقِ الفِكَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩
بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ
وَهُـوَ مُـرَجَّحٌ بِثَـانِي الحَـرْفَيْنْ

٢٩٠
فِي (الَّـيْلِ) وَ(الـئِ) (التِـي) وَ(الـتِي)
وَفِي (الَّـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الَّيْل﴾، وَهِيَ اللَّامُ الثَّانِيَةُ عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ، وَأَمَّا اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ فَعَلَى حَذْفِ الأُولَى[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَمَيْنِ مِنْ أَوَّلِهِ: ﴿الَّيْل﴾ وَ﴿بِالَّيْلِ﴾ وَ﴿بِلَيْلٍ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٧ وَالزُّمَرِ: ٥مَرَّتَانِ وَ٩ وَمِنَ المُزَّمِّلِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ أَوْ عَلَيْهَا طَمْسٌ وَرَقِ التَّرْمِيمِ، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٣٣ عَلَى أَسْفَلِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا قَبْلَ اللَّامِ الأُوْلَى وَسُمْكُ الحَرْفِ الزَّائِدِ وَحِبْرُهُ وَهَيْئَتُهُ تَدُلُّ عَلَى حَدَاثَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٦٤ و١٨٧ وَ٢٧٤ يُونُسَ: ٦ وَ٢٧ وَ٦٧ وَهُودٍ: ٨١ وَ١١٤

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

وَالرَّعْدِ: ٣ وَ١٠ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٣ وَالحِجْرِ: ٦٥ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَالإِسْرَاءِ: ١٢مَرَّتَانِ وَ٧٨ وَ٧٩ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الَّيل﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ: ﴿الَّيْلِ﴾ وَضَبَطَ اللَّامَ الأُوْلَى بِالتَّشْدِيْدِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ وَ١٨٧ وَ٢٧٤ وَالِ عِمْرَانَ: ٢٧مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١٣ وَ٦٠ وَ٧٦ وَ٩٦ وَالأَعْرَافِ: ٥٤ وَيُوْنُسَ: ٦ وَ٢٧ وَ٦٧ وَهُوْدٍ: ٨١ وَ١١٤ وَالتَّكْوِيْرِ: ١٧ وَالِانْشِقَاقِ: ١٧ وَالفَجْرِ: ٤ وَالشَّمْسِ: ٤ وَاللَّيْلِ: ١ وَالضُّحَى: ٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ: ﴿الَّيْل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ مَرْسُومَةً بِلَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ بَدَلًا مِنْ لَامَيْنِ: ﴿الَّيْل﴾ وَ﴿بالَّيْلِ﴾ وَ﴿بِلَيْلٍ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٦٠ وَ٧٦ وَيُونُسَ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ١٠ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٣ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٣ وَ٤٢ وَالحَجِّ: ٦١مَرَّتَانِ وَالنُّوْرِ: ٤٤ وَالفُرْقَانِ: ٤٧ وَ٦٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٣ مَوْضِعًا مُعَرَّفًا بِالأَلِفِ وَاللَّامِ، البَقَرَةِ: ١٦٤ وَ١٨٧ وَ٢٧٤ وَالِ عِمْرَانَ: ٢٧مَرَّتَانِ وَ١١٣ وَ١٩٠ وَالأَنْعَامِ: ١٣ وَ٦٠ وَ٧٦ وَ٩٦ وَالأَعْرَافِ: ٥٤ وَيُوْنُسَ: ٦ وَ٢٧ وَ٦٧ وَهُوْدٍ: ٨١ وَ١١٤ وَالرَّعْدِ: ٣ وَ١٠ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٣ وَالحِجْرِ: ٦٥ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَالإِسْرَاءِ: ١٢مَرَّتَانِ وَ٧٨ وَ٧٩ وَطَهَ: ١٣٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٠ وَ٣٣ وَ٤٢ وَالحَجِّ: ٦١مَرَّتَانِ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٨٠ وَالنُّوْرِ: ٤٤ وَالفُرْقَانِ: ٤٧ وَ٦٢ وَالنَّمْلِ: ٨٦ وَالقَصَصِ: ٧١ وَ٧٣ وَالرُّوْمِ: ٢٣ وَلُقْمَانَ: ٢٩مَرَّتَانِ وَسَبَأٍ: ٣٣ وَفَاطِرٍ: ١٣مَرَّتَانِ وَيَسِ: ٣٧ وَ٤٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٣٨ وَالزُّمَرِ: ٥مَرَّتَانِ وَ٩ وَغَافِرٍ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٧ وَ٣٨ وَالجَاثِيَةِ: ٥ وَقَ: ٤٠ وَالذَّارِيَاتِ: ١٧ وَالطُّوْرِ: ٤٩ وَالحَدِيْدِ: ٦مَرَّتَانِ وَالمُزَّمِّلِ: ٢ وَ٦ وَ٢٠مَرَّتَانِ وَالمُدَّثِّرِ: ٣٣ وَالإِنْسَانِ: ٢٦ وَالنَّبَأِ: ١٠ وَالتَّكْوِيْرِ: ١٧ وَالِانْشِقَاقِ: ١٧ وَالفَجْرِ: ٤ وَالشَّمْسِ: ٤ وَاللَّيْلِ: ١ وَالضُّحَى: ٢.

وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ فِي (التَّنْزِيْلِ) ذَلِكَ الاخْتِيَارَ.

حرف الميم

ما	مأجوج	ماروت	مأي	متع	متى
مثل	محل	محو	مخر	مدد	مدن
مرأ	مرج	مرد	مرر	مرض	مري
مزج	مزق	مسخ	مسس	مسك	مشج
مشي	مصر	مضى	مطو	معي	مكث
مكر	مكن	مكو	ملأ	ملق	ملك
ملل	ملي	من	منع	مني	مهد
مهما	موت	موسى	مول	موه	ميد
		ميز	ميكال		

ما:

أَمْ مَا إِمْ مَا أَمْ مَاذَا

أَنَّ مَا إِنَّ مَا إِنْ مَا

أَيًّا مَا أَيْنَ مَا بِمَ

بِئْسَ مَا حَيْثُ مَا ربما = ربما [ربب]

عَمَّ عَنْ مَا فَبِمَا

فَمَالِهَٰؤُلَاءِ = أَوَل فِي مَا فِيمَ

كُلَّ مَا لِمَ مَا لِلَّذِينَ = ذَو

مَا لِهَٰذَا = ذَو مَا هِيَه = هِيَه مِثْلَ مَا

مِمَّ مِنْ مَا مِنْ مَاءٍ = من ماء [موه]

مِنْ مَالٍ = مول نِعِمَّا وَمَا

أَمْ مَا:

أَمْ مَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿أَمَّا﴾ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٣ (مَوْصُولًا، وَهُوَ بِمَعْنَى: الذِي)[١].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَهُوَ فِي المُصْحَفِ: ﴿أَمَّا﴾ حَرْفٌ وَاحِدٌ)[٢].

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧=٢٨.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٤٣.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ﴾ الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ١٤٤ قَالَ: (هُوَ فِي المُصْحَفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ، مَعْنَاهُ: (أَمِ الَّذِيْ اشْتَمَلَتْ))(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ١٤٤ وَالنَّمْلِ: ٥٩ بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ عَلَى الإِدْغَامِ: ﴿أَمَّا﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ: عَنْ مَّا وَفَإِنْ لَّمْ وَأَنْ لَّمْ وَأَمَّا(٣):

وَاقْطَعْ سِوَاهُ، ومَا المَفْتُوحُ هَمْزَتُهُ
٢٤٦
فَاقْطَعْ، وَ(أَمَّا) فَصِلْ بِالفَتْحِ قَدْ نُبِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ
٤٢٢
عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

فَصْلٌ: وَ(رُبَّمَا) وَ(مِمَّنْ) (فِيمَ) ثُمّ
٤٣٢
(أَمَّا) (نِعِمَّا) (عَمَّ) صِلْ وَ(يَبْنَؤُمَّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (أَمْ) وَ(مَا)، فِي الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ١٤٤، وَالنَّمْلِ: ٨٤، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالوَصْلِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿أَمَّا﴾(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَأَمَّا﴾ وَ﴿أَمَّا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٦ وَ١٠٧ وَالنِّسَاءِ: ١٧٣مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَمِنَ الحَاقَّةِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ١٤٤ بِإِثْبَاتِ مِيمٍ بَيْنَ أَلِفَيْنِ، عَلَى الإِدْغَامِ: ﴿أَمَّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ وَالنِّسَاءِ: ١٧٣مَرَّتَانِ وَ١٧٥ وَالأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ١٤٤ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٤ وَ١٢٥ وَهُودٍ: ١٠٦ وَ١٠٨ وَالانْشِقَاقِ: ٧ وَ١٠ وَالفَجْرِ: ١٥ وَ١٦ وَاللَّيْلِ: ٥ وَ٨ وَالضُّحَى: ٩ وَ١٠ وَ١١ وَالقَارِعَةِ: ٦ وَ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالإِدْغَامِ بَيْنَ المِيمَيْنِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ -وَهُوَ المِيمُ-، وَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٦مَرَّتَانِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ١٤٤ وَهُودٍ: ١٠٦ وَ١٠٧ وَالرَّعْدِ: ١٧مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ٧٩ وَ٨٠ وَ٨٢ وَ٨٧ وَ٨٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥٧، ص: ٧١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٢٠، ٤/٩٥٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥اختلف عبارة الجعبري: ٢/٦٦٨ والسَّخَاوِي: ٤١٨ في عنوان الباب، واخترت ما في المطبوعة لأنه أشمل لمحتوى البيتين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٨ مَوْضِعًا، البَقَرَة: ٢٦مَرَّتَانِ وَالِ عِمْرَانَ: ٧ وَ٥٦ وَ٥٧ وَ١٠٦ وَ١٠٧ وَالنِّسَاءِ: ١٧٣مَرَّتَانِ وَ١٧٥ وَالأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ١٤٤ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٤ وَ١٢٥ وَهُودٍ: ١٠٦ وَ١٠٨ وَيُوسُفَ: ٤١مَرَّتَانِ وَالرَّعْدِ: ١٧مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ٧٩ وَ٨٠ وَ٨٢ وَ٨٧ وَ٨٨ وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَالقَصَصِ: ٦٧ وَالرُّوْمِ: ١٥ وَ١٦ وَالسَّجْدَةِ: ١٩ وَ٢٠ وَفُصِّلَتْ: ١٥ وَ١٧ وَالجَاثِيَةِ: ٣٠ وَ٣١ وَالوَاقِعَةِ: ٨٨ وَ٩٠ وَ٩٢ وَالحَاقَّةِ: ٥ وَ٦ وَ١٩ وَ٢٥ وَالجِنِّ: ١٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٧ وَ٤٠ وَعَبَسَ: ٥ وَ٨ وَالِانْشِقَاقِ: ٧ وَ١٠ وَالفَجْرِ: ١٥ وَ١٦ وَاللَّيْلِ: ٥ وَ٨ وَالضُّحَى: ٩ وَ١٠ وَ١١ وَالقَارِعَةِ: ٦ وَ٨.

إِمْ مَا:

إِمْ مَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ (مَوْصُولٌ): ﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُم﴾ الأَنْفَالِ: ٥٧ (وَالكِسَائِيُّ يُخَيِّرُ فِيْهِ، وَالوَصْلُ أَحَبُّ إِلَيْهِ، ﴿إِمَّا تَخَافَنَّ﴾ الأَنْفَالِ: ٥٨: (كَذَلِكَ أَيْضًا، وَالكِسَائِيُّ: يَخْتَارُ الوَصْلَ)[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٨ وَالأَنْعَامِ: ٦٨ وَالأَعْرَافِ: ٣٥ وَ١١٥مَرَّتَانِ وَ٢٠٠ وَالأَنْفَالِ: ٥٧ وَ٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٦مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ٤٦ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ وَ٢٨ وَالكَهْفِ: ٨٦مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٢٦ وَ٧٥مَرَّتَانِ وَطَهَ: ٦٥مَرَّتَانِ ١٢٣ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩٣ وَغَافِرٍ: ٧٧ وَفُصِّلَتْ: ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ٤١ وَمُحَمَّدٍ: ٤مَرَّتَانِ وَالإِنْسَانِ: ٣مَرَّتَانِ.

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩= ٣٢.

أَمْ مَاذَا:

أَمْ مَاذَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨٤ بِوَصْلِ المِيْمِ بِالتِي تَلِيْهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَمَّذَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨٤ بِوَصْلِ المِيْمِ بِالتِي تَلِيْهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّاذَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٨٤.

أَنَّ مَا:

أَنَّ مَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ (رُوِيَ عَنْ خَلَفٍ عَنِ الكِسَائِيِّ: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ ﴿أَنَّمَا﴾: حَرْفٌ وَاحِدٌ) فِي الأَنْفَالِ: ٤١[2].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿أَنَّ مَا﴾ فِي الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠ (مَقْطُوعًا)، ثُمَّ كَرَّرَهُ فِي لُقْمَانَ عَنِ اتِّفَاقِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ[3].

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩= ٣٢.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠، ٢٨، ٢٩= ٥٥، ٦٩، وقدم د.

ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ عَنْ خَلَفِ بنِ هِشَامٍ عَنِ الكِسَائِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٥٥ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: ﴿أَنَّمَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ مَوْضِعِ الأَنْفَالِ: ٤١: ﴿أَنَّ مَا﴾ حَرْفَانِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ خَلَفًا عَنِ الكِسَائِيِّ قَالَ: حَرْفٌ وَاحِدٌ: ﴿أَنَّمَا﴾(١).

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٦٢ مَقْطُوعَةٌ: ﴿أَنَّ مَا﴾(٢).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَقْطُوعَيْنِ مَوْضِعَا الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَأَمَّا الأَنْفَالِ: ٤١ وَالنَّحْلِ: ٩٥؛ فَهُمَا مَقْطُوعَانِ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَمَوْصُولاَنِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿أَنَّمَا﴾(٣).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَوْصُولٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ فِي الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠: ﴿أَنَّ مَا﴾، قَالَ: (فَهَذَانِ مَقْطُوعَانِ وَسَائِرُهَا مَوْصُولَةٌ)(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠: (مَقْطُوعَةٌ): ﴿أَنَّ مَا﴾(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ عِيسَى أَنَّهُ مَقْطُوعٌ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠: ﴿أَنَّ مَا﴾ لا غَيْرَ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤١ وَالنَّحْلِ: ٩٥(٦) [مَوضِعُ النَّحْلِ مَكْسُورٌ] فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ مَوْصُولاَنِ: ﴿أَنَّمَا﴾، وَفِي مَصَاحِفِنَا القَدِيمَةِ مَقْطُوعَانِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، قَالَ: وَالأَوَّلُ أَثْبَتُ وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَكَذَلِكَ رَسَمَهُمَا الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ: مَوْصُولَيْنِ: ﴿أَنَّمَا﴾، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُم كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿كَأَنَّمَا﴾ المَائِدَةِ: ٣٢مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١٢٥ وَالأَنْفَالِ: ٦ وَيُونُسَ: ٢٧ وَالحَجِّ: ٣١ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ لَفْظِهِ، مَوْصُولًا حَرْفًا وَاحِدًا، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الكِسَائِيِّ قَالَ: (كُتِبَ بِالْوَصْلِ حَرْفٌ وَاحِدٌ: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُم﴾: [٤١])(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠ مَقْطُوعَةٌ(٨).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ (أَنَّمَا) مَوْصُولًا كُلَّ القُرْآنِ إِلَّا فِي

الضامن هذا الكلام مخالفا لترتيب المؤلف، بحجة متابعة ترتيب المؤلف في جميع السور الأخرى، وليس بحجة، والأصل أن يحترم الأصل وترتيبه.

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٢٢-٣٢٣.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٤.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٥.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠، ١٧٢.

(٦) موضع النَّحلِ: بكسر الهَمْزَة: ﴿إِنَّ ما﴾، فلا يدخل هنا، وإنما ذكرته لحاجة النقل إليه.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٥ و٣٦٦، ص: ٧٣-٧٤.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٠ و٤٣٠، ص: ٨٧، ٨٩.

الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠، وَفِيهَا: ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ﴾: ٢٧ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَقْطُوعَةً): ﴿أَنَّمَا﴾[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٢٨ وَ٤١ كُتِبَ مَوْصُولًا: ﴿أَنَّمَا﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ٣٠ مَقْطُوعٌ: ﴿أَنَّ مَا﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ أَنَّ مَا وَلَبِئْسَ مَا وَبِئْسَ مَا[٤]:

٢٥٠ واقْطَعْ مَعًا (أَنَّ مَا تَدْعُونَ) عِنْدَهُمُ
والوَصْلُ أَثْبَتُ فِي الأَنْفَالِ مُخْتَبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

٤٠٦ وَمَعْ (غَنِمْتُمْ) كَثُرَتْ بِالوَصْلِ
وَ(إِنَّمَا عِنْدَ) كَذَا فِي النَّحْلِ

٤٠٧ لَكِنَّهُ لَمْ يَأْتِ فِي الأَنْفَالِ
لِابْنِ نَجَاحٍ غَيْرُ الاتِّصَالِ

٤٠٨ وَ(أَنَّمَا تَدْعُونَ) عَنْهُ يُقْطَعُ
ثَانٍ، وَبِالحَرْفَيْنِ جَاءَ المُقْنِعُ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٢٢ القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ
عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

٤٣٣ (كَالُوهُمْ) أَوْ (وَزَنُوهُمْ)، (مِمَّ
خُلِقَ)، مَعْ (كَأَنَّمَا) وَ(مَهْمَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٦ إِلَى: ٤٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِكَثْرَةِ وَصْلِ كَلِمَةِ (أَنَّ) بِكَلِمَةِ (مَا) فِي الأَنْفَالِ: ٤١: ﴿أَنَّمَا﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْ فِيهَا إِلَّا الاتِّصَالَ، وَأَنَّهُ أَخْبَرَ بِقَطْعِهِ فِي لُقْمَانَ: ٣٠: ﴿أَنَّ مَا﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ قَطَعَ الحَرْفَيْنِ فِي لُقْمَانَ وَالحَجِّ: ﴿أَنَّ مَا﴾، فَتَحَصَّلَ أَنَّ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهِ الخِلَافَ، وَرَجَّحَ الوَصْلَ: ﴿أَنَّمَا﴾، الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَأَنَّ مَوْضِعَ لُقْمَانَ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى قَطْعِهِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الحَجِّ فَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالقَطْعِ، وَسَكَتَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى وَصْلِ الأَنْفَالِ: ﴿أَنَّمَا﴾، وَقَطْعِ الحَجِّ وَلُقْمَانَ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَمَا عَدَاهُ مَوْصُولٌ بِاتِّفَاقٍ: ﴿أَنَّمَا﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (كَأَنَّ) وَ(مَا)، وَهُوَ مَوْصُولٌ حَيْثُمَا وَقَعَ فِي القُرْآنِ: ﴿أَنَّمَا﴾[٦].

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٩٧/٣، ٦٠٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٩٩٣/٤-٩٩٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥، كلمة (أثبت) ضبطها في الوسيلة: (أُثبِتَ): ٤٢٥، كلمة (مختبرا) قَالَ الجعبري: اسم مفعول: ٦٧٨/٢.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩١-٢٩٢، وفي المخطوطة: (وإنَّ ما توعدون)، وهو خطأ، لأن هذا تقدم في أبيات سابقة.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٢٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنَّ مَا﴾ وَمَوْضِعُ لُقْمَانَ: ٣٠ كَانَتْ بِالوَصْلِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ طَمَسَ النُّوْنَ المَوْصُولَةَ ثُمَّ أَبْدَلَهَا بِنُونٍ مَفْصُولَةٍ هَكَذَا: ﴿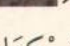﴾، وَهَذِهِ النُّوْنُ لَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لَا فِي سُمْكِهَا وَلَا فِي اتِّجَاهِ القَلَمِ وَحَرَكَتِهِ فِي كِتَابَتِهَا، وَلَا يُسَاعِدُهَا الفَرَاغُ المَوْجُودُ، وَطَرِيْقَةُ النَّاسِخِ فِي كِتَابَتِهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ لُقْمَانَ: ٢٧؛ وَعَلَيْهِ فَالصَّحِيْحُ أَنَّ النَّاسِخَ كَتَبَهَا بِالوَصْلِ وَهُنَاكَ مَنْ غَيَّرَ وَلَيْسَ النَّاسِخَ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنَّمَا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٦ وَصَ: ٧٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١١٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَ٣٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنَّمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَ٣٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنَّمَا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٥ وَالأَنْفَالِ: ٦ وَيُونُسَ: ٢٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَ٣٠ بِفَصْلِ الكَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِوَصْلِهَا عَلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: ﴿أَنَّمَا﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣٢ وَ٤٩ وَ٩٢ وَالأَنْعَامِ: ١٢٥ وَالأَنْفَالِ: ٦ وَ٢٨ وَ٤١ وَيُونُسَ: ٢٧ وَهُودٍ: ١٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَ٣٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنَّمَا﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣٢ وَالأَنْعَامِ: ١٢٥ وَالأَنْفَالِ: ٦ وَ٤١ وَيُونُسَ: ٢٧ وَالحَجِّ: ٣١ وَ٦٢ وَالرَّعْدِ: ١٩ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٥٢ وَالقَصَصِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، مَوضِعَانِ مَقْطُوْعَانِ هُمَا: الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠، وَ٢٤ مَوْضِعًا مَوْصُولًا هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَ٤٩ وَ٩٢ وَالأَنْعَامِ: ١٢٥ وَالأَنْفَالِ: ٦ وَ٢٨ وَ٤١ وَيُونُسَ: ٢٧ وَهُودٍ: ١٤ وَالرَّعْدِ: ١٩ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٥٢ وَالكَهْفِ: ١١٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٨ وَالحَجِّ: ٣١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٥ وَ١١٥ وَالقَصَصِ: ٥٠ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَصَ: ٢٤ وَ٧٠ وَغَافِرٍ: ٤٣ وَفُصِّلَتْ: ٦ وَالحَدِيْدِ: ٢٠، ﴿فَكَأَنَّمَا﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿كَأَنَّمَا﴾ ٣ مَوَاضِعَ، وَالبَاقِي بِغَيْرِ زِيَادَةٍ.

وَالخُلَاصَةُ -أَخْلَصَنَا اللهُ لَهُ-:

المَائِدَةِ: ٣٢ مَرَّتَانِ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ (٥١٢٢).

وَالأَنْعَامِ: ١٢٥ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي.

وَالأَنْفَالِ: ٦ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي.

وَالأَنْفَالِ: ٢٨ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ بِالوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس (٥١٢٢).

وَالأَنْفَالِ: ٤١ بِالخِلَافِ فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ وَعِنْدَ الغَازِيِّ مَوْصُولَيْنِ، وَرَجَّحَهُ الدَّانِيُّ، وَذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ عَنِ الكِسَائِيِّ بِأَنَّهُ: مَوْصُولٌ، زَادَ فِي الإِيْضَاحِ أَنَّهُ بِالفَصْلِ، وَذَكَرَهُ المَهْدَوِيُّ بِالقَطْعِ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، وَبِالوَصْلِ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَبِالوَصْلِ ذَكَرَهُ الجُهَنِيُّ، وَالدَّانِيُّ عَنْ مَصَاحِفِ العِرَاقِ بِالوَصْلِ، وَعَنِ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ بِالقَطْعِ، وَاخْتَارَ الأَوَّلَ، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ بِالوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس (٥١٢٢).

وَيُونُسَ: ٢٧ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي.

وَالحَجِّ: ٣١ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقم: (٥١٢٢).

وَالحَجِّ: ٦٢ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ بِالقَطْعِ، وَكَذَا ابنُ أَبِي دَاوُودَ فِي اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَالمَهْدَوِيُّ، وَالجُهَنِيُّ، وَالدَّانِيُّ عَنِ ابنِ عِيْسَى، وَالأَنْدَرَابِيُّ، وَرَأَيْتُهُ بِالقَطْعِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقم: (٥١٢٢).

وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٥ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ عَنِ الكِسَائِيِّ بِالوَصْلِ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الجُهَنِيُّ، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقم: (٥١٢٢).

وَلُقْمَانَ: ٢٧ ذَكَرَهُ بِالقَطْعِ الأَنْدَرَابِيُّ، رَأَيْتُهُ بِالقَطْعِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقم: (٥١٢٢).

وَلُقْمَانَ: ٣٠ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ بِالقَطْعِ، وَالمَهْدَوِيُّ، وَالجُهَنِيُّ، وَالدَّانِيُّ عَنِ ابنِ عِيْسَى، وَالأَنْدَرَابِيُّ، وَأَبُو دَاوُودَ، وَرَأَيْتُهُ بِالقَطْعِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقم: (٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِالوَصْلِ، وَهُنَاكَ مَنْ زَادَ النُّوْنَ وَلَا يُعْتَدُّ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ.

إِنَّ مَا:

إِنَّ مَا: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَجُعِلَتْ: ﴿إِنَّمَا﴾ [طَه: ٦٩] حَرْفًا وَاحِدًا)[1].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٨٦/٢.

وَقَالَ أَيْضًا: ﴿إِنَّمَا﴾ [العَنْكَبُوتِ: ١٧] فِي هَذَا المَوْضِعِ حَرْفٌ وَاحِدٌ)(١).

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي الأَنْعَامِ: ١٣٤: ﴿إِنَّ مَا﴾ وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهَا(٢).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ١٣٤ (مَقْطُوعًا، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ): ﴿إِنَّ مَا﴾، ثُمَّ كَرَّرَهُ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿إِنَّمَا﴾ فِي النَّحْلِ: ٩٥ (مَوْصُولٌ، وَلَمْ يَجِئْ فِي هَذَا المِثَالِ مَفْصُولٌ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ فِي الأَنْعَامِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ)(٤).

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿إِنَّ مَا﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥ (مَقْطُوعٌ)(٥).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ: ﴿إِنَّمَا﴾ فَهُوَ فِي المُصْحَفِ، حَرْفٌ وَاحِدٌ، إِلَّا هَذَا الحَرْفَ الَّذِي فِي الأَنْعَامِ: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ [١٣٤])(٦).

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣١٥.

(٢) المَصَاحِفُ لِابنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣١.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦، ٧=٢٧، ٢٨.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٦ = ٤٥.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٨= ٨٧.

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣١٣.

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿إِنَّمَا﴾ المُرْسَلَاتِ: ٧ (مَوْصُولٌ)(٧).

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّ المَقْطُوعَ هُوَ مَوضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٤: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَا سِوَاهُ مَوصُولٌ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿إِنَّمَا﴾(٨).

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ مَوْصُولٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿إِنَّمَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٣٤: ﴿إِنَّ مَا﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَاخْتَلَفُوا فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ﴾ [طَه: ٦٨]، فَكُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: مَقْطُوعًا وَفِي بَعْضِهَا: مَوْصُولًا)(٩).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المُنْفَصِلَ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ هُوَ فِي الأَنْعَامِ: ١٣٤: ﴿إِنَّ مَا﴾، ثُمَّ رَوَاهُ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ كَيْسَةَ، وَبِسَنَدِهِ أَيْضًا إِلَى ابنِ الأَنْبَارِيِّ، وَقَالَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بِسَنَدِهِ إِلَى حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ وَأَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ(١٠).

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ عَنْ مَوْضِعِ النَّحْلِ: ٩٥: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُم﴾ وَالأَنْفَالِ: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾: الأَنْفَالِ: ٤١(١١): (فَهُمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ مَوْصُولَانِ وَفِي مَصَاحِفِنَا القَدِيْمَةِ مَقْطُوعَانِ، وَالأَوَّلُ أَثْبَتُ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَكَذَلِكَ رَسَمَهُمَا الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ: مَوْصُولَيْنِ)(١٢).

(٧) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٤= ١٠٢.

(٨) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٤.

(٩) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٤.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٣ و٣٦٤، ص: ٧٣.

(١١) موضع الأَنْفَالِ بفتح الهمزة، فلا يدخل هنا، وإنما ذكرته لحاجة النقل إليه.

(١٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٥، ص: ٧٣-٧٤.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (إِنَّمَا) مَوْصُولًا كُلَّ القُرْآنِ إِلَّا فِي الأَنْعَامِ: ١٣٤ فَإِنَّهُ مَقْطُوعٌ): ﴿إِنَّ مَا﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٣٤ مُنْفَصِلٌ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ: ﴿إِنَّ مَا﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٦٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٥ مَوْصُولٌ: ﴿إِنَّمَا﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٥ مُتَّصِلٌ: ﴿إِنَّمَا﴾، كَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ وَرَوَيْنَاهُ عَن جَمَاعَةٍ، مِنْهُمُ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ، وَنُصَيْرٌ النَّحْوِيُّ وَحَمْزَةُ وَأَبُو حَفْصٍ الخَزَّازُ وَغَيْرُهُم، وَرَسَمَهُ حَكَمٌ وَعَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ مُنْفَصِلًا: ﴿إِنَّ مَا﴾، مِثْلَ الَّذِيْ وَقَعَ فِي الأَنْعَامِ، رَسْمًا دُوْنَ تَرْجَمَةٍ، وَالصَّحِيْحُ مَا قَدَّمْنَاهُ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ أَنَّ مَا وَلَبِئْسَ مَا وَبِئْسَ مَا[5]:

وَفِي سِوَى الشُّعَرا بِالوَصْلِ بَعْضُهُمُ
٢٤٩ وَ(إِنَّ مَا تُوعَدُونَ) الأَوَّلُ اعْتُمِرَا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ أَنَّ مَا وَلَبِئْسَ مَا وَبِئْسَ مَا[6]:

وَاقْطَعْ مَعًا (أَنَّ مَا تَدْعُونَ) عِنْدَهُمُ
٢٥٠ وَالوَصْلُ أَثْبَتُ فِي الأَنْفَالِ مُخْتَبَرَا
وَ(إِنَّمَا عِنْدَ) حَرْفُ النَّحْلِ جَاءَ كَذَا
٢٥١ (لَبِئْسَ مَا) قَطْعُهُ فِي مَا حَكَى الكُبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
٣٩٧ فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ
وَقَطْعُ (مِنْ) مَعْ ظَاهِرٍ.(إِنَّمَا)
٤٠٣ مِنْ قَبْلِ (تُوعَدُونَ) الأُولَى عَنْهُمَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
٣٩٧ فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ
وَمَعْ (غَنِمْتُمْ) كَثُرَتْ بِالوَصْلِ
٤٠٦ وَ(إِنَّمَا عِنْدَ) كَذَا فِي النَّحْلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِقَطْعِ (إِنَّ) عَنْ (مَا) الوَاقِعَةِ قَبْلَ

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٤٧، ٩٧٨، ١١٣٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٧٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥، كلمة(وصاد) نُوِّنَت في الوسيلة: ٤٢٢ والجميلة: ٢/٦٧٣، والقصيدة مخبونة العروض والضرب، أي محذوفة الساكن الثاني، فالفتح أصح للوزن.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥-٢٦، كلمة(أثبت) ضبطها في الوسيلة: (أُثبِتَ): ٤٢٥، كلمة (مختبرا) قَالَ الجعبري: اسم مفعول: ٢/٦٧٨، وكلمة (إنما) في الوسيلة: بفتح الهمزة، وكذا الجميلة، وكلمة (حرف) كسرها في الوسيلة، قَالَ الجعبري: (بدل كل من المبتدأ)، الصفحات السابقة.

كَلِمَةِ: ﴿تُوعَدُونَ﴾ الأُوْلَى، وَهِيَ فِي الأَنْعَامِ: ١٣٤: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَفُهِمَ مِنْ تَعْيِينِ هَـٰذَا المَوْضِعِ أَنَّ مَا عَدَاهُ مَوْصُولٌ: ﴿إِنَّمَا﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِكَثْرَةِ وَصْلِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي النَّحْلِ: ٩٥: ﴿إِنَّمَا﴾، وَقِلَّةِ القَطْعِ فِيْهَا، وَرَجَّحَ فِيْهِ الشَّيْخَانِ الوَصْلَ، وَبِهِ العَمَلُ عِنْدَنَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّوْنِ بِالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾ وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٥ رَأَيْتُهُمَا بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ الكَهْفِ: ١١٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١ وَ١٤ وَ١٠٢ وَ١١٧ وَ١٣٧ وَ١٨١ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ وَالمَائِدَةِ: ١٧١الأَوَّلِ وَالأَنْعَامِ: ١٠٩ وَالأَعْرَافِ: ١٣١ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَالنَّحْلِ: ٤٠ وَ١٠٠ وَصَ: ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٩ وَمِنَ المُمْتَحَنَةِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالاتِّصَالِ عَلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: ﴿إِنَّمَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٣٤ بِالانْفِصَالِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١٣ بِالوَصْلِ وَلَـٰكِنَّهُ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١ وَ١٤ وَالنِّسَاءِ: ١٠ وَالزُّمَرِ: ٤٩ مَخْرُوْمَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّوْنِ بِالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١ وَ١٤ وَ١٠٢ وَ١١٧ وَ١٣٧ وَ١٦٩ وَ١٧٣ وَ١٨١ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَ٤٧ وَالنِّسَاءِ: ١١١ وَ١٧١مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٢٧ وَ٣٣ وَ٥٥ وَ٩٠ وَ٩١ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَ٣٦ وَ١٠٩ وَ١٣٤ وَ١٥٦ وَ١٥٩ وَالأَعْرَافِ: ٣٣ وَ١٣١ وَ١٧٣ وَ١٨٧مَرَّتَانِ وَ٢٠٣ وَالأَنْفَالِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَ٢٨ وَ٣٧ وَ٤٥ وَ٥٥ وَ٦٠ وَ٦٥ وَ٨٥ وَ٩٣ وَيُونُسَ: ٢٠ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ١٠٨مَرَّتَانِ وَهُوْدٍ: ١٢ وَ٣٣ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَ٣٨ وَالفَتْحِ: ١٠مَرَّتَانِ وَالغَاشِيَةِ: ٢١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِوَصْلِ النُّوْنِ بِالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ١٣٤ وَطَهَ: ٦٩ بِفَصْلِ النُّوْنِ عَنِ المِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١ وَ١٤ وَ١١٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤ مَفْقُوْدٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ وَ١٣٧ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٤٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٥ مَفْقُوْدٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّوْنِ بِالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَنْعَامِ الَّذِيْ حُكِيَ فِيْهِ القَطْعُ فَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ هَذَا المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣٣ وَالأَنْعَامِ: ١٣٤

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٩-٢٩٠.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩١-٢٩٢، وفي المخطوطة: (وإنَّ ما توعدون)، وهو خطأ، لأن هذا تقدم في أبيات سابقة.

وَالأَعْـرَافِ: ٢٠٣ وَالأَنْفَـالِ وَالتَّوْبَـةِ: ٣٧ وَ٦٠ وَ٦٥ وَيُـونُسَ: ٢٠ وَ٢٣ وَ٢٤ وَالرَّعْـدِ: ٧ وَ١٩ وَ٣٦ وَإِبْـرَاهِيمَ وَالنَّحْـلِ: ٨٢ وَ٩٢ وَمَـرْيَمَ: ٣٥ وَطَـهَ: ٦٩ وَ٧٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٥ وَالشُّعَرَاءِ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٧ وَ٢٥ وَ٥٠ مَرَّتَانِ وَالأَحْزَابِ: ٦٣ وَفَاطِرٍ: ١٨ مَرَّتَانِ وَ٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤٧ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ١١ وَ١٤ وَ١٠٢ وَ١١٧ وَ١٣٧ وَ١٦٩ وَ١٧٣ وَ١٨١ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَ٤٧ وَ١٥٥ وَ١٧٥ وَ١٧٨ وَ١٨٥ وَالنِّسَاءِ: ١٠ وَ١٧ وَ١١١ وَ١٧١ مَرَّتَـانِ وَالمَائِـدَةِ: ٢٧ وَ٣٣ وَ٥٥ وَ٩٠ وَ٩١ وَالأَنْعَـامِ: ١٩ وَ٣٦ وَ١٠٩ وَ١٣٤ وَ١٥٦ وَ١٥٩ وَالأَعْـرَافِ: ٣٣ وَ١٣١ وَ١٧٣ وَ١٨٧ مَرَّتَـانِ وَ٢٠٣ وَالأَنْفَـالِ: ٢ وَالتَّوْبَـةِ: ١٨ وَ٢٨ وَ٣٧ وَ٤٥ وَ٥٥ وَ٦٠ وَ٦٥ وَ٨٥ وَ٩٣ وَيُونُسَ: ٢٠ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ١٠٨ مَرَّتَانِ وَهُودٍ: ١٢ وَ٣٣ وَيُوسُـفَ: ٨٦ وَالرَّعْـدِ: ٧ وَ١٩ وَ٣٦ وَ٤٠ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٤٢ وَالحِجْرِ: ١٥ وَالنَّحْلِ: ٤٠ وَ٥١ وَ٨٢ وَ٩٢ وَ٩٥ وَ١٠٠ وَ١٠١ وَ١٠٣ وَ١٠٥ وَ١١٥ وَ١٢٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٥ مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ١١٠ وَمَرْيَمَ: ١٩ وَ٣٥ وَ٨٤ وَ٩٧ وَطَـهَ: ٦٩ وَ٧٢ وَ٩٠ وَ٩٨ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٤٥ وَ١٠٨ وَالحَـجِّ: ٤٩ وَالمُؤْمِنُـونَ: ١١٧ وَالنُّـورِ: ٥١ وَ٥٤ وَ٦٢ وَالشُّـعَرَاءِ: ١٥٣ وَ١٨٥ وَالنَّمْـلِ: ٤٠ وَ٩١ وَ٩٢ مَرَّتَـانِ وَالقَصَـصِ: ٧٨ وَالعَنْكَبُـوتِ: ٦ وَ١٧ وَ٢٥ وَ٥٠ مَرَّتَـانِ وَلُقْمَانَ: ١٢ وَالسَّجْدَةِ: ١٥ وَالأَحْزَابِ: ٣٣ وَ٦٣ وَسَبَإٍ: ٤٦ وَ٥٠ وَفَـاطِرٍ: ٦ وَ١٨ مَرَّتَـانِ وَ٢٨ وَيَـسٍ: ١١ وَ٨٢ وَالصَّـافَّاتِ: ١٩ وَصَ: ٦٥ وَالزُّمَـرِ: ٩ وَ١٠ وَ٤١ وَ٤٩ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَ٦٨ وَفُصِّلَتْ: ٦ وَالشُّورَى: ٤٢ وَالدُّخَانِ: ٥٨ وَالأَحْقَـافِ: ٢٣ وَمُحَمَّـدٍ: ٣٦ وَ٣٨ وَالفَـتْحِ: ١٠ مَرَّتَـانِ وَالحُجُـرَاتِ: ١٠ وَ١٥ وَالـذَّارِيَاتِ: ٥ وَالطُّـورِ: ١٦ وَالمُجَادِلَـةِ: ١٠ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ٩ وَالتَّغَـابُنِ: ١٢ وَ١٥ وَالتَّحْرِيمِ: ٧ وَالمُلْكِ: ٢٦ مَرَّتَـانِ وَالجِنِّ: ٢٠ وَالإِنْسَانِ: ٩ وَالمُرْسَلَاتِ: ٧ وَالنَّازِعَاتِ: ١٣ وَ٤٥ وَالغَاشِيَةِ: ٢١.

وَتَفْصِيلُ المَوَاضِعِ هِيَ: ٣٠ مَوْضِعًا: ﴿فَإِنَّمَا﴾، وَ٣ مَوَاضِعَ: ﴿وَإِنَّمَا﴾، وَالبَّاقِي: ﴿إِنَّمَا﴾ بِغَيْرِ حَرْفِ عَطْفٍ.

مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٤ بِالقَطْعِ اتِّفَاقًا، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي مَوْضِعَيْنِ، فَذَكَرَ الجُهَنِيُّ الخِلَافَ فِي طَهَ: ٩٨، ثُمَّ اتَّفَقَ هُوَ وَأَبُو دَاوُودَ عَلَى الخِلَافِ فِي النَّحْلِ: ٩٥.

ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّ مَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥ بِالقَطْعِ، وَرَسَمَهُ المُحَقِّقَانِ بِالوَصْلِ، وَنَبَّهَ د. الضَّامِنُ -رَحِمَهُ اللهُ- عَلَى مُخَالَفَةِ القَوْلِ لِكُتُبِ الرَّسْمِ الأُخْرَى، وَهُوَ كَمَا قَالَ.

إِنْ مَا:

إِنْ مَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٤٠ مَقْطُوعٌ: ﴿إِنْ مَا﴾ لَيسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ[1].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٦.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُومِ: ﴿فَإِمَّا﴾ الزُّخْرُف: ٤١ (مَوْصُولٌ، وَالكِسَائِيُّ مُخَيَّرٌ فِيهِ، وَوَصْلُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ)[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَلَمْ يُقْطَعْ مِنهَا فِي المُصْحَفِ إِلَّا حَرْفٌ فِي آخِرِ سُورَةِ الرَّعْدِ: ﴿وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُم أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ﴾ [٤٠])[2].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهُ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿إِمَّا﴾؛ سِوَى الَّذِي فِي الرَّعْدِ: ٤٠، فَإِنَّهُ بِالنُّونِ: ﴿إِنْ مَا﴾[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿إِمَّا﴾؛ إِلَّا فِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ٤٠، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ فِي المُصْحَفِ بِالنُّونِ): ﴿إِنْ مَا﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ البَقَرَةِ: ٣٨مَرَّتَانِ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِالسَّنَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ وَأَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ: (لَيْسَ فِي القُرْآنِ: ﴿وَإِنْ مَا﴾ بِالنُّونِ إِلاَّ حَرْفًا وَاحِدًا فِي الرَّعْدِ)، ثُمَّ ذَكَرَ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ الأَنْبَارِيِّ بِمُحْتَوَى كَلَامِهِ السَّابِقِ[6].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٦= ٨٣.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٣٣٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٣.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٩ و٣٥٠، ص: ٦٩-٧٠.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿إِمَّا﴾ وَ﴿فَإِمَّا﴾ مَوْصُولًا إِلَّا فِي الرَّعْدِ: ٤٠، فَإِنَّهُ مَقْطُوعٌ): ﴿إِنْ مَا﴾[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٤٠ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِالنُّونِ عَلَى الأَصْلِ: ﴿إِنْ مَا﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ، عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ: (ا ن م ا) وَكَتَبُوا سَائِرَهَا -فِيمَا مَضَى قَبْلَ أَوْ يَأْتِي بَعْدُ- بِغَيْرِ نُونٍ عَلَى الإِدْغَامِ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: ﴿إِمَّا﴾[8].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ إِمَّا: البَقَرَة: ٣٨مَرَّتَانِ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا[9].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[10]:

وَالهَمزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
٢٠٠
سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرا

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /وَ٣٠/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٧٤٣، وقد تقدم إجماله في كلمة: ﴿إِمَّا﴾.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَـابُ حُـرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْـلِ
٣٩٧ فِي رَسْـمِهَا عَـلَى وِفَـاقِ الأَصْـلِ

وَ(عَنْ مَّنِ) الحَرْفَانِ قُلْ، وَ(عَنْ مَّا
٤٠٤ نُهُـوا)، وَفِي الرَّعْـدِ أَتَـى وَ(إِنْ مَّـا)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٤٠٤ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْـبَرَ عَـنِ الشَّـيْخَيْنِ بِقَطْـعِ كَلِمَـةِ (إن) مِـنْ كَلِمَـةِ (مَـا) المَوْصُولَةِ، وَهُوَ فِي الرَّعْدِ: ٤٠: ﴿إِن مَا﴾، (وَأَفْهَمَ تَخْصِيصُهُ الفَصْلَ فِي (عَنْ مَا) وَ(إِنْ مَا) بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ؛ أَنَّ مَا عَدَاهُ مَوْصُولٌ): ﴿إِمَّا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ النُّونِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنْ مَّا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَـذْفِ النُّـونِ عَـلَى الإِدْغَـامِ كَلِمَـةً وَاحِـدَةً بِثَلَاثَـةِ أَحْرُفٍ: ﴿إِمَّا﴾.

ورَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـذَا المَوْضِـعَ الرَّعْدِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ النُّونِ بَعْدَ الأَلِفِ ثُمَّ مُسِحَتِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَثَرُهَـا بَـاقٍ بَعْـدَ المَسْحِ هَكَـذَا: ﴿ إِن مَـا﴾، وَبَقِيَّتُهَا رَأَيْتُهَا فِيهِ عَلَى الوَصْلِ كَلِمَةً وَاحِدَةً بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: ﴿إِمَّـا﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٣٨ وَالأَنْعَـامِ: ٦٨ وَالأَعْـرَافِ: ٣٥ وَ١١٥ مَرَّتَـانِ وَ٢٠٠ وَالأَنْفَـالِ: ٥٧ وَ٥٨ وَالتَّوبَـةِ: ١٠٦ مَرَّتَـانِ وَيُـونُسَ: ٤٦ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالإِدْغَامِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ -وَهُوَ المِيْمُ-، وَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِمَّا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِالفَصْـلِ بَـيْنَ النُّـوْنِ وَالمِـيْمِ عَـلَى كَلِمَتَـيْنِ: ﴿إِن مَـا﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَـرَةِ: ٣٨ بِخَـطٍّ مُتَـأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَـنْ زَمَـنِ كِتَابَـةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٢٣ وَ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِقَلْبِ النُّوْنِ مِيمًا ثُمَّ كَتَبُوْهَا مِيمًا وَاحِدَةً مَعَ مَا بَعْدَهَا: ﴿إِمَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٠ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَـيْنِ: ﴿إِن مَّـا﴾، وَمَوَاضِـعُ الأَنْعَـامِ: ٦٨ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٠ وَالأَنْفَالِ: ٥٧ وَ٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٦ مَرَّتَانِ وَالإِسْرَاءِ: ٢٨ وَالكَهْفِ: ٨٦ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٢٦ وَ٧٥ مَرَّتَانِ وَطَهَ: ٦٥ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٠ مَوْضِعًا، مَوْضِعٌ وَاحِدٌ بِالفَصْلِ فِي: الرَّعْـدِ: ٤٠، وَ٢٩ مَوْضِـعًا بِالوَصْـلِ فِي: البَقَـرَةِ: ٣٨ وَالأَنْعَـامِ: ٦٨ وَالأَعْـرَافِ: ٣٥ وَ١١٥ مَرَّتَـانِ وَ٢٠٠ وَالأَنْفَـالِ: ٥٧ وَ٥٨ وَالتَّوْبَـةِ: ١٠٦ مَرَّتَـانِ وَيُـونُسَ: ٤٦ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ وَ٢٨ وَالكَهْـفِ: ٨٦ مَرَّتَـانِ وَمَـرْيَمَ: ٢٦ وَ٧٥ مَرَّتَـانِ وَطَـهَ: ٦٥ مَرَّتَـانِ وَ١٢٣ وَالمُؤْمِنُـوْنَ: ٩٣ وَغَـافِرٍ: ٧٧ وَفُصِّـلَتْ: ٣٦ وَالزُّخْـرُفِ: ٤١ وَمُحَمَّدٍ: ٤ مَرَّتَانِ وَالإِنْسَانِ: ٣ مَرَّتَانِ.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٠.

أيًّا مَا:

أَيًّا مَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١١٠ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ حَرْفَيْنِ مُنْفَصِلَيْنِ: ﴿أَيًّا﴾ كَلِمَةٌ وَ﴿مَا﴾ كَلِمَةٌ، وَكَذَلِكَ رَسَمُهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ فِي الوَقْفِ: فَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ [وَرُوَيْسٌ عَن يَعْقُوبَ] يَقِفَانِ عَلَى: ﴿أَيًّا﴾، وَالبَاقُونَ يَقِفُونَ عَلَى: ﴿مَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، عَلَى الفَصْلِ كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيًّا مَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَيًّا﴾.

وَوَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنْ مُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١١٠.

أَيْنَ مَا:

أَيْنَ مَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَـتْ عَلَيْـهِ مَصَـاحِفُ الأَمْصَـارِ: المَدَنِيَّـةُ وَالكُوفِيَّـةُ وَالبَصْـرِيَّةُ وَمَـا يُكْتَـبُ بِالشَّـامِ وَبَغْـدَادَ أَنَّهَـا مَقْطُوعَـةٌ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ١١٢ وَمَـرْيَمَ: ٣١ وَالشُّـعَرَاءِ: ٩٢ وَالأَحْـزَابِ: ٦١ وَغَـافِرٍ: ٧٣ وَالحَدِيْـدِ: ٤: ﴿أَيْـنَ مَـا﴾، وَمَوْصُولَةٌ فِي النِّسَاءِ: ٧٨: ﴿أَيْنَمَا﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٥ -فِي اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ وَمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ- وَ١٤٨ وَالنِّسَاءِ: ٧٨ -فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ-، وَالنَّحْلِ: ٧٦ -فِيمَا اتَّفَقُوا وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِـرَاقِ-، وَفِي الشُّـعَرَاءِ: ٩٢ لِابْـنِ الأَنْبَـارِيِّ، وَفِي الأَحْزَابِ: ٦١ فِي اتِّفَاقِهِم ثُمَّ كَرَّرَهَا فِي نَفْسِ المَوْضِعِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ كُلُّهُ (مَوْصُولٌ) ﴿أَيْنَمَا﴾[3].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي الأَحْزَابِ: ٦١ فِي اتِّفَاقِهِم، ثُمَّ كَرَّرَهَا فِي نَفْسِ المَوْضِعِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ أَنَّهُ (مَوْصُولٌ) ﴿أَيْنَمَا﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَقَالَ نُصَيْرٌ: كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الجَزَاءِ مَعْنَاهُ: حَيْثُ مَا؛ أَنْ يُكْتَبَ مَوْصُولًا، وَمَا كَانَ مَعْنَاهُ: (أَيْنَ) الَّذِيْ فِي الِاسْتِفْهَامِ؛ كُتِبَ مَقْطُوعًا)[4].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿أَيْنَ مَا﴾ (مَقْطُوعًا) فِي مَرْيَمَ: ٣١ وَالحَدِيْدِ: ٤، وَاخْتَلَفُوا فِي المُجَادِلَةِ: ٧[5].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٩٩-٨٠٠.

(٢) المَصَـاحِفُ لِابْـنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٥٤.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١، ٢، ٣، ١٦، ٢٤، ٢٩= ١٨، ١٩، ٢٠، ٤٥، ٧٠، سقطت من نسخة د. الضامن، مع أنها تكرر في آخر السورة في الطبعتين.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٩= ٧٠.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨، ٤٠، ٤١= ٥٠، ٩٣، ٩٤، وجعلها في الحديد تحت عنوان (اختلفوا) ولا خلاف فيها، وصححها د. الضامن في النص، ونبه عليها عرشي في الحاشية، وهو الصحيح.

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿أَيْنَمَا﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ٩٢ (مَوْصُولًا، وَمِنْهُم مَنْ يَجْعَلُ مَكَانَ هَذِهِ الَّتِي فِي النِّسَاءِ [٧٨]، وَذَكَرَ ثَلَاثَةً [يعني: مواضع]، فَيَجِبُ أَنْ تَسْقُطَ هَذِهِ؛ لِأَنَّ الِاثْنَتَيْنِ قَبْلَهَا: وَاحِدَةٌ فِي البَقَرَةِ [١١٥]، وَأُخْرَى فِي النَّحْلِ [٧٦])(١).

ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُمَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي البَقَرَةِ: ١٤٨، (النُّونُ مُتَّصِلَةٌ بِالمِيْمِ): ﴿أَيْنَمَا﴾(٢).

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا فِي البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢: ﴿أَيْنَمَا﴾ مَوْصُولَةٌ، وَمَا سِوَاهَا مَقْطُوعٌ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الخَزَّازَ زَادَ مَوْضِعًا وَهُوَ الأَحْزَابِ: ٦١، وَأَنَّ غَيْرَهُ قَالَ: إِنَّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٨ هُوَ مَوصُولٌ أَيْضًا: ﴿أَيْنَمَا﴾(٣).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَقْطُوعٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، هِيَ: البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢ وَالأَحْزَابِ: ٦١، قَالَ: (فَهَٰذِهِ المَوَاضِعُ الأَرْبَعَةُ وَقَعَتْ مَوْصُولَةً لَا غَيْرَ، وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الَّذِي فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ، فَمِنْهُم مَنْ يَقْطَعُهُ وَيَصِلُ الَّذِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: [٧٨])، ثُمَّ ذَكَرَ تَعْلِيلَ القَطْعِ وَالوَصْلِ، وَاخْتَارَ فِي مَوْضِعِ الشُّعَرَاءِ أَنْ يُكْتَبَ مَقْطُوعًا: ﴿أَيْنَ مَا﴾(٤).

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤= ٦٢.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٣٥، ٣٩٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٤.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٧-٦٨، ولا شكّ أن التعليل النحوي والقياس عليه في الرسم المصحفي، فيه بُعد.

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ: ٣١ وَالحَدِيْدِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٧: (مَقْطُوعَةً): ﴿أَيْنَ مَا﴾(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى قَالَ: إِنَّ المَوصُولَ مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ: البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢: ﴿أَيْنَمَا﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَقَدِ اخْتَلَفُوا فِيْهِ، فَمِنْهُم مَن يَعُدُّ الَّتِي فِي البَقَرَةِ، وَالَّتِي فِي النَّحْلِ وَالَّتِي فِي النِّسَاءِ: ٧٨، وَفِي الأَحْزَابِ: ٦١)، وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ الخَزَّازُ: إِنَّ المَوْصُولَةَ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ، فَذَكَرَ الَّتِي فِي البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢ وَالأَحْزَابِ: ٦١: ﴿أَيْنَمَا﴾(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي مَرْيَمَ: ٣١ وَالحَدِيْدِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ مَقْطُوعَةٌ: ﴿أَيْنَ مَا﴾(٧).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿أَيْنَ مَا﴾ مَقْطُوعًا فِي جَمِيعِ القُرْآنِ إِلَّا أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ فِي البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢ وَالأَحْزَابِ: ٦١؛ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَوصُولَةً): ﴿أَيْنَمَا﴾(٨).

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠، ١٧٤، وسقط موضع المُجَادِلَةِ من المطبوعة.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٠، ص: ٧٢-٧٣.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٧ و٤٤١ و٤٤٢، ص: ٨٦، ٩٠.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنِّسَاءِ: ٧٨ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالأَحْزَابِ: ٦١ بِاتِّصَالِ النُّونِ مَعَ المِيمِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَاخْتَلَفُوا فِي الَّتِي فِي الشُّعَرَاءِ: ٩٢، وَقِيَاسُ مَا رَوَاهُ ابنُ عِيسَى عَنْ نُصَيْرٍ: يُوْجِبُ أَنْ يَكُوْنَ الَّذِيْ فِي الشُّعَرَاءِ مُنْفَصِلًا: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَالأَرْبَعَةُ الأُخْرَى مُتَّصِلَةً: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَاخْتَلَفُوا فِي مَوْضِعِ الأَحْزَابِ: ٦١ وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الوَصْلَ: ﴿أَيْنَمَا﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٨ وَالِ عِمْرَانَ: ١١٢ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَمَرْيَمَ: ٣١ وَغَافِرٍ: ٧٣ وَالحَدِيْدِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ بِالفَصْلِ؛ كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٩٢ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ مَقْطُوعًا كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مُتَّصِلًا: ﴿أَيْنَمَا﴾؛ كَلِمَةً وَاحِدَةً[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ حَيْثُ مَا وَوَصْلِ أَيْنَمَا[4]:

وَ(حَيْثُ مَا) فَاقْطَعُوا، (فَأَيْنَمَا) فَصِلُوا
٢٥٥
وَمِثْلُهُ (أَيْنَمَا) فِي النَّحْلِ مُشْتَهِرا

وَالخُلْفُ فِي سُوْرَةِ الأَحْزَابِ وَالشُّعَرا
٢٥٦
وَفِي النِّسَاءِ يَقِلُّ الوَصْلُ مُعْتَمَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ
٤٢٢
عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

فَـ(أَيْنَمَا) فِي البِكْرِ وَالنَّحْلِ فَصِلْ
٤٢٣
وَفِي النِّسَاءِ عَنْ سُلَيْمَانَ نُقِلْ

وَعَنْهُ أَيْضًا جَاءَ فِي الأَحْزَابِ
٤٢٤
وَذَانِ لِلدَّانِيِّ بِاضْطِرَابِ

وَعَنْهُمَا مَعًا خِلَافٌ أُثِرَا
٤٢٥
فِي مَوْضِعٍ وَهُوَ الَّذِي فِي الشُّعَرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٢٢ إِلَى: ٤٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِوَصْلِ كَلِمَةِ ﴿أَيْنَ﴾ بِكَلِمَةِ ﴿مَا﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ؛ البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْلِ: ٧٦: ﴿أَيْنَمَا﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِوَصْلِ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٧٨ وَالأَحْزَابِ: ٦١: ﴿أَيْنَمَا﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ لِلدَّانِيِّ ذَكَرَهُمَا بِاخْتِلَافِ المَصَاحِفِ، وَأَنَّ الشَّيْخَيْنِ رُوِيَ عَنْهُمَا الخِلَافُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٩٢، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى الوَصْلِ فِي مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٧٨ وَالأَحْزَابِ: ٦١: [﴿أَيْنَمَا﴾]، وَعَلَى القَطْعِ فِي مَوْضِعِ الشُّعَرَاءِ: ٩٢: [﴿أَيْنَ مَا﴾]، وَفُهِمَ مِنْ تَعْيِينِ النَّاظِمِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الخَمْسَةَ لِلْوَصْلِ أَنَّ عَدَاهَا مَقْطُوعٌ): ﴿أَيْنَ مَا﴾[5].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٠٠، ٤٠٦، ٣/٥٤٠، ٧٧٥-٧٧٦، ٤/١٠٠٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٠، ٣٦٢، ٣/٥٤٠، ٤/٨٣١، ١١٨٥، ١١٩١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٤٠، ٤/٩٢٩-٩٣٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦ كلمة: (مشتهرا) قال الجعبري: (اسم فاعل): ٢/٦٨٦، وفي المنظومة بالوجهين، كلمة (معتمرا) في المنظومة اسم فاعل، قَالَ السَّخَاوِي: (اسم المفعول)، وكذا الجعبري، الصفحات السابقة.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٩-٣٠٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِفَصْلِ النُّوْنِ عَنِ المِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ١١٢ وَالنَّحْلِ: ٧٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٥، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٣١ كَأَنَّهُ بِالفَصْلِ وَعَلَى الجَزْءِ الأَوَّلِ مِنْهُ لَصْقُ وَرَقٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢ وَالأَحْزَابِ: ٦١ بِوَصْلِ النُّوْنِ بِالمِيْمِ كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَبَقِيَّتُهَا بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فَوَجَدتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٧٦ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١٥ وَ١٤٨ وَالنِّسَاءِ: ٧٨ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١١٥ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَمَرْيَمَ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٧٣ وَالحَدِيْدِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ البَقَرَةِ: ١٤٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٢ وَالنِّسَاءِ: ٧٨ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢ بِالوَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٥ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَغَافِرٍ: ٧٣ وَالحَدِيْدِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ بِالوَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَأَيْنَمَا﴾ وَ﴿أَيْنَمَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالفَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٣١ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢ وَالأَحْزَابِ: ٦١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، بِالقَطْعِ فِي: 8 مَوَاضِعَ فِي: البَقَرَةِ: ١٤٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٢ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَمَرْيَمَ: ٣١ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢ وَغَافِرٍ: ٧٣ وَالحَدِيْدِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٧، وَبِالوَصْلِ فِي: ٤ مَوَاضِعَ هِيَ: البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنِّسَاءِ: ٧٨ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالأَحْزَابِ: ٦١.

وَالخُلَاصَةُ -جَعَلَنَا اللهُ مِنَ المُخْلَصِيْنَ-:

أَنَّ ابْنَ عِيْسَى ذَكَرَ البَقَرَةِ وَالنَّحْلِ وَالشُّعَرَاءِ **مَوْصُولَةً**، وَبَعْضُهُم أَبْدَلَ الَّتِي فِي الشُّعَرَاءِ بِالنِّسَاءِ وَزَادَ الأَحْزَابِ، فَوَافَقَ الخَزَّازُ، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ الثَّلَاثَةَ المَوَاضِعَ عَنِ ابْنِ عِيْسَى، وَالأَرْبَعَةَ عَنِ ابْنِ عِيْسَى وَالخَزَّازِ؛ فَيُقَدَّمُ.

وَهَٰذَا تَفْصِيْلُ المَوَاضِعِ:

البَقَرَةِ: ١١٥ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ اتِّفَاقًا وَالدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالخَزَّازُ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَرَأَيْتُهُ بِالقَطْعِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

البَقَرَةِ: ١٤٨ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ **بِالوَصْلِ** فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ

قَابي، وَذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: أَبُو دَاوُودَ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)،.

وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٢ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: أَبُو دَاوُودَ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، **وَبِالوَصْلِ** رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي.

وَالنِّسَاءِ: ٧٨ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوْضِعِ الشعراء: ٩٢، وَذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** بِغَيْرِ خِلَافٍ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالدَّانِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابي، وَذَكَرَهُ بِالخِلَافِ بِغَيْرِ تَرْجِيحٍ: الجُهَنِيُّ وَالخَرَّازُ، وَالشَّاطِبِيُّ وَرَجَّحَ **القَطْعَ**، وَرَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالأَعْرَافِ: ٣٧ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: أَبُو دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالنَّحْلِ: ٧٦ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ بِالوَصْلِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَالدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالخَرَّازُ وَالمَارِغْنِيُّ، وَلَا مُخَالِفَ لَهُمْ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَمَرْيَمَ: ٣١ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالدَّانِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ تَقْدِيرًا وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي.

وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٧٨، وَذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** بِغَيْرِ خِلَافٍ المَهْدَوِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابي، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ**: الشَّاطِبِيُّ، **وَبِالخِلَافِ** وَرَجَّحَ **الوَصْلَ**: أَبُو دَاوُودَ وَالدَّانِيُّ، **وَبِالخِلَافِ** وَرَجَّحَ **القَطْعَ**: الجُهَنِيُّ، وَذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: ابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَالأَحْزَابِ: ٦١ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ بِالوَصْلِ ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالخِلَافِ، وَالدَّانِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ**: الخَرَّازُ وَأَبُو دَاوُودَ وَاخْتَارَ **الوَصْلَ**، وَذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: ابْنُ أَبِي دَاوُودَ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي.

وَغَافِرٍ: ٧٣ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: أَبُو دَاوُودَ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالحَدِيْدِ: ٤ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالدَّانِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

المُجَادِلَةِ: ٧ ذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ، وَذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

بِمَ:

بِمَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٥٤ وَالنَّمْلِ: ٣٦ كَتَبُوهُ بِالمِيْمِ إِجْمَاعًا، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بِمَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿فَبِمَ﴾ وَ﴿بِمَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٥٤ وَالنَّمْلِ: ٣٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٢، ٤/٩٤٩.

بِئْسَ مَا:

بِئْسَ مَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩٠ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ مَوْصُولٌ: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَأَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ٦٢ وَ٨٠ مَقْطُوعٌ: ﴿بِئْسَ مَا﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٢ وَ٨٠: ﴿بِئْسَ مَا﴾: (مَقْطُوعٌ)، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٣ فِيهِ خِلَافٌ فَكَتَبُوهُ (مَقطُوعًا وَمَوْصُولًا)[3]، وَكَذَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٠[4]، (وَاجْتَمَعَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فَكَتَبُوا) مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٩٠ و٩٣ ﴿بِئْسَمَا﴾: (مَوْصُولًا)[5].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَفِي المُصْحَفِ: ﴿فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٨٧] حَرْفَانِ، وَكَذَلِكَ: ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُم أَنْفُسُهُم﴾ [المَائِدَةِ: ٨٠])[6].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ قَالَ:

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤-٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣٣.
(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١، ٢، ٤=١٨، ٢٢.
(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨= ٣١.
(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢= ١٩، وفي الأصل كرر موضع البقرة: ٩٠ وكذا عند امتياز، واسقطها الضامن بغير إشارة.
(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٣٨.

فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم﴾ البَقَرَةِ: ٩٣ مَوْصُولَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿بِئْسَ مَا﴾: مَقْطُوعَةٌ[١].

قَالَ المَهْدَوِيُّ، إِنَّهَا فِي البَقَرَةِ: ٩٠ وَ٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ مَوْصُولَةٌ: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَمَا سِوَاهَا فَمَقْطُوعٌ: ﴿بِئْسَ مَا﴾[٢].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ مَقْطُوعٌ فِي كُلِّ المُصْحَفِ: ﴿بِئْسَ مَا﴾؛ إِلَّا فِي البَقَرَةِ: ٩٠ وَ٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠، قَالَ: (هَٰذِهِ الثَّلَاثَةُ فِي المُصْحَفِ مَوْصُولَةٌ لَا غَيْرَ): ﴿بِئْسَمَا﴾[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (﴿بِئْسَ مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُم﴾ [البَقَرَةِ: ٩٠] مَقْطُوعَةٌ)، وَأَنَّ المَائِدَةِ: ٦٢ وَ٨٠ مَقْطُوعَةٌ كَذَلِكَ[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ ابْنَ عِيسَى ذَكَرَ أَنَّهَا مَوْصُولَةٌ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فِي البَقَرَةِ: ٩٠ وَ٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠: ﴿بِئْسَمَا﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ ابْنَ عِيسَى قَالَ: (كُلُّمَا فِي أَوَّلِهِ: لَامٌ فَهُوَ مَقْطُوعٌ)[٦]، يَعْنِي: ﴿لَبِئْسَ مَا﴾ فِي: المَائِدَةِ: ٦٢ وَ٦٣ وَ٧٩ وَ٨٠.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ البَقَرَةِ: ١٠٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٢ وَ٨٠ مَقْطُوعَةً: ﴿بِئْسَ مَا﴾[٧].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩٣ مَقْطُوعٌ: ﴿بِئْسَ مَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿بِئْسَمَا﴾ مَوْصُولَةٌ[٨].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: (بِئْسَ مَا) مَقْطُوعَاتٌ حَيْثُ كَانَ، إِلَّا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ، فِي البَقَرَةِ: ٩٠ وَ٩٣ وَفِي الأَعْرَافِ: ١٥٠ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَوْصُولَةٌ): ﴿بِئْسَمَا﴾[٩].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩٠ كُتِبَ مَوْصُولًا: ﴿بِئْسَمَا﴾[١٠].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩٣ كُتِبَ مَفْصُولًا: ﴿بِئْسَ مَا﴾، وَمَوْصُولًا: ﴿بِئْسَمَا﴾، بِخِلَافٍ بَيْنَ المَصَاحِفِ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ[١١].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢١.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٣.
(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٠.
(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨، وهذا مخالف لجميع المصادر، ولعله خطأ من المطبوعة، وكأنها: ﴿بئس ما شروا به أنفسهم﴾ آية: ١٠٢.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٧، ص: ٧٤.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٧، ص: ٧٤.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢ و٤٠٤ و٤٠٦، ص: ٨٣، ٨٤.
(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٦، ص: ٩٢.
(٩) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/.
(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٨١/٢.
(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٨٤/٢.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ مَوْصُولًا: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ مَفْصُولًا: ﴿بِئْسَ مَا﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٢ وَ٦٣ وَ٧٩ وَ٨٠ كَتَبُوهُ مُنْفَصِلًا: ﴿بِئْسَ مَا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ أَنَّ مَا وَلَبِئْسَ مَا وَبِئْسَ مَا[3]:

وَ(إِنَّمَا عِنْدَ) حَرْفُ النَّحْلِ جَاءَ كَذَا
٢٥١ (لَبِئْسَ مَا) قَطْعُهُ فِي مَا حَكَى الكُبَرَا
قُلْ (بِئْسَ مَا) بِخِلَافٍ، ثُمَّ يُوصَلُ مَعْ
٢٥٢ (خَلَفْتُمُونِي)، ومِنْ قِبَلِ (اشْتَرَوا) نُشِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ
٤٢٢ عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ
فَصْلٌ: وَقُلْ بِالوَصْلِ (بِئْسَمَا اشْتَرَوْا)
٤٢٦ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي الأَعْرَافِ رَوَوْا
وَخُلْفُهُ لِابْنِ نَجَاحٍ رُسِمَا
٤٢٧ وَعَنْهُمَا كَذَاكَ فِي (قُلْ بِئْسَمَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٢٦ وَ٤٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنْ يُقَالَ بِوَصْلِ كَلِمَةِ (بِئْسَ) بِكَلِمَةِ (مَا) فِي البَقَرَةِ: ٩٠: ﴿بِئْسَمَا﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنِ الشُّيُوخِ أَنَّهُمْ رَوَوْا عَنْ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ الوَصْلَ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَذَكَرَ فِيهِ أَبُو دَاوُودَ الخِلَافَ، وَأَنَّ الشَّيْخَيْنِ ذَكَرَا الخِلَافَ فِي البَقَرَةِ: ٩٣، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى وَصْلِ مَوْضِعَيِ الخِلَافِ فِي البَقَرَةِ وَالأَعْرَافِ: ﴿بِئْسَمَا﴾، (وَفُهِمَ مِنْ تَعْيِينِ النَّاظِمِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ لِلْوَصْلِ أَنَّ مَا عَدَاهَا مَقْطُوعٌ بِاتِّفَاقٍ وَهُوَ سِتَّةُ مَوَاضِعَ): ﴿بِئْسَ مَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٥٠ بِاتِّصَالِ السِّينِ بِالمِيمِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٢ وَ٦٣ وَ٧٩ وَ٨٠ بِانْفِصَالِهَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ بِاتِّفَاقٍ فِي هَذَيْنِ المُصْحَفَيْنِ: ﴿لَبِئْسَ مَا﴾ و﴿فَبِئْسَ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٠ وَ٩٣ وَ١٠٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ فِي: البَقَرَةِ: ٩٠ وَ٩٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ ﴿بِئْسَمَا﴾، وَبِالفَصْلِ فِي: البَقَرَةِ: ١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ٧٩ وَ٨٠: ﴿بِئْسَ مَا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦٢: فَمَمْسُوحٌ وَغَيْرُ وَاضِحٍ وَكَأَنَّهُ بِالوَصْلِ: ﴿لَبِئْسَمَا ﴾، وَاللهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَتِهِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٧٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٠-١٩١، ٣٨٧، ٣/٤٥١، ٤٥٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٠-٣٠١، وفي المخطوط: (كذاك قل في بئسما).

وَرَأَيْــتُ فِي مُصْــحَفِ الرِّيَــاضِ مَوْضِــعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿بِئْسَ مَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٩٠ وَ٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ بِاتِّصَالِ السِّيْنِ بِالمِيْمِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِانْفِصَالِهَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ بِاتِّفَاقٍ فِي هَذَيْنِ المُصْحَفَيْنِ: ﴿لَبِئْسَ مَا﴾ وَ﴿فَبِئْسَ مَا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٩ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، ٣ مَوَاضِـعَ بِالوَصْلِ: البَقَرَةِ: ٩٠ وَ٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠، وَ٦ مَوَاضِعَ بِالفَصْلِ: البَقَـرَةِ: ١٠٢ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٨٧ وَالمَائِـدَةِ: ٦٢ وَ٦٣ وَ٧٩ وَ٨٠.

وَخُلَاصَةُ الكَلِمَةِ:

البَقَرَةِ: ٩٠ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ أَبِي دَاوُودَ، وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَارِبِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ، وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ **مَقْطُوعٌ** إِلَّا أَنْ يَكُونَ خَطَأً طِبَاعِيًّا فَتَكُونُ الآيَةُ عَلَى الصَّحِيْحِ: ﴿بِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ البقرة: ٩٣.

وَالبَقَـرَةِ: ٩٣ ذَكَـرَهُ **بِالوَصْـلِ** الجُهَنِـيُّ وَالـدَّانِيُّ وَالأَنْدَارِبِيُّ وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ عَـنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ ثُمَّ ذَكَرَ فِيْهِ **الخِلَافَ**، وَذَكَرَ فِيْهِ المَهْدَوِيُّ **الخِلَافَ** ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ**، وَحَكَى فِيْهِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ **الخِلَافَ**، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالبَقَـرَةِ: ١٠٢ ذَكَـرَهُ **بِـالقَطْعِ** ابـنُ أَبِي دَاوُودَ وَابـنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَارِبِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ، وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٨٧ ذَكَـرَهُ **بِـالقَطْعِ** ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي كِتَابَيْهِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْـدَارِبِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَرَأَيْتُـهُ **بِالوَصْـلِ** فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَالمَائِـدَةِ: ٦٢ ذَكَـرَهُ **بِـالقَطْعِ** ابـنُ أَبِي دَاوُودَ وَابـنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَارِبِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، غَيْرُ وَاضِحٍ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَكَأَنَّهُ **بِالوَصْلِ**.

وَالمَائِدَةِ: ٦٣ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْـدَارِبِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَالمَائِدَةِ: ٧٩ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْـدَارِبِيُّ وَأَبُـو دَاوُودَ، وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالمَائِدَةِ: ٨٠ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابَيْهِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَارِبِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ، وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَارِبِيُّ، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَأَبُو دَاوُدَ فَعَنْ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ **بِالوَصْلِ**، وَمَصَاحِفِ العِرَاقِ **بِالقَطْعِ**، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

حَيْثُ مَا:

حَيْثُ مَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: (﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا﴾ [البَقَرَةِ: ١٤٤ وَ١٥٠]: هُمَا بِمَنْزِلَةِ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا﴾ [البَقَرَةِ: ١٤٨]، وَكَتَبُوا: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا﴾ مَوْصُولًا)[1].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّ مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ كُتِبَا عَلَى القَطْعِ: ﴿حَيْثُ مَا﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَقْطُوعٌ فِي البَقَرَةِ: ١٤٤ وَ١٥٠: ﴿حَيْثُ مَا﴾[3].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣= ٢٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦١، ص: ٧٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٤ وَ١٥٠ فِي كُلِّ القُرْآنِ مُنْفَصِلٌ: ﴿حَيْثُ مَا﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ حَيْثُ مَا وَوَصْلِ أَيْنَمَا[5]:

وَ(حَيْثُ مَا) فَاقْطَعُوا، (فَأَيْنَمَا) فَصِلُوا
٢٥٥
وَمِثْلُهُ (أَيْنَمَا) فِي النَّحْلِ مُشْتَهِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
٣٩٧
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

وَ(حَيْثُ مَا)، ثُمَّ بِطَوْلٍ: (يَوْمَ هُمْ)
٤١٢
وَالذَّارِيَاتِ، وَكَذَا (قَالَ ابْنَ أُمّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤١٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (حَيْثُ) عَنْ كَلِمَةِ (مَا)، وَذَلِكَ فِي البَقَرَةِ: ١٤٤ وَ١٥٠: ﴿حَيْثُ مَا﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صنعاء مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٥٠ كأنه بِفَصْلِ الثَّاءِ مِنَ المِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿حَيْثُ مَا﴾، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مَدَّ حَرْفَ الثَّاءِ كَأَنَّهُ يُنْهِي بِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ هُنَاكَ تَرْمِيْمٌ بِالوَرَقِ فَوْقَ آخِرِ الثَّاءِ وَمَا بَعْدَهُ، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ عَلَيْهِ تَرْمِيْمٌ بِالوَرَقِ اخْتَفَى مَعَهُ كُلُّهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٦.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦ كلمة: (مشتهرا) قال الجعبري: (اسم فاعل): ٢/٦٨٦، وفي المنظومة بالوجهين.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٤-٢٩٥.

بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ بِفَصْلِ الثَّاءِ مِنَ المِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿حَيْثُ مَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٤٤ و١٥٠.

مَا ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِهِ (مَرْسُومِ الخَطِّ): غَرِيْبٌ يُخَالِفُ مَا رَأَيْتُهُ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ وَمَا ذَكَرَهُ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ، وَصِيَاغَةُ الجُمْلَةِ غَرِيْبَةٌ أَيْضًا!، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقَانِ إِلى هَذِهِ المُخَالَفَةِ، وَأَوْهَمُ د. الضَّامِنُ فِي الحَاشِيَةِ أَنَّ التَّعْلِيْقَ لَهَا لِأَنَّها الأَصْلُ الَّذِيْ تَحَدَّثَ عَنْهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ، وَالصَّحِيْحُ أَنَّ إِحَالَتَهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالمُشَبَّهِ بِهِ وَهُوَ كَلِمَةُ: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَلَيْس بِكَلِمَةِ: ﴿حَيْثُ مَا﴾.

عَمَّ:

عَمَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٤٠: ﴿عَمَّا﴾، وَالنَّبَأ: ١: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، مَوْصُولاَنِ بِلَا خِلَافٍ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّبَأ: ١ بِالمِيْمِ إِجْمَاعٌ: ﴿عَمَّ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ
٤٢٢
عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

فَصْلٌ: وَ(رُبَّمَا) وَ(مِمَّنْ) (فِيمَ) ثُمَّ
٤٣٢
(أَمَّا) (نِعِمَّا) (عَمَّ) صِلْ وَ(يَبْنَؤُمَّ)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥٥، ص: ٧١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/١٨٢.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (عَنْ) وَ(مَا)، فِي النَّبَأ: ١: ﴿عَمَّ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ العَيْنِ ثُمَّ مِيمٍ بَعْدَهَا: ﴿عَمَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ١.

وَانْظُرْ كَلِمَةَ: (عَنْ مَا)؛ فَهِيَ أَصْلُهَا.

عَنْ مَا:

عَنْ مَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦: ﴿عَنْ مَا﴾ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهَا، وَيُوْنُس: ٧٨: ﴿عَن مَا﴾[4].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦فَكَتَبُوهُ (مَقْطُوعًا، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ): ﴿عَنْ مَا﴾[5].

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٢، مع أنه قَالَ أنه الوحيد، ثم ذكر موضع يونس مخالفا لغيره، ٤٣٤.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨= ٣٠.

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إنَّ ﴿عَمَّا﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٤٠ (مَوْصُولًا)[(١)].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ عَنْ مَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ١٦٦: (حَرْفَانِ... وَلَمْ يُقْطَعْ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى غَيْرُهُ): ﴿عَن مَا﴾[(٢)].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٦ بِالنُّونِ فَقَط: ﴿عَن مَا﴾[(٣)].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَوصُولٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿عَمَّا﴾؛ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦: ﴿عَن مَا﴾، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ فِي المُصْحَفِ مَقْطُوعًا، وَنَظَائِرُهُ وَقَعَ مَوْصُولًا)[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: إِنَّهَا فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ: ١٦٦: (مَقْطُوعَةٌ، لَيسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ): ﴿عَن مَا﴾[(٥)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿عَنْ مَا﴾ فَهُوَ بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿عَمَّا﴾؛ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦ فَإِنَّهُ بِالنُّونِ: ﴿عَن مَا﴾، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ كَيْسَةَ بذَلِكَ، وَرَوَى أَيْضًا بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ بِهِ أَيْضًا[(٦)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦ مَقْطُوعَةٌ: ﴿عَمَّا﴾، لَيسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ[(٧)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٤٠: ﴿عَمَّا﴾، وَالنَّبَأ: ١: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، مَوْصُولَانِ بِلَا خِلَافٍ[(٨)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكَتَبَ: (عَمَّا) مَوْصُولًا، إِلَّا فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦ فَإِنَّهُ مَقْطُوعٌ): ﴿عَن مَا﴾[(٩)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦ كَتَبُوهُ مُنْفَصِلًا فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ فِي هَذَا المَوْضِعِ: ﴿عَن مَا﴾، وَسَائِرُ مَا فِي القُرْآنِ فَهُوَ مُتَّصِلٌ: ﴿عَمَّا﴾[(١٠)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٧٣ عَلَى الإِدْغَامِ حَيْثُ مَا أَتَى: ﴿عَمَّا﴾[(١١)].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٢ = ٥٨.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٢٣.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٢-٨٣.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٥.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٦ و٣٤٧ و٣٤٨، ص: ٦٩.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٨، ص: ٨٥.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥٥، ص: ٧١.

(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٨١.

(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٤، والمؤلف قد استثنى موضع الأَعْرَافِ السابق، فتأمل.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ عَن مَّا وَفَإِن لَّمْ وَأَن لَّمْ وَأَمَّا[1]:

بِالْقَطْعِ (عَن مَا نُهُوا عَنْهُ)، وَبَعْدُ (فَإِنْ
٢٤٥
لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ) فَصِلْ وَكُنْ حَذِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
٣٩٧
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

وَ(عَنْ مَّن) الحَرْفَانِ قُلْ، وَ(عَنْ مَّا
٤٠٤
نُهُوا)، وَفِي الرَّعْدِ أَتَى وَ(إِنْ مَّا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (عَنْ) مِنْ كَلِمَةِ (مَا): ﴿عَن مَا﴾، وَهُوَ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦، (وَأَفْهَمَ تَخْصِيصُهُ الفَصْلَ فِي (عَنْ مَا) وَ(إِنْ مَا) بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ؛ أَنَّ مَا عَدَاهُ مَوْصُولٌ): ﴿عَمَّا﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِدْغَامِ النُّونِ فِي المِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، إِلَّا مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ١٦٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِفَصْلِ النُّونِ عَنِ المِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿عَن مَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٧٤ وَ٨٥ وَ١٣٤ وَ١٤٠ وَ١٤١ وَ١٤٤ وَالأَنْعَامِ: ١٣٢ وَالحَشْرِ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِالوَصْلِ: ﴿عَمَّا﴾، عَدَا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالفَصْلِ: ﴿عَنْ مَا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٩٥ عَلَيْهِ طَمْسٌ وَلَٰكِنَّهُ يَظْهَرُ مِنْ حَجْمِ الفَرَاغِ وَبَقَايَا رَأْسِ العَيْنِ وَالمِيمِ أَنَّهُ بِالوَصْلِ هَكَذَا: ﴿عَمَّا سَلَفَ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٩ وَهُودٍ: ١٢٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٠ وَ٤٢ وَالحِجْرِ: ٩٣ وَالنَّحْلِ: ١ وَ٣ وَ٥٦ وَ٩٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٢ وَ٢٣ وَالحَجِّ: ٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٠ وَ٩١ وَ٩٢ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَ٩٣ وَالقَصَصِ: ٦٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٣ وَالرُّومِ: ٤٠ وَسَبَأٍ: ٢٥مَرَّتَانِ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٩ وَ١٨٠ وَالزُّمَرِ: ٦٧ وَالزُّخْرُفِ: ٨٢ وَالأَحْقَافِ: ٣ وَالطُّورِ: ٤٣ وَالحَشْرِ: ٢٣ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّونِ مَعَ المِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٧٨ بِالفَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿عَنْ مَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٠ وَ١٤٤ وَ١٤٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩١ وَسَبَأٍ: ٤٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِدْغَامِ النُّونِ فِي المِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٢ وَالأَعْرَافِ: ١٦٦ وَيُونُسَ: ١٨ وَ٧٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥اختلف عبارة الجعبري: ٦٦٨/٢ والسَّخَاوِي: ٤١٨ في عنوان الباب، واخترت ما في المطبوعة لأنه أشمل لمحتوى البيتين.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٨ مَوْضِعًا، مَوْضِعٌ وَاحِدٌ بِالقَطْعِ فِي: الأَعْـرَافِ: ١٦٦، وَ٤٧ مَوْضِـعًا بِالوَصْـلِ فِي: البَقَـرَةِ: ٧٤ وَ٨٥ وَ١٣٤ وَ١٤٠ وَ١٤١ وَ١٤٤ وَ١٤٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٩ وَالمَائِـدَةِ: ٤٨ وَ٧٣ وَ٩٥ وَالأَنْعَـامِ: ١٠٠ وَ١٣٢ وَالأَعْـرَافِ: ١٩٠ وَالتَّوْبَـةِ: ٣١ وَيُـونُس: ١٨ وَ٧٨ وَهُودٍ: ١٢٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٠ وَ٤٢ وَالحِجْرِ: ٩٣ وَالنَّحْلِ: ١ وَ٣ وَ٥٦ وَ٩٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٢ وَ٢٣ وَالحَجِّ: ٢ وَالمُؤْمِنُـونَ: ٤٠ وَ٩١ وَ٩٢ وَالنَّمْـلِ: ٦٣ وَ٩٣ وَالقَصَـصِ: ٦٨ وَالعَنْكَبُـوتِ: ١٣ وَالـرُّومِ: ٤٠ وَسَـبَأ: ٢٥ مَرَّتَـانِ وَ٤٣ وَالصَّـافَّاتِ: ١٥٩ وَ١٨٠ وَالزُّمَرِ: ٦٧ وَالزُّخْرُفِ: ٨٢ وَالأَحْقَافِ: ٣ وَالطُّورِ: ٤٣ وَالحَشْرِ: ٢٣.

فِيمَا:

فَبِمَا: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي الشُّورَى: ٣٠ هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ بِغَيْرِ فَاءٍ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ بِالْفَاءِ[1].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الشُّورَى: ٣٠: ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ بِغَيْرِ فَاءٍ..[2].

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٦/٢، ١٥٧.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٩/٢، ١٦٠.

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي الشُّورَى: ٣٠ (بِالْفَاءِ): ﴿فَبِمَا﴾ فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِينَةِ: ﴿بِمَا﴾[3].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ فِي الشُّورَى: ٣٠، بِغَيْرِ فَاءٍ: فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿بِمَا﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[5].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ الشُّورَى فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَمَا أَصَابَكُم مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٤٨/١، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٧٤/١.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

كَسَبَتْ أَيْدِيكُم﴾ [٣٠]: بِغَيْرِ فَاءٍ): ﴿بِمَا﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿بِمَا﴾ الشُّورَى: ٣٠ بِغَيْرِ فَاءٍ قَبْلَ البَاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿فَبِمَا﴾ بِزِيَادَةِ: فَاءٍ[٢].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِينَةِ: ﴿بِمَا﴾ الشُّورَى: ٣٠ بِغَيْرِ فاء، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿فَبِمَا﴾ بِالْفَاءِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سَوَاءٌ[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُم﴾ الشُّورَى: ٣٠ بِغَيْرِ فَاءٍ[٤].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ قَالَ: وَرُوِيَ لَنَا عَنِ ابنِ القَاسِمِ[٥] وَأَشْهَبَ[٦] وَابنِ وَهْبٍ[٧]: أَنَّهُمْ رَأَوْا فِي مُصْحَفِ جَدِّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ؛ الَّذِي كَتَبَهُ حِينَ كَتَبَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ المَصَاحِفَ؛ أَخْرَجَهُ إِلَيْهِمْ مَالِكٌ: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ الشُّورَى: ٣٠ بِالْفَاءِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَسَائِرُ الحُرُوفِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ[٨].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الشُّورَى: ٣٠ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ بِغَيْرِ فَاءٍ[٩].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[١٠].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[١١]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[١٢]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٨، ص: ١٠٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٥، ص: ١٠٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١ و٥٨٥، ص: ١١٠ و١١١.

(٥) عبدالرَّحمٰن بن القاسم العتقي، صاحب الإمام مالك، ت: ١٩١هـ.

(٦) هو: أشهب بن عبدالعزيز القيسي، قيل: اسمه مسكين، سمع مالكا، ت: ٢٠٤هـ.

(٧) عبدالله بن وهب بن مسلم، من أصحاب الإمام مالك، ت: ١٩٧هـ.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٠، ص: ١١٢.

(٩) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(١٠) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

(١١) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(١٢) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ... والشُّورَى: ٣٠: ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُم﴾ بِغَيْرِ فَاءٍ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٥٥ بِأَلِفٍ بَعْدَ المِيْمِ، وَهُمَا صِلَةٌ مُؤَكِّدَةٌ: ﴿فَبِمَا﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٣٠ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿بِمَا﴾ بِغَيْرِ فَاءٍ، وَكَتَبُوا فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿فَبِمَا﴾ بِالْفَاءِ، وَكُلٌّ يَقْرَأُ حَسَبَ مُصْحَفِهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

110 عَنْهُ: (أَسْوِرَةٌ) وَ(الرِّيْحَ)، وَالمَدَنِي
عَنْهُ (بِمَا كَسَبَتْ) وَبِالشَّامِ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٣٠ بِحَذْفِ الفَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ، فَابْتَدَأَهَا بِالبَاءِ: ﴿بِمَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَهُنَاكَ مَنْ حَاوَلَ إِلْحَاقَ فَاءٍ وَلَكِنْ خَفِيْفَةً -كَأَنَّهَا تَعَرَّضَتْ لِطَمْسٍ- وَلَا يُسَاعِدُهَا الفَرَاغُ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ غَيْرَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الفَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ، فَابْتَدَأَهَا بِالبَاءِ: ﴿فَبِمَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ غَيْرَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٣٠ بِحَذْفِ الفَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ، فَابْتَدَأَهَا بِالبَاءِ: ﴿بِمَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ غَيْرَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٠٨ مَوْضِعًا.

فَمَا لِهَؤُلَاءِ: = أول

فِي مَا:

فِي مَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالوَاقِعَةِ: ٦١: ﴿فِي مَا﴾[5].

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٢٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٩٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١، في الوسلية ضبط: (الريح) بالضم: ٢٢٢.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٢، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٥٤.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فَكَتَبُوا فِي البَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ مَقْطُوعٌ: ﴿فِي مَا﴾ وَكَذَا الأَنْعَامِ: ١٦٥ فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ، وَكَذَا فِي النُّورِ: ١٤ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ فِي مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، وَمِثْلُهُ فِي الأَحْقَافِ: ٢٦[1].

ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿فِي مَا﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ (مَقْطُوعَةً، وَفِي بَعْضِهَا: مَوْصُولَةً)، وَفِي الشُّعَرَاءِ: ١٤٦ ﴿فِيمَا﴾ (مَوْصُولَةً، وَ﴿فِي مَا هَٰهُنَا﴾ مَقْطُوعًا)[2].

ثم قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا﴿فِي مَا﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤٦ (مَقْطُوعًا، وَمَنْهُم مَنْ يَصِلُهَا كُلَّهَا إِلَّا هَذَا الحَرْفَ وَحْدَهُ)[3].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿فِي مَا﴾ الوَاقِعَةِ: ٦١ (مَقْطُوعًا، وَمِنْهُم مَنْ يَصِلُهَا كَلَّهَا، وَيَقْطَعَ الَّتِي فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ: [١٤٦] وَحدَهَا)[4].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي مَوْضِعِ الشُّعَرَاءِ: ١٤٦: (﴿فِي مَا﴾ حَرْفَانِ)[5].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢، ٦، ٧، ٢٣، ٣٢= ١٩، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٥٩، ٧٧.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠/ ٢٤ = ٥٣، ٦١، وعند د. الضامن في الشعراء في آخرها: (مقطوعة)، وكرر المؤلف هذه الكلمة مرتان في الاختلاف، وفي أتفاق مصاحف العراق.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤= ٦١.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠= ٩٢.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٣٢٣.

أَمَّا المَهْدَوِيُّ فَذَكَرَ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ١٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١: ﴿فِي مَا﴾، ثُمَّ عَقَّبَ فَقَالَ: (وَمِنْهُم مَن يَصِلُهَا كُلَّهَا، وَيَقْطَعُ الَّتِي فِي الشُّعَرَاءِ خَاصَّةً)[6].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ قَالَ: فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فِي مَا﴾ مَقْطُوعَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فِيمَا﴾ مَوْصُولَةٌ[7].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ قَالَ: فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤٦ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فِي مَا﴾ مَقْطُوعَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فِيمَا﴾ مَوصُولَةٌ[8].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي جَمِيعِ المُصَاحَفِ مَوْصُولٌ﴿فِيمَا﴾؛ إِلَّا فِي البَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ١٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١﴿فِي مَا﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَقَدِ اخْتَلَفَ العُلَمَاءُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، فَمِنْهُم مِنْ يَكْتُبُهَا كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُهَا كُلَّهَا)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقْطَعُ الحُرُوفَ الَّتِي فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤٦[9] وَالبَقَرَةِ: ٢٢٩ وَالأَنْعَامِ: ١٦٥ وَالأَحْقَافِ: ٢٦﴿فِي مَا﴾ قَالَ: (وَيَصِلُ غَيْرَهَا): ﴿فِيمَا﴾[10].

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٥-٨٦.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

(٨) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

(٩) هذا الموضع سقط من مطبوعة البَدِيْعِ لِلْجُهَنِيِّ.

(١٠) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧١-٧٣.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّ المَقْطُوعَ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا: البَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ١٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١: ﴿فِي مَا﴾، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى: (وَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُهَا كُلَّهَا وَيَقْطَعُ الَّتِي فِي الشُّعَرَاءِ): ﴿فِي مَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ يَحْيَى رَوَى بِسَنَدِهِ عَن مُعَلًّى قَالَ: (كُنَّا إِذَا سَأَلْنَا عَاصِمًا [الجَحْدَرِيَّ] عَنِ المَقْطُوعِ وَالمَوْصُولِ، قَالَ: سَوَاءٌ، لَا أُبَالِي أَقْطَعَ ذَا أَمْ وُصِلَ ذَا، إِنَّمَا هُوَ هِجَاءٌ)، قَالَ الدَّانِيُّ: وَأَحْسَبُهُ يُرِيدُ المُخْتَلَفَ فِي رَسْمِهِ مِنْ ذَلِكَ دُونَ المُتَّفَقِ عَلَى رَسْمِهِ مِنْهُ[(١)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ فِي بَعْضِهَا: ﴿فِي مَا﴾ مَقْطُوعٌ، وَفِي بَعْضِهَا: مَوصُولٌ: ﴿فِيمَا﴾[(٢)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكَتَبَ: ﴿فِيمَا﴾ مَوْصُولًا كُلَّ القُرْآنِ، إِلَّا فِي البَقَرَةِ: ٢٣٤ وَ٢٤٠ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ١٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١ فَذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ حَرْفًا مَقْطُوعٌ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَمَوْصُولٌ): ﴿فِيمَا﴾[(٣)].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥٨ و٣٥٩، ص: ٧١-٧٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٩ و٤٧٣، ص: ٩٥، ٩٦.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ١٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١ فَاجْتَمَعُوا عَلَى فَصْلِ الَّتِي فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦: ﴿فِي مَا﴾، وَاخْتَلَفُوا فِي التِّسْعَةِ البَاقِيَةِ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ مُنْفَصِلًا: ﴿فِي مَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مُتَّصِلًا: ﴿فِيمَا﴾[(٥)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٦٨ وَالقَصَصِ: ٧٧ كَتَبُوهُ مَوْصُولًا: ﴿فِيمَا﴾[(٦)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ مُنْفَصِلًا: ﴿فِي مَا﴾[(٧)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ فِي مَا وِإِنَّ مَا[(٨)]:

(فِي مَا فَعَلْنَ) اقْطَعُوا الثَّانِي (لِيَبْلُوَكُمْ　　٢٤٧
فِي مَا) مَعًا، ثُمَّ (فِي مَا أُوحِيَ) اقْتَفِرا

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٧-١٩٨، ٢٩٢، ٣/٥٢٢، ٥٢٨، ٤/٩٠٢، ٤/٩٣٤، ١١٨٠-١١٨١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٢٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٠٥، ٤/٩٧٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٥٥-١٠٥٦.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥، كلمة(وصاد) نُوِّنت في الوسيلة: ٤٢٢ والجميلة: ٢/٦٧٣، والقصيدة مخبونة العروض والضرب، أي محذوفة الساكن الثاني، فالفتح أصح للوزن.

فِي النُّـــورِ وَالأَنْبِيــا وَتَحْــتَ صَــادَ مَعًــا
٢٤٨
وَفِي إِذَا وَقَعَــتْ وَالــرُّومِ وَالشُّــعَرا

وَفِي سِـوَى الشُّـعَرا بِالوَصْـلِ بَعْضُـهُمُ
٢٤٩
وَ(إِنَّ مَـا تُوعَـدُونَ) الأَوَّلُ اعْتُمِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَـابُ حُـرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْـلِ
٣٩٧
فِي رَسْـمِهَا عَـلَى وِفَـاقِ الأَصْـلِ

فَصْـلٌ: وَ(فِي مَـا) وَاحِـدٌ وَعَشَـرَةْ
٤١٧
(فِي مَـا فَعَلْـنَ) ثَانِيًـا فِي البَقَــرَةِ

وَسْـطَ العُقُـودِ حَـرْفٌ وَمَعًـا
٤١٨
فِي سُـورَةِ الأَنْعَـامِ: كُـلٌّ قَطَعَـا

وَالأَنْبِيَــا وَالشُّــعَرَا وَقَعَــتْ
٤١٩
وَالنُّــوْرِ وَالــرُّوْمِ كَـذَاكَ وَقَعَـتْ

وَمِثْلُهَــا الحَرْفَـانِ أَيْضًـا فِي الزُّمَـرْ
٤٢٠
وَخُلْــفُ مُقْنِـعٍ بِكُــلٍّ مُسْـتَطَرْ

وَخُلْــفُ تَنْزِيْـلٍ بِغَـيْرِ الشُّـعَرَا
٤٢١
وَالأَنْبِيَــا وَاقْطَعْهُــمَا إِذْ كَثُــرَا

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٤١٧ إِلَى: ٤٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (فِي) عَنْ كَلِمَةِ (مَا) فِي أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي البَقَــرَةِ: ٢٤٠ وَالمَائِـدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَـامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١ وَالنُّورِ: ١٤ وَالـرُّوْمِ: ٢٨ وَالزُّمَـرِ: ٣ وَ٤٦: ﴿فِي مَـا﴾، وَالـدَّانِيُّ نَقَـلَ الخِـلَافَ فِيْهَـا كُلِّهَـا، وَنَقَـلَ أَبُـو دَاوُدَ الخِـلَافَ فِي غَـيْرِ الشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢، (ثُمَّ أَمَرَ بِقَطْعِ كَلِمَتَيْ (فِي) وَ(مَا) إِحْدَاهُمَا عَنِ الأُخْرَى فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الأَحَدَ عَشَرْ لِكَثْرَتِهِ فِيْهَا؛ كَمَا اقْتَضَاهُ صَنِيْعُ أَبِي عَمْرٍو فِي المُقْنِعِ، وَبِالقَطْعِ فِي جَمِيْعِهَا جَرَى العَمَلُ): ﴿فِي مَا﴾، وَأَفْهَمَ تَخْصِيْصُ النَّاظِمِ القَطْعَ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ؛ أَنَّ مَـا عَـدَاهَا مَوْصُـولٌ، (وَهُـوَ كَذَلِكَ)[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٨ وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ مِنْ أَوَاخِرِ الثَّالِثِ أَوْ بَعْدَهُ قَلِيْلًا: ﴿فِيمَا﴾ وَرَأَيْــتُ مَوْضِــعَ البَقَــرَةِ: ٢٢٩ وَ٢٣٤ وَ٢٣٥ وَ٢٤٠ وَالنِّسَاءِ: ٦٥ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَيُوْنُسَ: ٩٣ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالـرُّوْمِ: ٢٨ بِالفَصْـلِ بَيْنَ اليَـاءِ وَالمِيـمِ عَـلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فِي مَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١١٣ وَالزُّمَرِ: ٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ بِالوَصْـلِ فِي: البَقَــرَةِ: ١١٣ وَ٢١٣ وَ٢٤٠ وَ٢٣٥ وَآلِ عِمْــرَانَ: ٥٥ وَ٦٦ مَرَّتَــانِ وَالنِّسَــاءِ: ٢٤ وَ٦٥ وَالمَائِــدَةِ: ٤٨ وَ٩٣ وَالأَعْــرَافِ: ١٩٠ وَالنَّحْــلِ: ٢٤ وَالحَــجِّ: ٦٩ وَالمُؤْمِنُــوْنَ: ١٠٠ وَالنُّــوْرِ: ١٤ وَالشُّــعَرَاءِ: ١٤٦

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٦-٢٩٨، في المخطوط: (يستطر) وكذا ذكره المارغني في الشرح، و(فاقطعهما) بدلا من (واقطعهما).

وَالقَصَصِ: ٧٧ وَالسَّجْدَةِ: ٢٥ وَالأَحْزَابِ: ٥ وَ٣٨ وَالجَاثِيَةِ: ١٧ وَالأَحْقَافِ: ٢٦: ﴿فِيمَا﴾، وَبِالفَصْلِ فِي: البَقَرَةِ: ٢٢٩ وَ٢٣٤ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَيُونُسَ: ١٩ وَ٩٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١: ﴿فِي مَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٠ بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ وَلَكِنَّهُ قَدِيمٌ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢٤ بَاهِتٌ وَكَأَنَّهُ بِالوَصْلِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فِيمَا﴾، وَمَوَاضِعُ سُورَةِ البَقَرَةِ: ١١٣ وَ٢١٣ وَ٢٢٩ وَ٢٣٤ وَ٢٤٠ وَ٢٣٥ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَ٩٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَعْرَافِ: ١٩٠ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَيُونُسَ: ١٩ وَ٩٣ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُونُسَ: ٩٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالقَصَصِ: ٧٧ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١ بِالفَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فِي مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فِيمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٤ عَلَيْهِ طَمْسٌ، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ ظَاهِرٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فِيمَا﴾ وَلَمْ أَرَ فِيهِ أَيَّ مَوْضِعٍ بِالفَصْلِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنُّورِ: ١٤ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَيُونُسَ: ١٩ وَالحَجِّ: ٦٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٥ مَوضِعًا فَقَطْ، ١١ مَوْضِعًا بِالفَصْلِ: البَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ١٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١، ٢٤ مَوْضِعًا بِالوصلِ: البَقَرَةِ: ١١٣ وَ٢١٣ وَ٢٢٩ وَ٢٣٤ وَ٢٣٥ وَالِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَ٦٦ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ٢٤ وَ٦٥ وَالمَائِدَةِ: ٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٩٠ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَيُونُسَ: ١٩ وَ٩٣ وَالنَّحْلِ: ١٢٤ وَالحَجِّ: ٦٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٠٠ وَالقَصَصِ: ٧٧ وَالسَّجْدَةِ: ٢٥ وَالأَحْزَابِ: ٥ وَ٣٨ وَالجَاثِيَةِ: ١٧ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ ذَكَرَ الدَّانِيُّ الخِلَافَ فِي مَوضِعَي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦، وَجَزَمَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُمَا بِالفَصْلِ.

الخُلَاصَةُ -أَخْلَصَنَا اللهُ لَهُ-:

البَقَرَةِ: ٢٢٩ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** الجُهَنِيُّ عَنْ بَعْضِهِم، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَكَذَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ.

وَالبَقَرَةِ: ٢٣٤ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** الأَنْدَرَابِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَالبَقَرَةِ: ٢٣٥ رَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوب قَابِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَكَذَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ، وَرَأَيْتُهُ بِالقَطْعِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

وَالبَقَرَةِ: ٢٤٠ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، ثُمَّ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ **بِالوَصْلِ** عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُودَ.

وَالنِّسَاءِ: ٦٥ رَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَكَذَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ، وَرَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

وَالمَائِدَةِ: ٤٨ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُودَ.

وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، ثُمَّ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ **بِالوَصْلِ** عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُودَ.

وَالأَنْعَامِ: ١٦٥ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، ثُمَّ نَسَبَ الجُهَنِيُّ القَطْعَ إِلَى بَعْضِهِم، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُودَ.

وَالأَعْرَافِ: ١٩٠ رَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَكَذَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ.

وَالأَنْفَالِ: ٦٨ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ **بِالوَصْلِ** عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** الأَنْدَرَابِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَيُونُسَ: ١٩ رَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَكَذَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ.

وَيُونُسَ: ٩٣ رَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ**

فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) وَكَذَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ.

وَالأَنْبِيَاء: ١٠٢ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ، وَالدَّانِيُّ عَنْ نُصَيْرٍ، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢).

وَالنُّور: ١٤ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُودَ.

وَالشُّعَرَاء: ١٤٦ ذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** المَهْدَوِيُّ عَنِ ابنِ عِيْسَى، وَالدَّانِيُّ عَنْ نُصَيْرٍ، وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ، ثُمَّ ذَكَرَ **القَطْعَ** فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ ثُمَّ عَمَّمَهُ، وَذَكَرَهُ بِالقَطْعِ المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢).

وَالقَصَص: ٧٧ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ الأَرْبَعَةُ ذَكَرُوهُ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُودَ، وَرَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَالرُّوم: ٢٨ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُودَ.

وَالزُّمَر: ٣ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَ أَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُودَ.

وَالزُّمَر: ٤٦ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَ أَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ

وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُود.

وَالأَحْقَافِ: ٢٦ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَنَسَبَ القَطْعَ الجُهَنِيُّ إِلَى بَعْضِهِمْ، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالوَاقِعَةِ: ٦١ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَأَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمُ **اخْتَلَفُوا فِيْهِ**.

يُنْتَبَهُ لِلإِطْلَاقِ بِالوَصْلِ فِي جَمِيْعِهَا وَقَطْعِ مَوْضِعِ الشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَحْدَهُ، عِنْدَ ابنِ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيِّ وَالدَّانِيِّ عَنِ ابنِ عِيْسَى وَالشَّاطِبِيِّ وَالجُهَنِيِّ، ثُمَّ إِنَّهُ زَادَ فَجَعَلَ المُقَطَّعَةَ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٩ وَالأَنْعَامِ: ١٦٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ وَبَقِيَّتَهَا بِالوَصْلِ، وَإِطْلَاقُ الأَنْدَرَابِيِّ أَنَّهُ بِالقَطْعِ فِي ١٢ حَرْفًا وَبِالوَصْلِ فِي البَاقِي.

فِيمَ:

فِيْمَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٤٣ بِالمِيْمِ: ﴿فِيمَ﴾ إِجْمَاعٌ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٢٢ القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ
عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

٤٣٢ فَصْلٌ: وَ(رُبَّمَا) وَ(مِمَّنْ) (فِيمَ) ثُمَّ
(أَمَّا) (نِعِمَّا) (عَمَّ) صِلْ وَ(يَبْنَؤُمَّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (فِي) الجَارَّةِ وَ(مَا) الاسْتِفْهَامِيَّةِ، فِي النَّازِعَاتِ: ٤٣ ﴿فِيمَ﴾، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالوَصْلِ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٧ مَرْسُوْمٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ الفَاءُ ثُمَّ اليَاءُ ثُمَّ المِيْمُ: ﴿فِيْمَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٩٧ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٣ بِوَصْلِ الكَلِمَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿فِيْمَ﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٨٢/٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٤٣ مَرْسُومٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ الفَاءُ ثُمَّ اليَاءُ ثُمَّ المِيمُ: ﴿فِيمَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٧ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٣.

كُلّ مَا:

كُلّ مَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي الأَعْرَافِ: ٣٨ فَكَتَبُوهُ: ﴿كُلَّ مَا﴾ (مَقْطُوعًا، وَمَوْصُولًا): ﴿كُلَّمَا﴾[١]، وَإِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿كُلِّ مَا﴾ (مَقْطُوعًا) فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٤[٢]، وَفِي المُؤْمِنُونَ: ٤٤ قَالَ: (مَقْطُوعًا، وَهُوَ مَوْصُولٌ)[٣] يَعْنِي فِي بَعْضِهَا الآخَرِ، وَفِي المُلْكِ: ٨ (مَقْطُوعًا، وَمَوْصُولًا)[٤].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿كُلَّ مَا﴾ (مَقْطُوعَةً، وَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُهَا) فِي النِّسَاءِ: ٩١[٥].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ قَالَ: فِي المُلْكِ: ٨ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كُلَّ مَا﴾ مَقْطُوعَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كُلَّمَا﴾ مَوصُولَةٌ[٦].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّ حَرْفَيْنِ مَقْطُوعَانِ النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤: ﴿كُلِّ مَا﴾، وَمَا سِوَاهُمَا مَوصُولٌ: ﴿كُلَّمَا﴾[٧].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ قَالَ: فِي المُؤْمِنُونَ: ٤٤ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كُلَّ مَا﴾ مَقْطُوعَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كُلَّمَا﴾ مَوْصُولَةٌ[٨].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ قَالَ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كُلَّمَا﴾ مَوصُولَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كُلَّ مَا﴾: مَقْطُوعَةٌ فِي الأَعْرَافِ: ٣٨[٩].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَوصُولٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿كُلَّمَا﴾، إِلَّا فِي النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤، قَالَ: (فَهَـٰذَانِ وَقَعَا فِي المُصْحَفِ مَقْطُوعَيْنِ): ﴿كُلَّ مَا﴾[١٠].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المُلْكِ: ٨ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كُلَّ مَا﴾ مَقْطُوعٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كُلَّمَا﴾ مَوصُولٌ[١١].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨= ٣١.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٥= ٤٣.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٢ = ٥٧، وزاد د. الضامن جملة: (في بعضها) في النص بين معقوفتين.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٢= ٩٧.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤= ٢٣.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٤-٨٥.

(٨) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

(٩) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢١.

(١٠) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٨-٦٩.

(١١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٠، ص: ٩٨.

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ ابْـنَ عِيْسَـى قَـالَ فِي النِّسَـاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٤ مَقْطُوعٌ: ﴿كُلَّ مَا﴾، قَالَ: (وَمِنْهُم مَنْ يَصِلُ الَّتِي فِي النِّسَاءِ): ﴿كُلَّمَا﴾، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ سَعْدَانٍ قَالَ: (فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: ﴿كُلَّ مَا﴾ مُنْقَطِعَةٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ): ﴿كُلَّ مَا﴾[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٤٤ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كُلَّ مَا﴾ مَقْطُوعٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كُلَّمَا﴾ مَوصُولَةٌ[2].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٣٨ مَقْطُوعٌ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كُلَّمَا﴾ مَوصُولَةٌ[3].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (كُلَّمَا) مَوْصُولًا كُلَّ القُرْآنِ، إِلَّا خَمْسَةَ مَوَاضِعَ، فِي النِّسَاءِ: ٥٦ وَفِي الأَعْرَافِ: ٣٨ وَفِي سُبْحَانَ [الإِسْرَاءِ]: ٩٧ وَفِي المُلْكِ: ٨ وَفِي نُوحٍ: ٧ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَقْطُوعَةً): ﴿كُلَّ مَا﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٤ و٧٠ وَنُوحٍ: ٧ مَوْصُولٌ: ﴿كُلَّمَا﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٥٦ وَالمَائِدَةِ: ٦٤ و٧٠ وَالحَجِّ: ٢٢ تُكْتَبُ مَوصُولَةً: ﴿كُلَّمَا﴾[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُلْكِ: ٨ كَتَبُوهُ مَوْصُولًا: ﴿كُلَّمَا﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ، وَفِي بَعْضِهَا: مَقْطُوعًا: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَرَوَيْنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِيْهِ، فَفِي بَعْضِهَا: مَوْصُولَةٌ: ﴿كُلَّمَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مَقْطُوعَةٌ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَالأَوَّلُ أَخْتَارُ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٤ كَتَبُوهُ فِي المَوْضِعَيْنِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ مُتَّصِلًا: ﴿كُلَّمَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مُنْفَصِلًا: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَكَذَا رَسَمَهَا الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ عَلَى الِانْفِصَالِ، وَقَالَ عَطَاءٌ فِي كِتَابِهِ فِي سُورَةِ المُؤْمِنُوْنَ: (لَيْسَ فِي القُرْآنِ مَحْجُوزَةٌ غَيْرَ هَذِهِ، وَكُلُّ مَا سِوَاهَا مَوْصُولَةٌ)، وَلَمْ يَذْكُرِ الغَازِيُّ وَلَا حَكَمٌ سُورَةَ النِّسَاءِ، وَرَوَى أَبُو دَاوُودَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى قَالَ: (﴿كُلَّ مَا﴾ مَقْطُوعٌ حَرْفَانِ فِي النِّسَاءِ: ٩١ وَفِي إِبْرَاهِيْمَ: ٣٤) قَالَ أَبُو دَاوُودَ: (وَالَّذِي فِي إِبْرَاهِيْمَ هُوَ إِجْمَاعٌ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ) وَرَوَى أَبُو دَاوُودَ عَنِ ابْنِ عِيْسَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ: (﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ٤٤ مَقْطُوعٌ، وَفِي

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٨ و٣٦٩، ص: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧١، ص: ٩٥-٩٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٠، ص: ٩٣.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٠، ٣٤٢، ٣/٤٥٣، ٤٥٤، ٥/١٢٣١.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٧، ٣/٤٥٣، ٤٥٤، ٤/٨٧٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢١٥.

بَعْضِهَا: مَوصُولٌ): ﴿كُلَّمَا﴾، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: (وبِالْقَطْعِ أَكْتُبُ الثَّلَاثَةَ المَوَاضِعَ: النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤): ﴿كُلَّ مَا﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٤٤ مُنْفَصِلًا: ﴿كُلَّ مَا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي باب كُلّ مَا[3]:

وقُلْ (وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا) قَطَعُوا
٢٥٣ والخُلْفُ فِي (كُلَّ مَا رُدُّوا) فَشَا خَبَرا
وَ(كُلَّ مَا أُلْقِيَ) اسْمَعْ، (كُلَّ مَا دَخَلَتْ)
٢٥٤ وَ(كُلَّ مَا جَاءَ) عَن خُلْفٍ يَلِي وُقَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
٣٩٧ فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ
فَصْلٌ: وَقُلْ (مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ)
٤١٣ بِالقَطْعِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ رَسَمُوهُ
لَـٰكِنَّ فِي النِّسَاءِ قَبْلَ (رُدُّوا)
٤١٤ وَ(جَاءَ أُمَّةً) بِخُلْفٍ عَدُّوا
وَ(كُلَّمَا أُلْقِيَ) أَيْضًا نُقِلَا
٤١٥ وَاخْتَارَ فِي تَنْزِيلِهِ أَنْ يُوصَلَا
وَالخُلْفُ فِي المُقْنِعِ قَبْلَ (دَخَلَتْ)
٤١٦ وَظَاهِرُ التَّنْزِيلِ وَصْلٌ إِذْ سَكَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤١٣ إِلَى: ٤١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ بِالقَطْعِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَأَنَّ النِّسَاءِ: ٩١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤ بِاخْتِلَافِ المَصَاحِفِ، وَأَنَّ المُلْكِ: ٨ بِالخِلَافِ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ وَصْلَهُ: ﴿كُلَّمَا﴾، وَأَنَّ الأَعْرَافِ: ٣٨ بِالخِلَافِ فِي المُقْنِعِ، وَظَاهِرُ التَّنْزِيلِ: بِالوَصْلِ؛ لأَنَّهُ سَكَتَ عَنْهُ عِنْدَ تَعْيِينِ مَوَاضِعَ القَطْعِ، وَالمَعْمُولُ بِهِ عِنْدَنَا: فِي النِّسَاءِ: ٩١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤: بِالقَطْعِ، وَفِي الأَعْرَافِ: ٣٨ وَالمُلْكِ: ٨: بَالوَصْلِ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ فَمُتَّفَقٌ عَلَى قَطْعِهِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، (وَمَا عَدَا المَوَاضِعِ الخَمْسَةِ: فَمَوْصُولٌ، كَمَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ النَّاظِمِ): ﴿كُلَّمَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ المُؤْمِنُونَ: ٤٤ ﴿كُلَّمَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٩١ وَهُودٍ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِفَصْلِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤١٠-٤١١، قال المحقق: إذا كانت ما بمعنى الَّذِي فالأصل فيها القطع، وهذا في إبراهيم، ومواضع الاختلاف جاءت فيها (ما) مصدرية، فالأصل فيها أن توصل، كما هي في غير القرآن، وما جاء منها مقطوع فهو خلاف القياس، قلتُ: الرسم لا يدخله قياس نحوٍ أو صرفٍ وخاصة فيما صرَّحوا به، أما إذا لَمْ يصرحوا فينظر في شبهه وأمثاله، مما رسم في المصاحف، ومن القاعدة العامة عندهم، فيؤخذ به.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٨٩٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٥-٢٩٦.

اللَّامِ عَنِ المِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٥ وَ٨٧ وَ١٠٠ وَالمُلْكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالفَصْلِ فِي: النِّسَاءِ: ٩١ وَالأَعْرَافِ: ٣٨ وَالمُلْكِ: ٨: ﴿كُل مَا﴾، وَبِالوَصْلِ فِي: البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٨٧ وَ١٠٠ وَالنِّسَاءِ: ٥٦ وَالمَائِدَةِ: ٦٤ وَ٧٠ وَهُودٍ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالحَجِّ: ٢٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠ وَنُوحٍ: ٧: ﴿كُلما﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ فَمَقْطُوعٌ جُزْؤُهُ مِنَ الوَرَقَةِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ بِخَطٍّ حَدِيْثٍ - نَوْعًا مَا- مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ تَعْوِيْضًا عَنْ أَوْرَاقٍ مَفْقُودَةٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَالمُلْكِ: ٨ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُل مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كُلَّمَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٥ وَ٨٧ وَ١٠٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٤ وَ٧٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٨ وَهُودٍ: ٣٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَالمُلْكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧ بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ المِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِوَصْلِهِمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كُلَّمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٥ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كُلَّمَا﴾ وَ﴿أَفَكُلَّمَا﴾ وَمَعَهَا مَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩١ بِالوَصْلِ، إِلَّا مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ٣٨ وَالمؤمنون: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ المِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالنِّسَاءِ: ٥٦ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالحَجِّ: ٢٢ وَالمُلْكِ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعَ مُنْفَصِلَةً فِي: النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤، وَ١٥ مَوْضِعًا مَوْصُولًا فِي: البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٥ وَ٨٧ وَ١٠٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٥٦ وَالمَائِدَةِ: ٦٤ وَ٧٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٨ وَهُودٍ: ٣٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالحَجِّ: ٢٢ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠ وَالمُلْكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧.

الخُلَاصَةُ -أَخْلَصَنَا اللهُ لَهُ-:

فِي البَقَرَةِ: ٢٠ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُ: **بِالوَصْلِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٧ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُ: **بِالوَصْلِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

وَفِي النِّسَاءِ: ٥٦ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ وَالجُهَنِيُّ أَنَّهُ: **بِالوَصْلِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ

الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ **مَقْطُوعًا**.

وَفِي النِّسَاءِ: ٩١ ذَكَرَهُ الجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ: **مَوْصُولًا**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ، وَجَعَلَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ الخِلَافَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُود.

وَالمَائِدَةِ: ٦٤ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُ: **بَالوَصْلِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالمَائِدَةِ: ٧٠ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُ: **بَالوَصْلِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَفِي الأَعْرَافِ: ٣٨ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: الأَنْدَرَابِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، **وَبِالخِلَافِ** ذَكَرَهُ: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، **وَبِالوَصْلِ** ذَكَرَهُ: الجُهَنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: الأَنْدَرَابِيُّ، **وَبِالوَصْلِ** ذَكَرَهُ: الجُهَنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَالحَجِّ: ٢٢ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُ: **بَالوَصْلِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٤ ذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ، وَذَكَرَهُ الجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ: **بِالوَصْلِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ: **القَطْعَ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالمُلْكِ: ٨ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ: **بِالخِلَافِ**، وَذَكَرَهُ الجُهَنِيُّ: **بِالوَصْلِ**، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُود، وَذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ: **بِالقَطْعِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَنُوحٍ: ٧ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ وَالجُهَنِيُّ أَنَّهُ: **بِالوَصْلِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ **مَقْطُوعًا**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَبِالتَّعْمِيمِ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَقْطُوعٌ فِي النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَسِوَاهُمَا: مَوْصُولٌ، وَجَعَلَ الأَنْدَرَابِيُّ القَطْعَ فِي النِّسَاءِ: ٥٦ وَفِي الأَعْرَافِ: ٣٨ وَفِي الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَفِي المُلْكِ: ٨ وَفِي نُوحٍ: ٧ وَبَاقِي المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ، وَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ بِالقَطْعِ فِي المُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَمَا سِوَاهُ فَبِالوَصْلِ.

لِمَ:

لِمَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩١ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣ وَالنَّمْلِ: ٤٦ كَتَبُوهُ بِالمِيمِ إِجْمَاعًا مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿لِمَ﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا يُسْتَفْهَمُ بِهِ[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا فَقَط.

مَا لِلذِينَ: = ذَا

مَا لِهَٰذَا: = ذَا

مَا هِيَهْ: = هِيَهْ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٢، ٣/٦٢٤، ٤/٩٥٢.

مِثْل مَا:

مِثْلَ مَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٩٥ مُنْفَصِلًا: ﴿مِثْل مَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿مِثْل مَا﴾ وَ﴿بِمِثْل مَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٣٧ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٩٥ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِالفَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيمِ بَعْدَهَا، عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿مِثْل مَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ مَفْصُولَةً: ﴿مِثْل مَا﴾، وَمَوَاضِعُ سُورَةِ البَقَرَةِ: ١٣٧ وَ١٩٤ وَالأَنْعَامِ: ٩٣ وَ١٢٤ وَهُودٍ: ٨٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿مِثْل مَا﴾ وَ﴿بِمِثْل مَا﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ١٢٦ وَالقَصَصِ: ٤٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ١٣٧ وَ١٩٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَ١١٧ وَالمَائِدَةِ: ٩٥ وَالأَنْعَامِ: ٩٣ وَ١٢٤ وَهُودٍ: ٨٩ وَالنَّحْلِ: ١٢٦ وَالحَجِّ: ٦٠ وَالمُؤْمِنُونَ: ٨١ وَالقَصَصِ: ٤٨ وَ٧٩ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١، كُلُّ المَوَاضِعِ مَفْصُولَةٌ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٩.

مِمَّ:

مِمَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا مَوْصُولَةٌ بِالإِدْغَامِ: ﴿مِمَّ﴾[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطَّارِقِ: ٥ بِالمِيمِ إِجْمَاعًا: ﴿مِمَّ﴾[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

٤٠١ فَصْلٌ: وَغَيْرُ النُّورِ (مِنْ مَا مَلَكَتْ)
وَفِي المُنَافِقِينَ (مِنْ مَا) قُطِعَتْ

٤٠٢ وَالخُلْفُ لِلدَّانِيِّ فِي المُنَافِقِينْ
وَلِأَبِي دَاوُودَ فِي الرُّومِ يَبِينْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠١ و٤٠٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِقَطْعِ (مِنْ) الجَارَّةِ مِنْ (مَا) المَوْصُولَةِ المَجْرُورَةِ بِهَا، فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ) فِي النِّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّوْمِ: ٢٨، وَأَمَّا مَوْضِعُ النُّوْرِ: ٣٣ فَإِنَّهُ مَوْصُولٌ، وَأَمَّا المُنَافِقُوْنَ: ١٠ فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِيْهِ عَنِ الدَّانِيِّ خِلَافًا، وَفِي الَّذِيْ فِي الرُّوْمِ: ٢٨ خلَافًا لأَبِي دَاوُودَ، (وَقَدْ تَلَخَّصَ مِنْ كَلَامِ النَّاظِمِ أَنَّ الَّذِيْ فِي النِّسَاءِ مُتَّفَقٌ عَلَى قَطْعِهِ، وَالآخَرَانِ فِي قَطْعِهِمَا خِلَافٌ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى قَطْعِهِمَا)، (وَفُهِمَ مِنْ تَعْيِينِ النَّاظِمِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ لِلْقَطْعِ؛ أَنَّ مَا عَدَاهَا) فَهُوَ بِالوَصْلِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّارِقِ: ٥.

مِنْ مَا:

مِنْ مَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهَا فِي الرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ مَقْطُوعَةٌ بِإِثْبَاتِ النُّونِ: ﴿مِن مَّا﴾[٤].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿فَمِنْ مَا﴾ (مَقْطُوعٌ) فِي النِّسَاءِ: ٢٥، ثُمَّ كَرَّرَهُ بَعْدَ عِدَّةِ كَلِمَاتٍ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، وَالرُّومِ: ٢٨ بِاتِّفَاقِهِم: (مَقْطُوعًا)، ثُمَّ ذَكَرَهُ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ[٥].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿مِنْ مَا﴾ المُنَافِقُونَ: ١٠ (مَقْطُوعًا، وَ﴿مِمَّا﴾: مَوْصُولًا)[٦].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٥، ص: ٦٩.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٢.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٨.
(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٤، ٤٥٥.
(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤، ٢٨= ٢٣، ٦٨.
(٦) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٢= ٩٦.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٢٥: (﴿مِنْ مَا﴾ حَرْفَانِ)(١).

قَالَ المَهْدَوِيُّ: (جَمِيْعَ مَا فِي القُرْآنِ مِنْهُ بِغَيْرِ نُونٍ سِوَى ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَإِنَّهَا بِالنُّونِ) وَهِيَ فِي النِّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠: ﴿مِن مَّا﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ خِلَافًا(٢).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ قَالَ: فِي المُنَافِقُوْنَ: ١٠ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿مِنْ مَا﴾ مَقْطُوعَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿مِمَّا﴾ مَوْصُولَةٌ(٣).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَوصُولٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿مِمَّا﴾؛ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فِي النِّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠: ﴿مِنْ مَا﴾، قَالَ: (فَهَٰذِهِ الثَّلَاثَةُ المَوَاضِعُ مَقْطُوعَةٌ فِي المُصْحَفِ لَا غَيْرَ)(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّوْمِ: ٢٨: (مَقْطُوعَةٌ): ﴿مِن مَّا﴾(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ عِيْسَى أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فِي النِّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠: ﴿مِن مَّا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (أَمَّا عَنْ: ﴿مِنْ مَالِ اللهِ﴾ وَ﴿مِنْ مَاءٍ﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ دُخُولِ اسْمٍ ظَاهِرٍ؛ فَمَقْطُوعٌ حَيْثُ وَقَعَ)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ مُتَّصِلٌ(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهَا فِي النِّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّوْمِ: ٢٨ مَقْطُوعَانِ: ﴿مِن مَّا﴾(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المُنَافِقُوْنَ: ١٠ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿مِنْ مَا﴾ مَقْطُوعٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿مِمَّا﴾ مَوصُولٌ(٨).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ... وَ﴿مِمَّا﴾ مَوصُولًا كُلَّ القُرْآنِ، إِلَّا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ، فِي النِّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَقْطُوعَةً): ﴿مِن مَّا﴾(٩).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٦٩ كَتَبُوهُ مُتَّصِلًا: ﴿مِمَّا﴾، إِلَّا فِي النِّسَاءِ: ٢٥، وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَفِي مَوضِعِ الرُّوْمِ: ٢٨ خِلَافٌ فَكَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ مُنْفَصِلًا: ﴿مِن مَّا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مُتَّصِلًا: ﴿مِمَّا﴾،

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٢٤.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٢.
(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.
(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٦.
(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨، ١٧٢، في المطبوعة رسم موضع الرُّوْمِ: متصلًا.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٤ و٣٤٥، ص: ٦٨-٦٩.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٥ و٤٢٩، ص: ٨٤، ٨٨.
(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨٩، ص: ٩٨.
(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/، نقلت الجملة بنصها، وهي كما ترى.

وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠[1]، فكَتَبُوهُ مُنْفَصِلًا: ﴿مِن مَّا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ مِن مَّا وَنَحْوِ مِن مَّالِ وَوَصْلِ مِمَّنْ وَمِمَّ[3]:

فِي الرُّوْمِ قُلْ وَالنِّسَا (مِن) قبلُ (مَا ملكت)
٢٤١
وخُلْـفُ (مِمَّـا) لَـدَى المنـافقينَ سَرى

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٤١ وَ٢٤٢ عَـنْ مَوْضِـعِ المُنَـافِقُوْنَ: ١٠: (وَرَأَيْتُهَـا فِي المُصْـحَفِ الشَّامِيِّ: مَقْطُوعَةً): ﴿مِن مَّا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِدْغَامِ النُّوْنِ فِي المِيْمِ ثُمَّ وَصْلِ المِيْمَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالأَنْعَام: ١٢ وَالرُّوْم: ٢٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْم: ﴿فَمِنْ مَا﴾ وَ﴿لِمَنْ مَا﴾ وَ﴿مِنْ مَا﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٣ وَ٢٣ وَ٣٦ وَ٦١ وَ٧٩مَرَّتَـانِ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٩٢ وَالنِّسَـاءِ: ١٧٦ وَالمَائِـدَةِ: ٤مَرَّتَـانِ وَالأَنْعَـامِ: ١٤٢ وَهُـوْدِ: ٣٥ وَيُوْسُـفَ: ٣٣ وَالنُّـوْرِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٤ وَمِنَ المُمْتَحَنَةِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٩ بِخَطٍّ نَاسِخٍ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ بِالفَصْـلِ: النِّسَـاءِ: ٢٥ وَالأَنْعَـامِ: ١٢ وَالـرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَـافِقُوْنَ: ١٠: ﴿مِـنْ مَـا﴾، وَرَأَيْتُهَـا بِالوَصْـلِ فِي البَقَـرَةِ: ٢٣ وَ٣٦ وَالنِّسَـاءِ: ١١ وَالمَائِـدَةِ: ٤مَرَّتَـانِ وَ١٤ وَ١٥ وَ٨٧ وَالأَنْعَـامِ: ١٩ وَ٧٨ وَ١١٨ وَ١١٩ وَ١٢١ وَ١٣٢ وَ١٣٦ وَ١٤٢ وَالأَعْـرَافِ: ٤٩ وَ١٠١ وَالأَنْفَـالِ: ٣ وَ٦٩ وَ٧٠ وَيُـوْنُسَ: ٢٤ وَ٤١ وَ٥٨ وَ٩٤ وَهُـوْدٍ: ٣٥ وَ٥٤ وَ٦٢ وَ٩١ وَ١٠٩ وَيُوْسُـفَ: ٣٣ وَ٣٧ وَ٤٧ وَ٤٨ وَالرَّعْـدِ: ١٧ وَ٢٢ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ٩ وَ١٨ وَ٣١ وَالنَّحْـلِ: ٥٦ وَ٦٦ وَ٦٨ وَ٨١ وَ١١٣ وَ١٢٧ وَالإِسْرَاءِ: ٣٩ وَ٥١ وَالكَهْـفِ: ٤٩ وَ٦٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَالحَجِّ: ٣٥ وَ٤٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢١ وَ٣٣مَرَّتَانِ وَالنُّـوْرِ: ٢٦ وَ٣٣ وَالفُرْقَـانِ: ٤٩ وَالشُّـعَرَاءِ: ١٦٩ وَالنَّمْلِ: ٧٠ وَ٨٦ وَالقَصَصِ: ٥٤ وَالرُّوْمِ: ٩ وَالسَّجْدَةِ: ٥ وَ١٦ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَ٦٩ وَفَاطِرٍ: ٢٩ وَيَسِ: ٣٦مَرَّتَـانِ وَ٤٧ وَ٧١ وَالزُّمَـرِ: ٤ وَغَـافِرٍ: ٣٤ وَفُصِّـلَتْ: ٥ وَ٢٢ وَالشُّـوْرَى: ٢٢ وَ٣٨ وَالزُّخْـرُفِ: ١٦ وَ٢٤ وَ٢٦ وَ٣٢ وَالأَحْقَافِ: ١٩ وَالطُّوْرِ: ٢٢ وَنُوْحٍ: ٢٥.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوَاضِـعَ النِّسَـاءِ: ٢٥ وَالأَنْعَـامِ: ١٢ وَالـرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَـافِقُوْنَ: ١٠بِالفَصْـلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿مِنْ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ كُلُّهَا وَالنِّسَاءِ: ١٧٦ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالأَنْفَالِ وَيُونُسَ وَهُودٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ النِّسَـاءِ: ٢٥ وَالأَنْعَـامِ: ١٢ وَالـرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَـافِقُوْنَ: ١٠

---

(١) فيه خلاف لَمْ يذكره أبو دَاوُود، وذكره الداني.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٣، ١٠٥، ٣٩٩، ٣/٦٠٦، ٤/٩٨٦-٩٨٧، ٥/١٢٠٦.

(٣) عَقِيْلَـةُ أَتْـرَابِ القَصَـائِدِ لِلشَّـاطِبِيِّ: ٢٥، كلمـة (قبـل) في المنظومة: بالكسر.

(٤) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٤١٤.

بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿مِنْ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٩ غَيْرُ وَاضِحٍ، وَكَأَنَّهُ مِمَّا يَظْهَرُ مَفْصُوْلًا، لِوُجُوْدِ أَثَرِ حَرَكَةِ النُّوْنِ إِلَى أَسْفَلَ، وَالخَطُّ الأُفُقِيُّ المَمْدُوْدُ مِنْهَا مُحْدَثٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِسَمَاكَتِهَا، بَلْ هُوَ أَدَقُّ مِنْهَا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَالمَائِدَةِ: ٤ مَرَّتَانِ مَفْقُوْدَةٌ وَرَقَتُهُمْ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٣٤ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِدْغَامِ النُّوْنِ فِي المِيْمِ ثُمَّ وَصْلِ المِيْمَيْنِ: ﴿مِمَّا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ: ﴿مِنْ مَا﴾ وَ﴿لِمَنْ مَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ لِلْمُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٢ وَالأَنْعَامِ: ٧٨ وَ١٣٢ وَ١٣٦ وَ١٤٢ وَالأَنْفَالِ: ٣ وَ٦٩ وَيُوْنُسَ: ٢٤ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَ٢٢ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١٨ وَ٣١ وَالنَّحْلِ: ٨١ وَ١٢٧ وَالإِسْرَاءِ: ٣٩ وَ٥١ وَالكَهْفِ: ٤٩ وَ٦٦ وَالفُرْقَانِ: ٤٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦٩ وَالقَصَصِ: ٥٤ وَالأَحْزَابِ: ٦٩ وَفَاطِرٍ: ٢٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢٦ مَوضِعًا، مِنْهَا ٤ مَوَاضِعَ مُنْفَصِلَةً: النِّسَاءِ: ٢٥ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ وَهِيَ: ١٢٢ مَوْضِعًا عَلَى الاتِّصَالِ، وَهِيَ: البَقَرَةِ: ٣ وَ٢٣ وَ٣٦ وَ٦١ وَ٧٩ مَرَّتَانِ وَ١٦٨ وَ٢٠٢ وَ٢٢٩ وَ٢٤٨ وَ٢٥١ وَ٢٥٤ وَ٢٦٤ وَ٢٦٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٢ وَ١٥٧ وَالنِّسَاءِ: ٧ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١١ وَ١٢ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٣٢ مَرَّتَانِ وَ٣٣ وَ٣٩ وَ٦٥ وَ١٧٦ وَالمَائِدَةِ: ٤ مَرَّتَانِ وَ١٣ وَ١٤ وَ١٥ وَ٨٣ وَ٨٨ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَ٧٨ وَ١١٨ وَ١١٩ وَ١٢١ وَ١٣٢ وَ١٣٦ وَ١٤٢ وَالأَعْرَافِ: ٥٠ وَالأَنْفَالِ: ٣ وَ٦٩ وَ٧٠ وَيُوْنُسَ: ٢٤ وَ٤١ مَرَّتَانِ وَ٥٨ وَ٩٤ وَهُوْدٍ: ٣٥ وَ٥٤ وَ٦٢ وَ٩١ وَ١٠٩ وَيُوْسُفَ: ٣٣ وَ٣٧ وَ٤٧ وَ٤٨ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَ٢٢ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٩ وَ١٨ وَ٣١ وَالنَّحْلِ: ٥٦ وَ٦٦ وَ٦٨ وَ٨١ وَ١١٤ وَ١٢٧ وَالإِسْرَاءِ: ٣٩ وَ٥١ وَالكَهْفِ: ٤٩ وَ٦٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَالحَجِّ: ٣٥ وَ٤٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢١ وَ٣٣ مَرَّتَانِ وَالنُّوْرِ: ٢٦ وَ٣٣ وَالفُرْقَانِ: ٤٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦٩ وَ٢١٦ وَالنَّمْلِ: ٣٦ وَ٧٠ وَالقَصَصِ: ٥٤ وَالرُّوْمِ: ٩ وَالسَّجْدَةِ: ٥ وَ١٦ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَ٦٩ وَفَاطِرٍ: ٢٩ وَيس: ٣٦ مَرَّتَانِ وَ٤٧ وَ٧١ وَالزُّمَرِ: ٤ وَغَافِرٍ: ٣٤ وَفُصِّلَتْ: ٥ وَ٢٢ وَالشُّوْرَى: ٢٢ وَ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ١٦ وَ٢٤ وَ٢٦ وَ٣٢ وَالأَحْقَافِ: ١٩ وَالطُّوْرِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٠ وَ٢١ وَالحَدِيْدِ: ٧ وَالحَشْرِ: ٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ وَالطَّلَاقِ: ٧ وَالمَعَارِجِ: ٣٩ وَنُوْحٍ: ٢٥ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤٢.

الخُلَاصَةُ -أَخْلَصَنَا اللهُ لَهُ-:

النِّسَاءِ: ٢٥ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابَيْهِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَرَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالأَنْفَالِ: ٦٩ ذَكَرَهُ المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ **مُتَّصِلًا**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَالرُّوْمِ: ٢٨ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ أَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، **وَبِالخِلَافِ**: ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ.

وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالسَّخَاوِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ بِالخِلَافِ المُطْلَقِ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ.

وَيُنْتَبَهُ لِلتَّعْمِيْمِ فِي قَوْلِ المَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالأَنْدَرَابِيِّ إِنَّهُ **بِالوَصْلِ** فِي كُلِّ القُرْآنِ إِلَّا فِي النِّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ فَإِنَّهَا **بِالقَطْعِ**.

فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ أَدْخَلُوا مَعَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ مَوضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الدَّانِيُّ وَلَا أَبُو دَاوُود، وَلَا غَيْرُهُمَا!!، فَإِدْرَاجُهُ مَعَ المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ يَحْتَاجُ إِلَى مَصْدَرٍ، فَمَا هُوَ؟، وَمَعَ أَنَّ كَتْبَهُ كَذَلِكَ صَحِيْحٌ، وَلَكِنْ عَلَى وِفْقِ مَصْدَرِهِم فَهُوَ غَيْرُ صَحِيْحٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ مِنْ مَرَاجِعِ هَذَا المُعْجَمِ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ هَكَذَا إِلَّا المَصَاحِفَ القَدِيْمَةَ فَقَطْ.

مِنْ مَاء: = من ماء [موه]

مِنْ مَال: = من مال [مول]

نِعْمَ مَا:

نِعْمَ ما: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَوْضِعَيْنِ مَوْصُولَانِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الكِسَائِيِّ، قَالَ: (﴿نِعِمَّا﴾ حَرْفَانِ[1]؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ (نِعْمَ الشَّيْءُ)، قَالَ: وَكُتِبَا بِالوَصْلِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧١ وَالنِّسَاءِ: ٥٨ كَتَبُوهُ مَوصُولًا: ﴿نِعِمَّا﴾، وَهُمَا كَلِمَتَانِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٢٢ القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ
عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

٤٣٢ فَصْلٌ: وَ(رُبَّمَا) وَ(مِمَّنْ) (فِيْمَ) ثُمْ
(أَمَّا) (نِعِمَّا) (عَمَّ) صِلْ وَ(يَبْنَؤُمْ)

---

(١) حرفان معناه: موضعان، ولا يقصد أن يكتب كلمتين.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦١ و٣٦٢، ص: ٧٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١٠-٣١١.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (نعم) وَ(مَا)، فِي البَقَرَةِ: ٢٧١ وَالنِّسَاءِ: ٥٨[(١)].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٥٨ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نِعِمَّا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِوَصْلِ الكَلِمَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَرَسْمِهَا بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نِعِمَّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٥٨ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نِعِمَّا﴾، وَضَبَطَ المِيمَ بِنُقْطَةٍ خَضْرَاءَ فَوْقَهَا دَلَالَةً عَلَى الشَّدَّةِ المَفْتُوحَةِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَط، البَقَرَةِ: ٢٧١ وَالنِّسَاءِ: ٥٨.

لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ مُنْقِصًا عَنْ أَصْلِهِ.

وَمَا:

وَمَا: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ: ٤٣: ﴿مَا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ..[(٢)].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿مَا كُنَّا﴾ الأَعْرَافِ: ٤٣، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾[(٣)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ الأَعْرَافِ: ٤٣ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[(٤)].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِيهَا أَيْضًا [الأَعْرَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ]: ﴿وَقَالُوا الحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَـٰذَا مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ [٤٣]: بِغَيْرِ وَاوٍ)[(٥)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿مَا

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٨، ١٥٩.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٦٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧، ما قبلها واو في الآية كلمتان: ﴿قالوا﴾ و﴿ما﴾، والمراد الثاني مطلقا.

كُنَّا لِنَهْتَدِي﴾ الأَعْرَاف: ٤٣ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿مَا﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَمَا﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[١].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ الأَعْرَاف: ٤٣ بِغَيْرِ وَاوٍ[٢].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَعْرَافِ: ٤٣ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٤].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٥]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٦]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِيْهَا [يَعْنِي: الأَعْرَافِ: ٤٣]: ﴿الحَمْدُ للهِ الَّذِيْ هَدَانَا لِهَٰذَا مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ)[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٤٣ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ بِوَاوٍ قَبْلَ المِيْمِ: ﴿وَمَا﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَّائِهِمْ، وَقَعَ فِي مُصْحَفِ الشَّامِيِّينَ: بِغَيْرِ واو قَبْلَ المِيْمِ: ﴿مَا﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَّائِهِمْ أَيْضًا[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[٩]:

٧٣ وَ(بَصْطَةً): بِاتِّفَاقٍ، (مُفْسِدِينَ وَقَا
لَ): الوَاوُ شَامِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ أَثَرَا
٧٤ وَحَذْفُ وَاوٍ: (وَمَا كُنَّا)، وَ(مَا يَتَذَكْ
كَرُونَ): يَاهُ، وَ(أَنْجَيْنَكُمْ) لَهُمْ زُبِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٢ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٦، ص: ١١١.
(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.
(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٦/.
(٥) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٦) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.
(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٤١.
(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤٣ بِزِيَادَةِ الوَاوِ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٤٦ مَوْضِعًا، وَلَمْ يَذْكُرِ السَّخَاوِيُّ رُؤْيَةً لِلْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ عَنْ هَـٰذَا المَوْضِعِ، وَاكْتَفَى بِمَا نَقَلَهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي كِتَابِ (المَصَاحِفِ) لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ.

مأجوج:

مأجوج

مَأْجُوج:

مَـأْجُوج: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ اسْـمٌ أَعْجَمِـيٌّ أُثْبِتَـتْ أَلِفُهُ: ﴿مَأْجُوج﴾؛ لأَنَّهُ مِنْ مَا لَمْ يُسْتَعْمَلْ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الكَهْـفِ: ٩٤ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَأْجُوج﴾، لِقِلَّةِ الاسْتِعْمَالِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٤٧ وَالأَعْجَمِيُّ ذُو الِاسْتِعمالِ خُصَّ وَقُلْ
(طَالُوتُ) (جَالُوتُ) بالإِثْبَاتِ مُقْتَفِرا

١٤٨ (يَاجُوجَ) (مَاجُوجَ) فِي (هَارُوتَ) يَثْبُتُ مَعْ
(مَارُوتَ) (قَارُونَ) مَعْ (هَامَـنَ) مُشْتَهِرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٤، ص: ٢١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٤، ٣/٨٢٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خص) قال الجعبري: (ماضية مجهولة): ٢/٤٨٤ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرّح السَّخَاوِي بأن الناظم أجاز الوجهين: ٢٩٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٦ وَمَا أَتَى وَهُوَ لَا يُسْتَعْمَلُ
فَأَلِفٌ فِيهِ جَمِيعًا يُجْعَلُ

٩٧ كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: (طَالُوتَا)
(يَاجُوجَ) (مَاجُوجَ) وَفِي (جَالُوتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٦ و٩٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ: ﴿مَأْجُوج﴾، لأَنَّهُ قَلِيْلُ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٩٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مَأْجُوجَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٩٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَجُوْجَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَأْجُوْجَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٩٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٦-٧٧.

ماروت:

مَارُوت

مَارُوت:

مَارُوت: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي حَذْفِ أَلِفِهِ: ﴿مَرُوت﴾، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ قَلِيْلُ الاسْتِعْمَالِ(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى إِثْبَاتِهَا: ﴿مَارُوت﴾، ثُمَّ حَكَى عَنِ الغَازِيِّ بنِ قَيسٍ أَنَّهُ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَرُوت﴾ رَسْمًا لَا تَرْجَمَةً(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ اخْتُلِفَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَا أَخْتَارُ الحَذْفَ: ﴿مَرُوت﴾ حَمْلًا عَلَى سَائِرِهَا، مَعَ مَجِيْءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٥، ص: ٢١-٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١١٤-١١٥، ١٨٨.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خص) قَالَ الجعبري: (ماضية مجهولة): ٢/٤٨٤ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرّح السَّخَاوِي بأن الناظم أجاز الوجهين: ٢٩٢.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَالأَعْجَمِيُّ ذُو الِاسْتِعمالِ خُصَّ وَقُلْ
١٤٧
(طَالُوتَ) (جَالُوتَ) بالإِثْبَاتِ مُقْتَفِرا

(يَاجُوجَ) (مَاجُوجَ) فِي (هَارُوتَ) يَثْبُتُ مَعْ
١٤٨
(مَارُوتَ) (قَارُونَ) مَعْ (هَامَانَ) مُشْتَهِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ وَ١٤٨ وَ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ...﴿مَرُوت﴾...: الكُلّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْ خِلَافٍ قَلَّ فِي (هَارُوتَا)
٩٨
(هَامَانَ) (قَارُونَ) وَفِي (مَارُوتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، مَعَ خِلَافٍ قَلِيلٍ، وَتَقْلِيلُ الحَذْفِ خَاصٌّ بِالدَّانِيِّ، وَأَمَّا أَبُو دَاوُدَ فَاخْتَارَ فِيهَا الحَذْفَ، قَالَ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا فِيهَا عَلَى الإِثْبَاتِ): ﴿مَارُوت﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَارُوتَ﴾.

(١) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٩٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٧-٧٨، ٧٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَارُوْت﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَرَأْسُ الأَلِفِ يَكَادُ يَكُوْنُ ظَاهِرًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٠٢.

وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ عَلَى اخْتِيَارِ الأَكْثَرِ، وَكَذَا نَقَلَ السَّخَاوِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَرَأَيْتُهُ فِي الحُسَيْنِيِّ وَطُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ بَارِيْسَ (٥١٢٢) كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَوَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

مأي:

مِائَة[1] مِائَتَيْنِ

مِائَة:

مِائَة: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَثْبَتُوا الأَلِفَ فِيْهَا: ﴿مَائِة﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿مَائِة﴾، بِغَيْرِ خِلَافٍ بَيْنَهُمْ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيْدَتِ الأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ، زَادُوا: أَلِفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعٍ مِنْهُمْ فِي أَصْلٍ مُضْطَرِدٍ، وَخَمْسَةِ أَحْرُفٍ): ﴿مَائِة﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذَا اللَّفْظَ، ثُمَّ أَوْجُهَ زِيَادَةِ الأَلِفِ، وَكَيْفِيَّةِ نَقْطِهَا[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَة: ٢٥٩ مَرَّتَانِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَيْنَ المِيْمِ وَاليَاءِ المَهْمُوزَةِ المُتَّصِلَةِ بِالْهَاءِ: ﴿مَائِة﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَٰلِكَ المَصَاحِفُ[5].

(١) قال ابن منظور: (أصلها: مئي)، لسان العرب، مادة: مأي.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥-٩٦.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٢١٧، ص: ٢٨، ٤٢.
(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥، ١٩٣.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابٍ مِنَ الزِّيَادَةِ[6]:

١٦٣ وَزَادَ فِي (مِأَتَيْنِ) الكُلُّ مَعْ (مِائَةٍ) — وَفِي (ابْنٍ) إِثْبَاتُهَا وَصْفًا وَقُل خَبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ — مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ
٣٣٩ فَـ(مِائَةٌ) وَ(مِائَتَيْنِ) فَارْسُمَنْ: — بِأَلِفٍ، لِلْفَرْقِ مَعْ (لَأَاذْبَحَنّ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٣ فَصْلٌ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ — أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ
٣٢٤ كَـ(مِائَةٍ) وَ(فِئَةٍ) وَ(هُزُؤًا) — وَ(مُلِئَتْ) (مُؤَجَّلًا) وَ(كُفُؤًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٨ و٣٣٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَائِة﴾[7].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧.
(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٠-٢٤١.

مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ: ﴿مِائَة﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ المِـيْمِ: ﴿مِئَـة﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ الأَنْفَالِ: ٦٦ وَالصَّـافَّاتِ: ١٤٧ بِإِثْبَاتِهَـا: ﴿مِائَـة﴾، وَهُـوَ بِخَـطٍّ مُتَـأَخِّرٍ مِـنَ آخِـرِ الثَّالِـثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِـعِ، وَمَوْضِـعُ الصَّافَّاتِ أَقْدَمُ مِنْهُ، وَكِلَاهُمَا بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَيْنَ المِيمِ وَالهَمْزَةِ المُصَوَّرَةِ يَاءًا: ﴿مِائَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ ثُمَّ هَاءٌ: ﴿مِائَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَـرَةِ: ٢٥٩مَرَّتَـانِ وَ٢٦١ وَالأَنْفَـالِ: ٦٥ وَ٦٦ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مِائَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٦١ وَالأَنْفَالِ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الزَّائِدَةِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مِئَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٩الثَّانِي غَيْرُ وَاضِحٍ، وَكَأَنَّهُ بِالحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِزِيَـادَةِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ المِـيْمِ: ﴿مِائَـة﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٦٥ وَ٦٦ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٥٩مَرَّتَانِ وَ٢٦١ وَالأَنْفَـالِ: ٦٥ وَ٦٦ وَالكَهْـفِ: ٢٥ وَالنُّـورِ: ٢ وَالصَّافَّاتِ: ١٤٧.

مِائَتَين:

مِائَتَيْنِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿مِائَتَيْنِ﴾، بِغَيْرِ خِلَافٍ بَيْنَهُمْ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيْدَتِ الأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ، زَادُوا: أَلِفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعٍ مِنْهُمْ فِي أَصْلٍ مُضْطَرِدٍ، وَخَمْسَةِ أَحْرُفٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذَا اللَّفْظَ، ثُمَّ أَوْجُهَ زِيَادَةِ الأَلِفِ، وَكَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٦٥ وَ٦٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَيْنَ المِيْمِ وَاليَاءِ المَهْمُوزَةِ المُتَّصِلَةِ بِالهَاءِ: ﴿مِائَتَيْنِ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَٰلِكَ المَصَاحِفُ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابٍ مِنَ الزِّيَادَةِ[5]:

وَزَادَ فِي (مِأَتَيْنِ) الكُلُّ مَعْ (مِائَةٍ)
١٦٣
وَفِي (ابْـنِ) إِثْبَاتُهَـا وَصْفًـا وَقُـل خَـبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٢١٧، ص: ٢٨، ٤٢.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥، ١٩٣.

(٤) مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: ٢/٣٠٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧.

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ

٣٣٨ مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

فَـ(مِائَةٌ) وَ(مِـائَتَين) فَارْسُـمَنْ:

٣٣٩ بِـأَلِفٍ، لِلْفَـرْقِ مَـعْ (لَأَاْذْبَحَـنّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٨ و٣٣٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْـبَرَ أَنَّ الأَلِـفَ زِيْـدَتْ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ بَعْـدَ المِـيْمِ: ﴿مِائَتَينِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ المِيْمِ وَالهَمْزَةِ المُصَوَّرَةِ يَاءًا: ﴿مِئَتَيْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي الأَنْفَالِ: ٦٥ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿مِـائَتَيْنِ﴾، وَرَأَيْـتُ الأَنْفَـالِ: ٦٦ بِحَـذْفِ تِلْـكَ الأَلِـفِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿مِئَتَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٦٥ و٦٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٠-٢٤١.

متع:

مَتَاع | مَتَاعِنَا | مَتَاعَهُم

مَتَّعْنَاهُ | مَتَّعْنَاهُم | وَلْيَتَمَتَّعُوا

مَتَاع:

مَتَاع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٦ و٢٣٦ و٢٤٠ وَالِ عِمْـرَانَ: ١٤ و١٩٧ وَالمَائِـدَةِ: ٩٦ وَالأَعْـرَافِ: ٢٤ وَالنَّحْـلِ: ٨٠ وَالقَصَـصِ: ٦٠ و٦١ وَغَـافِرٍ: ٣٩ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَتَـع﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ (تُفَـدُوهُمْ) (يَتَـمَى) وَ(دِفَـعْ)

٨٣ كَـذَا بِتَنْزِيْـلٍ: (فِـرَشًـا) وَ(مَتَـعْ)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَتَـع﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَـذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـعًا﴾ وَ﴿مَتَـع﴾ وَ﴿فَمَتَـعُ﴾،

(٢) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِيـنِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٠، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٣١، ٣٨٩، ٣/٤٦١، ٥٣٦، ٧٧٦، ٤/٩٧٠، ١٠٧٤، ١١٨٣، ١١٨٨، ٥/١٢٦٦، ١٢٧٠.

(٣) دَلِيْـلُ الحَـيْرَانِ لِلمَارِغْنِـيِّ فِي شَرْحِ مَـوْرِدِ الظَّمْـآنِ لِلخَـرَّازِ: ٦٨-٦٩، ١٥٨.

إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٢٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَتَاع﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٦ وَالمَائِدَةِ: ٩٦ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ أَوْرَاقُهَا أَوْ مَوَاضِعُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـع﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَاع﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٧٧ وَالرَّعْدِ: ٢٦ وَالنَّحْلِ: ٨٠ وَالنُّورِ: ٢٩ وَالقَصَصِ: ٦٠ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ وَيَس: ٤٤ وَالزُّخْرُفِ: ٣٥ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـع﴾ ﴿مَتَـعًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ هِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿مَتَاع﴾، وَجُمْلَةُ المَوَاضِعِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ -المَوْجُودَةِ فِي المُصْحَفِ- حُذِفَتْ مِنْهَا الأَلِفُ مَعَ غَيْرِهَا مِمَّا لَيْسَ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٦ وَ٢٣٦ وَ٢٤٠ وَ٢٤١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالمَائِدَةِ: ٩٦ وَالأَعْرَافِ: ٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ وَيُونُسَ: ٢٣ وَ٧٠ وَهُودٍ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٦ وَ٢٤٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالمَائِدَةِ: ٩٦ وَهُودٍ: ٣ وَالشُّورَى: ٣٦ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـع﴾ ﴿مَتَـعًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿مَتَاع﴾ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦١ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنْ تَآكُلِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَاع﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٦ وَ٢٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٩٦ وَهُودٍ: ٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ وَيَس: ٤٤ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَتَـعًا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ وَيُونُسَ: ٢٣ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَ٢٦ وَالنَّحْلِ: ٨٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٦ وَ٢٣٦ وَ٢٤٠ وَ٢٤١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَ١٨٥ وَ١٩٧ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ وَالمَائِدَةِ: ٩٦ وَالأَعْرَافِ: ٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ وَيُونُسَ: ٢٣ وَ٧٠ وَهُودٍ: ٣ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَ٢٦ وَالنَّحْلِ: ٨٠ وَ١١٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ١١١ وَالنُّورِ: ٢٩ وَالقَصَصِ: ٦٠ وَ٦١ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ وَيَس: ٤٤ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَالشُّورَى: ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ٣٥ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالحَدِيدِ: ٢٠ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢.

مَتَاعِنَا:

مَتَاعِنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٧ وَ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَتَـعِنَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ: (مَتَاع)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٩٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـٰعِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـٰعِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٧٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَتَاعَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـٰعَنَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ١٧ وَ٧٩.

مَتَاعَهُم:

مَتَاعَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَتَـٰعَهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ: (مَتَاع)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـٰعَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَاعَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٩٠.

مَتَّعْنَاهُ:

مَتَّعْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَتَّعْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَتَّعْنَـٰهُ﴾(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَـٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٩٧٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿مَتَّعۡنَٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَتَّعۡنَٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٦١.

مَتَّعْنَاهُم:

مَتَّعْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَتَّعۡنَٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَتَّعۡنَٰهُم﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
129 وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
134 كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّانَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
135 تَيْنَٰ) وَ(زِدْنَٰ) وَ(عَلَّمْنَٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
91 حَشْوًا كَـ(زِدْنَٰهُمْ) وَ(آتَيْنَٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿مَتَّعۡنَٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَتَّعۡنَٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُونُس: ٩٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠٥ وَالصَّافَّاتِ: ١٤٨.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٤٤/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَلْيَتَمَتَّعُوا:

وَلْيَتَمَتَّعُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٦٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ لَامِ الأَمْرِ: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ[١].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٦٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾، وَضَبَطَ اللَّامَ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَهَا دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ لَامٍ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الوَاوِ، وَالمَوْضِعَانِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ وَ﴿يَتَمَتَّعُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، العَنْكَبُوتِ: ٦٦، وَمَوْضِعٌ بِغَيْرِ لَامٍ فِي أَوَّلِهَا فِي الحِجْرِ: ٣.

لَا يُوجَدُ فِيْهَا مَا يُنَبَّهُ عَلَيْهِ، إِلَّا إِنْ قِيْلَ: قَدْ تَشْتَبِهُ بِلَامِ التَّعْرِيْفِ المُحْتَاجَةِ إِلَى أَلِفٍ، وَهُوَ بَعِيْدٌ!.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٩.

متى:

مَتَى

مَتَى:

مَتَى: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿مَتَى﴾ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿مَتَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا فِي البَقَرَةِ: ٢١٤ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ حَيْثُ وَقَعَتِ اتِّفَاقًا: ﴿مَتَى﴾، وَهُوَ: اسْمٌ لأَنَّهُ ظَرْفُ زَمَانٍ[٤].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا
وَاليَاءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جُهِلَا
٣٨٢ أَصْلًا بِكِلْمٍ، وَهْيَ: (حَتَّى) وَ(إِلَى)
(أَنَّى) فِي الِاسْتِفْهَامِ قُلْ، ثُمَّ: (عَلَى)
٣٨٣ حَرْفِيَّةٌ، وَمِثْلُهَا: (مَتَى) (بَلَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٢ وَ٣٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ مَا كَانَ أَصْلُهُ يَاءً وَرُسِمَ بِاليَاءِ: ﴿مَتَى﴾، انْتَقَلَ هُنَا

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٣، ص: ٦٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٧، ٢٦٥.

إِلَى (الأَلِفِ المَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ هَلْ أَصْلُهَا: اليَاءُ، أَوِ: الـوَاوُ، فَـأَخْبَرَ عَـنِ الشَّـيْخَيْنِ بِأَنَّهَـا كُتِبَـتْ يَـاءًا فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ)، هَٰذِهِ خَامِسَتُهَا، وَهِيَ: اسْمٌ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَى﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِـعَ الإِسْرَاءِ: ٥١ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٣٨ وَالنَّمْـلِ: ٧١ وَالسَّـجْدَةِ: ٢٨ وَسَـبَإٍ: ٢٩ وَيس: ٤٨ وَالمُلْكِ: ٢٥ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَى﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٩ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢١٤ وَيُـونُسَ: ٤٨ وَالإِسْرَاءِ: ٥١ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٣٨ وَالنَّمْـلِ: ٧١ وَالسَّجْدَةِ: ٢٨ وَسَبَإٍ: ٢٩ وَيس: ٤٨ وَالمُلْكِ: ٢٥.

مثل:

الأَمْثَال	أَمْثالكُم	أَمْثالها
أَمْثَالَهُم	تَمَاثِيل	مَثَلًا
	مَثُلَات	

الأَمْثَال:

الأَمْثَـال: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النُّـوْرِ: ٣٥ وَالفُرْقَـانِ: ٩ وَ٣٩ وَالوَاقِعَـةِ: ٢٣ وَالحَشْـرِ: ٢١ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿الأَمْثَل﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْنَـٰمَكُم) كَذَا مَعَ (الأَطْفَـٰلِ)
٢٢٣
(أَمْثَـٰلِ) (وَامْتَـٰزَوا) مَعَ (الأَخْوَٰلِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الأَمْثَل﴾، وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ وَمُنَوَّعٌ، وَتَثْبُتُ أَلِفُ مَا قَبْلَ مَوْضِعِ النُّورِ: ٣٥: ﴿الأَمْثَال﴾ وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٦-٢٧٧، في المخطوطة: (عنهم) بدلا من (عنهما)، وهو الصحيح لأنه يعبر بـ(عنهما) للشيخين، وعنهم ليزيد الشاطبي وأبي الحسن المرادي صاحب المنصف، والشاطبي قال بمثل الشيخين، فلا يصح ضمير التثنية، ومنظومة المنصف للمرادي مفقودة، وكلمة (أتىٰ) عند قمحاوي (أتى)، ورفع (حرفية) والمارغني قال: إنها حال.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٩٠٥/٤، ٩١١، ٩١٤، ١١٧٦، ١١٩٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالِ وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم المطبوع لوحده، وقد قدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت، وجعل الصدر عجزا، والعجز صدرا فيهما.

الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الأَمْثَـٰل﴾ وَ﴿كَأَمْثَـٰلِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الرَّعْدِ: ١٧ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الأَمْثَـال﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيْمَ: ٢٥ وَالنُّوْرِ: ٣٥ وَالحَشْرِ: ٢١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الأَمْثَـٰل﴾ وَ﴿كَأَمْثَـٰلِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الأَمْثَال﴾ وَ﴿كَأَمْثَالِ﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٧ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٥ وَ٤٥ وَالإِسْرَاءِ: ٤٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا: الرَّعْدِ: ١٧ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٥ وَ٤٥ وَالنَّحْلِ: ٧٤ وَالإِسْرَاءِ: ٤٨ وَالنُّوْرِ: ٣٥ وَالفُرْقَانِ: ٩ وَ٣٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٣ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ وَالحَشْرِ: ٢١.

فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، حَذَفُوا مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ، وَأَدْخَلُوا مَعَهَا مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ فَحَذَفُوا أَلِفَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُودَ!، وَرُبَّمَا أُخِذَ مِنْ قَولِ المَارِغْنِيِّ: (وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَا يَنْدَرِجُ فِيْهِ مَا قَبْلَ التَّرْجَمَةِ، نَحْوُ: ﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ﴾ فِي الرَّعْدِ)؛ لأَنَّهُ ذَكَرَهُ عَلَى سَبِيْلِ المِثَالِ، وَلَيْسَ هُوَ المُرَادُ بَلْ كُلُّ مَا كَانَ قَبْلَ مَوضِعِ التَّرْجَمَةِ، وَفِي الاِسْتِثْنَاءِ نَظَرٌ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

أَمْثَالكُم:

أَمْثَالكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٣٨ وَالوَاقِعَةِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَمْثَـٰلكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْنَـٰمَكُم) كَذَا مَعَ (الأَطْفَـٰلِ)
٢٢٣
(أَمْثَـٰلِ) (وَامْتَـٰزُوا) مَعَ (الأَخْوَٰلِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَمْثَـٰلكُم﴾، وَهَوُ مُتَعَدِّدٌ وَمُنَوَّعٌ وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَمْثَـٰلكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَمْثَـٰلكُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ٣٨ وَالأَعْرَافِ: ١٩٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨ وَالوَاقِعَةِ: ٦١.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٢٦، ١١٨٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالِ وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم المطبوع لوحده، وقدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت، وجعل الأعجاز صدورا في البيتين.

وَالمَوْضِعَانِ الأَوَّلَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهُمَا، وَلَيْسَ لِلاسْتِثْنَاءِ وَجْهٌ، إِلَّا أَنْ تَكُوْنَ رُؤْيَةٌ لِمَصَاحِفَ قَدِيْمَةً.

أَمْثَالِهَا:

أَمْثَالِهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٦٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَمْثَلِهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَمْثَلُهَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٦٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٦٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٠.

أَمْثَالُهُم:

أَمْثَالُهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٣ وَالإِنْسَانِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَمْثَلَهُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْنَمَكُم) كَذَا مَعَ (الأَطْفَلِ)
٢٢٣
(أَمْثَلِ) (وَامْتَزُوا) مَعَ (الأَخْوَلِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَمْثَلَهُم﴾، وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ وَمُنَوَّعٌ وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَمْثَلَهُم﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ مُحَمَّدٍ: ٣ وَالإِنْسَانِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَمْثَلَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٣ وَالإِنْسَانِ: ٢٨.

تَمَاثِيل:

تَمَاثِيل: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَمَثِيل﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٢٢/٤، ١٢٥٢/٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالٍ وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم المطبوع لوحده، وقدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت، وجعل الأعجاز صدورا في البيتين.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠١٠/٤.

وَابْنُ نَجَاحٍ (شَـهِدًا) إِنْ نُصِبَا
٢٢٦
(يَـسَـمِرِيُّ) وَ(تَمَـثِيلَ) سَبَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُورَةِ سَبَإٍ: ١٣: ﴿تَمَـثِيلَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَإِثْبَاتُ أَلِفِ مَا لَيْسَ فِيهَا[(١)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿التَّمَـثِيلُ﴾ وَ﴿تَمَـثِيلَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ سَبَإٍ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿تَمَاثِيلَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٥٢ وَسَبَإٍ: ١٣.

مَثَلًا:

مَثَلًا: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ كُلَّ مُنَوَّنٍ مَنْصُوبٍ كُتِبَ بِالأَلِفِ، يُعَوَّضُ عَنْهُ حَالَ الوَقْفِ بِأَلِفٍ، نَحْوُ: ﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا﴾[(٢)].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٣، وقد ضبطت هذه الكلمة في المخطوطة: بالضم (تماثيلُ).

(٢) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٤١-١٤٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦ مَرَّتَانِ وَالأَعْرَافِ: ١٧٧ وَهُودٍ: ٢٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَالنَّحْلِ: ٧٥ وَ٧٦ وَ١١٢ وَالكَهْفِ: ٣٢ وَالنُّورِ: ٣٤ وَالرُّومِ: ٢٨ وَيَسِ: ١٣ وَ٧٨ وَالزُّمَرِ: ٢٩ مَرَّتَانِ وَالزُّخْرُفِ: ١٧ وَ٥٦ وَ٥٧ وَ٥٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ وَ١١ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١.

المَثُلَاتُ:

المَثُلَاتُ: الرَّعْدِ: ٦ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
٧٣
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
٧٤
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـتِحِينْ)
٧٥
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـفِرِينْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَـٰذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿المَثُلَـتُ﴾[(٣)].

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣، نسبة هذه الكلمة لأبي داوود خطأ، فإني لم أره ذكرها.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿المَثُلَٰتُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٦.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوودَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي مُخْتَصَرِهِ.

محل:

المِحَال

المِحَالِ:

المِحَالِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٣ بِاللَّامِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿المِحَالِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿المِحَالِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٣٧-٧٣٨.

محو:

يَمْحُو

يمحو:

يَمْحُو: قَالَ الفَرَّاءُ: (ثُمَّ قَالَ: ﴿وَيَمْحُ اللهُ البَاطِلَ﴾ [الشُّورَى: ٢٤] وَيَمْحُ فِي نِيَّةِ رَفْعٍ مُسْتَأْنَفَةٍ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا وَاوٌ، وَحُذِفَتْ مِنْهَا كَمَا حُذِفَتْ فِي قَوْلِهِ: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾)[١].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٢٤ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَمْحُ﴾[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿يَمْحُ﴾ الشُّورَى: ٢٤ (بِغَيْرِ وَاوٍ)[٣].

ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ: ﴿يَمْحُوا﴾، وَلَمْ يَذْكُرِ الأَلِفَ[٤].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مَا يَجْزِمُهُ... وَقَدْ حُذِفَتِ الوَاوُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ مَرْفُوعَةٍ... وكَذَلِكَ: ﴿وَيَمْحُ اللهُ البَاطِلَ﴾ [الشُّورَى: ٢٤]... وَالعِلَّةُ فِي هَؤُلَاءِ الأَرْبَعَةِ أَنَّهُمُ اكْتَفَوا بِالضَّمَّةِ مِنَ الوَاوِ فَأَسْقَطُوهَا، وَجَدُوا الوَاوَ سَاقِطَةً مِنَ اللَّفْظِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ؛ فَبُنِيَ الخَطُّ عَلَى اللَّفْظِ)[٥].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ الوَاوُ اكْتِفَاءً بِالضَّمَّةِ، وَهَذَا أَحَدُ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ، وَهُوَ فِي الشُّورَى: ٢٤: ﴿يَمْحُ﴾[٦].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ وَاوَهَا هِيَ لَامُ الفِعْلِ، وَأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي الشُّورَى: ٢٤: ﴿يَمْحُ﴾[٧].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي الرَّعْدِ: ٣٩، وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ لِلسَّاكِنَيْنِ[٨].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ الوَاوَ حُذِفَتْ مِن هَذَا الفِعْلِ المَرْفُوعِ فِي الشُّورَى: ٢٤: ﴿يَمْحُ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ[٩].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٢٤ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَمْحُ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[١٠].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٦، ٣/٢٣.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٤٩.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٥= ٨١.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٦٧-٢٦٨.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩-٢٧٠.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٧) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧-١٢٨.

(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٩، ص: ٣٥.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٤، ص: ١٠١.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿وَيَمْحُ اللهُ البَاطِلَ﴾ [الشُّورَى: ٢٤] بِغَيْرِ وَاوٍ، وَ﴿يَمْحُوا اللهُ مَا يَشَاءُ﴾ [الرَّعْدِ: ٣٩] بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣٩ بِوَاوٍ بَعْدَ الحَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿يَمْحُوا﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٢٤ بَالحَاءِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَمْحُ﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٤]:

١٩٤ وَاوُ (يَدْعُ) لَدَى سُبْحَانَ وَاقْتَرَبَتْ
(يَمْحُ) بِحَامِيمَ (نَدْعُوا) فِي اقْرَأ اخْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٥ وَ(يَمْحُ) فِي حَامِيمِ، مَعْ وَ(صَلِحُ)
الحَذْفُ فِي الخَمْسَةِ عَنْهُمْ وَاضِحُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الوَاوِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي الشُّورَى: ٢٤: ﴿يَمْحُ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ السُّورَةِ عَنِ الوَاقِعِ فِي الرَّعْدِ: ٣٩ فَإِنَّ وَاوَهُ ثَابِتَةٌ: ﴿يَمْحُوا﴾، هَذِهِ هِيَ الرَّابِعَةُ مِنْ خَمْسِ كَلِمَاتٍ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿يَمْحُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢٤ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَمْحُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٩ بِالوَاوِ، وَبِحَذْفِ الوَاوِ الشُّورَى: ٢٤.

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /٣١و/.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٤٣/٣.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٩٢/٤.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.
(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠١-٢٠٢.

مخر:

مَوَاخِرَ

مَوَاخِرَ:

مَـوَاخِرَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٤ وَفَاطِرٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاخِرَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ فَـاطِرٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَـوَاخِرَ﴾، وَمَوْضِـعُ النَّحْـلِ: ١٤ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ١٤ وَفَاطِرٍ: ١٢.

مدد:

أَتُمِدُّونَنِي أَمْدَدْنَاكُم أَمْدَدْنَاهُم

مِدَادًا مَدَدْنَاهَا

أَتُمِدُّونَنِي:

أَتُمِدُّونَنِي: قَالَ الفَرَّاءُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ عَـلَى حَـالِ الرَّسْـمِ عَـنْ قَوْلِـهِ: ﴿وَاخْشَـوْنِي﴾ البَقَرَةِ: ١٥٠: (أُثْبِتَتْ فِيْهَا اليَاءُ، وَلَمْ تَثْبُتْ فِي غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَذْفَ اليَاءِ لِأَنَّ كَسْرَةَ النُّونِ تَدلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيَّبُ العَرَبُ حَذْفَ اليَاءِ مِنْ آخِرِ الكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، مِنْ ذَلِكَ: ... ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ وَمِنْ غَيْرِ النُّونِ... وَهُوَ كَثِيرٌ، يُكْتَفَى مِنَ اليَاءِ: بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَمِنَ الوَاوِ: بِضَمَّةِ مَا قَبْلَهَا ...)[(١)].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٦ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَبِنُونَيْنِ: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾[(٢)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ فِي النَّمْلِ: ٣٦ (بِالنُّوْنِ جَمِيْعًا)[(٣)].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٩٠، ٢/٢٩٣.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٣.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦= ٦٥.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ النَّمْلِ: ... ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ...﴾ [٣٦]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(١).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي النَّمْلِ: ٣٦: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ فِي النَّمْلِ: ٣٦ بِنُونَيْنِ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي النَّمْلِ: ٣٦: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٦ بِنُونَيْنِ مِنْ غَيْرِ اليَاءِ الَّذِي تُسَمَّى الزَّائِدَةُ: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ اجتزاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَقُرِئَ لِحَمْزَةَ [وَيَعْقُوبَ]: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ ثَابِتَةٌ فِي اللَّفْظِ فِي حَالِ الوَصْلِ وَالوَقْفِ، وَتَابَعَهُ ابْنُ كَثِيرٍ عَلَى إِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ النُّونِ فِي الحَالَيْنِ أَيْضًا، وَقَرَأْنَا لِلْبَاقِينَ بِنُونَيْنِ ظَاهِرَتَيْنِ عَلَى حَالِ الرَّسْمِ، وَقَرَأْنَا لِنَافِعٍ وَلِأَبِي عَمْرٍو [وَأَبِي جَعْفَرٍ]: بِيَاءٍ بَعْدَ النُّونِ فِي الوَصْلِ، وَلِلْبَاقِينَ بِحَذْفِهَا(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٦):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا ١٦٦

(دِينِ) (تُمِدُّونَنِ) (لِيَعْبُدُونِ) وَ(يُطْعِمُونِ) وَ(المُتَعَالِ) فَاعْلُ مُعْتَمِرَا ١٧٩

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (تُمِدُّونَنِ) مَعْ (تَتَّبِعَنْ) ... (يَهْدِيَنِ) فِي الكَهْفِ مَعْ (تُعَلِّمَنْ) ٢٧٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي النَّمْلِ: ٣٦: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ وَالأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونَيْنِ: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٣٦.

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٠، ص: ٩١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٢، ص: ٣٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣١، ٤/ ٩٤٩.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩١، لَمْ يذكر المارغني هذه الكلمة في الشرح تفصيلا بعد الإجمال، وأخذت بياناتها من الكلمات السابقة واللاحقة.

أَمْدَدْنَاكُم:

أَمْدَدْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَمْدَدْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿أَمْدَدْنَـٰكُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(ءَا
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـٰكَا)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَمْدَدْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿أَمْدَدْنَـٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦.

أَمْدَدْنَاهُم:

أَمْدَدْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَمْدَدْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّوْرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَمْدَدْنَـٰهُم﴾[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٧]:

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٤٦.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَهَــاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١ حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَمْدَدْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الطُّوْرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَمْدَدْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٢١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

مَدَادًا:

مِدَادًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٠٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿مِدَادًا﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٠٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿مِدَٰدًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٠٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿مِدَادًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٠٩.

مَدَدْنَاهَا:

مَدَدْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَدَدْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي قَ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَدَدْنَـٰهَا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٣٥/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

وَهَـــاكَ فِي كلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَـدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(ءَا
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
٩١ حَشْـوًا كَ(زِدْنَـٰـهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـٰـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿مَدَدْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ١٦ وَقَ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿مَدَدْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحِجْرِ: ١٦ وَقَ: ٧.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

مدن:

المَدَائِنِ

المَدَائِنِ:

المَدَائِنِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٦ و٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمزَةِ: ﴿المَدَٰئِنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الشُّعَرَاءِ: ٣٦ و٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمزَةِ: ﴿المَدَٰئِنِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿المَدَٰئِنِ﴾، وَمَوْضِعَا الشُّعَرَاءِ: ٣٦ و٥٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٦ و٥٣.

مرأ:

امْرَأَ	امْرَأَة	امْرَأَتَان
امْرَأَتَك	امْرَأَتَهُ	امْرَأَتِي
امْرَأَتَيْنِ	امْرُؤ	امْرِئ
المَرْء	مِرَاءًا	مَرِيئًا

امْرَأَ:

امْرَأَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿امْرَأً﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٢٨ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا: ﴿امْرَأَ﴾ لِتَطَرُّفِهَا وَتَحَرُّكِ مَا قَبْلَهَا بِالفَتْحِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ
٣٠٧
سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَـ(بَدَأَ الخَلْقُ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ)
٣٠٨
(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) و(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ وَ٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿امْرَأً﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿امْرَأً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٢٨.

امْرَأَة:

امْرَأَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ بِالتَّاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ١١: ﴿امْرَأَت﴾[4].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿امْرَأَت﴾ بِالتَّاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ١١ (كُلُّهَا بِالتَّاءِ)[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٢٨، ٤٣٥، ٤٤٣، ٤٥٦.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣، ١٣، ٤٢=٢١، ٣٩، ٩٧، وفي تحقيق امتياز جعل رقم الآية في آل عمران: ٣٤، وهو خطأ، وفي يوسف ذكر د. الضامن رقم الموضعين، وذكر امتياز الموضع الأول فقط، وكأنه يشمل الاثنين.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ (المَرْأَةِ)، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ، إلاّ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ فِي:) آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ ويُوسُفَ: ٥١ وَ٣٠ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠مَرَّتَانِ وَ١١: ﴿امْرَأَت﴾، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالْهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ الَّلاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[١].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْهَا غَيْرُ مُضَافٍ؛ فَهُوَ بِالْهَاءِ، وَفِيهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ مُضَافَةٍ كُتِبَتْ: بِالتَّاءِ فِي: آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠مَرَّتَانِ وَ١١: ﴿امْرَأَت﴾[٢].

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالْهَاءِ، إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠مَرَّتَانِ وَ١١، قَالَ: (فَإِنَّهَا تُكْتَبُ فِي المُصْحَفِ بِالتَّاءِ): ﴿امْرَأَت﴾[٣].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: كُلُّ مَا كَانَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذِكْرِ (المَرْأَةِ) فَهُوَ بِالْهَاءِ إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، وَهِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ ويُوسُفَ: ٥١ وَ٣٠ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠مَرَّتَانِ وَ١١: ﴿امْرَأَت﴾[٤].

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٥، ٢٨٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٧.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٦-٨٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٨١، ص: ٧٨.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (امْرَأَة) بِالْهَاءِ كُلَّ القُرْآنِ إِلَّا سَبْعَةَ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠مَرَّتَانِ وَ١١فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ): ﴿امْرَأَت﴾[٥].

نَقَلَ أَبُو دَاوُودَ عَنِ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ بِالْهَاءِ إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرُفٍ فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ: ﴿امْرَأَت﴾: آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠مَرَّتَانِ وَ١١، وَأَمَّا بِالْهَاءِ: النِّسَاءِ: ١٢ وَ١٢٨ وَالنَّمْلِ: ٢٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٠[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[٧]:

٢٦٦ وَآلِ عِمْرَانَ، و(امْرَأَتٌ) بِهَا وَمَعًا
بِيُوسُفَ واهْدِ تَحْتَ النَّمْلِ مُؤْتَجِرا

٢٦٧ مَعْهَا ثلاثٌ لَدَى التَّحْرِيمِ، (سُنَّتَ)في الْـ
أَنْفَالِ مَعْ فَاطِرٍ ثلاثِهَا أُخَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤ وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧٣-٢٧٤، ٣٤١، ٣/٧١٤، ٧١٩، ٤/٩٦٢، ٥/١٢١٢.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧.

وَ(امْـرَأَتٌ) سَـبْعَتُهَا، وَ(قُـرَّتْ ٤٤٥
عَـيْنٍ)، كَـذَا (بَقِيَّـتٌ) وَ(فِطْـرَتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ مُضَافَةٍ، وَهِيَ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ٣٥ وَيُوْسُـفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَـصِ: ٩ وَالتَّحْـرِيمِ: ١٠ مَرَّتَـانِ وَ١١: ﴿امْـرَأَت﴾، وَأَنَّ غَيْرَهَـا بِالهَاءِ: ﴿امْرَأَة﴾[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ مَوَاضِـعَ يُوْسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ١١ بِإِبْدَالِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا تَاءًا، وَرَأَيْتُ فِيهَا كُلِّهَا أَيْضًا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الـرَّاءِ -صُـوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ-: ﴿امْرءت﴾ عَـدَا مَوْضِـعَ التَّحْـرِيْمِ: ١٠ الأَوَّلِ فَرَأَيْتُـهُ فِيْـهِ بِإِثْبَاتِهَـا: ﴿امْرَأَت﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ فَإِنَّهُ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ وَكَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ القَرْنِ العَاشِرِ الهِجْرِيِّ: ﴿امْرَأَة﴾ وَلَا يُعْتَـدُّ بِـهِ رَسْـمًا، وَرَأَيْـتُ بَقِيَّـةَ المَوَاضِـعِ -عَـدَا هَـٰذِهِ السَّبْعَةِ- بِإِثْبَاتِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿امْرَأَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ يُوْسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَـصِ: ٩ وَالتَّحْـرِيْمِ: ١٠ مَرَّتَـانِ وَ١١ بالتـاء المفتوحـة: ﴿امْـرَأَت﴾، وَرَأَيْـتُ مَوَاضِـعَ: النَّمْـلِ: ٢٣ وَالأَحْـزَابِ: ٥٠ بِالهَـاءِ: ﴿امْـرَأَة﴾، وَأَمَّـا مَوَاضِـعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَالنِّسَاءِ: ١٢ وَ١٢٨ فَأَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْـرَانَ: ٣٥ وَيُوْسُـفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَـصِ: ٩ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ١١ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ تَاءًا: ﴿امْرَأَت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿امْرَأَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٢ وَ١٢٨ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿امْرَأَة﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِـعِ بِإِبْـدَالِ الهَـاءِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الأَلِـفِ تَـاءًا: ﴿امْـرَأَت﴾، وَمَوَاضِعُ النَّمْـلِ: ٢٣ وَالتَّحْـرِيْمِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ صَـنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ يُوسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ تَاءًا: ﴿امْرَأَت﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ مَـعَ إِبْـدَالِ الهَـاءِ تَـاءًا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿امْرءت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ ثُمَّ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿امْرَأَة﴾، وَمَوَاضِعُ التَّحْرِيْمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١١ مَوضِـعًا فَقَـط، آلِ عِمْـرَانَ: ٣٥ وَيُوْسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ١١، وَأَمَّا بِالهَاءِ: النِّسَاءِ: ١٢ وَ١٢٨ وَالنَّمْلِ: ٢٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٠. مِنْهَا: ٧ مَوَاضِع: بِالتَّاءِ، وَ٤ مَوَاضِع: بِالهَاءِ، كَمَا ذَكَرُوا.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

امْرَأَتَان:

امْرَأَتَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿امْرَأَتَـــن﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِالخِلَافِ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿امْرَأَتَـــن﴾، وَإِثْبَاتِهَا: ﴿امْرَأَتَان﴾، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الإِثْبَاتَ فِي الأَلِفِ: ﴿امْرَأَتَان﴾، لِمَعْنَيَيْنِ: ١-مُوَافِقَةَ بَعْضِ المَصَاحِف، ٢-إِعْلَامًا بِالتَّثْنِيَةِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـحِرَنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَرَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿امْرَتَـن﴾، وَوَضَعَ بَعْدَ الرَّاءِ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ مَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ (٧) وَهُوَ عَلَامَةٌ لِلْهَمْزَةِ فِي هَذَا المُصْحَفِ، وَانْظُرْ زِيَادَةَ تَفْصِيلٍ فِي ضَبْطِ هَذَا المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ وَلَا أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿امْرَتَـن﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي غَيْرُ وَاضِحٍ، لِوُجُودِ حِبْرٍ عَلَى أَغْلَبِ الوَرَقَةِ، تَخْتَفِي مَعَهُ حُرُوْفُ كَثِيرٍ مِنَ الكَلِمَاتِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٢.

وفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِهَا، مَوَافَقَةً لأَبِي دَاوُودَ.

امْرَأَتَكَ:

امْرَأَتَكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٨١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿امْرَأَتَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٨١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٣ بِحَذْفَ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿امْرَتك﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿امْرَتَكَ﴾، وَلَا يُوْجَدُ فَرَاغٌ بَيْنَ (الرَّاءِ) وَ(التَّاءِ) يَتَّسِعُ لِأَلِفٍ، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٨١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٨-١٨٩، ٣٢٠-٣٢١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

﴿امْرَاتَكَ﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوتِ: ٣٣ ورَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـودِ: ٨١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٣.

امْرَأَتَهُ:

امْرَأَتَهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْـرَافِ: ٨٣ وَهُـودِ: ٧١ وَيُوسُـفِ: ٢١ وَالحِجْـرِ: ٦٠ وَالنَّمْـلِ: ٥٧ وَالعَنْكَبُـوتِ: ٣٢ وَالـذَّارِيَاتِ: ٢٩ بِإِثْبَـاتِ الأَلِفِ الَّـذِي بَعْدَ الـرَّاءِ -صُـورَةً لِلهَمْـزَةِ-: ﴿امْرَأَتـه﴾، وَمَوْضِعُ المَسَدِ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٨٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿امْرَأَته﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِهَا: ﴿امَرَاته﴾، وَمَوضِعَا النَّمْلِ: ٥٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٢ هُنَاكَ فَرَاغٌ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ يَكْفِي لِكِتَابَةِ الأَلِفِ؛ لَكِنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهَا، وَمَوْضِعُ المَسَدِ: ٤ خَطُّهَا كَأَنَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ٢١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿امْرَاتَهُ﴾، وَهَـٰذَانِ المَوْضِعَانِ هُنَاكَ فَرَاغٌ يَكْفِي لِكِتَابَةِ الأَلِفِ بَيْنَ (الـرَّاءِ) وَ(التَّـاءِ)، وَبَقِيَّـةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿امْرَأَتَهُ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٣ وَهُودِ: ٧١ وَالمَسَدِ: ٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿امْرَأته﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِي بَعْـدَ الـرَّاءِ -صُـورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿امْرَأته﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٣ وَهُودِ: ٧١ وَيُوسُـفِ: ٢١ وَالعَنْكَبُـوتِ: ٣٢ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٨ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ٨٣ وَهُـودِ: ٧١ وَيُوسُـفِ: ٢١ وَالحِجْـرِ: ٦٠ وَالنَّمْـلِ: ٥٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٢ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٩ وَالمَسَدِ: ٤.

امْرَأَتِي:

امْـرَأَتِي: قَـالَ الـدَّانِيُّ: تُرْسَـمُ الهَمْـزَةُ المُتَوَسِّـطَةُ عَـلَى الأَلِـفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿امْرَأَتِي﴾؛ لأَنَّهَا بِـهِ تُخَفَّـفُ، وَلَمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَأُخِـذَ مِـنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿امْرَأَتِي﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿امْرَأَتِي﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ كُتِبَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٥ وَ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿امْرَأَتِي﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿امْرَأَتِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، .آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ مَرْيَمَ: ٥ وَ٨.

امْرَأَتَيْنِ:

امْرَأَتَيْنِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿امْرَاتَيْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿امْرَأَتِين﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٣.

امْرُؤ:

امْرُؤ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٧٦ بِالأَلِفِ: ﴿امْرُؤا﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿امْرُؤًا﴾ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ) فِي النِّسَاءِ: ١٧٦[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي النِّسَاءِ: ١٧٦ خَاصَّةً: ﴿امْرُؤا﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿امْرُؤا﴾، وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيْهِ وَاوًا عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ فِي الفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرَفًا، كَهُنَّ[4].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٧٦: ﴿امْرُؤا﴾ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ١/٤٢٤، ٤٢٩.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٤.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥، ٩٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٨ و٣٢٤، ص: ٤٢، ٦٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٧، ص: ٩٩.

الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿إِنِ امْرُؤٌا هَلَكَ﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٧٦ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ وَاوًا لِتَطَرُّفِهَا وَضَمِّ مَا قَبْلَهَا، وَزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ تَقْوِيَةً لَهَا لِخَفَائِهَا: ﴿امْرُؤا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

(إِنِ امْرُؤٌا)، وَ(الرِّبَوا): بِالوَاوِ مَعْ أَلْفٍ
١٩٩
وَلَيْسَ خلفُ (رِبًا) فِي الرُّوْمِ مُحْتَقَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٧٦ بِالوَاوِ بَعْدَ الرَّاءِ ثُمَّ أَلِفٌ بَعْدَهَا: ﴿امْرُؤا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ تِلْكَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿امْرُؤا﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ أَسْفَلِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِيْنِ المَرْفُوْعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٧٦ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَزِيَادَةُ أَلِفٍ بَعْدَهَا فِي آخِرِهَا: ﴿امْرُؤٌا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَتَيِ التَّنْوِيْنِ المَضْمُومِ أَمَامَ الوَاوِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ تَأْكِيدًا عَلَى زِيَادَةِ الأَلِفِ بَعْدَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٧٦.

قَوْلُ المَهْدَوِيِّ: (فِي النِّسَاءِ خَاصَّةً)، إِنْ قَصَدَ اللَّفْظَ فَلَمْ يَتَكَرَّرْ، وَإِنْ قَصَدَ مَا كَانَ عَلَى حُكمِهِ وَمِثْلِهِ، فَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ.

امْرِئ:

امْرِئ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿امْرِئ﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ١١ وَالطُّوْرِ: ٢١ وَالمَعَارِجِ: ٣٨ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٢ وَعَبَسَ: ٣٧ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ يَاءً لِتَطَرُّفِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿امْرِئ﴾[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.
(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥١، ٨٥، ٤٢٩.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥١.

فَصْـلٌ: وَمِمَّـا قَبْلَهَـا قَـدْ صُـوِّرَتْ

٣٠٧ سَـاكِنَةً، وَطَرَفًـا إِنْ حُرِّكَـتْ

كَـ(بَدَأَ الخَلْـقُ) وَ(نَبَـئِ) (يُبْـدِئُ)

٣٠٨ (جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) و(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ وَ٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَـةً صُـوِّرَتْ أَلِفًـا، أَوْ مَضْـمُومَةً صُـوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿امْرِئ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿امْرِئ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، النُّوْرِ: ١١ وَالطُّوْرِ: ٢١ وَالمَعَارِجِ: ٣٨ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٢ وَعَبَسَ: ٣٧.

المَرْء:

المَرْء: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿دِفْء﴾ فِي النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الهَمْزَةِ إِذَا سُكِتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُوتُهُم كَأَنَّهُ عَلَى الفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الخَبْءَ﴾ [النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشْأَة﴾ [العَنْكَبُوْتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَـةِ: ٦٢]، وَ﴿مِـلْءُ الأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْـرَانَ: ٩١] وَاعْمَلْ فِي الهَمْزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَـٰذَيْنِ الحَرْفَينِ، وَإِنْ كَتَبْتَ (الدِّفْءَ) فِي الكَلَامِ: بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ: فِي الخَفْضِ، وَأَلِفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الهَمْزَةِ وَنَقْلِ إِعْرَابِ الهَمْزَةِ إِلَى الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ العَرَبِ (هَؤُلَاءِ نَشْءُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الهَمْزَةَ قَالُوا: (هَؤُلَاءِ نَشْوُ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَا صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشْيِ صِدْقٍ)، وَأَجْوَدُ مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الوَاوِ وَالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُم: (يَسَلُ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلُ)، وَ(مَسَلَةٌ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةٌ)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الهَمْزَةَ)[2].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْـزَةَ المُتَطَرِّفَـةَ لَا تُرْسَـمُ خَطًّـا إِنْ كَـانَ مَـا قَبْلَهَـا سَـاكِنًا حَـرْفَ سَـلَامَةٍ كَـانَ، أَمْ حَـرْفَ عِلَّةٍ: ﴿المَرْء﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[4]، فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[5].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٩٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٤) قدّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ: ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾ [البَقَرَة: ١٠٢ وَالأَنْفَال: ٢٤]... بِإِسْقَاطِ الهَمْزَةِ)(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي البَقَرَة: ١٠٢ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿الْمَرْءِ﴾ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا
٢٩٧
مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

كَـ(مِلْءُ) (يَسْـَٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ)
٢٩٨
(شَيْـًٔا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿الْمَرْءِ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْمَرْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النَّبَأ: ٤٠ وَعَبَسَ: ٣٤ بِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْمَرْ﴾، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ بَعْدَ الرَّاءِ، وَمَوْضِعَا البَقَرَة: ١٠٢ وَالأَنْفَالِ: ٢٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْمَرْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَة: ١٠٢ خَطُّهُ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ، وَنَقَطَ كَسْرَةَ الهَمْزَةِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الرَّاءِ، وَرَأَيْتُ الضَّمَّةَ بِنُقْطَةٍ أَمَامَ الرَّاءِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَة: ١٠٢ وَالأَنْفَالِ: ٢٤ وَالنَّبَأ: ٤٠ وَعَبَسَ: ٣٤.

وَرَغْمَ تَقَدُّمِ طَبَقَةِ الفَرَّاءِ -إِذْ تُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ القَرْنِ الثَّالِثِ- فَإِنَّ كَلَامَهُ فِي مَرْحَلَةِ تَطَوُّرِ الكِتَابَةِ العَرَبِيَّةِ نَفِيْسٌ، فَتَأَمَّلْ كَلَامَهُ.

مِرَاءًا:

مِرَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مِرَاءً﴾، ولم يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٢٢ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مِرَاءً﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ(٥).

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥١، ١٨٩.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّاز: ٢١٤-٢١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٢-١٠٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣
(تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي الأَخِيرِ الحَذْفُ مِنْ (نِدَاءَ)
١١٩
رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحْوِ (مَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الأَلِفِ المُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ، عَنِ الأَلِفِ الأُولَى: ﴿مِرَاءً﴾؛ لأَنَّهُ رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِرَا﴾، وَضَبَطَ الأَلِفَ المُتَطَرِّفَةَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ فَوْقَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، وَحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ بَعْدَهَا: ﴿مِرَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٢.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩١.

مَرِيٓـًٔا:

مَرِيئًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا: ﴿مَرِيٓـًٔا﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿مَرِيٓـًٔا﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءِ وَالأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَرِيٓـًٔا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨، ١٩٤، ٣٩٢.

مرج:

المَرْجَانُ مِنْ مَارِج

المَرْجَانُ:

المَرْجَانُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ و٥٨ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالنُّونِ: ﴿المَرْجَان﴾، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿المَرْجَن﴾؛ وَكَذَا رَسَمَهُ حَكَمٌ وَعَطَاءُ بنُ يَزِيدَ الخُرَاسَانِيُّ، وَأَضْرَبَ عَنْهُ الغَازِيُّ وَغَيْرُهُ، فَلَمْ يَذْكُرْهُ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمِثْلُهُ (المَرْجَانُ) عَنْهُ قَدْ رُسِمْ
٢٤٩
عَنِ الخُرَاسَانِي عَطَاءٍ وَحَكَمْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالعَمَلُ عَلَى الإِثْبَاتِ فِيهِمَا: ﴿المَرْجَان﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَ٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿المَرْجَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَ٥٨.

وَهُمَا فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ فِيهِمَا، وَالحَذْفُ أَوْلَى مِنْهُ؛ لأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَهُ مُسْنَدًا لِمَنْ رَسَمَهُ، وَلَا يُقَالُ: إِنَّ غَيْرَهُمْ رَسَمُوهُ بِالأَلِفِ لأَنَّهُ لَا دَلِيلَ عَلَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ.

مِنْ مَارِجٍ:

مِنْ مَارِجٍ: الرَّحْمَنِ: ١٥ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَـابُ حُـرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْـلِ
٣٩٧
فِي رَسْـمِهَا عَـلَى وِفَـاقِ الأَصْـلِ

وَقَطْـعُ (مِـنْ) مَـعْ ظَـاهِرٍ.(إِنَّـمَا)
٤٠٣
مِـنْ قَبْـلِ (تُوعَـدُونَ) الأُوْلَى عَـنْهُمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مَعَ الاسْمِ الظَّاهِرِ، وَهَٰذَا هُوَ الَّذِيْ يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٥ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالمِيمِ عَلَى الكَلِمَتَيْنِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ وَقَبْلَ الرَّاءِ: ﴿مِنْ مَرِجٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ١٥.

وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ لَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ مِنَ الشَّيْخَيْنِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١١٦٧/٤، ١١٧١.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٠، وهذا البيت في المخطوطة هكذا: (ومثله المرجان أيضا قد رسم لابن نجاح عن عطاء وحكم).

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٩.

مرد:

مَارِد

مَارِد:

مَارِد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿مَارِد﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ لأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ): ﴿مَارِد﴾(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَزْنُ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتْ
٢٥٤
فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَٰذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿مَارِد﴾(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَارِدٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَرِدٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٧.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

مرر:

مَرَّات مَرَّتَانِ

مَرَّات:

مَـرَّات: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النُّـوْرِ: ٥٨ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَرَّت﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ النُّـورِ: ٥٨ بِإِثْبَـاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مَرَّاتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٥٨.

مَرَّتَانِ:

مَرَّتَـانِ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَرَّتَنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ البَقَـرَةِ: ٢٢٩ بِإِثْبَـاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَرَّتَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٠٨/٤.

مرض:

المَرْضَى

المَرْضَى:

المَرْضَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَـةِ وَتَغْلِيـبِ الأَصْـلِ): ﴿المَـرْضَى﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ وَ١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالتَّوْبَةِ: ٩١ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿المَرْضَى﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
٣٥٨ فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

وَمَـا بِـهِ شُـبِّهَ كَ(اليَتَـامَى)
٣٦١ (إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَـامَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿المَرْضَى﴾،

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٤/٢، ٤٠٢، ٤١٥.

ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الانْقِلَابِ يَاءً فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيْثِ مِثْلُ (مَرْضَى)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيْلُ بِهَا هُنَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَرْضَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ٤٣ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ بِاليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿مَرْضَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَرْضَى﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٤٣ و١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالتَّوْبَةِ: ٩١ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

مري:

أَفَتُمَارُونَهُ تَتَمَارَى تَمَارَوْا
تُمَارِي يُمَارُوْنَ

أَفَتُمَارُونَهُ:

أَفَتُمَارُونَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ المِيْمِ وَالرَّاءِ: ﴿أَفَتُمَـٰرُونَهُ﴾، وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ مَعَ فَتْحِ التَّاءِ وَإِسْكَانِ المِيْمِ: حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ [وَخَلَفٌ وَيَعْقُوبُ]: ﴿أَفَتَمْرُونَهُ﴾، وَقَرَأَهُ سَائِرُ القُرَّاءِ: بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ المِيْمِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ: ﴿أَفَتُمَـٰرُونَهُ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ مِنْ (خَـٰشِعَةٍ)
٢٥١
مَعَ (تُمَـٰرُونَهُ) مَعْ (كَـٰذِبَةٍ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَفَتُمَـٰرُونَهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَفَتُمَـٰرُونَهُ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٠-١٨١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَفَتُمَرُونَهُ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا فِي المُصْحَفَيْنِ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ المِيْمِ لِلْفَتْحِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ١٢.

تَتَمَارَى:

تَتَمَارَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥٥ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، فِي رُؤُوسِ الآيِ: ﴿تَتَمَارَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَتَمَرَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٥٥.

تَمَارَوا:

تَمَارَوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَتَمَرَوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَالذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَتَمَارَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ٣٦.

تُمَارِ:

تُمَارِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٢٢ كَتَبُوهُ بِالرَّاءِ، مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿تُمَارِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُمَارِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٢.

يُمَارُوْنَ:

يُمَارُوْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الشُّوْرَى: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يُمَرُوْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٠٥.

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الشُّوْرَى: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يُمَارُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّوْرَى: ١٨.

مزج:

مِزَاجُهُ مِزَاجُهَا

مِزَاجُهُ:

مِزَاجُـهُ: المُطَفِّفِـيْنَ: ٢٧ وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مِزَٰجُهُ ﴾، وَالخَطُّ فِي وَرَقَتِهَا بَاهِتٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مِزَٰجُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰـذَا المَوْضِـعَ المُطَفِّفِـيْنَ: ٢٧ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الزَّايِ: ﴿مِزَاجُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِيْنَ: ٢٧.

مِزَاجُهَا:

مِزَاجُهَـا: الإِنْسَـانِ: ٥ وَ١٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِـعَ الإِنْسَـانِ: ٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الزَّايِ: ﴿مِزَٰجُهَا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْـدَ الـزَّايِ: ﴿مِزَاجُهَـا 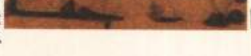﴾؛ وَرَأْسُ الأَلِفِ مَطْمُوْسٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي

هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مِزَاجُهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَينِ المَوْضِعَيْنِ الإِنْسَانِ: ٣ وَالبَلَدِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مِزَاجُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ٥ وَ١٧.

مزق:

مَزَّقْنَاهُم

مَزَّقْنَاهُم:

مَزَّقْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَزَّقْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿مَزَّقْنَـٰهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿مَزَّقْنَهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَزَّقْنَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأٍ: ١٩.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

مسخ:

مَسَخْنَاهُم

مَسَخْنَاهُم:

مَسَخْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَسَخْنَهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَسَخْنَهُم﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤
كَ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٢٩/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿مَسَخْنَـهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يَسِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَسَخْنَـهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٦٧.

مسس:

تَمَسُّوهُنَّ يَتَمَاسَّا

تَمَسُّوهُنَّ:

تَمَسُّوهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٦ وَ٢٣٧ كَتَبُوهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا بَيْنَ المِيْمِ وَالسِّيْنِ: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ حَيْثُ وَقَعَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٦ وَ٢٣٧ وَالأَحْزَابِ: ٤٩.

يَتَمَاسَّا:

يَتَمَاسَّا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُجَادِلَةِ: ٣ وَ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يَتَمَسَّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٣ وَ٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٩٠.

مسك:

إِمْسَاكٌ مُمْسِكَات

إِمْسَاكٌ:

إِمْسَـاكٌ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿فَإِمْسَـٰكٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿فَإِمْسَاكٌ﴾.

عَـــدَدُ المَوَاضِـــعِ: مَوْضِـــعٌ وَاحِـــدٌ فَقَـــطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٩.

مُمْسِكَاتُ:

مُمْسِـكَاتُ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿مُمْسِكَـٰتُ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الزُّمَـرِ: ٣٨ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿مُمْسِكَـٰتُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْس بِـرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الزُّمَـرِ: ٣٨ بِحَـذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مُمْسِكَـٰتُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٣٨.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ١٠٦٠.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

مشج:

أَمْشَاجٍ

أَمْشَاجٍ:

أَمْشَاجٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿أَمْشَـجٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿أَمْشَاجٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ٢.

مشي:

تَمْشِي مَشَّاءٍ مَشَوا

تَمْشِي:

تَمْشِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٣٧ وَلُقْمَانَ: ١٨ بِالشِّيْنِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿تَمْش﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٣٧ وَلُقْمَانَ: ١٨ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَمْشِ﴾، وَمَوْضِعَي طَهَ: ٤٠ وَالقَصَصِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿تَمْشِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَي طَهَ: ٤٠ وَالقَصَصِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَمْشِي﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ١٨ بِحَذْفِهَا: ﴿تَمْشِ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي: طَهَ: ٤٠ وَالقَصَصِ: ٢٥، وَبِحَذْفِهَا فِي: الإِسْرَاءِ: ٣٧ وَلُقْمَانَ: ١٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٣/ ٧٩٠، ٤/ ٩٩٣.

مَشَّاءٍ:

مَشَّاءٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ١١ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿مَشَّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ١١.

مَشَوا:

مَشَوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَشَوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٠ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿مَشَوا﴾، فِي هَذَا الفِعْلِ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُوْنُسَ، وَلَدى
١٥٩ فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَشَوا﴾، وَهِيَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَشَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٠.

وَهُوَ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

(٣) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٩، ١٠٠.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

مصر:

مِصْرًا

مِصْرًا:

مِصْـرًا: قَـالَ الفَـرَّاءُ فِي البَقَـرَةِ: ٦١ (كُتِبَـتْ بِـالأَلِفِ، وَأَسْمَاءُ البُلْدَانِ لَا تَنْصَـرِفُ خَفَّـتْ أَوْ ثَقُلَـتْ... فَـإِنْ شِـئْتَ جَعَلْتَ الأَلِفَ الَّذِيْ فِي: ﴿مِصْرًا﴾ أَلِفًا يُوْقَفُ عَلَيْهَا، فَإِذَا وُصِلَتْ لَمْ تُنَوَّنْ فِيْهَا، كَمَا كَتَبُوا: ﴿سَلَاسِلَا﴾ وَ﴿قَوَارِيْرَا﴾ بِـالأَلِفِ، أَكْثَرُ القُرَّاءِ عَلَى تَـرْكِ الإِجْـرَاءِ فِـيْهِمَا، وَإِنْ شِـئْتَ جَعَلْتَ (مِصْرَ) غَيْرَ المِصْرِ الَّتِي تُعرَف، يُرِيْدُ: اهْبِطُوا مِصْرًا مِـنَ الأَمْصَـارِ، فَـإِنَّ الَّـذِيْ سَـأَلْتُم لَا يَكُـوْنُ إِلَّا فِي القُـرَى وَالأَمْصَارِ، وَالوَجْهُ الأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَيَّ؛ لأَنَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (اهْبِطُوا مِصْرَ) بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ: (اهْبِطُوا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُم وَاسْكُنُوا مِصْرَ)، وَتَصْدِيْقُ ذَلِكَ أَنَّهَا فِي سُـوْرَةِ يُوْسُفَ: ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللهُ آمِنِيْنَ﴾ [٩٩]، وَقَالَ الأَعْمَشُ وَسُئِلَ عَنْهَا فَقَالَ: هِيَ مِصْرُ.الَّتِي عَلَيْهَا صَالِحُ بنُ عَلِيٍّ)[١].

قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٦١ (بِالأَلِفِ): ﴿مَصْرًا﴾[٢].

ذَكَـرَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ عَـن كَلِمَـةِ: ﴿مَصْرًا﴾ فِي البَقَرَةِ: ٦١ قَوْلَ الكِسَائِيِّ: (هِيَ فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ وَأُبَيِّ بنُ كَعْـبٍ: بِغَـيْرِ أَلِـفٍ)، وَأَنَّ مَـنْ وَقَـفَ بِـالأَلِفِ؛ فَهُـوَ مُتَـابِعٌ لِلرَّسْمِ[٣].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ رَآهَا فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ بِالأَلِفِ: ﴿مِصْرًا﴾[٤].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٦١ بِـالأَلِفِ عَـلَى التَّنْوِينِ: ﴿مِصْرًا﴾ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ وَالقُرَّاءِ[٥].

قَـالَ الشَّـاطِبِيُّ فِي: بَـابِ الإِثْبَـاتِ وَالحَـذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٦]:

وَفِي الإِمَـامِ: (اهْبِطُـوا مِصْـرًا)؛ بِـهِ أَلِـفٌ ٥٠
وَقُـلْ: (وَمِيْكَـالَ) فِيْهَـا حَـذْفُهَا ظَهَـرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِصْرًا﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿مِصْرًا﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَعَلَى حَرْفِ الصَّادِ مِنْهُ طَمْسٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ:

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٤٢-٤٣.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣= ٢٠.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ﴿.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠١، ص: ٣٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٤٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥، وفيها: (فيه)، وذكرت لفظ الشرحين.

﴿مِصْـرًا﴾ ورَأَيْـتُ مَوْضِـعَ الزُّخْـرُفِ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ فِي آخِـرِهِ: ﴿مِصْـر﴾، وَبَقِيَّـةُ المَوَاضِـعِ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٦١، وبِغَـيْرِ أَلِفٍ فِي: يُونُسَ: ٨٧ وَيُوسُـفَ: ٢١ وَ٩٩ وَالزُّخْرُفِ: ٥١، وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا الحُكْمُ.

مضي:

مَضَى:

مَضَى:

مَضَى: قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ عَنِ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٨: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ وَهِيَ: ﴿وَمَضَا مَثَلُ الأَوَّلِيْنَ﴾ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٨ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَدَلًا مِنَ اليَاءِ: ﴿مَضَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٨.

وَقَدْ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالْيَاءِ، وَلَمْ تَتَكَلَّمْ مَصَادِرُ المَصَاحِفِ المَطْبُوعَةِ عَنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ مِمَّا لَا تَجِدُهَا فِي كِتَابَيِ: الدَّانِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ.

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

مطو:

يَتَمَطَّى

يَتَمَطَّى:

يَتَمَطَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ٣٣ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿يَتَمَطَّى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿يَتَمَطَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ٣٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٩.

معي:

أَمْعَاءَهُم

أَمْعَاءَهُم:

أَمْعَاءَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَمْعَاءَهُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ١٥ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿أَمْعَاءهُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ بَعْدَهُ: ﴿أَمْعَاهم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩.

مكث:

مَاكِثُوْنَ مَاكِثِيْنَ

مَاكِثُونَ:

مَاكِثُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَٰكِثُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٧٧.

مَاكِثِيْنَ:

مَاكِثِيْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَٰكِثِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٣.

مكر:

المَاكِرِينَ

المَاكِرِينَ:

المَاكِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿المَٰكِرِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المَٰكِرِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٤

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٤٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَالأَنْفَالِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المَكِرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المَـكِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥٤ وَالأَنْفَالِ: ٣٠.

مكن:

مَكَانَتِكُم مَكَانَتِهِم مَكَانَكُم
مَكَنَّاكُم مَكَّنَّاهُم مَكَّنِّي

مَكَانَتِكُم:

مَكَانَتِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُوْدٍ: ٩٣ وَ١٢١ وَالزُّمَرِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ قَبْلَ النُّونِ، وَحَذْفِهَا بَعْدَهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ التَّاءِ: ﴿مَكَانَـتِكُم﴾، بِإِجْمَاعٍ مِنَ المَصَاحِفِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ: فَأَبُو بَكْرٍ يَقْرَأُهَا عَلَى الجَمْعِ بِأَلِفٍ بَيْنَ النُونِ وَالتَّاءِ: ﴿مَكَانَاتِكُم﴾، وَالبَاقُونَ عَلَى التَّوْحِيْدِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، اتِّبَاعًا لِمَنْ قَرَؤُوا عَلَيْهِ مَعَ مُوَافَقَةِ الرَّسْمِ: ﴿مَكَانَتِكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ الأُولَى وَالذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَكَانَتِكُم﴾،

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَالزُّمَرِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠، ١٩٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥١٦/٣، ٦٩٨-٦٩٩، ٧٠٤، ١٠٦٠/٤.

الأُولَى: ﴿مَكَـٰنَـتِكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي هُودٍ: ٩٣ وَ١٢١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَانَتِكُم﴾، وَكُلُّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيْ هُوْدٍ: ١٢١ وَالزُّمَرِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ الأُولَى: ﴿مَكَـٰنَـتِكُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ الأُولَى، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَكَانَـتِكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٢١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفَيْنِ: ﴿مَكَنَتِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ١٢١ وَالزُّمَرِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَالذِي بَعْدَ النُّوْنِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿مَكَنَتِكُم﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُوْدٍ: ٩٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُوْدٍ: ٩٣ وَ١٢١ وَالزُّمَرِ: ٣٩.

مَكَانَتِهِم:

مَكَانَتِهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَس: ٦٧ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ قَبْلَ النُّونِ، وَحَذْفِهَا بَعْدَهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ التَّاءِ: ﴿مَكَانَـتِهِم﴾، بِإِجْمَاعٍ مِنَ المَصَاحِفِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ: فَأَبُو بَكْرٍ يَقْرَأُهَا عَلَى الجَمْعِ بِأَلِفٍ بَيْنَ النُّونِ وَالتَّاءِ: ﴿مَكَانَاتِهِم﴾، وَالبَاقُون عَلَى التَّوْحِيْدِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، اتِّبَاعًا لِمَنْ قَرَؤُوا عَلَيْهِ مَعَ مُوَافَقَةِ الرَّسْمِ: ﴿مَكَانَتِهِم﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَس: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَبِحَذْفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿مَكَنَتِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ، وَبِحَذْفِهَا بَعْدَ النُّوْنِ -عِنْدَ مَنْ يَقْرَؤُهَا كَذَلِكَ-: ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٦٧.

مَكَانَكُم:

مَكَانَكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَنَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَانَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ٢٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٥١٦-٥١٧، ٤/١٠٢٩.

مَكَّنَّاكُم:

مَكَّنَّاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَكَّنَّكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿مَكَّنَّكُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿مَكَّنَّكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الأَعْرَافِ: ١٠ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَكَّنَّكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٠ وَالأَحْقَافِ: ٢٦.

مَكَّنَّاهُم:

مَكَّنَّاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَكَّنَّهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٦ وَالحَجِّ: ٤١ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَكَّنَّهُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٥٣١، ٤/١١٢١.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٧، ٣/٤٧١، ٤/١١٢٠.
(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدْرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَّا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿مَكَّنَّـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَكَّنَّـٰهُمْ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ٦ وَالحَجِّ: ٤١ وَالأَحْقَافِ: ٢٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

مَكَّنِّي:

مَكَّنِّي: قَالَ الفَرَّاءُ: (أُدْغِمَتْ نُونُهُ فِي النُّونِ الَّتِي بَعْدَهَا، وَقَدْ ذُكِرَ عَنْ مُجَاهِدٍ، -ذَكَرَهُ أَبُو طَلْحَةَ النَّاقِطُ، مَا يَحْضُرُنِي عَن غَيْرِهِ- قَالَ: ﴿مَا مَكَّنَنِي﴾ بِنُوْنَيْنِ ظَاهِرَتَيْنِ، وَهُوَ الأَصْلُ)[2].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُبَشِّرِ بنِ عُبَيْدٍ[3] أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿مَا مَكَّنِّي﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿مَا مَكَّنَنِي﴾، قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ: (وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ هَـٰذَا غَيْرُ مُبَشِّرٍ)[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿مَكَّنِّي﴾ الكَهْفِ: ٩٥ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ خَاصَّةً، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[5].

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٥٩.

(٣) الحمصي، أبو حفص الكوفي، كوفي الأصل متروك، ورماه أحمد بالوضع، التاريخ الكبير: ٨/١١، وتقريب التهذيب: ٢/١٥٧، قال في تهذيب الكمال: (شغله القرآن عن الحديث، أحاديثه بواطيل): ٢٧/١٩٦.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٧٢، ومبشر هذا: متروك.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿قَالَ مَا مَكَّنَنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾ [الكَهْفِ: ٩٥]: بِنُونَيْنِ)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿مَكَّنَنِي﴾ الكَهْفِ: ٩٥ بِنُونَيْنِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿مَكَّنِّي﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ بِسَنَدِهِ قَالَ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿مَا مَكَّنَنِي فِيهِ﴾ الكَهْفِ: ٩٥ بِنُونَيْنِ)[3].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الكَهْفِ: ٩٥ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ: ﴿مَا مَكَّنَنِي﴾ بِنُونَيْنِ[4].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[5]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[6]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ أَيْضًا... فِي الكَهْفِ: ٩٥: ﴿مَا مَكَّنَنِي فِيهِ﴾ بِنُونَيْنِ)[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٩٥ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِقُرَّائِهِم مَعَ تَشْدِيْدِ النُّونِ، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ - أَعَزَّهَا اللهُ -: ﴿مَكَّنَنِي﴾، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِقَارِئِهِمْ، مَعَ فَتْحِ الأُولَى وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ خَفِيْفَةً[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ[9]:

كلُّ بِلا: ياء (آتوني)، وَ(مَكَّنني):
٩٠ مَكٍ، وَ(مِنْهَا) عِراقٍ؛ بعدَ (خَيْرًا) ارى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٦ و٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٠، ص: ١١٠.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٥) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٦) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٢١/٣، وقارئهم هو: ابن كثير.

(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

الكَهْفِ: ٩٥ بِإِثْبَاتِ نُوْنٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الكَافِ، وَبَعْدَهُ يَاءٌ فِي آخِرِهَا: ﴿مَكَّنِّيْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِنُوْنَيْنِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَّنِني﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ خَضْرَاءَ فَوْقَ الكَافِ -دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ-، وَتَحْتَ النُّوْنِ الأُوْلَى -دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ-، وضَبْطُهَا هٰكَذَا يَلْزَمُ مِنْهُ عَدَمُ النُّطْقِ بِالنُّوْنِ الثَّانِيَةِ، فَضَبْطُهَا مُخَالِفٌ لِرَسْمِهَا، فَرَسَمَهَا هَذَا المُصْحَفُ عَلَى قِرَاءَةٍ، وَضَبَطَهَا عَلَى قِرَاءَةٍ أُخْرَى!.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ النُّوْنَيْنِ اللَّـذَيْنِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَّنَنِي﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٩٥.

مَا ذَكَرَهُ ابنُ أَبِي دَاوُودَ خَبَرٌ ضَعِيفٌ، وَأَمَّا قَولُ الأَنْدَرَابِيِّ فَغَرِيْبٌ!.

مكو:

مُكَاءً

مُكَاءً:

مُكَاءً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مُكَاءً﴾، ولم يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٣٥ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مُكَاءً﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَاكْتُبْ (تَرَاءا) وَ(جَاءانَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣ (تَبَوَّءا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٢-١٠٣.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَفِي الأَخِيرِ الحَذْفُ مِنْ (نِدَاءَ)
١١٩
رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحْوِ (مَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الأَلِفِ المُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِيْنِ، عَنِ الأَلِفِ الأُولَى؛ لأَنَّهُ رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مُكَاءً﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ، وَحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ بَعْدَهَا أَيْضًا: ﴿مُكَا﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَتَي التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ الحَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَال: ٣٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩١.

ملأ:

امْتَلأْتِ أَمْلأَنَّ مَالِئُون
مِلْءِ المَلأ مَلأَه
مُلِئَتْ مُلِئْتَ مَلَئِهِ
مَلَئِهِم

امْتَلأْتِ:

امْتَلأْتِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ المَصَاحِفِ أَجْمَعَتْ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي قَ: ٣٠، وحَيْثُ وَقَعَ، وَقَدْ أثبتت فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿امْتَلأْتِ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى الحَذْفِ: ﴿امْتَلَتِ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ قَدِ: اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي هَذَا الحَرْفِ، وَهُوَ: ﴿امْتَلَتِ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَقَالَ: (رَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا: الأَلِفَ فِي ذَلِكَ مُثْبَتَةً، وَهُوَ القِيَاسُ): ﴿امْتَلأْتِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي قَ: ٣٠ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِلَامِ أَلِفٍ: ﴿امْتَلأَتْ﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِلَامٍ وَتَاءٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿امْتَلَتِ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٩٣-٩٤.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١١٣٧/٤.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(لأَمْلَـئَنَّ) (اشْمَـئَزَّتْ) وَ(امْتَلَـئَتِ) لَدَى
١٥٧ جُلِّ العِرَاقِ، (اطْمَـئَنُّوا): لَـمْ تَنَلْ صُورَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٧ (وَرَأَيْتُ فِيهِ [المُصْحَف الشَّامي]...: ﴿امْتَلَئتِ﴾... كُلُّ ذَلِكَ لَمْ تُرْسَمْ فِيهِ أَلِفٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَقَدْ كَانَ القِيَاسُ أَنْ تُرْسَمَ الأَلِفُ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ، وَلَـٰكِنَّهَا حُذِفَتْ حَيْثُ حُذِفَت اخْتِصَارًا وَتَخْفِيفًا؛ لِأَنَّ مَوضِعَهَا مَعْلُومٌ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَـذْفُ فِي (الرُّءيَـا) وَفِي (ادَّرَءتُـمُ)
٣٠٩ وَالخُلْـفُ فِي (امْـتَلأَتِ) وَ(اطْمَـأْنَنْتُمُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَثْنَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَلْفَاظٍ كُلَّهَا مِنَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ، فَأَخْبَرَ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ وَإِثْبَاتِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَكَلَامُ الدَّانِي يَقْتَضِي رُجْحَانَ حَذْفِ الصُّورَةِ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ إِثْبَاتَهَا: ﴿امْتَلأْتِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿امْتَلأْتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ قَ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿امْتَلَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ٣٠.

لَيْسَ فِي كَلَامِ أَبِي دَاوُدَ تَرْجِيحٌ فِي كِتَابِهِ، وَالدَّانِيُّ رَجَّحَ الإِثْبَاتَ.

أَمْلأَنَّ:

أَمْلأَنَّ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ المَصَاحِفِ أَجْمَعَتْ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي الأَعْرَافِ: ١٨، وحَيْثُ وَقَعَ، وَقَدْ أثبتت فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿لأَمْلأَنَّ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى الحَذْفِ: ﴿لأَمْلَئَنَّ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ قَد: اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي أَصْلٍ مُطَّرِدٍ، وَهُوَ: ﴿لأَمْلَئَنَّ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَقَالَ: (رَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا: الأَلِفَ فِي ذَلِكَ مُثْبَتَةً، وَهُوَ القِيَاسُ): ﴿لأَمْلأَنَّ﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي مَوْضِعِ النَّقْطِ: (مَكَانَ الأَلِفِ لَوْ كَانَتْ مَكْتُوبَةً)[5].

---

(١) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٠٧.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣-٩٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٢، ص: ٢٦.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٢٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٨ وَهُودٍ: ١١٩ وَالسَّجْدَةِ: ١٣ وَصَ: ٨٥ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿لأَمْلأَنَّ﴾ بِأَلِفٍ مُظَفَّرَةٍ مَعَ اللاَّمِ بَيْنَ المِيمِ وَالنُّونِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: ﴿لأَمْلَـٔنَّ﴾ بِهَمْزَةٍ عَلَى السَّطْرِ، لَا صُورَةَ لَهَا، وَالأَوَّلُ أَخْتَارُ(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٢):

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
(لأَمْلَـٔنَّ) (اشْمَـٔزَّتْ) وَ(امْتَلَـٔتِ) لَدَى
١٥٧ جُلِّ العِرَاقِ، (اطْمَـٔنُّوا): لَمْ تَنَلْ صُوَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٧ (وَرَأَيْتُهَا أَنَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿لأَأَمْلَـٔنَّ﴾ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ المِيمِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ)(٣).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ حَذَفْتَ فِي (اطْمَـٔنُّوا) فَحَسَنْ
٣٢٩ وَفِي (اشْمَـٔزَّتْ)، ثُمَّ فِي (لأَمْلَـٔنَّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِنْ حَذَفْتَ صُورَةَ الهَمْزَةِ فَحَسَنٌ، أَوْ أَثْبَتَّهَا مُوَافِقًا لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ فَحَسَنٌ، وَالعَمَلُ أَنْ تُرْسَمَ بِالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿لأَمْلأَنَّ﴾(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ الثَّانِيَةِ: ﴿لأَمْلَـٔنَّ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ -وَهِيَ الأَلِفُ- بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿لأَمْلَـٔنَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ السَّجْدَةِ: ١٣ وَصَ: ٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿لأَمْلَـٔنَّ﴾، وَقَدْ ضَبَطَ مَوْضِعَ السَّجْدَةِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ اللاَّمِ لِلْفَتْحِ، ثُمَّ نُقْطَةٍ صَفْرَاءَ بَعْدَهَا لِلْهَمْزَةِ، وَتَحْتَهَا نُقْطَةٌ خَضْرَاءُ شَدَّةُ النُّونِ، فَتَرَاكَبَتْ نُقْطَتَا الهَمْزَةِ وَالشَّدَّةِ، وَفِي مَوْضِعِ صَ: ٨٥ جَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ قَبْلَ اللاَّمِ، وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ الثَّانِيَةِ: ﴿لأَمْلَـٔنَّ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ ص: ٨٥ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ مَعَ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿لأَأَمْلَـٔنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٨ وَهُودٍ: ١١٩ وَالسَّجْدَةِ: ١٣ وَصَ: ٨٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٥، ٧٠٤، ٤/٩٩٦، ١٠٥٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) الوَسِيْلَةُ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٠٧.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٣-٢٣٤.

وَفِي هُوْدٍ: ١١٩ وَالسَّجْدَةِ: ١٣ وَص: ٨٥ لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ اخْتِيَارُهُ، وَذَكَرَهُ فِي الأَعْرَافِ فَقَط.

زَادَ السَّخَاوِيُّ هَذِهِ الكَلِمَةَ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي يُزَادُ فِيهَا الأَلِفُ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَمِثْلُهُ مُصْحَفُ طُوْبْ قَابِي وَالمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ فِي (لَطَائِفَ وَغَرَائِبَ مِنْهُ).

مَالِئُونَ:

مَالِئُونَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)، ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٦٦ وَالوَاقِعَةِ: ٥٣ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، عِنْدَ مَنْ يَهْمِزُ: ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾[4].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.
(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٩٦/٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[5]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـُٔويِهِ) (مَسْـُٔولاً) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـُٔوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

٥١ فَثَبْتُ مَا شُدِّدَ مِمَّا ذُكِرَا
وَفِي الَّذِيْ هُمِزَ مِنْهُ شُهِرَا

٥٢ وَالخُلْفُ فِي التَّأْنِيثِ فِي كِلَيْهِمَا
وَالحَذْفُ عَنْ جُلِّ الرُّسُومِ فِيهِمَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ
كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

٣٢٦ نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمْ) (أُنَبِّئُكَ)
وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ إِلَى: ٥٢ أَنَّهُ لَا يَعْتَبِرُ الهَمْزَ مَانِعًا مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ الأَلِفِ؛ بَلْ قَبْلَهُ، ثُمَّ ذَكَرَهُ المَارِغْنِيُّ عَلَى الإِثْبَاتِ وَذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَيْهِ: ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾[6].

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥١، ٥٩.

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِـهِ إِلَى اتِّفَـاقِ شُيُوخِ النَّقْـلِ بِـأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّـطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَـةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَـةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَـٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْـرَةٍ وَلَمْ تَقَـعْ فِيـهِ الهَمْـزَةُ بَعْـدَ وَاوِ جَمْـعٍ)، قَـالَ: (وَإِنَّـمَا خَصُّـوا الجَمْـعَ بِتَصْـوِيْرِ هَمْزَتِـهِ مِنْ جِنْـسِ حَرَكَـةِ نَفْسِـهَا وَلَمْ يُصَـوِّرُوهَا مِـنْ جِنْسِ حَرَكَـةِ مَـا قَبْلَهَـا كَـالمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الجَمْـعَ ثَقِيْـلٌ، فَـأَرَادُوا تَخْفِيْفَهُ فَعَدَلُوا فِيْهِ إِلَى الوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيْفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيْلًا وَهُوَ تَأْدِيَتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّـافَّاتِ: ٦٦ وَالوَاقِعَةِ: ٥٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾.

ورَأَيْتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِـوَاوٍ وَاحِـدَةٍ بَعْـدَ الـلَّامِ، وَإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ المِـيْمِ فِي أَوَّلِهَـا: ﴿فَمَالِؤُنَ﴾ وَضَبطَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الصَّـافَّاتِ: ٦٦ وَالوَاقِعَةِ: ٥٣.

قَوْلُ المَـارِغْنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُـوِّرَتْ فَسَتُصَـوَّرُ بِـوَاوٍ، كَلَامٌ عَنْ شَيْءٍ لَـمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيْهَا الهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

مِلْء:

مِلْء: قَـالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَـنْ كَلِمَـةِ: ﴿دِفْءٌ﴾ فِي النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الهَمْزَةِ إِذَا سُكِتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَـا قَبْلَهَـا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَـانَ سُكُوتُهُم كَأَنَّهُ عَلَى الفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الخَبْءَ﴾ [النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ [العَنْكَبُوْتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَـةِ: ٦٢]، وَ﴿مِـلْءُ الأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْـرَانَ: ٩١] وَاعْمَلْ فِي الهَمْزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَـذَيْنِ الحَرْفَينِ، وَإِنْ كَتَبْتَ (الـدِّفْءَ) فِي الكَـلَامِ: بِـوَاوٍ: فِي الرَّفْـعِ، وَيَـاءٍ: فِي الخَفْضِ، وَأَلِفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الهَمْزَةِ وَنَقْلِ إِعْرَابِ الهَمْزَةِ إِلَى الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ العَرَبِ (هَؤُلَاءِ نَشْءُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الهَمْزَةَ قَالُوا: (هَؤُلَاءِ نَشُوُ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَا صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشْيِ صِدْقٍ)، وَأَجْوَدُ مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الوَاوِ وَالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُم: (يَسَلْ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلْ)، وَ(مَسَلَةْ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةْ)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الهَمْزَةَ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَـمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿مِلْءُ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَـمْ

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٩٦/٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

تُصَوَّرْ خطًّا فِي الحَالَيْنِ[1]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[2].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿مِلْءُ الأَرْضِ﴾... بِإِسْقَاطِ الهَمْزَةِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٩١ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا
٢٩٧ مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

كَـ(مِلْءُ) (يَسْـئَلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ)
٢٩٨ (شَيْـئًا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿مِلْء﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفَ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اللَّامِ السَّاكِنَةِ: ﴿مِلْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩١.

المَلأ:

المَلأ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَأَنَّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي القَصَصِ: ٣٨ وَصَ: ٦: ﴿المَلأ﴾، قَالَ فِي مَوْضِعِ صَ: بِغَيْرِ وَاوٍ وَبِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ[6].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَأَنَّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي القَصَصِ: ٣٨ وَصَ: ٦ قَالَ فِي مَوْضِعِ صَ: بِغَيْرِ وَاوٍ وَبِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿المَلأ﴾[7].

---

(١) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥١، ١٣٧، ٣٥٩.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٦) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤١، ٤٤٢، ٢/٥٣٨، وإنما استثنى موضع صَ: ٦ لأنه مرفوع مشبه للمواضع المرسومة بالواو.

(٧) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤١، ٤٤٢، ٢/٥٣٨، وإنما استثنى موضع صَ: ٦ لأنه مرفوع مشبه للمواضع المرسومة بالواو.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتّفقُوا فكَتَبُوا: ﴿المَلَؤُا﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٢٤ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَالثَّانِي [٣٣]: بِغَيْرِ وَاوٍ)، وَفِي النَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ (كُلّهَا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ فقَالَ إِنَّ الوَقْفَ: (بِالوَاوِ؛ لأَنَّهُ فِي المُصْحَفِ: بواو): ﴿المَلَؤُا﴾[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى قَالَ: (كَتَبُوا الأَوَّلَ مِنْ سُوْرَةِ المُؤْمِنِيْنَ: ٢٤: ﴿المَلَؤُا﴾ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَكَذَلِكَ المَوَاضِعَ الثَّلاَثَةَ الَّتِي فِي سُوْرَةِ النَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨، وما سِوَى هَٰذِهِ الأَرْبَعِ: ﴿المَلأ﴾ بِالأَلِفِ لَا غَيْرَ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: (فِي القُرْآنِ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ سِوَى الأَوَّلِ مِنْ سُورَةِ المُؤْمِنِيْنَ خَاصَّةً، وَمَا سِوَاهُ: ﴿المَلأ﴾ بِالأَلِفِ)[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّ كُلَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالأَلِفِ بِغَيْرِ وَاوٍ إِلاّ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ هِيَ: المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨: ﴿المَلَؤُا﴾[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨: (بِالأَلِفِ وَالوَاوِ)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ جَمِيْعَ المَوَاضِعِ حَاشَا الحَرْفَ الأَوَّلَ مِنَ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالثَّلاَثَةَ أَحْرُفِ الَّتِي فِي النَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨: ﴿المَلَؤُا﴾، فَمَرْسُومٌ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿المَلأ﴾، عَلَى مُرَادِ الانْفِصَالِ وَالتَّحْقِيْقِ[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى فِي أَوَّلِ الباب، أَنَّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿المَلَؤُا﴾، قَالَ: (وَمَا سِوَى ذَلِكَ بِالأَلِفِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ): ﴿المَلأ﴾، ثُمَّ سَاقَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: (كَتَبُوا الحَرْفَ الأَوَّلَ مِنَ المُؤْمِنُوْنَ: بِالوَاوِ لَا غَيْرَ)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَالصَّوَابُ مَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ بِشْرَ بنَ عُمَرَ رَوَى عَنْ هَارُونَ عَنِ الجَحْدَرِيِّ: أَنَّ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ فِي الإِمَامِ بِالوَاوِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[7].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١، ٢٥ = ٥٧، ٦٤، وضعها د. الضامن بين معقوفتين في موضع المؤمنون: ٢٤، وهي موجودة في طبعة مرعشي، فإن كانت غير موجودة في الأصول، فلا يصح إدخالها في النص.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٩٣/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩١.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٧.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٧ و٣٢٤، ص: ٥٦، ٦٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٧ و٣٠٨، ص: ٥٦-٥٩.

المُؤْمِنُونَ: ٢٤ الآيَةَ الأُولَى، وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿المَلَؤُا﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[٢].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿المَلَأُ﴾ بِالأَلِفِ كُلَّ القُرْآنِ، إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: المُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ /ظ٣٠/ وَ٣٢ وَ٣٨ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ): ﴿المَلَؤُا﴾[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٦٠ وَ١٠٩ وَهُودٍ: ٢٧ وَيُوسُفَ: ٤٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا: ﴿المَلَأُ﴾[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ بِالوَاوِ بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا تَأْكِيدًا لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، فِي الأَرْبَعَةِ المَوَاضِعِ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَسَائِرُهَا قَبْلُ وَبَعْدُ إِنَّمَا هِيَ بِلَامِ أَلِفٍ لَا غَيْرَ: ﴿المَلَأُ﴾[٥].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٤٢١ و٤٢٥، ص: ٨٧، ٨٨.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠، ٣/٥٤٦، ٥٥٨، ٦٨٢، ٧١٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٥٥٨، ٨٨٨-٨٨٩، ٩٤٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٦]:

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ
٢١٠
فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا

وَمَعْ ثَلَاثِ (المَلَؤُا) فِي النَّمْلِ أَوَّلُ مَا
٢١٤
فِي المُؤْمِنِينَ، فَتَمَّتْ أَرْبَعًا زُهُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٤ (وَرَأَيْتُ ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ عَلَى مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى -رَحِمَهُ اللهُ-)، وَذَكَرَهَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بِالأَلِفِ: ﴿المَلَأُ﴾؛ إِلَّا المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ، فَإِنَّهَا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿المَلَؤُا﴾[٧].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَرَّفَا
٣١٠
فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

وَمَعَ أُولَى المُؤْمِنِينَ (المَلَؤُا)
٣١٦
فِي النَّمْلِ عَنْ كُلٍّ، وَلَفْظُ (تَفْتَؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ وَالأَوَّلُ مِنْ سُورَةِ المُؤْمِنُونَ: ٢٤ رُسِمَتْ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَغَيْرُهَا رُسِمَ عَلَى القِيَاسِ[٨].

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٧) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٨٣.

(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٥، ٢٥٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿المَلَأ﴾ وَ﴿لِلمَلَإِ﴾ وَ﴿بِالمَلَإِ﴾ وَ﴿مَلأٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّملِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٢٧ وَص: ٦٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَص: ٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا، فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّملِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ مَرْسُوْمَةً بِالوَاوِ ثُمَّ بِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿المَلَؤُا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ جَمِيْعَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتِ الهَمْزَةُ: ﴿المَلَأ﴾، عَدَا المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّملِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ فَرَأَيْتُهَا فِيْهِ بِوَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ، وَبَعْدَهُ أَلِفٌ فِي آخِرِهِ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٦ الأَعْرَافِ: ٦٠ وَ٦٦ وَ٧٥ وَ٨٨ وَ٩٠ وَ١٠٩ وَ١٢٧ وَهُوْدٍ: ٢٧ وَ٣٨ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ: ﴿المَلَأ﴾ وَ﴿مَلأٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّملِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَيْنَ اللَّامِ وَبَيْنَ الأَلِفِ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٣٢ بِوَضْعِ نُقْطَةِ الضَّمَّةِ الحَمْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿المَلَأ﴾ وَ﴿بِالمَلَإِ﴾ وَ﴿مَلأٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّملِ: ٣٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٨ وَالنَّملِ: ٢٩ وَ٣٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَالقَصَصِ: ٣٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٢ مَوضِعًا فَقَطْ، ٤ مَوَاضِعِ بِكَسْرِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: البَقَرَةِ: ٢٤٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَالصَّافَّاتِ: ٨ وَص: ٦٩.

وَمَوْضِعٌ وَاحِدٌ بِالفَتْحِ: القَصَصِ: ٢٠.

وَ١٧ مَوْضِعًا بِالرَّفْعِ: فِي هُوْدٍ: ٣٨ بِالتَّنْوِيْنِ المَرْفُوعِ، وَبَقِيَّتُهَا بِالرَّفْعِ: الأَعْرَافِ: ٦٠ وَ٦٦ وَ٧٥ وَ٨٨ وَ٩٠ وَ١٠٩ وَ١٢٧ وَهُوْدٍ: ٢٧ وَيُوْسُفَ: ٤٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَ٣٣ وَالنَّملِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ وَالقَصَصِ: ٣٨ وَص: ٦، وَ٤ مَوَاضَعَ: مِنْهَا تُرْسَمُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي: المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّملِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨، وَ١٨ مَوْضِعًا: تُرْسَمُ بِالهَمْزَةِ، وَنَقْلُ المَهْدَوِيِّ لِكَلَامِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ يَحْصُرُ المَوَاضِعَ فِي سُورَةِ المُؤْمِنُوْنَ فَقَطْ، وَكَأَنَّ مُرَادَ ابنِ الأَنْبَارِيِّ التَّمْثِيْلُ، وَلَيْسَ الحَصْرُ، واللهُ أَعْلَمُ.

مَلأَهُ:

مَلأَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ٨٨ بِأَلِفٍ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ: ﴿مَلَأَهُ﴾[1].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٦٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مَلَأَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْنُس: ٨٨.

مُلِئَتْ:

مُلِئَتْ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٣ فَصْلٌ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ
أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

٣٢٤ كَـ(مِائَةٍ) وَ(فِئَةٍ) وَ(هُزُؤًا)
وَ(مُلِئَتْ) (مُؤَجَّلًا) وَ(كُفُؤًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٣ و٣٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـذَا الفَصْلِ- أَخبرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ: ﴿مُلِئَتْ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُلِئَتْ﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٨ بِسُكُوْنِ الهَمْزَةِ، وَالجِنِّ: ٨ بِفَتْحِهَا.

مُلِئْتَ:

مُلِئْتَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهِهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٨ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٨ بِسُكُوْنِ الهَمْزَةِ، وَالجِنِّ: ٨ بِفَتْحِهَا.

مَلَئِهِ:

مَلَئِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ اليَاءِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ الهَمْزِ: ﴿مَلَإِيهِ﴾[4].

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١١ و٣١٨، ص: ٥٩، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٤.

(٤)

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا فِي القُرْآنِ بِالْيَاءِ بَعْدَ الهَمْزَةِ: ﴿مَلَإِيهِۦ﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ اليَاءُ فِي ذَلِكَ هِيَ الزَّائِدَةُ وَالأَلِفُ قَبْلَهَا هِيَ الهَمْزَةُ: ﴿مَلَإِيهِۦ﴾، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ هِيَ الزَّائِدَةُ بَيَانًا لِلْهَمْزَةِ، وَاليَاءُ هِيَ الهَمْزُ: ﴿مَلَائِهِ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَزِيْدَاتِ مِنَ الرَّسْمِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ ...، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نُقَّاطَ سَلَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةٍ صُغْرَى بِالحَمْرَاءِ، عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الخَطِّ، المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ اليَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿مَلَإِيهِۦ﴾، ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ، وَهِيَ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٣ وَيُونُسَ: ٧٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٦ وَالقَصَصِ: ٣٢ وَالزُّخْرُفِ: ٤٦[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٩٧ بِلَامِ أَلِفٍ وَيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ، فِي حَالِ التَّحْقِيقِ وَالتَّلْيِيْنِ: ﴿مَلَإِيهِۦ﴾[5].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ للفقرة: ٢٦٢، ص: ٤٧.

(٢) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٦٩، ٣/٦٦٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٠٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مَا زِيْدَتْ فِيهِ اليَاءُ[6]:

(أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي
١٩٠
(تِلْقَاءِ نَفْسِي) (وَمِنْ آنَاءِ) لَا عَسِرَا

(مِنْ نَبَإِي المُرْسَلِيْنَ) ثُمَّ فِي (مَلَإِ)
١٩٢
إِذَا أُضِيْفَ إِلَى إِضْمَارِ مَنْ سُتِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ وَ١٩١ وَ١٩٢ عَنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ): ﴿مَلَإِيهِۦ﴾[7].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

وَقَبْلُ فِي الأَنْعَامِ قُلْ (مِنْ نَبَإِي)
٣٥٢
وَمَا خَفَضْتَ مِنْ مُضَافِ (مَلَإِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيْدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَقَيَّدَهَا بِالمَخْفُوضَةِ المُضَافَةِ احْتِرَازًا عَنْ غَيْرِهِ مِنَ المَوَاضِعِ فَقَدْ رُسِمَتْ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿مَلَإِيهِۦ﴾[8].

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٨-١٩.

(٧) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٥٠.

(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٣-٢٥٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَلَإِيْه﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ: ﴿مَلَائِه﴾، وَضَبَطَ تَحْتَ اليَاءِ عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ، فَهِيَ عِنْدَهُ الهَمْزَةُ وَلَيْسَتِ الأَلِفِ، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠٣ وَيُونُسَ: ٧٥ وَهُودٍ: ٩٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَائِهِ﴾، وَهُوَ يَنْقُطُ اليَاءَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَهَا، وَبِخَطَّيْنِ مُسْتَطِيلَيْنِ أَسْوَدَيْنِ تَحْتَهَا عَلَامَةً عَلَى نُقْطَتَي اليَاءِ، وَعَلَى أَنَّ الأَلِفَ هِيَ الزَّائِدَةُ، بَيْنَمَا نَقَطَ فِي مَوْضِعِ القَصَصِ: ٣٢ تَحْتَ الأَلِفِ أَنَّهَا المَكْسُورَةُ، وَعَلَيْهِ فَاليَاءُ زَائِدَةٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَلَائِهِ﴾، وَمَوْضِعَا هُودٍ: ٩٧ وَالقَصَصِ: ٣٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ١٠٣ وَيُونُسَ: ٧٥ وَهُودٍ: ٩٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٦ وَالقَصَصِ: ٣٢ وَالزُّخْرُفِ: ٤٦.

قَوْلُ الشَّيْخَيْنِ -وَتَبِعَهُمُ المَارِغْنِيُّ- بِزِيَادَةِ اليَاءِ وَالسَّخَاوِيِّ، الصَّحِيحُ أَنَّ الزَّائِدَ هُوَ الأَلِفُ؛ لأَنَّهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَلَأُهُ﴾ رُسِمَتْ بِالأَلِفِ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ، أَمَّا إِذَا كُسِرَتْ فَتُكْتَبُ عَلَى يَاءٍ، وَهِيَ مُثْبَتَةٌ فِي القَوَاعِدِ، الَّتِي ذَكَرُوهَا، وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الوَجْهَ الدَّانِيُّ.

مَلَئِهِم:

مَلَئِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا فِي القُرْآنِ بِالْيَاءِ بَعْدَ الهَمْزَةِ: ﴿مَلَإِيهِم﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ اليَاءُ فِي ذَلِكَ هِيَ الزَّائِدَةُ وَالأَلِفُ قَبْلَهَا هِيَ الهَمْزَةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ هِيَ الزَّائِدَةُ بَيَانًا لِلْهَمْزَةِ، وَاليَاءُ هِيَ الهَمْزَةُ: ﴿مَلَائِهِم﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ...، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نُقَّاطَ سَلَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةٍ صُغْرَى بِالحَمْرَاءِ، عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الخَطِّ، المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٨٣ بِزِيَادَةِ اليَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿مَلَإِيهِم﴾، ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مَا زِيْدَتْ فِيهِ اليَاءُ[4]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ للفقرة: ٢٦٢، ص: ٤٧.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٦٩.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٨-١٩.

(أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي
١٩٠ (تِلْقَاءِ نَفْسِي) (وَمِنْ آنَاءِ) لَا عَسِرا
(مِنْ نَبَإِي المُرْسَلِيْنَ) ثُمَّ فِي (مَلَإِ)
١٩٢ إِذَا أُضِيفَ إِلَى إِضْمَارِ مِنْ سُتِرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ وَ١٩١ وَ١٩٢ عَنْ مَوْضِعِ يُونُسَ: ٨٣: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ): ﴿مَلَإِيهِم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ
وَقَبْلُ فِي الأَنْعَامِ قُلْ (مِنْ نَبَإِي)
٣٥٢ وَمَا خَفَضْتَ مِنْ مُضَافِ (مَلَإِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ: ﴿مَلَإِيهِم﴾، فَأَخبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيْدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَقَيَّدَهَا بِالمَخْفُوضَةِ المُضَافَةِ احْتِرَازًا عَنْ غَيْرِهِ مِنَ المَوَاضِعِ فَقَدْ رُسِمَتْ بِغَيْرِ يَاءٍ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا - صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿مَلَائِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٨٣.

وَلَيْسَ غَيْرُهُ فِي القُرْآنِ، وَقَوْلُهُ بِزِيَادَةِ اليَاءِ، الصَّحِيْحُ أَنَّ الزَّائِدَ هُوَ الأَلِفُ؛ لأَنَّهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَلأَهُ﴾ رُسِمَتْ بِالأَلِفِ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ، أَمَّا إِذَا كُسِرَتْ فَتُكْتَبُ عَلَى يَاءٍ، وَهِيَ مُثْبَتَةٌ فِي القَوَاعِدِ، وَانْظُرِ التَّعْلِيقَ الَّذِيْ قَدَّمْتُهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿مَلَئِهِ﴾.

(١) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٥٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٣-٢٥٤.

ملق:

إِمْلَاَق

إِمْلَاَق:

إِمْــلَاَق: ذَكَــرَ أَبُــو دَاوُودَ أَنَّــهُ فِي الأَنْعَــامِ: ١٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِمْلَـٰقٍ﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللامِ: ﴿إِمْلَـٰقٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِمْلَـٰقٍ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٥١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِمْلَـٰقٍ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِينِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٣١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/ ٥٢٤، ٧٩٠.

ملك:

مَالِك مَالِكُون المَلاَئِكَة

مَلاَئِكَته

مَالِك:

مَالِك: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيـهِ مَصَـاحِفُ الأَمْصَـارِ: المَدَنِيَّـةُ وَالكُوفِيَّـةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿مَـٰلِكِ يَوم الدِّينِ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[٢].

قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّـهُ (بِغَـيْرِ أَلِـفٍ) ﴿مَـٰلِكِ﴾[٣].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَن نُصَيْرِ بن يُوسُـفَ النَّحْـوِيِّ، أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ فِي الفَاتِحَـةِ: ٤: ﴿مَـٰلِك﴾[٤].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿مَـٰلِك﴾[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ حَذَفُوا الأَلِفَ مِنْ هَـٰذَا الاسْمِ العَلَمِ

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤-٤٢٥.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١=١٧.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ: ﴿مَلِكِ﴾، وَلَيْسَ بِأَعْجَمِيٍّ[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ الفَاتِحَةِ: ٤ وَالِ عِمْرَانَ: ٢٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَلِكَ﴾[2].

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰمَـٰلِكُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفَاتِحَةِ: ٤ وَالِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَالزُّخْرُفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَـٰلِكِ﴾، بِاضْطِرَادٍ وَإِجْمَاعٍ[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰمَـٰلِكُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[8]:

٤٦ بِالصَّادِ كُلُّ: (صِرَٰطِ) وَ(الصِّرَٰطِ)، وَقُلْ
بِالحَذْفِ: (مَـٰلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) مُقْتَصِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[9]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰءِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٤، ص: ٢١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠١، ص: ٨٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤١/٢، ١١٢، ٣٣٩، ١١٠٧/٤، قال المحقق: (وأدرجه مع الاسماء الأعجمية تبعا للداني) الدَّانِي لَمْ يدرجه مع الاسماء الأعجمية، بل نبه أنه ليس أعجمي نصًا.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠١/٢-١٠٢، ١١٠٧/٤.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

وَ(صَـلِحٍ) وَ(خَـلِدٍ) وَ(مَـلِك)

١٠١ وَفِي (سُلَيْمَـــنَ) أَتَـتْ كَـذَلِكْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءَا

١٥١ كَقَوْلِـهِ: (هَـــتَيْنِ) (يَـــنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿مَـلِك﴾، وَقَدْ أَتَى عَلَمًا وَصِفَةً، وَبِهِ العَمَلُ، وَعَدَّهَا النَّاظِمُ مَعَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ تَبَعًا لِلدَّانِيِّ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـمَـلِك﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَـلِك﴾، وَبِحَذْفِهَا وَحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي: ﴿يَـمَـلِكُ﴾، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا لِلنِّدَاءِ، وَالذِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يَـمَـلِكُ﴾، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ: ٤ مَقْطُوْعٌ مِـنْ وَرَقَتِـهِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْـرَانَ: ٢٦ بِخَـطٍّ مُـحْدَثٍ مِـنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِين، الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ، وَالَّذِي بَعْـدَ المِـيْمِ: ﴿يَـمَـلِكُ﴾، وَمَوْضِـعَا الفَاتِحَـةِ: ٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَي آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَالزُّخْرُفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَـلِك﴾، وَحَذَفَ أَيْضًا مِنْ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٧٧ أَلِفَ النِّدَاءِ مِنْ أَوَّلِهَا: ﴿يَـمَـلِكُ﴾، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ: ٤ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَـلِك﴾، وَبِحَذْفِهَا وَحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي: ﴿يَـمَـلِكُ﴾، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ: ٤ بِالإِثْبَاتِ وَلَكِنَّهُ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، الفَاتِحَـةِ: ٤ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٢٦ وَالزُّخْـرُفِ: ٧٧، وَالمُنَـادَى مِنْهَـا مَوْضِـعُ الزُّخْرُفِ: ٧٧ فَقَط.

مَالِكُون:

مَـالِكُون: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿مَـلِكُون﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٨-٧٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَس: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَٰلِكُون﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَٰلِكُون﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَس: ٧١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَالِكُون﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٧١.

المَلَائِكَة:

المَلَائِكَة: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المَلَٰئِكَةِ﴾[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١٠٢٩/٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ مِنْ لَفْظ: ﴿المَلَٰئِكَةِ﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءً وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيْلِ مِنْ هَـذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَة: ٣٠ وَ٣١ وَ٣٤ وَ١٦١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَ٤٢ وَ٨٧ وَ١٢٤ وَالأَنْعَام: ٩٣ وَالأَنْفَالِ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ سَوَاءً كَانَ مُعَرَّفًا أَمْ مُنَكَّرًا: ﴿المَلَٰئِكَة﴾، حَيْثُ وَقَعَ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[8]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٦، ص: ١٧.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٩٠.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١١٥/٢، ١١٦، ١١٩، ٢٣٣، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٨، ٣٦٥، ٥٠٣/٣، ٦٠٣.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كلمة: (مغتفرا) ضبطها في المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتُه فمن السَّخَاوِي: ٢٦٦، والجعبري: ٤٤٧/٢.

(مَسَـــجِدٌ) وَ(إِلَـــهٌ) مَـعْ (مَلَـــئِكَةٍ)
١٣١ وَاذْكُـرْ (تَبَـــرَكَ) وَ(الرَّحْمَـــنِ) مُغْتَفَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَـــيَّرٌ فِي رَسْـــمِهَا، وَحُـــذِفَتْ
١٤٢ فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـــئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

وَفِي (المَلَـــــئِكَةِ) حَيْــثُ يَـأْتِي
١٤٦ وَ(اللَّـتِ) ثُمَّ (الـئِ) ثُمَّ (الـتِي)

لَمَّا ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٤٦ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِع حَذْفَ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـلاَّمِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ: ﴿المَلَـــئِكَةِ﴾، قَـالَ الشَّـارِحُ: (وَالعَمَـلُ عِنْدَنَا عَـلَى مَـا فِي المُنْصِفِ مِـنْ تَعْمِيْمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـلَّامِ: ﴿المَلَـــئِكَةِ﴾ وَ﴿مَلَـــئِكَةٍ﴾ وَ﴿لِلمَلَـــئِكَةِ﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٣٠ وَ٣١ وَ٣٤ وَ١٦١ وَ١٧٧ وَص: ٧١ وَ٧٣ وَمِـنَ التَّحْـرِيْمِ إِلَى آخِـرِ المُصْـحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيْهَا: البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٠ وَ٨٧ وَالنِّسَـاءِ: ١٦٦ وَ١٧٢ وَالأَنْعَـامِ: ١٥٨ وَالحِجْـرِ: ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ٩٢ وَطَـهَ: ١١٦ وَالأَنْبِيَـاءِ: ١٠٣ وَالحَـجِّ: ٧٥ وَص: ٧١ وَفُصِّـــلَتْ: ٣٠: ﴿المَلَائِكَـــةُ﴾، وَمَوْضِـــعَا آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَ٤٢ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمزَةِ: ﴿المَلَـئِكَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمزَةِ: ﴿المَلَـــئِكَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٠ وَ٣١ وَ٣٤ وَ١٦١ وَ١٧٧ وَ٢١٠ وَ٢٤٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَ٣٩ وَ٤٢ وَ٤٥ وَالنِّسَاءِ: ٩٧ وَ١٦٦ وَ١٧٢ وَالأَنْعَـامِ: ٩٣ وَ١١١ وَ١٥٨ وَالأَعْـرَافِ: ١١ وَالأَنْفَـالِ: ٩ وَ١٢ وَ٥٠ وَالقَدْرِ: ٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـلَّامِ، وَبِيَـاءٍ بَعْـدَهَا صُـوْرَةً لِلهَمـزَةِ: ﴿مَلَـــئِكَة﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٣٠ وَ٣١ وَ٣٤ خَطُّهَـا مُتَـأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَـنْ زَمَـنِ خَـطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَـرَةِ: ١٦١ خَطُّـهُ غَـيْرُ وَاضِـحٍ مِـنْ تَآكُلِـهِ، وَرَأَيْـتُ آلِ عِمْـــرَانَ: ١٢٥ وَالأَعْـــرَافِ: ١١ وَالنَّحْـــلِ: ٢ وَالإِسْرَاءِ: ٦١ وَفُصِّـــلَتْ: ٣٠ وَالزُّخْـرُفِ: ١٩ بِإِثْبَـاتِ أَلِفِهَـا: ﴿مَلَائِكَـة﴾، وَكَأَنَّـهُ احْتَـاجَ إِلَى الإِثْبَاتِ لِأَنَّـهُ آخِـرُ السَّطْرِ، فَفَرَّقَ الكَلِمَةَ فَأَثْبَتَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَـئِكَة﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي القَدْرِ: ٤ ﴿المَلَائِكَة﴾؛ وَذَلِكَ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ٢١٧.

لِأَنَّهُ اضْطَرَّ إِلَى قَطْعِ الكَلِمَةِ لِانْتِهَاءِ السَّطْرِ فَكَتَبَ نِصْفَهَا فِي آخِرِ السَّطْرِ وَأَتَمَّ بَقِيَّةَ الكَلِمَةِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٠ وَالأَنْفَالِ: ٩ وَ١٢ وَالرَّعْدِ: ١٣ وَ٢٣ وَالحِجْرِ: ٧ وَ٨ وَالإِسْرَاءِ: ٤٠ وَ٩٢ وَ٩٥ وَالكَهْفِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٨ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٣٠ وَ٣١ وَ٣٤ وَ١٦١ وَ١٧٧ وَ٢١٠ وَ٢٤٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَ٣٩ وَ٤٢ وَ٤٥ وَ٨٠ وَ٨٧ وَ١٢٤ وَ١٢٥ وَالنِّسَاءِ: ٩٧ وَ١٦٦ وَ١٧٢ وَالأَنْعَامِ: ٩٣ وَ١١١ وَ١٥٨ وَالأَعْرَافِ: ١١ وَالأَنْفَالِ: ٩ وَ١٢ وَ٥٠ وَالرَّعْدِ: ١٣ وَ٢٣ وَالحِجْرِ: ٧ وَ٨ وَ٢٨ وَ٣٠ وَالنَّحْلِ: ٢ وَ٢٨ وَ٣٢ وَ٣٣ وَ٤٩ وَالإِسْرَاءِ: ٤٠ وَ٦١ وَ٩٢ وَ٩٥ وَالكَهْفِ: ٥٠ وَطَهَ: ١١٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٣ وَالحَجِّ: ٧٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالفُرْقَانِ: ٢١ وَ٢٢ وَ٢٥ وَسَبَأٍ: ٤٠ وَفَاطِرٍ: ١ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٠ وَص: ٧١ وَ٧٣ وَالزُّمَرِ: ٧٥ وَفُصِّلَتْ: ١٤ وَ٣٠ وَالشُّورَى: ٥ وَالزُّخْرُفِ: ١٩ وَ٥٣ وَ٦٠ وَمُحَمَّدٍ: ٢٧ وَالنَّجْمِ: ٢٧ وَالتَّحْرِيمِ: ٤ وَ٦ وَالمَعَارِجِ: ٤ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١ وَالنَّبَأِ: ٣٨ وَالقَدْرِ: ٤.

مَلائِكته:

مَلائِكته: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللامِ مِنْ لَفْظِ: ﴿مَلَٰئِكته﴾، وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا المَوْضِعِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٦، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩٨ وَ٢٨٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللامِ: ﴿مَلَٰئِكته﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣١ (مَسَٰجِدٌ) وَ(إِلَٰهٌ) مَعْ (مَلَٰئِكَةٍ)
وَاذْكُرْ (تَبَٰرَكَ) وَ(الرَّحْمَٰنِ) مُغْتَفِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٦ وَفِي (المَلَٰئِكَةِ) حَيْثُ يَأْتِي
وَ(اللَّٰتِ) ثُمَّ (الَّٰئِ) ثُمَّ (الَّٰتِي)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللامِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَلَٰئِكته﴾، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٦، ٣٢٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كلمة: (مغتفرا) ضبطها في المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتُّه فمن السَّخَاوِي: ٢٦٦، والجعبري: ٢/٤٤٧.

اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمزَةِ: ﴿مَلَـٰئِكته﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْزَابِ: ٤٣ و٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمزَةِ: ﴿مَلَـٰئِكته﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٨ و٢٨٥ وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمزَةِ: ﴿مَلَـٰئِكته﴾، إِلَّا مَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٥٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿مَلَائِكَتَهُ﴾؛ وَلَعَلَّ الإِثْبَاتَ مِنْ أَجْلِ اضْطِرَارِهِ إِلَى قَطْعِ الكَلِمَةِ مِنْ أَجْلِ نِهَايَةِ السَّطْرِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٥ قُطِعَ جُزْءٌ مِنَ حَرْفِ الكَافِ وَمَا بَعْدَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَـٰئِكته﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٥٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ٩٨ و٢٨٥ وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ وَالأَحْزَابِ: ٤٣ و٥٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

ملل:

وَلْيُمْلِلِ

وَلْيُمْلِلِ:

وَلْيُمْلِلِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَاللاَّمِ، وشبه ذَلِكَ: ﴿وَلْيُمْلِلِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ لَامٍ بَعْدَهُ: ﴿وَلْيُمْلِلِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٢.

لَعَلَّهُ شَبَّهَهَا بِلَامِ التَّعْرِيْفِ المُحْتَاجَةِ إِلَى أَلِفٍ، أَوْ خَشِيَ أَنْ يَظُنَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ عِلْمٌ فَيَكْتُبُهَا بِالأَلِفِ؛ لأَنَّهُ قَدْ يَذْكُرُ بَعْضَ مَسَائِلِ الرَّسْمِ احْتِرَازًا، وَيُنَبِّهُ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ التَّنْبِيْهَ فَقَطْ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٢٠.

ملي:

أُمْلِي[1]

أُمْلِي:

أُمْلِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أُمْلِيْ﴾ الأَعْرَافِ: ١٨٣ وَالقَلَمِ: ٤٥ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعْتَ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[3]:

وَالهَمْزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
٢٠٠
سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُمْلِيْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٨٣ وَالقَلَمِ: ٤٥.

(١) جعلها ابن منظور في مادة: (ملا)، انظرها في لسان العرب.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

من:

أَم مَن عَن مَن مِمَّ
مِن مَن مِنْهَا مِنْهُم

أَمْ مَنْ:

أَمْ مَنْ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١، وَفُصِّلَتْ: ٤٠: ﴿أَم مَنْ﴾[4].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿أَمْ مَن﴾ (مَقْطُوعًا): فِي التَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفِي مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فِي فُصِّلَتْ: ٤٠[5].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهم اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿أَمْ مَنْ﴾ (مَقْطُوعٌ) فِي النِّسَاءِ: ١٠٩، ثُمَّ كَرَّرَهُ بَعْدَ عِدَّةِ كَلِمَاتٍ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ[6].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿أَمَّنْ﴾ فِي النَّمْلِ: ٦١ (مَوْصُولًا)[7].

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ١/ ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٤٩.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩، ٣١، ٣٤= ٣٣، ٧٥، ٨٠.

(٦) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٣.

(٧) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦= ٦٥.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿أَمَّن﴾، فَهُوَ فِي المُصْحَفِ مَوْصُولٌ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ، كُتِبَتْ فِي المُصْحَفِ مَقْطُوعَةً، فِي) النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠: ﴿أَم مَنْ﴾[(١)].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ مَقْطُوعَةٌ: ﴿أَم مَنْ﴾، وَأَنَّ مَا سِوَاهَا فَهُوَ بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّنْ﴾[(٢)].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي المُصْحَفِ مَرْسُومٌ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّنْ﴾؛ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ هِيَ: النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ قَالَ: (فَهَٰذِهِ المَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمْ﴾ مُنْفَصِلَةٌ مِنْ: ﴿مَن﴾ لَا غَيْرَ): ﴿أَم مَنْ﴾[(٣)].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠: (مَقْطُوعَةٌ): ﴿أَم مَنْ﴾[(٤)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى وَابْنَ الأَنْبَارِيِّ قَالَا: إِنَّ كُلَّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿أَم مَن﴾ فَهُوَ فِي المُصْحَفِ مَوْصُولٌ: ﴿أَمَّنْ﴾؛ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ كُتِبَتْ فِي المُصْحَفِ مَقْطُوعَةً، يَعْنِي بِمِيمَيْنِ وَهِيَ فِي النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠: ﴿أَم مَنْ﴾[(٥)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ مَقْطُوعَةٌ: ﴿أَم مَنْ﴾[(٦)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: (أَمَّن) مَوْصُولًا كُلَّ القُرْآنِ، إِلَّا أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ فِي النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَالسَّجْدَةِ [فُصِّلَتْ]: ٤٠ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَقْطُوعَةً: ﴿أَمْ﴾ ثُمَّ: ﴿مَن﴾): ﴿أَم مَنْ﴾[(٧)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ كُلَّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْهُ فَهُوَ مَوْصُولٌ عَلَى الإِدْغَامِ وَاللَّفْظِ: ﴿أَمَّنْ﴾؛ إِلَّا أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، وَقَعَتْ فِي أَرْبَعِ سُوَرٍ كُتِبَتْ مَقْطُوعَةً عَلَى الأَصْلِ هِيَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠: ﴿أَم مَن﴾، وَاتَّفَقَتْ عَلَيْهَا المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَالمَوْصُولَةُ: يُونُسَ: ٣١ وَ٣٥ وَالنَّمْلِ: ٦٠ وَ٦١ وَ٦٢ وَ٦٣ وَ٦٤ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالمُلْكِ: ٢٠ وَ٢١ وَ٢٢: ﴿أَمَّنْ﴾[(٨)].

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٤٣-٣٤٤.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٣.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٧-٧٨.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، وسقط الحكم من المطبوعة، من الموضع الأول.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥٦، ص: ٧١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٥ و٤٠٩ و٤٣٣ و٤٣٤، ص: ٨٤، ٨٥، ٨٩.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤١٧، ٣/٦٤٠، ٤/٩٥٤، ١٠٣٢، ١٠٨٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي باب أم مَّنْ[1]:

٢٤٣ فِي فُصِّلَتْ وَالنِّسَا وَفَوقَ صَادَ وَفِي
بَرَاءَةَ قَطْعُ (أَم مَّنْ) عَنْ فَتًى سَبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

٤٠٩ فَصْلٌ: وَ(أَمْ مَّنْ) قَطَعُوهُ فِي النِّسَا
(أَمْ مَّنْ خَلَقْنَا) ثُمَّ (أَمْ مَّنْ أَسَّسَا)

٤١٠ كَذَاكَ (أَمْ مَّنْ) رَسَمُوا فِي فُصِّلَتْ
وَمِثْلُهَا (وَلَاتَ حِينَ) شُهِّرَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٩ وَ٤١٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (أَمْ) عَنْ كَلِمَةِ (مَنْ) فِي النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠، فَقَدْ صَرَّحَ الشَّيْخَانِ بِقَطْعِهَا: ﴿أَم مَّنْ﴾ وَوَصْلِ مَا عَدَاهَا: ﴿أَمَّنْ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَم مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ بِمِيْمٍ وَاحِدَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّن﴾، وَمَوَاضِعُ النَّمْلِ: ٦٠ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالمُلْكِ: ٢٠ وَ٢١ وَ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِقَطْعِ المِيْمَيْنِ: ﴿أَمْ مَن﴾، وَرَأَيْتُ فِيْهِ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ مَعَ مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٠٩: ﴿أَمَّن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ وَالمُلْكِ: ٢٢ بِالقَطْعِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمْ مَنْ﴾، وَفِي النَّمْلِ: ٦٠ وَ٦١ وَ٦٢ وَ٦٣ وَ٦٤ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالمُلْكِ: ٢٠ وَ٢١ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّـنْ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَيُوْنُسَ: ٣١ وَ٣٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمْ مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِوَصْلِ المِيْمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِمِيْمٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّنْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَم مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ بِمِيْمٍ وَاحِدَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّن﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٠٩ يُونُسَ: ٣١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، ٤ مَوَاضِعَ مِنْهَا: بِالقَطْعِ، وَهِيَ فِي: النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٢-٢٩٣.

وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠، وَ١١ مَوْضِعًا بالوَصْلِ: يُونُسَ: ٣١ وَ٣٥ وَالنَّمْلِ: ٦٠ وَ٦١ وَ٦٢ وَ٦٣ وَ٦٤ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالمُلْكِ: ٢٠ وَ٢١ وَ٢٢.

وَإِطْلَاقُ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ فِي الأَرْبَعَةِ المَوَاضِعِ، يَرُدُّهُ مَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٠٩.

عَن مَن:

عَن مَن: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ﴿عَمَّن﴾ ٢٩ مَوصُولٌ[(١)].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّهَا فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ نُونٍ، سِوَى مَوضِعَيِ النُّورِ: ٤٣ وَالنَّجْمِ: ٢٩ فَإِنَّهُمَا بِالنُّونِ: ﴿عَن مَّن﴾[(٢)].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَوصُولٌ فِي المُصْحَفِ: ﴿عَمَّن﴾؛ إِلَّا فِي النُّورِ: ٤٣ وَالنَّجْمِ: ٢٩ قَالَ: (فَذَانِكَ وَقَعَا مَقْطُوعَيْنِ): ﴿عَن مَّن﴾[(٣)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ فِي النُّورِ: ٤٣ وَالنَّجْمِ: ٢٩ بِالنُّونِ: ﴿عَن مَّن﴾، وَلَيسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُما[(٤)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٢٩ كَتَبُوهُ مُنْفَصِلًا عَلَى الأَصْلِ: ﴿عَن مَّن﴾[(٥)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ عَن مَّن وَوَصْلِ أَلَّن[(٦)]:

٢٤٤ فِي النُّورِ وَالنَّجْمِ (عَنْ مَنْ)، وَالقِيَامَةِ صِلْ
فِيهَا مَعَ الكَهْفِ (أَلَّنْ) مِنْ ذَكَا حَزِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

٤٠٤ وَ(عَنْ مَّن) الحَرْفَانِ قُلْ، وَ(عَنْ مَّا
نُهُوا)، وَفِي الرَّعْدِ أَتَى وَ(إِنْ مَّا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (عَنْ) مِنْ كَلِمَةِ (مَنْ) المَوْصُولَةِ، وَهُوَ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي النُّورِ: ٤٣ وَالنَّجْمِ: ٢٩: ﴿عَن مَّن﴾[(٧)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٤٣

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/ ٤٢٤، ٤٥٣.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥٥، ص: ٧١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/ ١١٥٥.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥، كلمتي: قطع ووصل، محذوفة من الوسيلة: ٤١٧ في عنوان الباب.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٠.

وَالنَّجْم: ٢٩ بِالفَصْلِ عَلَى أَنَّهَا كَلِمَتَانِ: ﴿عَنْ مَنْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّجْم: ٢٦ بِفَصْلِ العَيْنِ مِنَ المِيمِ عَلَى أَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ: ﴿عَنْ مَنْ﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، النُّور: ٤٣ وَالنَّجْمِ: ٢٩.

قَولُ المَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ عَنْ غَيْرِ المَوْضِعَيْنِ؛ غَيْرُ سَلِيمٍ، إِذْ لَيْسَ غَيْرُهُمَا فِي المَصَاحِفِ.

وَقَوْلُ ابنِ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٢٩ بِالوَصْلِ غَرِيْبٌ، وَلَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ.

مِمَّ:

مِمَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ: ﴿مِن﴾ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى: ﴿مَن﴾ وَشِبْهُهُ، قَالَ: (فَلاَ خِلاَفَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ فِي وَصْلِ ذَلِكَ، وَحَذْفِ النُّونِ مِنْهُ)، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَا كَتَبُوا: ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطَّارِقِ: ٥ كُتِبَتْ بِالمِيْمِ إِجْمَاعٌ: ﴿مِمَّ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ مِن مَّا وَنَحْوِ مِن مَّالِ وَوَصْلِ مِمَّنْ وَمِمَّ[3]:

لا خُلْفَ فِي قطعِ (مِنْ) معْ ظاهِرٍ ذَكروا
٢٤٢
(مِمَّنْ): جَمِيْعًا فَصِلْ وَ(مِمَّ) مُؤْتَمِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ
٤٢٢
عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

(كَالُوهُمْ) أَوْ (وَزَنُوهُمْ)، (مِمَّ
٤٣٣
خُلِقَ)، مَعْ (كَأَنَّمَا) وَ(مَهْمَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (مِنْ) وَ(مَا)، بِالوَصْلِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿مِمَّ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِوَصْلِ كَلِمَةِ: (مِنْ) بِكَلِمَةِ: (مَا)، فَحَذَفَ النُّونَ بَيْنَ المِيمَيْنِ، ثُمَّ حَذَفَ الأَلِفَ المُتَطَرِّفَةَ: ﴿مِمَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّارِقِ: ٥.

مِن مَن:

مِن مَن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ: ﴿مِن﴾ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى: ﴿مَن﴾ وَشِبْهُهُ، قَالَ: (فَلاَ خِلاَفَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ فِي وَصْلِ ذَلِكَ، وَحَذْفِ النُّونِ مِنْهُ): ﴿مِمَّن﴾[5].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٥، ص: ٦٩.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٢.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٥، ص: ٦٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ مِن مَّا وَنَحْوِ مِن مَّالِ وَوَصْلِ مِمَّنْ وَمِمَّ[1]:

لا خُلْفَ فِي قَطعِ (مِنْ) معْ ظاهِرٍ ذَكروا
٢٤٢
(مِمَّـنْ): جَمِيْعًـا فَصِـلْ وَ(مِـمَّ) مُـؤْتَمِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَـوْلُ فِي وَصْـلِ حُـرُوفٍ رُسِـمَتْ
٤٢٢
عَـلَى وِفَـاقِ اللَّفْـظِ إِذْ تَأَلَّفَـتْ

فَصْـلٌ: وَ(رُبَّـمَا) وَ(مِمَّـنْ) (فِـيْمَ) ثُـمَّ
٤٣٢
(أَمَّـا) (نِعِـمَّا) (عَـمَّ) صِـلْ وَ(يَـبْنَؤُمَّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (مِنْ) الجَارَّةِ وَ(مَن)، فِي مَوَاضِعِهِ: ﴿مِمَّن﴾، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بَالوَصْلِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِدْخَالِ النُّونِ فِي المِيْمِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّنْ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١٤ وَ١٤٠ وَ١٤٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَهُودٍ: ١١٦ وَصَ: ٨٥ وَالزُّمَرِ: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٣ وَالصَّفِّ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِالوَصْلِ عَلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: ﴿مِمَّن﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القرن الأَلِفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٧٠ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ عَلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: ﴿مِمَّن﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١٤ وَ١٤٠ وَ١٤٣ وَ٢٨٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَالنِّسَاءِ: ١٢٥ وَالمَائِدَةِ: ١٨ وَالأَنْعَامِ: ٢١ وَ٩٣ وَ١٤٤ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَ١٨١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠١ وَيُونُسَ: ١٧ وَهُوْدٍ: ١٨ وَ٤٨ وَ١١٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِدْغَامِ النُّوْنِ فِي المِيْمِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّنْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٤ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ عَلَيْهِ طَمْسٌ فَلَا يَكَادُ يَظْهَرُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِدْخَالِ النُّونِ فِي المِيْمِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّنْ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالأَنْعَامِ: ١٤٤ وَالتَّوْبَةِ: ١٠١ وَيُونُسَ: ١٧ وَالكَهْفِ: ٥٧ وَمَرْيَمَ: ٥٨ مَرَّتَانِ وَالقَصَصِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٦ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ١١٤ وَ١٤٠ وَ١٤٣ وَ٢٨٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَالنِّسَاءِ: ١٢٥ وَالمَائِدَةِ: ١٨ وَالأَنْعَامِ: ٢١ وَ٩٣ وَ١٤٤ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَ١٨١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠١ وَيُونُسَ: ١٧ وَهُوْدٍ: ١٨ وَ٤٨ وَ١١٦ وَالإِسْرَاءِ: ٧٠ وَالكَهْفِ: ١٥ وَ٥٧ وَمَرْيَمَ: ٥٨ مَرَّتَانِ وَطَهَ: ٤ وَالنَّمْلِ: ٨٣ وَالقَصَصِ: ٥٠

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

وَالعَنْكَبُـوتِ: ٦٨ وَالسَّـجْدَةِ: ٢٢ وَالأَحْـزَابِ: ٥١ وَسَبَأ: ٢١ وَص: ٨٥ وَالزُّمَرِ: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٣ وَ٥٢ وَالأَحْقَافِ: ٥ وَالصَّفِّ: ٧.

مِنْهَا:

مِنْهَا: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا﴾ مَرْدُودَةً عَلَى الجَنَّتَيْنِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي الكَهْفِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿مِنْهُمَا﴾ عَلَى اثْنَينِ، وَأَهْلِ العِرَاقِ: ﴿مِنْهَا﴾ عَلَى وَاحِدَةٍ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الكَهْفِ: ٣٦: ﴿مِنْهُمَا﴾ عَلَى اثْنَيْنِ..[3].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِأَسَانِيْدَ كَثِيْرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا: ﴿مِنْهَا﴾ فِي الكَهْفِ: ٣٦ (وَاحِدٌ) فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ[4].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿مِنْهُمَا﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿مِنْهَا﴾[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا﴾ الكَهْفِ: ٣٦، فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَمَكَّةَ وَالشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَٰلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[6].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ: ﴿خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا﴾ [الكَهْفِ: ٢٢]: بِالمِيْمِ بَعْدَ الهَاءِ عَلَى التَّثْنِيَةِ)[7].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَمَكَّةَ وَالشَّامِ: ﴿مِنْهُمَا﴾ الكَهْفِ: ٣٦ بِزِيَادَةِ مِيْمٍ بَعْدَ الهَاءِ عَلَى التَّثْنِيَةِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿مِنْهَا﴾ بِغَيْرِ مِيْمٍ عَلَى التَّوْحِيْدِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٤٤.
(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٦-١٥٧.
(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٩، ١٦٠.
(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٤٧، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.
(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧١.
(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.
(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨.

نَسْخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[١].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِينَةِ: ﴿مِنْهُمَا﴾ الكَهْف: ٣٦ عَلَى اثْنَيْنِ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿مِنْهَا﴾ عَلَى وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سَوَاءٌ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿خَيْرًا مِنْهُمَا﴾ الكَهْف: ٣٦ عَلَى اثْنَيْنِ[٣].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الكَهْفِ: ٣٦ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿خَيْرًا مِنْهُمَا﴾ بِزِيَادَةِ مِيمٍ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٥].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٦]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٧]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٦ و٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٢، ص: ١٠٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٨٠، ص: ١١١.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٦/.

(٦) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٧) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ... وَفِي الكَهْفِ: ٣٦ /و٢٧/: ﴿لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهُمَا﴾ بِزِيَادَةِ مِيمٍ)[٨].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٣٦ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ: ﴿مِنْهُمَا﴾ بِالمِيمِ عَلَى التَّثْنِيَةِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿مِنْهَا﴾ بِغَيْرِ مِيمٍ عَلَى التَّوْحِيدِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ[٩].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ[١٠]:

كُلٌّ بِلَا: يَاءٍ (آتُونِي)، وَ(مَكَّنَنِي):
مَكٍ، وَ(مِنْهَا) عِرَاقٍ؛ بَعْدَ (خَيْرًا) ارَى ٩٠

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ المِيمِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مِنْهُمَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٠٧/٣.

(١٠) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣٦ بِضَمِيرِ الإِفْرَادِ وَلَيْسَ بِالتَّثْنِيَةِ: ﴿مِنْهَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، وَالمَوْضِعُ المُخْتَلَفُ فِيْهِ بَيْنَ المَصَاحِفِ هُوَ فِي الكَهْفِ: ٣٦.

مِنْهُم:

مِنْهُم: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُوْرَةِ غَافِرٍ: ٢١: ﴿مِنكُم قُوَّةً﴾ بِالكَافِ..(١).

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿أَشَدَّ مِنكُم﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾(٢).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿أَشَدَّ مِنكُم﴾ بِكَافٍ فِي غَافِرٍ: ٢١، فِي مُصْحَفِ الشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)(٣).

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنكُم قُوَّةً﴾ فِي أَوَّلِ رَأْسِ العِشْرِينَ مِنَ الطُّوْلِ [غَافِرٍ: ٢١]: بِالكَافِ)(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنكُم﴾ غَافِرٍ: ٢١ بِالكَافِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ بِالهَاءِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿أَشَدَّ مِنكُم﴾ غَافِرٍ: ٢١ بِالكَافِ(٦).

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٩، ١٦٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠، وقد تحرف النص في المطبوعة، فلم يعط شيئا مفيدًا.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٧ و٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٨٤، ص: ١١١.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي غَافِرٍ: ٢١ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿كَانُوا أَشَدَّ مِنكُم﴾ بِالكَافِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِالهَاءِ: ﴿مِنهُم﴾[(١)].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[(٢)].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[(٣)]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[(٤)]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي غَافِرٍ: ٢١: ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنكُم قُوَّةً﴾ بِالكَافِ)[(٥)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٢١ ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ حَاشَا مُصْحَفَ الشَّامِ: ﴿مِنْهُمْ﴾ بِالهَاءِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِجَمِيعِ القُرَّاءِ حَاشَا ابْنِ عَامِرٍ، وكَتَبُوا فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿مِنكُم﴾ بِالكَافِ، وَكَذَلِكَ قَرَأَ ابنُ عَامِرٍ[(٦)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[(٧)]:

عَنْ نَافِعٍ: (كَـذِبٌ)، (عِبَـدَهُ): بِخِلا ف، (تَأْمُرُونِي): بِنونِ الشَّامِ قَدْ نُصِرا ١٠٦

(أَشَدَّ مِنكُمْ) لَهُ، (أَوْ أَنْ): لِكُوفِيَةٍ، والحَذْفُ فِي: (كَلِمَتِ) نَافِعٍ نَشَرا ١٠٧

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٧ وَ١٠٨ وَ١٠٩ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِالكَافِ، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ): ﴿مِنكُم﴾[(٨)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢١ بِإِثْبَاتِ هَاءٍ بَعْدَ النون، ضَمِيرُ غَائِبٍ: ﴿مِنهُم﴾، عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ العِرَاقِ.

وَالمَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨٩ مَوْضِعًا فَقَط، وَلَا خِلَافَ إِلَّا فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ: ٢١ فَقَطْ.

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.
(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.
(٣) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٤) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٧٠.
(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.
(٨) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢١٨.

منع:

مَانِعَتُهُم مَنَّاعٍ

مَانِعَتُهُم:

مَانِعَتُهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَنِعَتُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَانِعَتُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٢.

مَنَّاعٍ:

مَنَّاعٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ قَ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَّـعٍ﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ قَ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَّـعٍ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوْضِعِ القَلَمِ: ١٢: ﴿مَنَّاعٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ قَ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَّاعٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، قَ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ١٢.

وَهُوَ مُوَافِقٌ لِلْقَاعِدَةِ العَامَّةِ عِنْدَهُمْ مِنْ إِثْبَاتِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ.

مني:

أَمَانِي أَمَانِيِّكُم أَمَانِيُّهُم
تَمَنَّوْنَ تَمَنَّى مَنَاة

أَمَانِي:

أَمَانِي: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ١٢٣ وَالحَدِيْدِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَمَنِيِّ﴾ وَ﴿الأَمَنِيُّ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) البَقَرَةِ: ٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٢٣ وَالحَدِيْدِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَمَنِيِّ﴾ وَ﴿الأَمَنِيُّ﴾، وَكُلُّهَا مُنَكَّرَةٌ إِلَّا مَوْضِعَ الحَدِيْدِ فَمُعَرَّفٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿الأَمَنِيُّ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٢٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٢٣ وَالحَدِيْدِ: ١٤، مَوْضِعُ الحَدِيْدِ مُعَرَّفٌ، وَالبَاقِيَانِ مُنَكَّرَانِ.

أَمَانِيِّكُم:

أَمَانِيِّكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَمَنِيِّكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٢٣.

أَمَانِيُّهُم:

أَمَانِيُّهُم: رَأَيْتُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَمَنِيُّهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١١.

تَمَنَّوْنَ:

تَمَنَّوْنَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٣ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَمَنَّوْنَ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ المُخْتَلَفِ فِيْهِ قِرَاءَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٦/٢.

بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿تَمَنَّوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٣.

تَمَنَّى:

تَمَنَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٥٢ وَالنَّجْمِ: ٢٤ بِيَاءٍ بَعْدَ النُّونِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَمَنَّى﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَمَنَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحَجِّ: ٥٢ وَالنَّجْمِ: ٢٤.

مَنَاة:

مَنَاة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٢٠ بِالوَاوِ: ﴿مَنَوٰة﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿مَنَوٰة﴾ النَّجْمِ: ٢٠ (بِالوَاوِ وَالهَاءِ)[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِالوَاوِ: ﴿مَنَوٰة﴾[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ هَـٰذِهِ اللَّفْظَةَ كُتِبَتْ بِالوَاوِ: ﴿مَنَوٰة﴾[5].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ... ﴿مَنَوٰة﴾ [النَّجْمِ: ٢٠]... بِالهَاءِ)[6].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ النَّجْمِ: ٢٠: (بِالوَاوِ وَالهَاءِ): ﴿مَنَوٰة﴾[7].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ الأَلِفَ وَاوًا، فِي النَّجْمِ: ٢٠: ﴿مَنَوٰة﴾[8].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهَا فِي النَّجْمِ: ٢٠ بِالهَاءِ وَالوَاوِ: ﴿مَنَوٰة﴾[9].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٨٠، ١١٥٢.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥٣.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٩=٨٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٠، ص: ٥٤.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣٩، ص: ٨٩.

الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (بِالوَاوِ عَلَى الأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ الذِي[1] يُفْرِطُونَ فِي تَفْخِيمِ الأَلِفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)[2].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿مَنَوٰة﴾... بِالوَاوِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٢٠ بِالوَاوِ بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿مَنَوٰة﴾، بِاتِّفَاقٍ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[5]:

٢٢٢ وَالوَاوُ فِي أَلِفَاتٍ كَـ(الزَّكَوٰةِ) وَ(مِشْـ
كَوٰةِ) (مَنَوٰةِ) (النَّجَوٰةِ) وَاضِحٌ صُوَرَا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[6]:

٢٧٨ وَ(ذَاتِ) معْ (يَـأَبَتْ) وَ(لَاتَ حِينَ)، وَقُلْ
بِالهَا (مَنَوٰةَ) نُصَيْرٌ عَنْهُمُ نَصَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩١ وَهَاكَ وَاوًا عِوَضًا مِنَ الِفِ
قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرُفِ

٣٩٢ وَالوَاوُ فِي (مَنَوٰةِ) وَ(النَّجَوٰةِ)
وَحَرْفِي (الغَدَوٰةِ) مَعْ (مِشْكَوٰةِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩١ و٣٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (أَنَّ الأَصْلَ فِي الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنْ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)، (وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ رُسِمَتْ عِوَضًا مِنَ الأَلِفِ فِي ثَمَانِيَةِ أَلْفَاظٍ)، هَذَا أَوَّلُهَا، وَهُوَ (اسْمُ صَنَمٍ)، وَأَصْلُ أَلِفِهِ وَاوٌ: ﴿مَنَوٰة﴾، وَحُكِيَ فِي أَصْلِهِ اخْتِلَافٌ[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٢٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ وَاوًا، وَبِهَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿مَنَوٰة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٢٠.

---

(١) كذا في المطبوعة.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٢، ٤/١١٥٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة(والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة(هاء) في الوسيلة: ٤٥٧، منصوبة!.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٣.

مهد:

المَاهِدُون   مِهَاد   مَهْدًا

المَاهِدُون:

المَاهِـدُون: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿المَـٰهِدُون﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المَـٰهِدُون﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المَـٰهِدُون﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٤٨.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٤٣/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

مِهَاد:

مِهَاد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ مَوْضِعُ طَهَ: ٥٣ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِهَـٰدًا﴾، ثُـمَّ قَـالَ: حَيْـثُ وَقَـعَ، وَلَمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـٰذَا التَّصْرِيْفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النَّبَـإِ: ٦ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿مِهَـٰدًا﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٣٦ كَـذَا (حَـرَٰمُ) الأَنْبِيَـاءِ عَـنْهُما
(وَهَـلْ نُجَـزَى)، وَ(مِهَـٰدًا) حَيْثُما

٢٣٧ وَلَمْ يَجِـئْ (مِهَـادًا) أَعْنِـي الأَوَّلاَ
لِابْـنِ نَجَـاحٍ، إِذْ سَـوَاهُ نَقَـلَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٦ وَ٢٣٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ ذَاتِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، وَنَبَّهَ النَّاظِمُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرِ المَوْضِعَ الأَوَّلَ وَهُوَ فِي سُورَةِ طَهَ: ٥٣، وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿مِهَـٰدًا﴾[6].

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٨، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٦٠/٥.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٠-١٧١، وكلمة (إذ) كتبها في الشَّرْحِ: (إذا).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المِهَاد﴾ وَ﴿مِهَاد﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مِهَـٰدٌ﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٥٦ وَالنَّبَأِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: وَ﴿المِهَاد﴾ وَ﴿مِهَاد﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ -وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ-: ﴿مِهَـٰدًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّبَأِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مِهَـٰدًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿المِهَادِ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٠٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المِهَاد﴾ وَ﴿مِهَاد﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٦ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَص: ٥٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٦ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، مَوْضِـعٌ وَاحِدٌ: بِـالتَّنْوِيْنِ المَنْصُـوبِ فِي رِوَايَـةِ حَفْـصٍ فِي النَّبَـأِ: ٦، وبِغَيْرِهِ: ٦ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٠٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢ وَ١٩٧ وَالأَعْـرَافِ: ٤١ وَالرَّعْـدِ: ١٨ وَص: ٥٦، وَمَوْضِـعُ الأَعْرَافِ: ٤١ بِالتَّنْوِيْنِ المَضْمُومِ.

وَكُلُّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ السِّتَّةِ، بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَمَا ذَكَرَهُ المَارِغْنِيُّ عَنْ مَوْضِعِ طَهَ: ٥٣، هُوَ فِي رِوَايَةِ عَاصِمٍ وَالأَخَوَيْنِ وَخَلَفٍ: ﴿مَهْدًا﴾، فَانْظُرْ حُكْمَ رَسْمِهِ فِي كَلِمَتِهِ.

مَهْدًا:

مَهْدًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ مَوْضِعَ طَهَ: ٥٣ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِهَـٰدًا﴾، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِهَـٰدًا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[3]:

وَفِي: (أَرَيْتَ الَّذِي)، (أَرَيْتُمْ) اخْتَلَفُوا
١٢١ وَقُلْ جَمِيعًا: (مِهَـٰدًا) نَافِعٍ حَشْرَلا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مَهْدًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طه: ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ١٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مِهَـٰدًا﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ مَضْبُوطًا فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، طَهَ: ٥٣، عِنْدَ مَنْ يَقْرَؤُهَا بِالأَلِفِ، وَالزُّخْرُفِ: ١٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٨ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥، ولعل إطلاق الدَّاني هنا يُدخل المواضعَ السابقةَ في كلمةِ: (مهاد).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤/١٠٩٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

مهما:

مَهْمَا

مَهْمَا:

مَهْمَا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (... لأَنَّهَا فِي المُصْحَفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ): ﴿مَهْمَا﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَوصُولٌ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٢: ﴿مَهْمَا﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٢ كَتَبُوهُ مَوْصُولًا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿مَهْمَا﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٢٢ القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ
عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

٤٣٣ (كَالُوهُمُ) أَوْ (وَزَنُوهُمْ)، (مِمَّ
خُلِقَ)، مَعْ (كَأَنَّمَا) وَ(مَهْمَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَهْمَا﴾، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (كَالُوا) وَ(هُم)، فِي الأَعْرَافِ: ١٣٢، (وَقَدْ حَكَى فِي المُقْنِعِ وَصْلَهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ)، وَلِلنَّحْوِيِّينَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ، الأَوَّلُ: اسْمٌ بَسِيطٌ غَيْرُ مُرَكَّبٍ، الثَّانِي: مَرَكَّبٌ مِنْ (مَهْ) وَ(مَا) الشَّرْطِيَّةِ، الثَّالِثُ: مَرَكَّبٌ مِنْ (مَا) الشَّرْطِيَّةِ وَ(مَا) المَزِيْدَةِ وَلَٰكِن أُبْدِلَتْ الأَلِفُ الأُولَى (هَاءً) دَفْعًا لِلتِّكْرَارِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٢ بِوَصْلِ الهَاءِ بِالمِيمِ بَعْدَهَا، عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مَهْمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣٢.

لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَهُ.

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٤١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦١، ص: ٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٦٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

موت:

أَمَاتَ	أَمَاتَهُ	أَمْوَات
مَاتَ	مَاتُوا	الْمَمَات
مَمَاتُهُمْ	مَمَاتِي	الْمَوْتَى

أَمَات:

أَمَات: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿أَمَٰتَ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمْوَٰت﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَمَاتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٤٤.

وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

أَمَاتَهُ:

أَمَاتَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٩ وَعَبَسَ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿أَمَٰتَهُ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمْوَٰت﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿فَأَمَاتَهُ﴾ وَ﴿أَمَاتَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ عَبَسَ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَمَاتَهُ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٩ وَعَبَسَ: ٢١.

وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

أَمْوَات:

أَمْوَات: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨ وَ١٥٤ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿أَمْوَٰت﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(طُغْيَـٰنُ) (أَمْوَٰتٌ) كَذَا لِابْنِ نَجَاح
١٠٢ وَعَنْهُمَا فِي الحِجْرِ خُلْفٌ فِي (الرِّيَٰحْ)

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٩، ٢٢٦، ٥/١٢٥٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٩، ٢٢٦، ٥/١٢٥٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٩، ٢٢٦، ٥/١٢٥٥.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَمْوَٰت﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

نَبَّهَ المَارِغْنِيُّ عَلَى أَنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ لَا يَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ الجَمْعِ عِنْدَ أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰتًا﴾ وَ﴿أَمْوَٰت﴾ وَ﴿الأَمْوَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨ وَ١٥٤ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُهَا فِي مَوَاضِعِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيْهَا كُلِّهَا: ﴿أَمْوَٰت﴾ وَ﴿أَمْوَٰتًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨ وَ١٥٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰت﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨ فَإِنَّهُ رَسَمَهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿أَمْوَاتًا﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَاتًا﴾، وَمَوَاضِعُ النَّحْلِ: ٢١ وَفَاطِرٍ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨ وَ١٥٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٩ وَالنَّحْلِ: ٢١ وَفَاطِرٍ: ٢٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٦.

وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

مَاتَ:

مَاتَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالتَّوْبَةِ: ٨٤ وَالنَّجْمِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ المِيْمِ وَالتَّاءِ: ﴿مَٰت﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمْوَٰت﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَاتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالتَّوْبَةِ: ٨٤.

وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٠-٥١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٩، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

مَاتُوا:

مَـاتُوا: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿مَـتُوا﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، وَلَمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَأُخِـذَ مِـنْ إِطْلَاقِـهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمْوَٰت﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَاتُوا﴾.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُهَا فِي مَوَاضِعِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَاتُوا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٨٤ رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِالحَذْفِ: ﴿مَـتُوا﴾ وَلَكِنَّ الخَطَّ مُخْتَلِفٌ عَنْ بَقِيَّةِ المُصْحَفِ، فَلَعَلَّ الكَلِمَةَ بُهِتَتْ فِي الخَطِّ ثُمَّ أَقْحَمَهَا أَحَدُهُمْ، وَحَاوَلَ تَقْلِيْدَ الخَطِّ فَلَمْ يُفْلِحْ فِي ذَلِكَ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَاتُوا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٦١ وَمُحَمَّدٍ: ٣٤ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٦١ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٩١ وَ١٥٦ وَالتَّوْبَـةِ: ٨٤ وَ١٢٥ وَالحَـجِّ: ٥٨ وَمُحَمَّدٍ: ٣٤.

وَلَا أَعْـرِفُ لِإِطْـلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًـا، وَهُـوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

المَمَاتِ:

المَمَاتِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿المَمَـت﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمْوَٰت﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المَمَاتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧٥.

وَلَا أَعْـرِفُ لِإِطْـلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًـا، وَهُـوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

مَمَاتُهُمْ:

مَمَاتُهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿مَمَـتُهُم﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمْوَٰت﴾[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٩، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٩، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٩، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمَيْنِ: ﴿مَمَاتُهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجَاثِيَةِ: ٢١.

وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

مَمَاتِي:

مَمَاتِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٦٢ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿مَمَاتِي﴾ بِلَا خِلَافٍ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَمَاتِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٦٢

وَلَا يَدْخُلُ فِي العُمُومِ الَّذِيْ أَطْلَقَهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمْوَات﴾؛ لأَنَّهُ نَصَّ عَلَيْهِ، فَخَرَجَ عَنِ العُمُومِ مِنْ تَصَرُّفِ الكَلِمَةِ الَّذِيْ أَطْلَقَهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمْوَات﴾ وَلَمْ يَسْتَثْنِ غَيْرَ هَذَا المَوْضِعِ(٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٢٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٩.

المَوْتَى:

المَوْتَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿المَوْتَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنَقطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيْهِ الأَلِفُ وَاوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّأْنِيْثِ وَالأَلِفَاتِ المُنْقَلِبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٧٣ وَالأَعْرَافِ: ٥٧ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿المَوْتَى﴾(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿المَوْتَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٣١ وَالحَجِّ: ٦ وَالنَّمْلِ: ٨٠ وَالرُّومِ: ٥٠ وَ٥٢ وَيس: ١٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٩ وَالشُّوْرَى: ٩ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَوْتَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَوْتَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧٣ عَلَى بَعْضِ حُرُوْفِهِ طَمْسٌ مِنَ القِدَمِ.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٤، ١٦٣-١٦٤، ٣/٥٤٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا، البَقَرَة: ٧٣ وَ٢٦٠ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٤٩ وَالمَائِـدَةِ: ١١٠ وَالأَنْعَـامِ: ٣٦ وَ١١١ وَالأَعْـرَافِ: ٥٧ وَالرَّعْـدِ: ٣١ وَالحَـجِّ: ٦ وَالنَّمْـلِ: ٨٠ وَالرُّوْمِ: ٥٠ وَ٥٢ وَيَس: ١٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٩ وَالشُّوْرَى: ٩ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠.

موسى:

مُوسَى

مُوسَى:

مُوسَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَـةِ وَتَغْلِيـبِ الأَصْـلِ): ﴿مُوسَـى﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـمُوسَى﴾، حَيْثُ وَقَعَ، ثُـمَّ نَبَّـهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَـرَ فِي مَوْضِـعٍ آخَـرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَـةَ إِذَا أَتَـى بَعْـدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٥١ وَ٥٣ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٦٠ وَ٦١ وَ٨٧ وَ٢٤٦ وَالأَعْـرَافِ: ١١٥ وَهُـودٍ: ١٧ وَ١١٠ وَالـنَّجْمِ: ٣٦ وَالنَّازِعَـاتِ: ١٥ اجْتَمَعَـتِ المَصَـاحِفُ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

عَـلَى كِتَابَتِهَـا بِالْيَـاءِ: ﴿مُوسَـى﴾، حَيْـثُ مَـا وَقَـعَ وَزْنُهُ: (فُعْلَى)(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰمُوسَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الـّٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءَا
كَقَوْلِـهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٦١ وَمَـا بِـهِ شُـبِّهَ كَ(اليَتَـٰمَى)
(إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَـٰمَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰمُوسَى﴾(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿مُوسَى﴾، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الِانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فُعْلَى)، وَاخْتُلِفَ فِي وَزْنِهِ لأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَإِنَّمَا يُوزَنُ العَرَبِيُّ، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيثِ مِثْلُ (مُوسَى)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيْلُ بِهَا هُنَا(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّينِ: ﴿مُوسَى﴾، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (يَاءِ) النِّدَاءِ مِمَّا فِيْهِ نِدَاءٌ: ﴿يَـٰمُوسَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥١ وَ٥٣ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٦٠ وَ٦١ وَ٦٧ وَ٨٧ وَ٩٢ وَ١٠٨ وَ١٣٦ وَالأَعْرَافِ: ١٢٢ وَالصَّفِّ: ٥

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥، ١٣٩، ١٤١، ١٤٥، ١٤٦، ١٧٩، ٢٩٥، ٣٥٧، ٣/٥٦١، ٦٨٠، ٧٠٣، ٤/١١٥٢، ٥/١٢٦٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤٦، ٤/٨٤٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

وَالنَّازِعَـاتِ: ١٥ وَالأَعْـلَى: ١٩ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ وَ٦ وَ٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مُوْسَى﴾، وَبِحذفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْهَا: ﴿يَـٰمُوْسَى﴾، وَلَمْ أَرَ بَقِيَّتَهَا تَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مُوْسَى﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ المُنَادَى مِنْهَا: ﴿يَـٰمُوْسَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥١ وَ٥٣ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٦٠ وَ٦١ وَ٦٧ وَ٨٧ وَ٩٢ وَ١٠٨ وَ١٣٦ وَ٢٤٦ وَ٢٤٨ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٨٤ وَالنِّسَـاءِ: ١٥٣ مَرَّتَـانِ وَ١٦٤ وَالمَائِـدَةِ: ٢٠ وَ٢٢ وَ٢٤ وَالأَنْعَـامِ: ٨٤ وَ٩١ وَ١٥٤ وَالأَعْـرَافِ: ١٠٣ وَ١٠٤ وَ١١٥ وَ١١٧ وَ١٢٢ وَ١٢٧ وَ١٢٨ وَ١٣١ وَ١٣٤ وَ١٣٨ وَ١٤٢ مَرَّتَـانِ وَ١٤٣ مَرَّتَـانِ وَ١٤٤ وَ١٤٨ وَ١٥٠ وَ١٥٤ وَ١٥٥ وَ١٥٩ وَ١٦٠ وَيُـونُسَ: ٧٥ وَ٧٧ وَ٨٠ وَ٨١ وَ٨٣ وَ٨٤ وَ٨٧ وَ٨٨ وَهُوْدٍ: ١٧ وَ٩٦ وَ١١٠ وَالأَعْلَى: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مُوْسَى﴾، وَحَذْفُ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ مَا فِيْهِ نِدَاءٌ: ﴿يَـٰمُوْسَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَـرَةِ: مِـنْ ٥١ إلى ٦٧ بِخَـطٍّ مُتَـأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَـنْ زَمَـنِ خَـطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَـرَةِ: ٦٠ عَلَى بَعْضِ حُرُوْفِهِ طَمْسٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مُوْسَى﴾، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (يَاءِ) النِّدَاءِ مِمَّا فِيْهِ نِـدَاءٌ: ﴿يَـٰمُوْسَى﴾، وَمَوْضِـعُ الصَّـفِّ: ٥ مَطْمُوسَـةٌ وَرَقَتُـهُ فَـلَا يَظْهَـرُ مِنْهَـا إِلَّا بَقَايَـا أَحْـرُفٍ، وَمَوَاضِـعُ: النِّسَـاءِ: ١٥٣ الأَوَّلُ وَالأَعْـرَافِ: وَ١٥٤ وَ١٥٥ وَ١٥٩ وَ١٦٠ وَيُـونُسَ: ٧٥ وَ٨٠ وَ٨١ وَ٨٣ وَ٨٤ وَ٨٧ وَ٨٨ وَهُوْدٍ: ٩٦ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَ١٠١ مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ٦٠ وَ٦٦ وَمَـرْيَمَ: ٥١ وَطَـهَ: ٤٩ وَ٥٧ وَ٦١ وَ٦٥ وَ٦٧ وَ٧٠ وَ٧٧ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٤٨ وَالفُرْقَـانِ: ٣٥ وَالشُّـعَرَاءِ: ١٠ وَ٤٣ وَ٤٥ وَ٤٨ وَ٥٢ وَ٦١ وَ٦٣ وَ٦٥ وَالنَّمْـلِ: ٧ وَ٩ وَ١٠ وَالقَصَـصِ: ٣٦ وَ٣٧ وَ٣٨ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٨ مَرَّتَـانِ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٩ وَالأَحْزَابِ: ٦٩ وَغَافِرٍ: ٢٣ وَ٢٦ وَ٢٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥١ وَ٥٣ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٦٠ وَ٦١ وَ٦٧ وَ٨٧ وَ٩٢ وَ١٠٨ وَ١٣٦ وَ٢٤٦ وَ٢٤٨ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٨٤ وَالنِّسَـاءِ: ١٥٣ مَرَّتَـانِ وَ١٦٤ وَالمَائِـدَةِ: ٢٠ وَ٢٢ وَ٢٤ وَالأَنْعَـامِ: ٨٤ وَ٩١ وَ١٥٤ وَالأَعْـرَافِ: ١٠٣ وَ١٠٤ وَ١١٥ وَ١١٧ وَ١٢٢ وَ١٢٧ وَ١٢٨ وَ١٣١ وَ١٣٤ وَ١٣٨ وَ١٤٢ مَرَّتَـانِ وَ١٤٣ مَرَّتَـانِ وَ١٤٤ وَ١٤٨ وَ١٥٠ وَ١٥٤ وَ١٥٥ وَ١٥٩ وَ١٦٠ وَيُـونُسَ: ٧٥ وَ٧٧ وَ٨٠ وَ٨١ وَ٨٣ وَ٨٤ وَ٨٧ وَ٨٨ وَهُـوْدٍ: ١٧ وَ٩٦ وَ١١٠ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٥ وَ٦ وَ٨ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَ١٠١ مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ٦٠ وَ٦٦ وَمَرْيَمَ: ٥١ وَطَهَ: ٩ وَ١١

وَ١٧ وَ١٩ وَ٣٦ وَ٤٠ وَ٤٩ وَ٥٧ وَ٦١ وَ٦٥ وَ٦٧ وَ٧٠ وَ٧٧ وَ٨٣ وَ٨٦ وَ٨٨ وَ٩١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالحَجِّ: ٤٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٥ وَ٤٩ وَالفُرْقَانِ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٠ وَ٤٣ وَ٤٥ وَ٤٨ وَ٥٢ وَ٦١ وَ٦٣ وَ٦٥ وَالنَّمْلِ: ٧ وَ٩ وَ١٠ وَالقَصَصِ: ٣ وَ٧ وَ١٠ وَ١٥ وَ١٨ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٢٩ وَ٣٠ وَ٣١ وَ٣٦ وَ٣٧ وَ٣٨ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٨ مَرَّتَانِ وَ٧٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ وَالأَحْزَابِ: ٧ وَ٦٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١٤ وَ١٢٠ وَغَافِرٍ: ٢٣ وَ٢٦ وَ٢٧ وَ٣٧ وَ٥٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٥ وَالشُّورَى: ١٣ وَالزُّخْرُفِ: ٤٦ وَالأَحْقَافِ: ١٢ وَ٣٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٣٦ وَالصَّفِّ: ٥ وَالنَّازِعَاتِ: ١٥ وَالأَعْلَى: ١٩، وَمَوَاضِعُ النِّدَاءِ ٢٤ مَوْضِعًا هِيَ: البَقَرَةِ: ٥٥ وَ٦١ وَالمَائِدَةِ: ٢٢ وَ٢٤ وَالأَعْرَافِ: ١١٥ وَ١٣٤ وَ١٣٨ وَ١٤٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٠١ وَطَهَ: ١١ وَ١٧ وَ١٩ وَ٣٦ وَ٤٠ وَ٤٩ وَ٥٧ وَ٦٥ وَ٨٣ وَالنَّمْلِ: ٩ وَ١٠ وَالقَصَصِ: ١٩ وَ٢٠ وَ٣٠ وَ٣١.

مول:

الأَمْوَال أَمْوالكُم أَمْوالِنَا
أَمْوالهم المَال مَالِيَهْ
مِنْ مَال

الأَمْوَال:

الأَمْـوَال: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُود أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ١٥٥ وَالنِّسَاءِ: ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤ وَيُونُسَ: ٨٨ وَالحَدِيدِ: ٢٠ وَنُوحٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الأَمْوَٰل﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَٰقٌ) (الإِيمَٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
١١١
(أَيْمَٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَٰلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الأَمْوَٰل﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الأَمْوَٰل﴾ وَ﴿أَمْوَٰل﴾ وَ﴿أَمْوَٰلًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٨ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَنُوحٍ: ١٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٢٧، ٤٢٧، ٣/٦٢١، ٦٦٧، ٤/١١٨٧، ٥/١٢٣٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ، وَمُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً: ﴿أَمْوَٰل﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰل﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٥ وَ١٨٨ وَالنِّسَاءِ: ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٣٤ وَ٦٩ وَيُونُسَ: ٨٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰل﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٥ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ -تَمَامًا- مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الأَمْوَال﴾ وَ﴿أَمْوَال﴾ وَ﴿أَمْوَالًا﴾ وَ﴿بِأَمْوَالٍ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٦ وَالنَّحْلِ: ١٢٦ وَالتَّوْبَةِ: ٦٩ وَيُونُسَ: ٨٨ وَالإِسْرَاءِ: ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٥ وَ١٨٨ وَالنِّسَاءِ: ١٠ وَ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٣٤ وَ٦٩ وَيُونُسَ: ٨٨ وَالإِسْرَاءِ: ٦ وَ٦٤ وَالرُّوْمِ: ٣٩ وَسَبَأ: ٣٥ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ وَنُوْحٍ: ١٢.

أَمْوَالكُم:

أَمْوَالكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٩ وَالنِّسَاءِ: ٥ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالصَّفِّ: ١١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَاللاَّمِ: ﴿أَمْوَٰلكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَٰقٌ) (الإِيمَٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)

١١١ (أَيْمَٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَٰلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَمْوَٰلكُم﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلكم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٨ وَالصَّفِّ: ١١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤١ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلكُم﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلكم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٨ وَ٢٧٩ وَالأَنْفَالِ: ٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١٩، ٣٩٢، ٤/١١٢٦، ١٢٠٢، ٥/١٢٠٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلَكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٤ عَلَى أَوَّلِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ بِمَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَحَذْفُ أَلِفِهِ وَاضِحٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلكم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٧٩ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١١ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٨ و٢٧٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٦ وَالنِّسَاءِ: ٢ و٥ و٢٤ و٢٩ وَالأَنْفَالِ: ٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَسَبَأ: ٣٧ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالصَّفِّ: ١١ وَالمُنَافِقُونَ: ٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٥.

أَمْوَالنَا:

أَمْوَالنَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٨٧ وَالفَتْحِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٨٧ وَالفَتْحِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَالنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، هُودٍ: ٨٧ وَالفَتْحِ: ١١.

أَمْوَالهم:

أَمْوَالهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ و٤٤ و٨١ و٨٨ وَالحُجُرَاتِ: ١٥ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِيْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ [1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٦ وَالنِّسَاءِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ و٤٤ و٥٥ و٨١ و٨٥ و١١١ وَيُونُسَ: ٨٨ وَالأَحْزَابِ: ٢٧ وَالحُجُرَاتِ: ١٥ وَالذَّارِيَاتِ: ١٩ وَالحَشْرِ: ٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَمْوَٰلِهِم﴾ [2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلَهُم﴾ وَ﴿بِأَمْوَٰلِهِم﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٣٤ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَالمَعَارِجِ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ كُلَّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلَهُم﴾، وَرَأَيْتُ فِي الأَنْفَالِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَموالهم﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٢ لَيْسَا وَاضِحَيْنِ، وَهَـٰذِهِ الوَرَقَةُ جُلِّدَتْ مُتَقَدِّمَةً فِي أَوَّلِ المُصْحَفِ خَطَأً، وَلَيْسَتْ فِي مَحَلِّهَا مِنَ السُّورَةِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٣٠٥، ٣٦٣، ٤١٣، ٣/ ٦١٧، ٦٢٤، ٦٢٨، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٤١، ٦٦٧، ٤/ ١٠٠٢، ١١٣٣، ١١٤٠، ١١٩٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ وَالنِّسَاءِ: ٢مَرَّتَانِ وَ٦مَرَّتَانِ وَ٣٤ وَ٣٨ وَالأَحْزَابِ: ٢٧ وَالحُجُرَاتِ: ١٥ وَالذَّارِيَاتِ: ١٩ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ وَالحَشْرِ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٢٤بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلهم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلهم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلَهُم﴾ وَ﴿بِأَمْوَٰلِهِم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٤ وَالتَّوبَةِ: ٥٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، وَقَدْ قَسَمَ الكَلِمَةَ فِيهِمَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ: ﴿أَمْـوَالَهُم﴾ وَالمَوْضِعُ الثَّانِي فِي النِّسَاءِ: ٩٥ وَالمَعَارِجِ: ٢٤ وَقَعَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ أَلِفَهُمَا، وَمَوَاضِعُ الحَجِّ: ٦٦ وَالأَنْفَالِ: ٣٦ وَالتَّوْبَةِ: ٤٤ وَ١٠٣ وَ١١١ وَيُوْنُسَ: ٨٨ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦١ وَ٢٦٢ وَ٢٦٥ وَ٢٧٤ وَالِ عِمْرَانَ: ١٠ وَ١١٦ وَالنِّسَاءِ: ٢مَرَّتَانِ وَ٦مَرَّتَانِ وَ٣٤ وَ٣٨ وَ٩٥مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٣٦ وَ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ وَ٤٤ وَ٥٥ وَ٨١ وَ٨٥ وَ٨٨ وَ١٠٣ وَ١١١ وَيُونُسَ: ٨٨ وَالأَحْزَابِ: ٢٧ وَالحُجُرَاتِ: ١٥ وَالذَّارِيَاتِ: ١٩ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ وَالحَشْرِ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٢٤.

المَال:

المَال: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ ﴿مَال﴾ وَ﴿مَالًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُعَرَّفَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٧ وَالكَهْفِ: ٤٦، وَصُورَةُ مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٢٤٧ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَمَوْضِعِ الكَهْفِ: ٤٦ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَتَعَجَّلَ المُحَقِّقُ فَرَسَمَ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ هُنَاكَ مَدَّةً بَعْدَ حَرْفِ المِيْمِ، وَلِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي أَعْلَى الأَحْرُفِ إِلَّا رَأْسَ حَرْفٍ وَاحِدٍ فَيَكُونُ حَرْفُ اللَّامِ، وَلِأَنَّهُ حَذَفَ المَوْضِعَ المُعَرَّفَ فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ٢٤٧، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٧ وَالنُّوْرِ: ٣٣ وَمِنَ القَلَمِ: ١٤ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المَال﴾، مَعَ التَّنَبُّهِ لِلْمَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ مِنْ هَذِهِ المَصَاحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧٧ وَ٢٤٧ وَالأَنْعَامِ: ١٥٢ وَهُوْدٍ: ٢٩ وَالإِسْرَاءِ: ٣٤ وَالكَهْفِ: ٣٤ وَ٣٩ وَ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٥ وَالنُّوْرِ: ٣٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٨ وَالنَّمْلِ: ٣٦ وَالقَلَمِ: ١٤ وَالمُدَّثِّرِ: ١٢ وَالفَجْرِ: ٢٠ وَالبَلَدِ: ٦ وَالهُمَزَةِ: ٢، وَبِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ فِي ٨ مَوَاضِعَ وَهِيَ: هُوْدٍ: ٢٩ وَالكَهْفِ: ٣٤ وَ٣٩ وَمَرْيَمَ: ٧٧ وَالمُدَّثِّرِ: ١٢ وَالبَلَدِ: ٦ وَالهُمَزَةِ: ٢.

مَالِيَهْ:

مَالِيَهْ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّكَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءِ سَكْتٍ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي الوَقْفِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ ثَابِتَةٌ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٨: ﴿مَالِيَهْ﴾[1].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي الحَاقَّةِ: ٢٨ لِبَيَانِ الحَرَكَةِ: ... وَ﴿مَالِيَهْ﴾... بِإِثْبَاتِ الهَاءِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٢٨ بِهَاءِ السَّكْتِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿مَالِيَهْ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿مَالِيَهْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٢٨.

إِنَّمَا نَبَّهُوا عَلَى أَنَّ الهَاءَ مَكْتُوبَةٌ مَعَ أَنَّ القُرَّاءَ يُثْبِتُونَهَا؛ أَنَّ بَعْضَ القُرَّاءِ قَدْ أَثْبَتَهَا فِي الوَقْفِ وَلَيْسَتْ مَكْتُوبَةً مِنْ مِثْلِ: ﴿فِيمَ﴾ وَ﴿مِمَّ﴾ وَ﴿عَمَّ﴾ وَ﴿لِمَ﴾ وَ﴿بِمَ﴾.

مِن مَال:

مِنْ مَالِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٥٥ وَالنُّورِ: ٣٣ قَالَ الدَّانِيُّ: (فَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿مِنْ مَالِ اللهِ﴾ وَ﴿مِن مَاءٍ﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ دُخُولِ: (مِن) عَلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ؛ فَمَقْطُوعٌ حَيْثُ وَقَعَ)[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ مِن مَّا وَنَحْوِ مِن مَّالِ وَوَصْلِ مِمَّنْ وَمِمَّ[5]:

٢٤٢ لَا خُلْفَ فِي قَطْعِ (مِنْ) مَعْ ظَاهِرٍ ذَكَرُوا
(مِمَّنْ): جَمِيْعًا فَصِلْ وَ(مِمَّ) مُؤْتَمِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

٤٠٣ وَقَطْعُ (مِنْ) مَعْ ظَاهِرٍ.(إِنَّمَا)
مِنْ قَبْلِ (تُوعَدُونَ) الأُوْلَى عَنْهُمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مَعَ الاسْمِ الظَّاهِرِ: ﴿مِن مَالِ﴾، وَهَذَا هُوَ الَّذِيْ يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ[6].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٥٥ وَالنُّورِ: ٣٣ بِالفَصْلِ عَلَى أَنَّهَا كَلِمَتَيْنِ: ﴿مِنْ مَالِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ٥٥ وَالنُّورِ: ٣٣.

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥-١٥٦.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِين لأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٤/٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٥، ص: ٦٩.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٩.

موه:

المَاء	مَاءَكَ	مَاءَهَا
مَاؤُكُم	مَاؤُهَا	مِنْ مَاء

المَاء:

المَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مَاءً﴾، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿المَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَشِبْهُهُ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣ (تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي الأَخِيرِ الحَذْفُ مِنْ (نِدَاءَ)
١١٩ رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحْوِ (مَاءَ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا
٢٩٧ مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

كَـ(مِلْءُ) (يَسْـَٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ)
٢٩٨ (شَيْـًٔا) وَ(سُوءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الأَلِفِ المُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ، عَنِ الأَلِفِ الأُولَى؛ لأَنَّهُ رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مَاءً﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ: ﴿المَاء﴾ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤ و٣٢٥، ص: ٢٦، ٦٢.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢، ١٠٢-١٠٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩١.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿مَا﴾ وَ﴿المَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٩ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٢ وَ٧٤ وَ١٦٤ وَالنِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ وَالأَعْرَافِ: ٥٠ وَ٥٧ وَالأَنْفَالِ: ١١ وَيُونُسَ: ٢٤ وَهُودٍ: ٧ وَ٤٣ وَ٤٤ وَالرَّعْدِ: ٤ وَ١٤ وَ١٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٦ وَ٣٢ وَالحِجْرِ: ٢٢ وَالنَّحْلِ: ١٠ وَ٦٥ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَ٤٥ وَطَهَ: ٥٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَالحَجِّ: ٥ وَ٦٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٨ وَالنُّوْرِ: ٣٩ وَ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٤٨ وَ٥٤ وَالنَّمْلِ: ٦٠ وَالقَصَصِ: ٢٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٣ وَالرُّوْمِ: ٢٤ وَلُقْمَانَ: ١٠ وَالسَّجْدَةِ: ٨ وَ٢٧ وَفَاطِرِ: ٢٧ وَالزُّمَرِ: ٢١ وَفُصِّلَتْ: ٣٩ وَالزُّخْرُفِ: ١١ وَمُحَمَّدٍ: ١٥مَرَّتَانِ وَق: ٩ وَالقَمَرِ: ١١ وَ١٢ وَ٢٨ وَالوَاقِعَةِ: ٣١ وَ٦٨ وَالمُلْكِ: ٣٠ وَالحَاقَّةِ: ١١ وَالجِنِّ: ١٦ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٠ وَ٢٧ وَالنَّبَأِ: ١٤ وَعَبَسَ: ٢٥ وَالطَّارِقِ: ٦.

الْكَلَامُ عَنْ حَذْفِ أَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ عِنْدَ الدَّانِيِّ وَالشَّاطِبِيِّ؛ هُوَ مُسَاوٍ لِكَلَامِ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ لأَنَّهُمْ مُتَّفِقُونَ عَلَى كَتْبِهَا: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مَعَ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ، وَبِغَيْرِهِ: أَلِفَانِ.

مَاءَكَ:

مَاءَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿مَاءكَ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٤٤ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿مَاءكَ﴾ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿مَاكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٤٤.

مَاءَهَا:

مَاءَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿مَاءَهَا﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[4].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣١ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ أَلِفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ: ﴿مَاءَهَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿مَاهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣١.

مَاؤُكُم:

مَاؤُكُم: المُلْكِ: ٣٠ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(مَوْئِلًا) بِالْيَا. وَمَا بَعْدَ الأَلِفْ
٣٠٢ فَرَسْمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أَصِفْ
كَقَوْلِهِ: (دُعَاؤُكُم) وَ(مَاؤُكُمْ)
٣٠٣ وَنَحْوِ: (أَبْنَائِهِمُ) (نِسَاؤُكُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٢ وَ٣٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، أَفَادَ هُنَا حُكْمَ ذَلِكَ المُسْتَثْنَى، فَأَخْبَرَ أَنَّ الهَمْزَةَ الوَاقِعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ تُرْسَمُ صُورَتُهُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ الهَمْزَةِ، فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحًا صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومًا صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿مَاؤُكُم﴾، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً؛ لِأَنَّ تَسْهِيلَهَا يَكُونُ إِلَى هَٰذِهِ الصُّوَرِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مَاؤُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُلْكِ: ٣٠.

مَاؤُهَا:

مَاؤُهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿مَاؤُهَا﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤١ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿مَاؤُهَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ(٥).

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٧-٢١٨.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مَاؤُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤١.

مِنْ ماء:

مِنْ مَاء: قَالَ الدَّانِيُّ: (فَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿مِنْ مَالِ اللهِ﴾ وَ﴿مِن مَاء﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ دُخُولِ: (مِن) عَلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ؛ فَمَقْطُوعٌ حَيْثُ وَقَعَ)[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ مِن مَّا وَنَحْوِ مِن مَّالٍ وَوَصْلِ مِمَّنْ وَمِمَّ[2]:

٢٤٢ لا خُلْفَ فِي قَطْعِ (مِنْ) معْ ظاهِرٍ ذَكَروا
(مِمَّـنْ): جَمِيْعًـا فَصِـلْ وَ(مِـمَّ) مُـؤْتَمِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَـابُ حُـرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْـلِ
فِي رَسْـمِهَا عَـلَى وِفَـاقِ الأَصْـلِ

٤٠٣ وَقَطْـعُ (مِـنْ) مَـعْ ظَـاهِرٍ.(إِنَّـمَا)
مِـنْ قَبْـلِ (تُوعَـدُونَ) الأُوْلَى عَـنْهُمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مَعَ الاسْمِ الظَّاهِرِ: ﴿مِنْ مَاء﴾، وَهَٰذَا هُوَ الَّذِيْ يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِالفَصْلِ عَلَى أَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ: ﴿مِنْ مَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالطَّارِقِ: ٦ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٦٤ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ١٦ وَالنُّـوْرِ: ٤٥ وَالسَّـجْدَةِ: ٨ وَمُـحَمَّدٍ: ١٥ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٠ وَالطَّارِقِ: ٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٥، ص: ٦٩.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٩.

ميد:

مَائِدَةً

مَائِدَةً:

مَائِدَةً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءًا: ﴿مَائِدَةً﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١١٢ وَ١١٤ وَإِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿مَائِدَةً﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ١١٢ وَ١١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَئِدَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَائِدَة﴾، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ عَلَى حَرْفِي اليَاءِ وَالدَّالِ طَمْسٌ فَلَا يَظْهَرَانِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَائِدَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١١٢ وَ١١٤.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥-٤٦.

ميز:

امْتَازُوا تَمَيَّزُ

امْتَازُوا:

امْتَازُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٥٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالزَّايِ: ﴿امْتَزُوا﴾(٣).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْنَـٰمَكُم) كَذَا مَعَ (الأَطْفَـٰلِ)
٢٢٣
(أَمْثَـٰلِ) (وَامْتَـٰزُوا) مَعَ (الأَخْوَٰلِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿امْتَـٰزُوا﴾، وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ وَمُنَوَّعٌ وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يَسِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿امْتَزُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٢٨.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالِ وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم المطبوع لوحده، وقد قدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت، وجعل الصدر عجزا، والعجز صدرا فيهما.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿امْتَازُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٥٩.

تَمَيَّزُ:

تَمَيَّزُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُلْكِ: ٨ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَمَيَّزُ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿تَمَيَّزُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُلْكِ: ٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٨.

ميكال:

ميكال

ميكال:

مِيْكَالَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مِيْكَـٰلَ﴾[2].

وَرَوَى الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مِيْكَـٰلَ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩٨ بِيَاءٍ بَيْنَ الكَافِ وَاللاَّمِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مِيْكَـٰلَ﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[5]:

وَفِي الإِمَامِ: (اهْبِطُوا مِصْرًا)؛ بِهِ أَلِفٌ ٥٠
وَقُلْ: (وَمِيكَـٰلَ) فِيهَا حَذْفُهَا ظَهَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ يَاءًا: ﴿مِيْكَـٰلَ﴾.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١، ص: ١٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٦-١٨٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥، وفيها: (فيه)، وذكرت في النص لفظ الشرحين.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ

بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ يَاءًا: ﴿مِيكَىٰلَ ﴾،

وَمَوْضِعُهَا غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ -تَمَامًا- مِنَ القِدَمِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٩٨.

فهرس المحتويات

حرف الكاف: ٢٧٨١
كأس: ٢٧٨١
كَأْس: ٢٧٨١
كبر: ٢٧٨٢
اسْتِكْبَارًا: ٢٧٨٢
أَسْتَكْبَرْتَ: ٢٧٨٢
أَكَابِرَ: ٢٧٨٣
كُبَّارًا: ٢٧٨٤
كَبَائِرَ: ٢٧٨٤
كُبَرَاءَنَا: ٢٧٨٥
الْكُبْرَى: ٢٧٨٥
الْكِبْرِيَاءُ: ٢٧٨٥
كتب: ٢٧٨٦
فَلْيَكْتُبْ: ٢٧٨٦
كَاتِبٌ: ٢٧٨٦
كَاتِبُونَ: ٢٧٨٨
كَاتِبُوهُمْ: ٢٧٨٨
كَاتِبِينَ: ٢٧٨٨
الْكِتَابَ: ٢٧٨٩
كِتَابَكَ: ٢٧٩٤
كِتَابِكُمْ: ٢٧٩٥
كِتَابُنَا: ٢٧٩٥
كِتَابَهُ: ٢٧٩٥
كِتَابِهَا: ٢٧٩٦
كِتَابَهُمْ: ٢٧٩٧
كِتَابِي: ٢٧٩٧
كِتَابِيَهْ: ٢٧٩٧
كَتَبْنَاهَا: ٢٧٩٨
كُتُبِهِ: ٢٧٩٨
لِلْكُتُبِ: ٢٧٩٩
وَلْيَكْتُبْ: ٢٧٩٩
كثر: ٢٨٠٠
تَكَاثُرٌ: ٢٨٠٠
كدح: ٢٨٠١
كَادِحٌ: ٢٨٠١
كدي: ٢٨٠١
أَكْدَى: ٢٨٠١
كذب: ٢٨٠٢
تُكَذِّبَانِ: ٢٨٠٢
كَاذِبٌ: ٢٨٠٣
كَاذِبَةٌ: ٢٨٠٤
كَاذِبُونَ: ٢٨٠٥
كَاذِبِينَ: ٢٨٠٥
كَذَّابٌ: ٢٨٠٦
كِذَّابًا: ٢٨٠٧
كَذَّبُونِي: ٢٨٠٨

يُكَذِّبُونِي: ٢٨٠٩
كرم: ٢٨١٠
الإِكْرَامِ: ٢٨١٠
أَكْرَمَنِي: ٢٨١٠
كِرَامٍ: ٢٨١٢
كره: ٢٨١٣
إِكْرَاهَ: ٢٨١٣
إِكْرَاهِهِنَّ: ٢٨١٣
كَارِهُونَ: ٢٨١٣
كَارِهِينْ: ٢٨١٤
كسد: ٢٨١٥
كَسَادَهَا: ٢٨١٥
كسل: ٢٨١٥
كُسَالَى: ٢٨١٥
كشف: ٢٨١٦
كَاشِفَ: ٢٨١٦
كَاشِفَاتُ: ٢٨١٦
كَاشِفَةٌ: ٢٨١٧
كَاشِفُوا: ٢٨١٧
كظم: ٢٨١٩
الكَاظِمِينَ: ٢٨١٩
كعب: ٢٨٢٠
كَوَاعِبَ: ٢٨٢٠
كفأ: ٢٨٢٠
كُفُوًا: ٢٨٢٠
كفت: ٢٨٢١
كِفَاتًا: ٢٨٢١
كفر: ٢٨٢٢
أَكُفَّارُكُمْ: ٢٨٢٢
تَكْفُرُونِي: ٢٨٢٢
كَافِرٍ: ٢٨٢٣
كَافِرَةٌ: ٢٨٢٤
الكَافِرُونَ: ٢٨٢٤
الكَافِرِينَ: ٢٨٢٥
كَافُورًا: ٢٨٢٧
كَفَّارٍ: ٢٨٢٧
كُفَّارٍ: ٢٨٢٨
كَفَّارَةٌ: ٢٨٢٩
كَفَّارَتُهُ: ٢٨٣٠
كُفْرَانِ: ٢٨٣٠
كَفَرُوا: ٢٨٣١
الكَوَافِرِ: ٢٨٣١
كفي: ٢٨٣٢
كَافِي: ٢٨٣٢
كَفَى: ٢٨٣٢
كَفَيْنَاكَ: ٢٨٣٣
كلا: ٢٨٣٤
كَلَّا: ٢٨٣٤
كِلَاهُمَا: ٢٨٣٦
كلأ: ٢٨٣٧
يَكْلَؤُكُم: ٢٨٣٧
كلت: ٢٨٣٨

كِلْتَا:.. ٢٨٣٨
كلح:.. ٢٨٣٩
كَالِحُونَ:.. ٢٨٣٩
كلل:.. ٢٨٤٠
كُلِّ مَا: = مَا.. ٢٨٤٠
الكَلَالَة:.. ٢٨٤٠
كلم:.. ٢٨٤١
تَكَلَّم:.. ٢٨٤١
تُكَلِّمُونِي:.. ٢٨٤١
كَلَام:.. ٢٨٤٢
كَلَامِي:.. ٢٨٤٣
كَلِمَات:.. ٢٨٤٣
كَلِمَاتِهِ:.. ٢٨٤٤
كَلِمَة:.. ٢٨٤٥
كمل:.. ٢٨٥٢
كَامِلَة:.. ٢٨٥٢
كَامِلَيْنِ:.. ٢٨٥٢
كمم:.. ٢٨٥٣
الأَكْمَامِ:.. ٢٨٥٣
أَكْمَامِهَا:.. ٢٨٥٣
كنن:.. ٢٨٥٣
أَكْنَانًا:.. ٢٨٥٣
كهن:.. ٢٨٥٤
كَاهِنٍ:.. ٢٨٥٤
كهيعص:.. ٢٨٥٤
كهيعص:.. ٢٨٥٤
كوب:.. ٢٨٥٥
أَكْوَاب:.. ٢٨٥٥
كوكب:.. ٢٨٥٥
الكَوَاكِب:.. ٢٨٥٥
كون:.. ٢٨٥٦
أَكُن:.. ٢٨٥٦
تَكُن:.. ٢٨٥٧
كَانَ:.. ٢٨٥٨
كَأَنْ:.. ٢٨٥٨
كَانَتَا:.. ٢٨٥٨
كَأَيٍّ = أَيٍّ [كَأَيٍّ].. ٢٨٥٩
لَيَكُونَنْ:.. ٢٨٥٩
مَكَان:.. ٢٨٦٠
مَكَانَهُ:.. ٢٨٦١
وَيْكَأَنَّ:.. ٢٨٦١
وَيْكَأَنَّهُ:.. ٢٨٦٢
يَكُن:.. ٢٨٦٣
كوي:.. ٢٨٦٤
تُكْوَى:.. ٢٨٦٤
كيد:.. ٢٨٦٥
كَادَت:.. ٢٨٦٥
كِيدُونِي:.. ٢٨٦٥
كيل:.. ٢٨٦٨
اكْتَالُوا:.. ٢٨٦٨
كَالُوهُم:.. ٢٨٦٨
المِكْيَال:.. ٢٨٧٠

نَكْتَلْ: ٢٨٧٠
حرف اللام: ٢٨٧١
لا: ٢٨٧١
أَنْ لاَ: ٢٨٧١
إِنْ لاَ: ٢٨٧٥
كَيْ لاَ: ٢٨٧٦
لاَ أُقْسِمُ: =قَسَم ٢٨٨٠
لاَ انفِصَامَ: =فَصَم ٢٨٨٠
لِئَلاَّ: =لئلا [أَلَّا] ٢٨٨٠
وَلاَ: ٢٨٨٠
لألأ: ٢٨٨٣
اللؤلؤ: ٢٨٨٣
لبب: ٢٨٩١
الأَلْبَابِ: ٢٨٩١
لبث: ٢٨٩٢
لَابِثِينَ: ٢٨٩٢
لبس: ٢٨٩٣
لِبَاسُهُم: ٢٨٩٣
لجأ: ٢٨٩٤
مَلْجَأً: ٢٨٩٤
لحد: ٢٨٩٥
إِلْحَادٍ: ٢٨٩٥
لحف: ٢٨٩٦
إِلْحَافًا: ٢٨٩٦
لدي: ٢٨٩٦
لَدَى: ٢٨٩٦
لزب: ٢٨٩٩
لاَزِبٍ: ٢٨٩٩
لزم: ٢٩٠٠
أَلْزَمْنَاهُ: ٢٩٠٠
لِزَامًا: ٢٩٠١
لسن: ٢٩٠٢
لِسَانِ: ٢٩٠٢
لِسَانِكَ: ٢٩٠٢
لِسَانِي: ٢٩٠٣
لطف: ٢٩٠٤
اللَّطِيفُ: ٢٩٠٤
لظي: ٢٩٠٥
تَلَظَّى: ٢٩٠٥
لَظَى: ٢٩٠٥
لعب: ٢٩٠٦
اللاَّعِبِينَ: ٢٩٠٦
لَعِبٌ: ٢٩٠٧
لعن: ٢٩٠٨
اللاَّعِنُونَ: ٢٩٠٨
لَعَنَّاهُم: ٢٩٠٩
اللَّعْنَةَ: ٢٩٠٩
لغو: ٢٩١٢
لاَغِيَةً: ٢٩١٢
اللَّغْوِ: ٢٩١٢
لفف: ٢٩١٣
أَلْفَافًا: ٢٩١٣

لفي: ٢٩١٤
أَلْفَيَا: ٢٩١٤
لقب: ٢٩١٤
الأَلْقَابِ: ٢٩١٤
لقح: ٢٩١٥
لَوَاقِحَ: ٢٩١٥
لقف: ٢٩١٦
تَلَقَّفْ: ٢٩١٦
لُقْمَان: ٢٩١٧
لُقْمَانَ: ٢٩١٧
لقي: ٢٩١٨
أَأُلْقِيَ: ٢٩١٨
أَلْقِ: ٢٩١٩
أَلْقَاهُ: ٢٩١٩
أَلْقَاهَا: ٢٩٢٠
أَلْقَى: ٢٩٢٠
أُلْقِيَ: ٢٩٢٠
أَلْقِيَاهُ: ٢٩٢١
تَتَلَقَّاهُمُ: ٢٩٢١
الْتَقَى: ٢٩٢١
التَّلَاقِي: ٢٩٢١
تِلْقَاءِ: ٢٩٢٣
تَلَقَّوْنَهُ: ٢٩٢٥
تَلَقَّى: ٢٩٢٦
سَأُلْقِي: ٢٩٢٦
لَاقِيهِ: ٢٩٢٦
لِقَاءَ: ٢٩٢٧
لِقَاءَنَا: ٢٩٢٩
لَقَّاهُمْ: ٢٩٢٩
لِقَائِهِ: ٢٩٣٠
الْمُتَلَقِّيَانِ: ٢٩٣٠
مُلَاقُوا: ٢٩٣٠
مُلَاقُوهُ: ٢٩٣٢
مُلَاقِي: ٢٩٣٢
مُلَاقِيكُمْ: ٢٩٣٣
مُلَاقِيهِ: ٢٩٣٤
الْمُلْقِيَاتِ: ٢٩٣٥
يَتَلَقَّى: ٢٩٣٥
يُلَاقُوا: ٢٩٣٥
يَلْتَقِيَانِ: ٢٩٣٦
يَلْقَاهُ: ٢٩٣٦
يُلَقَّاهَا: ٢٩٣٧
يَلْقَ: ٢٩٣٧
يُلْقَى: ٢٩٣٧
يُلْقِي: ٢٩٣٧
لكن: ٢٩٣٨
لَكِنْ: ٢٩٣٨
لَكِنَّا: ٢٩٣٩
لَكِنَّكُمْ: ٢٩٤١
لَكِنَّهُ: ٢٩٤١
لَكِنِّي: ٢٩٤١
لمز: ٢٩٤٢

يَلْمِزُكَ: ٢٩٤٢
لمس: ٢٩٤٣
لَامَسْتُم: ٢٩٤٣
لمم: ٢٩٤٤
اللَّمَمَ: ٢٩٤٤
لهب: ٢٩٤٥
اللَّهَبِ: ٢٩٤٥
لهو: ٢٩٤٥
أَلْهَاكُم: ٢٩٤٥
تَلَهَّى: ٢٩٤٥
لَاهِيَةً: ٢٩٤٦
اللَّهْوِ: ٢٩٤٦
لوت: ٢٩٤٧
اللَّاتَ: ٢٩٤٧
لَاتَ حِينَ: = حِينَ ٢٩٤٩
لوح: ٢٩٤٩
أَلْوَاحٍ: ٢٩٤٩
لوذ: ٢٩٥٠
لِوَاذًا: ٢٩٥٠
لوم: ٢٩٥١
لَائِمٍ: ٢٩٥١
اللَّوَّامَةِ: ٢٩٥١
لَوْمَةَ: ٢٩٥٢
يَتَلَاوَمُونَ: ٢٩٥٣
لون: ٢٩٥٣
أَلْوَانِكُم: ٢٩٥٣
أَلْوَانُهُ: ٢٩٥٣
أَلْوَانُهَا: ٢٩٥٤
لوي: ٢٩٥٥
تَلْوُوا: ٢٩٥٥
تَلْوُونَ: ٢٩٥٦
لَوَّوْا: ٢٩٥٧
يَلْوُونَ: ٢٩٥٧
ليل: ٢٩٥٩
لَيَالِيَ: ٢٩٥٩
اللَّيْلِ: ٢٩٦٠
حرف الميم: ٢٩٦٣
ما: ٢٩٦٣
أَمْ مَا: ٢٩٦٣
إِمْ مَا: ٢٩٦٥
أَمْ مَاذَا: ٢٩٦٥
أَنَّ مَا: ٢٩٦٥
إِنَّ مَا: ٢٩٦٩
إِنْ مَا: ٢٩٧٣
أَيًّا مَا: ٢٩٧٦
أَيْنَ مَا: ٢٩٧٦
بِمَ: ٢٩٨١
بِئْسَ مَا: ٢٩٨١
حَيْثُ مَا: ٢٩٨٥
عَمَّ: ٢٩٨٦
عَنْ مَا: ٢٩٨٦
فِيمَا: ٢٩٨٩

فَمَا لِهَؤُلَاءِ: = أول ٢٩٩١
فَي مَا: ٢٩٩١
فِيْمَ: ٢٩٩٨
كُلَّ مَا: ٢٩٩٩
لِمَ: ٣٠٠٤
مَا لِلذِينَ: = ذَا ٣٠٠٤
مَا لِهَـٰذَا: = ذَا ٣٠٠٤
مَا هِيَهْ: = هِيَهْ ٣٠٠٤
مِثْل مَا: ٣٠٠٤
مِمَّ: ٣٠٠٥
مِنْ مَا: ٣٠٠٥
مِنْ مَاءٍ: = من ماء [موه] ٣٠٠٩
نِعْمَ مَا: ٣٠٠٩
وَمَا: ٣٠١٠
مأجوج: ٣٠١٢
مَأْجُوجَ: ٣٠١٢
ماروت: ٣٠١٣
مَارُوتَ: ٣٠١٣
مأي: ٣٠١٥
مِائَةٌ: ٣٠١٥
مِائَتَينِ: ٣٠١٦
متع: ٣٠١٧
مَتَاعٍ: ٣٠١٧
مَتَاعِنَا: ٣٠١٨
مَتَاعَهُم: ٣٠١٩
مَتَّعْنَاهُ: ٣٠١٩
مَتَّعْنَاهُم: ٣٠٢٠
وَلْيَتَمَتَّعُوا: ٣٠٢١
متى: ٣٠٢١
مَتَى: ٣٠٢١
مثل: ٣٠٢٢
الْأَمْثَالَ: ٣٠٢٢
أَمْثَالَكُم: ٣٠٢٣
أَمْثَالَهَا: ٣٠٢٤
أَمْثَالَهُم: ٣٠٢٤
تَمَاثِيل: ٣٠٢٤
مَثَلًا: ٣٠٢٥
الْمَثُلَاتُ: ٣٠٢٥
محل: ٣٠٢٦
الْمِحَالِ: ٣٠٢٦
محو: ٣٠٢٧
يَمْحُو: ٣٠٢٧
مخر: ٣٠٢٩
مَوَاخِرَ: ٣٠٢٩
مدد: ٣٠٢٩
أَتُمِدُّونَنِي: ٣٠٢٩
أَمْدَدْنَاكُم: ٣٠٣١
أَمْدَدْنَاهُم: ٣٠٣١
مَدَادًا: ٣٠٣٢
مَدَدْنَاهَا: ٣٠٣٢
مدن: ٣٠٣٣
الْمَدَائِنِ: ٣٠٣٣

مرأ: ٣٠٣٤

امْرَأً: ٣٠٣٤

امْرَأَةٌ: ٣٠٣٤

امْرَأَتَانِ: ٣٠٣٧

امْرَأَتَكَ: ٣٠٣٧

امْرَأَتَهُ: ٣٠٣٨

امْرَأَتِي: ٣٠٣٨

امْرَأَتَيْنِ: ٣٠٣٩

امْرُؤٌ: ٣٠٣٩

امْرِئٍ: ٣٠٤٠

الْمَرْءِ: ٣٠٤١

مِرَاءً: ٣٠٤٢

مَرِيئًا: ٣٠٤٣

مرج: ٣٠٤٤

الْمَرْجَانُ: ٣٠٤٤

مِنْ مَارِجٍ: ٣٠٤٤

مرد: ٣٠٤٥

مَارِدٍ: ٣٠٤٥

مرر: ٣٠٤٦

مَرَّاتٍ: ٣٠٤٦

مَرَّتَانِ: ٣٠٤٦

مرض: ٣٠٤٦

الْمَرْضَى: ٣٠٤٦

مري: ٣٠٤٧

أَفَتُمَارُونَهُ: ٣٠٤٧

تَتَمَارَى: ٣٠٤٨

تَمَارَوْا: ٣٠٤٨

تُمَارِ: ٣٠٤٨

يُمَارُونَ: ٣٠٤٨

مزج: ٣٠٤٩

مِزَاجُهَا: ٣٠٤٩

مِزَاجُهُ: ٣٠٤٩

مزق: ٣٠٥٠

مَزَّقْنَاهُمْ: ٣٠٥٠

مسخ: ٣٠٥١

مَسَخْنَاهُمْ: ٣٠٥١

مسس: ٣٠٥٢

تَمَسُّوهُنَّ: ٣٠٥٢

يَتَمَاسَّا: ٣٠٥٢

مسك: ٣٠٥٣

إِمْسَاكٌ: ٣٠٥٣

مُمْسِكَاتُ: ٣٠٥٣

مشج: ٣٠٥٤

أَمْشَاجٍ: ٣٠٥٤

مشي: ٣٠٥٤

تَمْشِي: ٣٠٥٤

مَشَّاءٍ: ٣٠٥٥

مَشَوْا: ٣٠٥٥

مصر: ٣٠٥٦

مِصْرًا: ٣٠٥٦

مضي: ٣٠٥٧

مَضَى: ٣٠٥٧

مطو: ٣٠٥٨
يَتَمَطَّىٰ: ٣٠٥٨
معي: ٣٠٥٨
أَمْعَاءَهُمْ: ٣٠٥٨
مكث: ٣٠٥٩
مَاكِثُونَ: ٣٠٥٩
مَاكِثِينَ: ٣٠٥٩
مكر: ٣٠٥٩
الْمَاكِرِينَ: ٣٠٥٩
مكن: ٣٠٦٠
مَكَانَتِكُمْ: ٣٠٦٠
مَكَانَتِهِمْ: ٣٠٦١
مَكَانَكُمْ: ٣٠٦١
مَكَّنَّاكُمْ: ٣٠٦٢
مَكَّنَّاهُمْ: ٣٠٦٢
مَكَّنِّي: ٣٠٦٣
مكو: ٣٠٦٥
مُكَاءً: ٣٠٦٥
ملأ: ٣٠٦٦
امْتَلَأْتِ: ٣٠٦٦
أَمْلَأَنَّ: ٣٠٦٧
مَالِئُونَ: ٣٠٦٩
مِلْءُ: ٣٠٧٠
الْمَلَأُ: ٣٠٧١
مَلَأَهُ: ٣٠٧٤
مُلِئَتْ: ٣٠٧٥
مُلِئْتَ: ٣٠٧٥
مَلَئِهِ: ٣٠٧٥
مَلَئِهِمْ: ٣٠٧٧
ملق: ٣٠٧٩
إِمْلَاقٍ: ٣٠٧٩
ملك: ٣٠٧٩
مَالِكَ: ٣٠٧٩
مَالِكُونَ: ٣٠٨١
الْمَلَائِكَةُ: ٣٠٨٢
مَلَائِكَتَهُ: ٣٠٨٤
ملل: ٣٠٨٥
وَلْيُمْلِلِ: ٣٠٨٥
ملي: ٣٠٨٦
أُمْلِي: ٣٠٨٦
من: ٣٠٨٦
أَمْ مَنْ: ٣٠٨٦
عَنْ مَنْ: ٣٠٨٩
مِمَّ: ٣٠٩٠
مِنْ مَنْ: ٣٠٩٠
مِنْهَا: ٣٠٩٢
مِنْهُمْ: ٣٠٩٤
منع: ٣٠٩٦
مَانِعَتُهُمْ: ٣٠٩٦
مَنَّاعٍ: ٣٠٩٦
مني: ٣٠٩٧
أَمَانِيُّ: ٣٠٩٧

أَمَانِيِّكُم: ٣٠٩٧
أَمَانِيُّهُم: ٣٠٩٧
تَمَنَّوْنَ: ٣٠٩٧
تَمَنَّىٰ: ٣٠٩٨
مَنَاةَ: ٣٠٩٨
مهد: ٣١٠٠
المَاهِدُونَ: ٣١٠٠
مِهَادٌ: ٣١٠٠
مَهْدًا: ٣١٠١
مهما: ٣١٠٢
مَهْمَا: ٣١٠٢
موت: ٣١٠٣
أَمَاتَ: ٣١٠٣
أَمَاتَهُ: ٣١٠٣
أَمْوَاتٌ: ٣١٠٣
مَاتَ: ٣١٠٤
مَاتُوا: ٣١٠٥
المَمَاتِ: ٣١٠٥
مَمَاتُهُمْ: ٣١٠٥
مَمَاتِي: ٣١٠٦
المَوْتَىٰ: ٣١٠٦
موسى: ٣١٠٧
مُوسَىٰ: ٣١٠٧
مول: ٣١١٠
الأَمْوَال: ٣١١٠
أَمْوَالكُم: ٣١١١
أَمْوَالنَا: ٣١١٢
أَمْوَالهم: ٣١١٢
المَال: ٣١١٣
مَالِيَهْ: ٣١١٤
مِن مَال: ٣١١٤
موه: ٣١١٥
المَاءُ: ٣١١٥
مَاءَكَ: ٣١١٦
مَاءَهَا: ٣١١٦
مَاؤُكُم: ٣١١٧
مَاؤُهَا: ٣١١٧
مِنْ مَاءٍ: ٣١١٨
ميد: ٣١١٩
مَائِدَةً: ٣١١٩
ميز: ٣١١٩
امْتَازُوا: ٣١١٩
تَمَيَّزُ: ٣١٢٠
ميكال: ٣١٢٠
مِيكَالَ: ٣١٢٠